البنك الأهلى المصرى
يقوم بعمليات
الهندسة المالية
Financial Engineering

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: ش الجلاء - ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدى: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٢ صفحة
٥٠ قرشا

البنك الأهلى المصرى
تقديم
خدمات حفظ السجلات
Book Keeping

الأربعاء : ١٨ من رمضان ١٤١٩ هـ - ٦ يناير (كانون ثان) ١٩٩٩ - ٢٨ كيهك ١٧١٥ | السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٩٣٨ | 6 Jan. 1999 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

٤ طائرات أمريكية تطلق الصواريخ على طيران عراقى اخترق المنطقة الجنوبية

واشنطن تؤكد بقاء العقوبات الاقتصادية والحظر الجوى.. وبغداد تتحدى

مئات القتلى فى قمع تمرد الشيعة بجنوب العراق

الخارجية الأمريكية: صدام يشرف بنفسه على عمليات الإعدام الجماعى

واشنطن من هدى توفيق ووكالات الأنباء : أعلن مسئول عسكرى أمريكى أن طائرات أمريكية اشتبكت أمس مع مقاتلات عراقية دخلت منطقة الحظر الجوى فى جنوب العراق. ونقلت شبكة تليفزيون «إن. بى. سى» عن المسئول الأمريكى قوله إن الطائرات الأمريكية أطلقت صواريخ على الطائرات المعادية.

وذكرت وكالة أسوشيتدبرس أن أربع مقاتلات أمريكية أطلقت صواريخ جو جو على الطائرات العراقية التى طاردتها ونقلت الوكالة عن مسئول أمريكى بارز قوله: إن طائرة عراقية ربما تحطمت لكنه استدرك قائلا: يبدو أننا لسنا مسئولين عن إسقاطها. وأكد المسئول الأمريكى أن جميع الطائرات الأمريكية عادت إلى قواعدها سالمة.

وكان قائد سلاح الجو العراقى قد أعلن أمس أن لطائراته الحرية التامة فى التحليق فوق مناطق الحظر الجوى.

ويعتبر هذا هو ثالث حادث فى الأجواء العراقية فى أقل من أسبوع بين الولايات المتحدة وبريطانيا من جانب والعراق من جانب آخر.

وفى الوقت نفسه أكد المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جيمس روبين تمسك واشنطن بالإبقاء على العقوبات الاقتصادية المفروضة ضد العراق، واستمرار الحظر الجوى فوق منطقته الشمالية والجنوبية.

وأضاف أن عملية ثعلب الصحراء أدت إلى نكسة لبرنامج الصواريخ العراقى لمدة عام على الأقل، ولكن واشنطن ستعود إلى استخدام القوة خاصة إذا لم تتعاون بغداد مع لجنة التفتيش الدولية.

وأشار المتحدث إلى عزلة السياسة العراقية، قائلا إن محاولات نظام بغداد التهجم على الدول العربية، تعكس مدى الإحباط والعزلة التى يشعر بها، وإن العراق لم يترك له أى صديق يدافع عنه.

ومن ناحية أخرى قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية إن السلطات العراقية قمعت على مدى الأسابيع الستة الماضية تمردا بين الشيعة فى الجنوب وعدد من ضواحى بغداد العاصمة، وإن قصى نجل الرئيس العراقى صدام حسين أشرف بنفسه على عمليات إعدام جماعى فى السجون راح ضحيتها المئات. وأضاف أن السلطات العراقية اعتقلت نحو ألفى شخص من الجنوب كرهائن بينهم عجائز، ومرضى ونساء وأطفال، وقامت بنقلهم إلى سجون بغداد.

وأشار إلى أن أنباء التمرد نقلتها عناصر معارضة تمكنت من الفرار أخيرا إلى خارج العراق.

ومن جانب آخر يبدأ مجلس الأمن الدولى، فى غضون ساعات، بحث طلب العراق سحب الموظفين الأمريكيين والبريطانيين العاملين فى برنامج «النفط مقابل الغذاء».

وفى كلمات تفتقر إلى أى حكمة أو بعد نظر وتنبىء بالعجز عن الفهم الصحيح للأمور دعا الرئيس العراقى صدام حسين فى خطاب وجهه أمس إلى الأمة العربية بمناسبة عيد الجيش العراقى العرب إلى التمرد على قادتهم حتى يزيحوهم من طريقهم!!

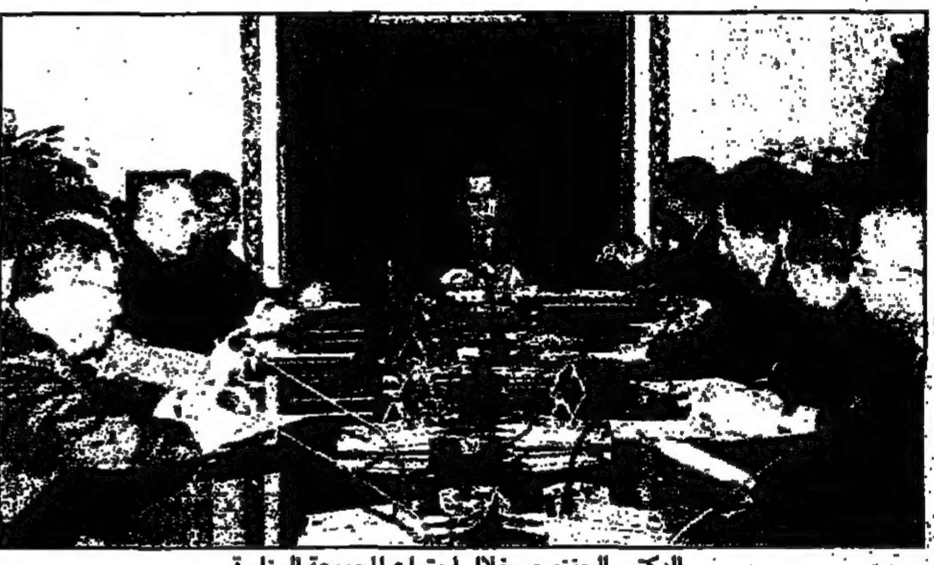
[تقرير ص ٨]

تشكيل مجموعة وزارية لمتابعة آثار التعامل بـ «اليورو» على الاقتصاد المصرى

عاطف عبيد بعد اجتماع للمجموعة الاقتصادية برئاسة الجنزورى:

طرح العملة الأوروبية الجديدة يقلل تكلفة التحويل ومخاطر التعامل مع الخارج

١٩٩٩ سيشهد توسيع رقعة التنمية وزيادة مشروعات الخدمات فى الريف


الدكتور الجنزورى خلال اجتماع المجموعة الوزارية

فى اجتماع موسع عقدته أمس، ناقشت المجموعة الوزارية الاقتصادية - برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء - الوسائل الكفيلة بتكيف الاقتصاد المصرى مع صدور العملة الأوروبية الجديدة «اليورو» التى بدأت تتعامل بها ١١ دولة أوروبية منذ مطلع العام.

وقرر الاجتماع تشكيل مجموعة عمل وزارية تضم وزير الاقتصاد، ومحافظ البنك المركزى، ومجموعة من الخبراء والفنيين لمتابعة آثار التعامل بالعملة الجديدة على الأسواق العالمية، وانعكاسه على مسيرة الاقتصاد المصرى. وستكلف المجموعة بتقديم صورة شاملة عن الوضع أولا بأول لرفعها إلى رئيس مجلس الوزراء، والتى سيتم فى ضوئها اتخاذ القرارات اللازمة لبدء التعامل مع العملة الجديدة.

وعقب الاجتماع، قال الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام - فى تصريحات للصحفيين - إن ظهور العملة الجديدة سيكسب المجموعة الأوروبية مزيدا من القوة، ويؤدى إلى ظهور قوة اقتصادية جديدة، إلى جانب القوة الأمريكية، وهما اللتان تمثلان بإنتاجهما ٤٢٪ من حجم الناتج الإجمالى العالمى.

وأضاف عبيد أن صدور العملة الجديدة له ثلاثة آثار إيجابية على مسيرة الاقتصاد المصرى:

■ أولها : أن تكلفة التعاملات مع العالم الخارجى - وبصفة خاصة الدول الأوروبية - ستقل، لأن التعامل سيكون مع عملة واحدة، بدلا من ١١ عملة، وبالتبعية ستكون المخاطر أقل، بما يؤدى إلى مزيد من تخفيض تكلفة التمويل.

■ ثانيا : إعطاء الفرصة لتنويع الاحتياطى النقدى للمصرى من العملة الأجنبية، وفقا لعملتين أساسيتين، بما يمنح متخذى القرار حرية الاختيار فى استخدام الاحتياطى المصرى من العملات الأجنبية، وبما يعطيه مزيدا من الأمان والاستقرار.

■ ثالثا : إعطاء فرصة أكبر للمستورد والمصدر المصرى للمقارنة بين الأسعار فى الواقع المختلفة بعملة واحدة فقط.

وأوضح وزير قطاع الأعمال العام أن طرح «اليورو» يضعنا أمام مسئولية جديدة فى ضرورة تقوية الذات أمام القوة الجديدة، لأننا أصبحنا أمام سوق تتطلب أن نكون أكثر قدرة على المنافسة.

وفى التصريحات نفسها، أكد الدكتور عاطف عبيد أن مسيرة الاقتصاد المصرى فى عام ١٩٩٩ ستستمر بمعدلات أدائها القوية نفسها. وقال إن المؤشرات تؤكد أن معدل النمو سيرتفع إلى أكثر من ٦٪، بعد أن بلغ - خلال عام ١٩٩٨ - ٥٪، بينما استمر انخفاض معدل التضخم إلى أقل من ٤٪، مع توقع أن يواصل معدل البطالة انخفاضه بمعدل ١٪ فى عام ١٩٩٩.

وأعلن أنه من المنتظر أن يشهد العام الجديد اتساع قاعدة الرفاهة، وامتداد التنمية إلى رقعة أكبر من أرض مصر، بعد أن ظلت مقصورة على القاهرة والإسكندرية، مشيرا إلى أن الريف سيستفيد أكثر من عمليات التنمية، نتيجة لزيادة غلة المحاصيل، وبالتالى زيادة عائدها، مع تعميق مشروعات الخدمات فى الريف.

وأكد الدكتور عبيد أيضا أن برنامج الخصخصة سينفذ بمعدلات أسرع، مشيرا إلى أنه من المتوقع أن تتراوح حصيلة عمليات الخصخصة فى النصف الأول من عام ١٩٩٩، ما بين أربعة وخمسة مليارات جنيه، نتيجة بيع ٣٢ شركة، من بينها ٢٫٥ مليار جنيه إلى ثلاثة مليارات حصيلة بيع شركات أسمنت بنى سويف، وأسيوط والإسكندرية.

وأشار إلى أنه يتنافس على شراء شركة أسمنت بنى سويف مجموعتان عالميتان، هما «لافارج الفرنسية» و «هايدلبرج» الألمانية اللتان أبدتا رغبتيهما فى الاستثمار فى الصناعات المكملة لصناعة الأسمنت، ومواد البناء داخل مصر.

كما أعلن عبيد أن الحكومة انتهت من وضع برنامج شامل للنهضة التكنولوجية، وسيبدأ تنفيذه بشكل تدريجى، على أن تغطى مرحلته الأولى ستة مجالات، من خلال تشجيع الشركات العالمية للاستثمار فى مصر، وقيام قواعد وطنية مصرية فى مجالات الحاصلات الزراعية، والأدوية، والمستلزمات الطبية، ومكونات المرافق، وأنظمة المعلومات والحاسبات، والأجهزة المنزلية، والمشغولات اليدوية، والأخشاب، والمعادن.

واشنطن تطالب إسرائيل بعدم الربط بين الانتخابات المبكرة وتنفيذ اتفاق «واى بلانتيشن»

واشنطن - من هدى توفيق : طالبت الإدارة الأمريكية إسرائيل بألا تسمح بأن تؤثر انتخاباتها المبكرة على استئناف مراحل الانسحاب من الأراضى الفلسطينية تنفيذا لاتفاق «واى بلانتيشن». وأكدت مجددا رفضها شروط إسرائيل، ووصفتها بأنها ليست جزءا من الاتفاق الذى صدقت عليه الحكومة والكنيست الإسرائيليان.

وأكد المتحدث باسم الخارجية الأمريكية رسميا لأول مرة أن مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية لن تلتقى مع نظيرها الإسرائيلى إريل شارون خلال زيارته المقبلة لأمريكا. غير أنه قال إنه ليست هناك مشكلة بين تل أبيب وواشنطن بسبب الرفض الأمريكى لعقد هذا اللقاء. وأشار إلى أن شارون كان قد أعرب فعلا عن رغبته فى لقاء أولبرايت، أو دنيس روس منسق عملية السلام الأمريكى. وأكد المتحدث أن زيارة وزيرة الخارجية للمنطقة غير واردة الآن، نظرا لعدم تنفيذ اتفاق «واى بلانتيشن». ومن ناحية أخرى، صرح حسن عصفور عضو وفد التفاوض الفلسطينى بأن اجتماعا فلسطينيا - مصريا - أردنيا سوف يعقد «مينيا» عقب عيد الفطر المبارك، لبحث الوضع الراهن فى عملية السلام. وقال إنه ستجرى مناقشة سبل الحيلولة، دون أن تؤثر الانتخابات الإسرائيلية على مشروع إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة فى الرابع من مايو المقبل.

[تطورات أزمة عملية السلام ص ٨]

الكونجرس يبدأ جلساته اليوم بالإعداد لمحاكمة كلينتون

الرئيس يرفض المثول أمام مجلس الشيوخ

واشنطن - وكالات الأنباء : تبدأ اليوم الخطوات التمهيدية لمحاكمة الرئيس الأمريكى بيل كلينتون مع انعقاد أولى جلسات الكونجرس الجديد، حيث يجرى مجلس النواب تصويتا على تفويض أعضاء اللجنة القضائية بالمجلس لتمثيل الادعاء فى قضية كلينتون أمام مجلس الشيوخ. كما سيؤدى أعضاء مجلس الشيوخ الجديد اليمين كمحلفين فى محاكمة القرن. وأعرب النائب الجمهورى دنيس هاسترت - المرشح لتولى منصب رئاسة مجلس النواب - عن أمله فى أن يأتى تصويت المجلس مطابقا لنتائج اقتراع المجلس السابق فى ١٩ ديسمبر الماضى، والذى وافق على إحالة كلينتون إلى المحاكمة أمام مجلس الشيوخ بتهمتى الحنث باليمين، وعرقلة سير العدالة، وانتخاب أعضاء اللجنة القضائية الثلاثة عشرة لتمثيل الادعاء فى القضية.

وذكرت مصادر أمريكية أن إعادة التصويت فى الكونجرس الجديد تفتح الباب أمام الديمقراطيين - الذين حصلوا على مقاعد إضافية فى انتخابات التجديد النصفى فى نوفمبر - للتأثير على مجريات المحاكمة. وأشارت المصادر إلى أن هناك عدة خيارات أمام الديمقراطيين، من بينها ضم عدد من الديمقراطيين إلى ممثلى الادعاء، فى محاولة للحد من صلاحيات ممثلى الادعاء الجمهوريين، وأنه لم يتم بعد اتخاذ أى قرار حول هذه الخيارات، وربما تستبعد تماما.

مبارك يستقبل وزير خارجية اليابان غدا

بحث سُبل دعم العلاقات الثنائية وقضايا المنطقة

يستقبل الرئيس حسنى مبارك غدا وزير الخارجية اليابانية ماساهيكو كومورا الذى يصل إلى القاهرة مساء اليوم فى زيارة تستغرق يومين، ويلتقى الوزير اليابانى مع الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، والسيد عمرو موسى وزير الخارجية، وعدد من كبار المسئولين فى الحكومة المصرية لبحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية فى العديد من المجالات والقطاعات المشتركة. كما يبحث الوزير اليابانى - خلال الزيارة - الأوضاع الراهنة فى الشرق الأوسط خاصة المتعلقة بعملية السلام، والأزمة العراقية، بالإضافة إلى القضايا والموضوعات الأخرى ذات الاهتمام المشترك.

وفى تصريحات أدلى بها لمراسل «الأهرام» فى طوكيو محمد إبراهيم الدسوقى - قبيل مغادرته العاصمة اليابانية أمس - وصف الوزير اليابانى العلاقات المصرية - اليابانية بأنها كانت دائما إيجابية للغاية. وقال إنه سوف يستمع لوجهات نظر الجانب المصرى بشأن الوضع الإقليمى، مشيرا إلى أهمية الدور الذى تلعبه مصر لدفع عملية السلام، وتسوية الأزمة العراقية بحكم مكانتها فى المنطقة.

وذكر وزير خارجية اليابان أن زيارته لمصر هى الأولى من نوعها، معربا عن تطلعه إلى التعرف على مظاهر الثقافة والحضارة المصرية التى تعود إلى خمسة آلاف عام، كما أعرب عن سعادته لتبادل الزيارات على مستوى كبار المسئولين بين البلدين فى الفترة الأخيرة. ومن المقرر أن يتوقف كومورا بالعاصمة البريطانية فى طريقه للقاهرة، لإجراء مباحثات مع نظيره البريطانى روبين كوك، وتأتى زيارة الوزير اليابانى لمصر فى إطار جولة له تستمر تسعة أيام بمنطقة الشرق الأوسط، تستهدف تأكيد التزام اليابان بمساندة عملية السلام فى المنطقة، وتقديم الدعم اللازم لها، وبحث تطوراتها مع الأطراف المعنية بالمنطقة، وفى مقدمتها مصر، وتشمل أيضا لبنان، وسوريا، والأردن، وإسرائيل، وأراضى السلطة الوطنية الفلسطينية.

كلينتون وحسين يبحثان أزمة العراق وعملية السلام

واشنطن - من مكتب «الأهرام» : أجرى الرئيس الأمريكى بيل كلينتون مباحثات أمس مع الملك حسين عاهل الأردن تناولت الأزمة بين العراق والأمم المتحدة، وعملية السلام على المسار الفلسطينى - الإسرائيلى. وفى الوقت نفسه أعلن سفير الأردن لدى واشنطن مروان المعشر أن الملك حسين سيغادر الولايات المتحدة اليوم أو غدا، متوجها إلى لندن لقضاء فترة نقاهة، وهو فى طريق عودته إلى الأردن بعد رحلة العلاج الطويلة.

مجلس المحافظين يبحث رفع كفاءة المحليات

يعقد مجلس المحافظين اجتماعا اليوم - برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء - يتم خلاله بحث عدد من القرارات الخاصة بتحقيق نهضة شاملة فى المحليات خلال العام الحالى. ويناقش المجلس تقارير للمحافظين حول كيفية تطوير الإدارة المحلية.

موسى وغالى يناقشان القضايا الإفريقية

ناقش السيد عمرو موسى وزير الخارجية أمس مع الدكتور بطرس غالى الأمين العام لمنظمة «الفرانكوفونية» المؤتمرات التى ستنظمها المنظمة خلال الفترة المقبلة، ومن بينها المؤتمر الخاص بالاستثمارات الأجنبية، ومؤتمر قمة الدول الأعضاء بالمنظمة ويعقد فى كندا، ويتناول موضوع الشباب.

المفتى: بخاخة مرضى الصدر لا تفطر الصائم

أكد فضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتى الجمهورية أن استعمال البخاخة لمرضى الربو فى نهار رمضان لا يفطر به الصائم، وإن تحول بعد خروجه على هيئة رذاذ أو هواء، وكان استخدامها ضروريا لحياة الإنسان. أما إذا كان على هيئة سوائل أو مادة عضوية تصل إلى المعدة عن طريق الفم، أو الأنف، فيفطر الصائم. جاء ذلك فى بيان أصدره المفتى أمس.

مجمع للأديان الثلاثة فى الاحتفال بعام ٢٠٠٠

تستقبل مصر عام ٢٠٠٠ بافتتاح أول مجمع من نوعه فى العالم للأديان السماوية الثلاثة خلال احتفال عالمى، يقام المجمع بمصر القديمة، ويضم مسجدا، وكنيسة، ومعبدا، مما يدل على روح التسامح والمحبة التى يتمتع بها شعب مصر الذى يؤمن بأن الدين لله والوطن للجميع. أعلن ذلك المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات خلال مأدبة إفطار الوحدة الوطنية بكنيسة قويسنا بالمنوفية.

[تفاصيل أخرى ص ١٢]

٦٠٠ مليون دولار قروضا ومنحا لمصر من البنك الدولى

قرر البنك الدولى تقديم منح وقروض ميسرة لمصر بقيمة ٦٠٠ مليون دولار لتمويل عدد من المشروعات الكبيرة خلال الشهور الثمانية عشر المقبلة.

صرف منحة عيد العمال شهريا للقطاع الخاص بواقع ١٠ جنيهات

أعلن السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة أنه تم أمس الاتفاق بين ممثلى أصحاب الأعمال والعمال على صرف عشرة جنيهات منحة شهرية دائمة للعاملين بالقطاع الخاص، والجهات غير الحكومية، والهيئات الخاصة، اعتبارا من أول يناير الحالى، وذلك بدلا من منحة عيد العمال.

وأضاف الوزير أن صرف المنحة التى يستفيد منها ٥ - ٤ مليون عامل سوف يخضع للضوابط والتعليمات نفسها التى أقرتها وزارة المالية لصرف المنحة الشهرية للعاملين بالجهاز الإدارى للدولة، ووحدات الإدارة المحلية، والهيئات العامة، إلا إذا كان النظام الداخلى للمنشأة يسمح بأكثر مما قررته التعليمات.

ويستفيد من المنحة العاملون الدائمون، والمؤقتون، والمعينون بمكافآت شاملة، ولن تضم إلى الأجر الأساسى، أو معاش الأجر الأساسى، أو الأجر المتغير. كما لا يجوز الجمع بين منحة أصحاب المعاشات ومنحة العاملين.

السفارة الأمريكية فى دمشق تستأنف منح تأشيرات الهجرة

دمشق - أ.ش.أ : استأنفت السفارة الأمريكية فى سوريا أمس منح تأشيرات هجرة، بعد توقف استمر ١٨ يوما، إثر قيام متظاهرين بمهاجمة مقر السفارة، احتجاجا على الغارات الأمريكية على العراق. وأوضح بيان السفارة أن الفرع القنصلى استأنف جزئيا نشاطه عبر إعطاء تأشيرات هجرة، ومازال منح تأشيرات الدخول لأغراض السياحة والعمل والدراسة معلقا حتى إشعار آخر.

أبو الغيط مندوبا فى الأمم المتحدة وفهمى بالمقر الأوروبى

وعودة العربى وزهران إلى القاهرة ضمن الحركة الدبلوماسية

اعتمد الرئيس حسنى مبارك الحركة السنوية لرؤساء بعثات مصر الدبلوماسية بالخارج، وتشمل تنقلات ١٧ سفيرا، منهم عودة سبعة سفراء إلى ديوان عام وزارة الخارجية، وترشيح عشرة سفراء لتمثيل مصر فى عديد من العواصم والمنظمات الدولية الكبرى. وعلمت عائشة عبدالغفار المحررة الدبلوماسية بـ«الأهرام» أن الحركة الجديدة تضمنت ترشيح السفير أحمد أبوالغيط مساعد وزير الخارجية ومدير مكتب الوزير ممثلا دائما لمصر لدى الأمم المتحدة فى نيويورك، خلفا للسفير نبيل العربى الذى تقررت عودته إلى ديوان عام وزارة الخارجية، ونقل السفير نبيل إسماعيل فهمى من موقعه سفيرا لمصر لدى اليابان إلى المقر الأوروبى للأمم المتحدة بجنيف ممثلا دائما لمصر بالمقر الأوروبى. كما اعتمد الرئيس حسنى مبارك ترشيح السفير عبدالمنعم سعودى سفيرا لدى الجزائر، والسفيرة ليلى عمارة سفيرة لدى إثيوبيا، والسفير صلاح رياض العشرى سفيرا لدى جمهورية البوسنة والهرسك، والسفير محمود كارم محمود سفيرا لمصر باليابان، ومحمود وجدى أبوزيد سفيرا لمصر فى الكويت، وعبدالحميد محمد على قنصلا عاما لمصر فى عدن، وعبدالفتاح مصطفى عزالدين قنصلا لمصر فى شنغهاى، ومروان زكى بدر سفيرا لدى بولندا. كما تقررت عودة السفراء : نبيل العربى، ومحمد منير زهران، وأحمد عبدالرحمن أبوطالب، ومصطفى حسن أبوشنيف، وأمين محمد أمين غنيم، وعبدالرحمن محمد موسى، وأسامة محمد حمدى إلى مقر الديوان العام لوزارة الخارجية.

نائب وزير خارجية ألمانيا وصل إلى القاهرة

وصل إلى القاهرة صباح أمس أندرياس فون هوسل نائب وزير الخارجية الألمانية، قادما من غزة فى زيارة لمصر تستغرق يومين، للإعداد لزيارة وزير الخارجية الألمانية يوشكا فيشر إلى مصر خلال أيام.

مد خدمات التأمين الصحى لتشمل فئات جديدة لغير القادرين

[التفاصيل ص ١٢]

مصرع ٣ طلاب وإصابة ١٩ فى حادثى تصادم بالشرقية

[التفاصيل ص ٢٦]



القمة العربية .. المستحيلة !
بقلم: صلاح الدين حافظ [ص ١١]

كتاب فى جريدة

الجاحظ.. ومختارات من تراثه

يصدر مع «الأهرام» اليوم الملحق الشهرى المجانى [كتاب فى جريدة] متضمنا مختارات من تراث الجاحظ لختارها وقدمها د. جابر عصفور.

يصدر «كتاب فى جريدة» فى ٣٢ صفحة تابلويد، بالتعاون مع منظمة اليونسكو التى اختارت «الأهرام» ممثلة للصحافة المصرية فى نشر هذا الكتاب فى الأربعاء الأول من كل شهر، بالتزامن مع كبرى الصحف فى العواصم العربية.

هل تصبح إليزابيث دول أول رئيسة لأمريكا؟

لوس أنجلوس - من ثريا أبوالسعود ووكالات الأنباء : هل تشهد الولايات المتحدة تنصيب أول سيدة رئيسة البلاد فى نهاية هذا القرن؟ تردد هذا السؤال كثيرا خلال اليومين الماضيين، بعد أن أعلنت إليزابيث دول - زوجة بوب دول المرشح الجمهورى لانتخابات الرئاسة عام ١٩٩٦ - أنها قد ترشح نفسها فى انتخابات الرئاسة المقبلة عام ٢٠٠٠.

وكانت إليزابيث دول - ٦٢ عاما - قد أعلنت استقالتها من رئاسة جمعية الصليب الأحمر الأمريكية بعد ثمانية أعوام من توليها هذا المنصب، مشيرة إلى أنها تسعى للقيام بدور أكبر على المستوى القومى، وأنها تفكر حاليا فى عدة خيارات لخدمة بلادها.

ويرى المحللون أن استقالة إليزابيث دول - التى عملت مع ستة رؤساء أمريكيين، وتولت منصبى وزيرة المواصلات فى عام ١٩٨٢، ووزيرة العمل فى عام ١٩٨٩ - تعد خطوة مهمة تفتح أمامها الطريق للحصول على ترشيح الحزب الجمهورى لها فى الانتخابات المقبلة.

وكان استطلاع للرأى نشر العام الماضى قد أظهر أن إليزابيث دول التى تتمتع بشعبية واسعة سوف تهزم آل جور نائب الرئيس الأمريكى، والمرشح المرتقب للديمقراطيين فى الانتخابات المقبلة.

«اليورو» يشعل حرب الموز بين أمريكا وأوروبا

باريس - من شريف الشوباشى : مع البداية القوية التى استهلت بها العملة الأوروبية الموحدة «اليورو» البورصات العالمية منذ أمس الأول، بدأ الصراع الاقتصادى بين الولايات المتحدة وأوروبا ينذر بمزيد من الاشتعال مع بداية عام ١٩٩٩.

وقد بدأت المناوشات بما أطلق عليه «حرب الموز»، فقد اعتمد الرئيس الأمريكى بيل كلينتون قائمة تضم أكثر من ٧٠ سلعة أوروبية، من بينها أنواع عديدة من الجبن، والحقائب الحريمى، وهددت واشنطن بفرض ضرائب مضاعفة عليها إذا لم تذعن أوروبا لتعديل نظام استيراد الموز من الولايات المتحدة، وتحدد للإنذار الأمريكى موعد أقصاه يوم الثالث من مارس المقبل، يبدأ بعده سريان الضرائب الجديدة، إذا لم تفتح الدول الأوروبية أسواقها للموز الذى تقوم بتصديره شركتان من كبرى الشركات الأمريكية.

وتؤكد المصادر الأوروبية أن أمريكا لم تعد تقبل الخلل فى الميزان التجارى بينها وبين أوروبا الذى وصل إلى ٣٫٢ مليار دولار لمصلحة أوروبا فى أكتوبر الماضى.

[تطورات اليورو ص ٥]

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

تسمع وتشاهد

إن ربك لبالمرصاد: ق٣
□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (إن ربك لبالمرصاد) بطولة محمود ياسين ويسرا وحسين فهمي وإخراج محمد حسيب.

لصوص خمس نجوم: ق٤
□ تعرض القناة الرابعة في السهرة الفيلم التليفزيوني «لصوص خمس نجوم» بطولة دلال عبد العزيز وأبو بكر عزت وصلاح ذو الفقار ومصطفى فهمي وإيهاب نافع وعبد الله فرغلي وإخراج أشرف فهمي.

أرملة رجل حي: ق٥
□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم (أرملة رجل حي) بطولة نورا وحمدي حافظ وصلاح قابيل وإخراج بركات.

يسرا

واحدة بواحدة
□ تعرض قناة النيل الدولية في سهرتها الليلة فيلم (واحدة بواحدة) بطولة عادل امام وميرفت امين وأحمد راتب وإخراج نادر جلال. الفيلم مترجم باللغة الانجليزية.

عادل امام

الملاك وأنا: ق٢
□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (الملاك وأنا) بطولة ستيفن لنزيرج بجادج راينهولد وإخراج ريك والاس. وتدور أحداثه حول الطبيب النفسي «جيمسون» الذي تتوفى مطلقته في حادث سيارة وتترك له الطفلة سامنتا، ويضطر الاب الى رعاية الطفلة وخاصة بعد زواج جدتها، ولكنه يفشل في رعايتها أو حتى مشاركتها في

مواقيت الصلاة
الفجر	٥,٢٠
الشروق	٦,٥٢
الظهر	١٢,٠١
العصر	٢,٥١
المغرب	٥,٠٩
العشاء	٦,٣٢

القناة الأولى
٨,٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠,١٥ النادي الصغير
١٠,٢٠ كارتون للاطفال
١٢,٠٠ موجز الانباء
١٢,٣٠ بالهنا والشفا
١,٠٥ في بيوت الله
١,١٥ جلسة من جلسات مجلس الشعب
٢,٤٥ البرامج التعليمية
٣,٢٠ نشرة الأخبار
٤,٠٠ فوازير عمو فؤاد
٤,٢٥ لقاء الشيخ الشعراوي
٥,١٥ فوازير فطوطة
٥,٤٥ بوجي وطمطم
٦,١٥ برنامج القرموطي
٦,٣٠ الجائزة الكبرى
٦,٤٥ بدون مونتاج
٧,١٥ فوازير ما نستغناش
٧,٤٠ الف ليلة وليلة
٨,٠٥ كارتون
٩,٠٠ نشرة الاخبار
١٠,٠٠ مسلسل امرأة من زمن الحب
١١,٠٠ ماذا لو
١١,١٥ أهل القمة
١١,٣٨ مسلسل رد قلبي
١٢,٢٤ سواح
١٢,٤٩ عريس جديد عريس قديم
١٢,٥٤ كاريكاتير
١,٢٩ مسلسل السيرة الهلالية
٢,٠٠ عناوين الاخبار
٢,٠٢ مسلسل ابن حزم
٢,٣٣ يا تليفزيون يا
٢,٥٨ المسحراتي
٣,٠٢ ليالي رمضان
٤,٠٠ القضاء في الاسلام
٤,٤٥ شعائر صلاة الفجر.

القناة الثانية
٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
٩,٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠,١٥ الفترة المفتوحة
١١,٠٥ دنيا الاطفال
١١,١٥ نباتات وزهور
١٢,٠٠ من هدى السنة النبوية
١٢,٣٠ من القاتل
١٢,٤٠ البرامج التعليمية
١,٢٠ الفيلم العربي المحترفون بطولة فاروق الفيشاوي ويسرى
٣,١٠ كلمة على القمة
٣,٣٠ صحي ومفيد
٣,٥٠ عسل عسل
٤,١٥ صحة وعافية
٤,٣٠ عريس جديد / عريس قديم
٤,٤٥ من قصص الانبياء
٥,١٠ تك تاك
٥,٤٠ سر التفوق
٦,١٠ عزب شو
٦,٢٥ الكاميرا الخفية
٧,٠٥ حوار صريح جدا
٧,٣٠ النشرة بالفرنسية
٧,٤٥ ليلة العمر
٨,٣٠ مسلسل هوانم جاردن سيتي
٩,١٥ جانوت انتيكا
٩,٤٥ كان زمان
١٠,٢٠ النشرة بالانجليزية
١٠,٣٥ موعد مع قلم
١١,٠٠ مسلسل رياح من الشرق
١١,٣٥ كلام من ذهب
١٢,٠٠ حدث في رمضان
١٢,١٥ العشق الالهي
١,٢٠ مسلسل القلب يخطئ احيانا
٢,٠٥ امالينا
٢,٢٥ قطوف من الحكمة
٢,٣٠ مسافة وعلامة
٢,٠٠ سباق الحروف
٣,٢٠ الفيلم الأجنبي الملاك وأنا
٤,٠٥ القرآن الكريم

القناة الثالثة
١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٠ نادي الموهوبين ١١,٠٥ الكاميرا والحياة ١,٠٥ اهلا رمضان ٢,٤٠ أحلى الاطباق ٢,٤٥ البرامج التعليمية ٣,٣٥ المسلسل العربي ٤,٣٠ طريق الهداية ٤,٤٥ مئذن المحروسة ٥,٢٥ معلومة مزورة ٥,٤٥ فزورة حسبة برما ٥,٥٥ ريبورتاج ٦,١٠ دعوة للحج ٦,٣٠ حواديت مصرية ٧,٤٥ خبر وتعليق ١٢,٣٠ لضحك مع ١,٣٠ الفيلم خمس نجوم ٢,٤٠ الفيلم العربي «ان ربك لبالمرصاد».

القناة الرابعة
١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٠٠ المسرح الصغير ٢,١٥ نصف ساعة اذاعة ٢,٤٥ طبق الغد ٣,٠٠ المسابقة الدينية ٣,٢٠ أصل وفصل ٤,١٠ الخط فن ٤,٢٠ نقوش على جدار الزمن ٧,٤٥ المسلسل العربي ٨,٠٠ القناة الرياضية ٩,٠٠ دعوة على الهوا ١١,٥٠ ليالي رمضان ١٢,٥٠ الفيلم العربي «لصوص خمس نجوم» ٢,٣٥ المسحراتي.

القناة الخامسة
١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٠ وقائع رمضانية ١٢,٢٥ المجلة الدينية ١٢,٤٥ صحتك بالدنيا ١,٠٠ المسلسل العربي ٢,٠٠ بالهنا ٢,١٥ سباق الأدباء ٢,٣٠ حوار محصلش ٢,٤٠ مساجد ٣,٥٠ احنا فين ٤,١٥ محمد رسول الله ٤,٤٥ نسمة أمل ٦,١٥ نفس وماسواها ٧,٠٥ دنيا السياحة والسفر ٧,١٥ قول ياقلم ٩,١٠ على ضفاف الزمن ١٢,١٠ ملتقى الاحبة ١٢,٢٠ الفيلم العربي «أرملة رجل حي».

القناة السادسة
١١,٠٠ الافتتاح ١١,١٥ البرامج التعليمية ١٢,١٥ الطم نور ١٢,٤٥ بالهنا والشفا ١,١٥ جائزة للاسرة الفائزة ١,٣٠ يوم سعيد ٢,٢٠ افتح ياسمسم ٢,٤٥ مكتبتي ٣,٠٠ المسلسل الديني ٣,٤٥ بكره وبعده ٤,١٥ مساجد لها تاريخ ٤,٣٠ حديث الصيام ٤,٤٥ رياض الصالحين ٥,٤٥ نوادر جحا ٦,٣٠ فنون شعبية ٦,٤٥ تليفزيون في بيتنا ٧,٠٠ أغاني رمضانية ٧,٣٠ عالم صغير جدا ٧,٤٥ مكسرات ٨,٣٠ الوان ٩,٠٠ دلنا تياترو ٩,٢٠ معاني الأسامي ٩,٤٥ آيات محكمات ١٠,٠٠ عادات وعادات ١١,١٥ أنت وحظك ١١,٤٥ فوانيس ١٢,١٥ على الضحكاية ١٢,٣٠ أغاني في اغاني ١,٣٠ لو كنت مكاني ٢,٠٠ ليالي رمضان ٣,٠٠ المسلسل الديني ٣,٤٥ المسحراتي ٤,٠٠ القرآن الكريم.

القناة السابعة
١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٠ هيا بنا نلعب ١٢,٢٥ مسلسل الأطفال ١٢,٥٥ بالهنا والشفا ٣,٢٠ المسلسل الديني ٤,٠٥ فوانيس رمضان ٤,٤٠ المسابقة الدينية ٥,٠٤ القرآن الكريم ٥,٤٠ لكل الشباب ٦,١٥ المسلسل العربي «يوميات ونيس» ٧,٢٥ الأول من ٧,٥٥ الإنسان والبيئة ٨,٢٥ الداعين ١٠,٣٠ أوراق رمضانية ١١,٣٥ نشرة الخدمات ١١,٤٠ المسابقة السياحية ١١,٥٥ ليالي رمضان ١٢,٢٥ اوليمبياد ق ٧ ٢,٠٠ على الربابة ٣,٠٠ لنغام الليل ٣,١٠ المسحراتي ٣,٢٢ القرآن الكريم.

القناة الثامنة
١٢,٠٠ الافتتاح ١,٢٠ طبق اليوم ١,٤٥ المسلسل العربي ٤,١٥ النبي الخاتم ٧,٠٠ مسابقة في قرية ٩,٠٥ المسلسل الاجتماعي ١١,٢٠ الكاميرا والناس ١٢,٢٠ دائرة معارف تليفزيونية ١٢,٣٥ ليالي رمضان ٣,٠٠ المسحراتي ٣,١٠ في ملكوت الله ٣,٢٠ القرآن الكريم.

إذاعة القرآن الكريم
□ علوم السنة: ١٠,٤٥ صباحا عن مكانة مسند الامام أحمد.
□ أدب الحوار في الاسلام: ٢,١٥ بعد الظهر عن فضل ليلة القدر وكيف يحيي المسلم هذه الليلة.

الفضائية المصرية
٨,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٠ مسلسل الأطفال ١٠,٣٠ اغدا يبدأ الآن ١٠,٤٥ اعادة مسلسل القلب يخطئ احيانا ٢,٢٠ الفيلم العربي «سيدة القصر» ٢,٤٠ كاميرا الفاجأت ٤,٣٠ لقاء الشيخ الشعراوي ٦,٠٥ لعب عيال ٥,١٦ فوازير مانستغناش ٥,٤١ حوار صريح جدا ٦,٤٠ مسلسل هوانم جاردن سيتي ٩,٣٥ سبورت شو ٩,٤٥ دنيا السينما ١٢,٠٠ الأب الروحي ١٢,٤٥ جول ١,١٥ مسلسل القلب يخطئ احيانا ٢,٥٠ شوية فن ٣,٤٠ الفيلم العربي «بوابة ابليس» ٥,١٦ مسلسل «القضاء في الاسلام».

قناة النيل الدولية
٨,٠٠ الأخبار ٩,٢٠ عين على الأحداث ٩,٣٥ أهم الأحداث ١٠,٣٠ رمضان في الدول الاسلامية ١٠,٤٥ حول العالم ١١,٢٠ اسطورة رياضية ١٢,١٥ ارابيسك ٤,٤٠ فزورة القرن العشرين ٤,٤٥ مساجد ٦,٢٠ مواقف ساخنة ٦,٤٥ ليالي سعيدة ٧,٤٠ بانوراما ثقافية ٩,١٥ في الصميم ١١,١٠ حسب الطلب ١٢,١٠ الفيلم العربي واحدة بواحدة

ضيوف مابعد الإفطار من البرنامج العام
□ يستضيف برنامج «ضد التيار» د.فوزية عبد الستار و«الجواز قسمة ونصيب» ميرفت امين و«رؤية ابداعية» د.مصطفى الرزاز و«شيك على بياض» د.كمال درويش و«أما بنعمة ربك فحدث» صلاح الطاروطي و«متحول للتحقيق» محمد رياض و«أنا لا أعيش في جلباب أبي» يوسف عوف و«على من تطلق الكلمات» فهمي عمر و«أسرار النعمة الادبية» صلاح الدين حافظ و«أحباب لو طال الغياب» د.عبد العزيز شرف و«مفاصلة منقوطة» سمير حسني.

أغنيات السحاب
□ يستضيف برنامج اغنيات السحاب ١٠,٠٥ الليلة من الشرق الأوسط الشاعر فؤاد بدوي يختار اغنيات «ياليلة العيد انستينا» لام كلثوم، و«عقبالك يوم ميلادك» لعبد الحليم حافظ و«لاتسألوني ما اسمه حبيبي» لفيروز تقديم ليلى معروف.

مشوار صلاح زكي
□ الرائد الاعلامي صلاح زكي هو ضيف سهرة (أيام في حياتي) ١٢,٠٥ الليلة من الشرق الأوسط حيث يتحدث عن مشواره الاعلامي بين الاذاعة والتليفزيون وكيف دخل الاذاعة بطريق الصدفة وعمله في الاذاعة الروسية ومشاركته بالتدريس في العديد من كليات الاعلام في مصر والخارج البرنامج تقديم نارمان الجوهري

دعوة على السحور
□ يستضيف برنامج (دعوة على السحور) ١,٤٥ بعد منتصف الليل من صوت العرب الكاتب الصحفي عباس الطرابيلي والذي يستضيف محرم فؤاد ود.سيد القولي أستاذ الانف والاذن والحنجرة ود.كاميليا شكري الاستاذة بكلية الزراعية والخبيرة الاستشارية لتنمية المرأة والكاتب مختار السويفي والفنان التشكيلي سلامة ضحا والفنان الموسيقى محمد سلامة تقديم أسامة خليل.

صندوق الدنيا

المولد الجديد

يموت الإنسان مرتين.. ويولد مرتين كما يقول الحق تبارك وتعالى على السنة الخلائق

«ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين»

الموتة الأولى قبل الميلاد في الدنيا.. كان الإنسان عدما.. لم يكن له وجود إلا في علم الله وكتابه القديم..

ثم يجيء الميلاد في الحياة الدنيا.. هذه هي الحياة الأولى، ثم يجيء الموت في الحياة الدنيا.. وهذه هي الموتة الثانية.

ثم يجيء البعث ويقوم الأموات من رقادهم بعد ان صاروا عظاما وترابا.. وهذه هي الحياة الثانية بعد الحياة الدنيا، أو الدار الآخرة كما سماها الله.

يضيف العارفون بالله والصوفية الى هاتين الحياتين وهاتين الموتتين اكثر من حياة في الدنيا..

انهم يرون ان الانسان يستطيع في الدنيا ان يولد اكثر من مرة. هذا الميلاد المعنوي اخطر من الميلاد المادي.. لأن الميلاد المعنوي يتصل بالوعي الذي يقود الى التغيير والرقي.. ويتصل بالقدرة على تبديل السلوك الانساني والمسار.

ويحس المرء وهو يتتبع حياة بديع الزمان سعيد النورسي بان الشيخ من عام ١٩١٩ الى عام ١٩٢٥ كان يتهيأ لكي يولد من جديد، وكانت هذه الفترة كلها مخاضا لكي يولد سعيد الجديد. ويلف سعيد القديم الى احضان التاريخ.

وحين يسترجع المرء سيرة سعيد النورسي من بدايتها الى نهايتها يحس بأن الاقدار العليا كانت توجه خطوه في اتجاه محدد.. وليست كل التجارب التي دخلها، وليست كل الخبرات التي نجح في تجميعها، وليس كل الجهاد الذي جاهده الا خطوات نحو الهدف الاعلى من وجوده.. وهو الهدف الذي سيتحدد فيما بعد.. هذا الهدف هو مهمة إنقاذ الايمان.. لقد حدث في وجدانه تحول عظيم.

ان التصدي لمؤامرات الغرب وكيده، والتصدي للخرافات العالقة بأذهان الناس، والدفاع عن الاسلام وهيبته، كانت خطوطا متوازية في حياته .. ولكن هاهي الخطوط تلتقي في مهمة واحدة هي انقاذ الايمان.

أحمد بهجت

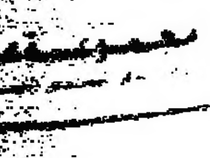
إعلانات واشتراكات الأهرام
يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة أشهر وخمسون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

دور سينما القاهرة
★طيبة ١ ت: ٣٦٢١٠٨٤ — الخطة الجهنمية	★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ — عادل إمام اول ايام العيد
★ طيبة ٢ ت: ٣٦٢١٠٨٩ — صعيدي في الجامعة الامريكية	★ رنيسانس (مركز النوادي) ت ٥٨٠٤٠٣٩ — المواجهة الصعبة
★جنينة ١ ت: ٢٦٣٠٧٤٥ — فريدا .. الافتتاح	★ اوديون ١ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ — زورو
★جنينة ٢ ت: ٢٦٣٠٧٤٤ — فريدا الافتتاح	★ اوديون ٢ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ — ساعة الصفر
★مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ — صعيدي في الجامعة الامريكية	★ اوديون ٣ ت ٥٧٥٨٧٩٧ — قاتلة المحترفين
★ ميامي ت. ٧٤٥٦٥٦ — مغلقة	★ الزيتون ت: ٢٥٠٩٩٦٠ — قاتل الليل - العين المغربية (جيمس بوند)
★كايرو ت: ٥٧٤٥٣٥٠ — مغلقة	★ فاتن حمامة ت. ٣٦٤٩٧٦٧ — مغلقة
★سويس اونيل فندق السلام ت ٢٩٣١٠٧٦ — ساعة الصفر	★ نورماندي الشتوي ت ٢٥٨٠٢٥٤ — مغلقة
★ اوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ — مغلقة	★هليوبوليس — مغلقة

دور سينما الإسكندرية
★ فريال — القتل اللذيذ	★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٣ — عادل إمام اول ايام العيد
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٢٩٤ — صعيدي في الجامعة الامريكية	★ راديو — صعيدي في الجامعة الامريكية
	★ ريو — مبروك وبلبل

مسارح ومنوعات
★ مولان روج ؟ ★ للحجز متروبوتيل ؟







لعنة الزئبق الأحمر!!

□ سائل غامض أصبح مادة للنصب على البسطاء وخداعهم
□ شائعات حول قدرته التدميرية والجنسية وكشف الكنوز



تحقيق :
سيد علي

منذ ٦ سنوات نشرنا في تحقيقات «الأهرام» نحذر من أن القاهرة أصبحت محطة ترانزيت للضالين من الجمهوريات السوفيتية الذين يبيعون مواد نووية لأشخاص ودول عبر وسطاء تحت ستار تجارة الشنطة، وقد كادت بالفعل تختفي هذه الظاهرة التي أطلق البعض عليها «سوق السوفيت» في شوارع المهندسين والدقي والعتبة وبجوار الفنادق الرخيصة.. ولكن بين الحين والآخر نفاجأ بالقبض على أشخاص يتاجرون أو يهربون «الزئبق الأحمر»، وانتقلت المسألة من وسطاء وسماسرة وعلماء إلى تجارين وسباكين ودجالين ومشعوذين كل منهم يحاول الحصول على تلك المادة النووية، وازداد غموض هذه المادة مع مقتل بعض الوسطاء، والثراء الفاحش لبعض من ذهب لروسيا بهدف الحصول على الدكتوراه وعاد البعض منهم بعد أسابيع أو أشهر وهو يحمل الدكتوراه وكميات من الزئبق الأحمر، وهكذا وجدنا أشخاصا يحملون لقب الدكتوراه وعدة ملايين من الجنيهات، ويزداد الأمر غموضا عندما يؤكد كل علماء الطاقة الذرية أن الزئبق الأحمر ما هو إلا مادة للنصب والخداع، ولكنه عند العامة وسيلة لتسخير الجان أو مادة للقوة الجنسية، غير أن المثير للغموض هو اقبال بعض الوسطاء لشراء هذه المادة من دول فقيرة علما بأن الجرام الواحد منه لايقل عن ستة آلاف دولار، كما قال لنا طبيب كان شرطه عدم ذكر اسمه من قريب أو بعيد، لأن هناك مافيا للزئبق الأحمر قادرة على فعل أي شيء، وهكذا يزداد الغموض والحيرة.. والأغرب أننا عندما حذرنا مما يحدث منذ ست سنوات، اتصل بنا أكثر من دبلوماسي أجنبي يريد المزيد وكنا نرد عليهم ليس لدينا معلومات أكثر من المنشور، ولا نعرف هل تحركت الجهات المعنية للتحقق من الأمر أم أن المسألة مرت مرور الكرام.. عموما فقد تم القبض في الأشهر الأخيرة على أكثر من شخص بحوزته مايسمى بالزئبق الأحمر، فما هي حكايته؟

عملية نصب!

احد الوسطاء يقول إن ثمن الكيلو يبلغ ٤ ملايين دولار، وهناك كميات كبيرة منه، ولكن هناك مواد شبيهة به موجودة في محلات الكيماويات لايزيد سعر الكيلو منه على مائة جنيه ولهذا أصبح مادة للنصب والخداع، ولهذا يؤكد كل أساتذة الطاقة الذرية وأساتذة الكيمياء الاشعاعية أن ماتحدث عملية نصب، والسبب هو صعوبة التحقق من هذه المادة المشعة، لأن الزئبق الأحمر مادة مشعة وشديدة السمية، وخلال الأشهر الماضية تم القبض على ١٠ حالات، وعادة ماتكون في علبة حديدية من الصلب مغلقة بإحكام، ويقول أستاذ كبير في هيئة الطاقة الذرية ان المافيا الروسية قامت بعد تفكك الامبراطورية السوفيتية بتهريب المواد المشعة والسامة التي تدخل في صناعة الأسلحة النووية، وقامت تلك المافيا بتضخيم قيمة الزئبق الأحمر حتى يسهل تسويقها بالملايين للسذج، والغريب أن كثيرا من الأثرياء يقتنونها ظنا منهم أنها تزيد من القدرة الجنسية.

والمثير أن مباحث القاهرة ضبطت رجلين نجارا وسباكا يحملان عبوة تصلح للتفجير وتم ضبطهما في احد المقاهي وبعد سؤالهما اعترفا أنهما كانا ينويان بيعها لشخص مقابل ٢٠٠ ألف جنيه، والأغرب أن أحد الأثرياء ذهب لأستاذ في هيئة الطاقة الذرية يسأله كيف يقتني عدة جرامات من الزئبق الأحمر؟!

وتقول سيدة تحضر جلسات مايسمى بتحضير الأرواح ان الزئبق الأحمر مادة أساسية في هذه الطقوس لأنها تسخر الجان وتعيد للجان شبابه اذا قام بلحس هذا السائل، وهكذا يستطيع من يحضر الأرواح أن يسخر الجان لطالبه اذا امتلك هذه المادة الغريبة.

مجرد اسم حركي!

أستاذ آخر في هيئة الطاقة الذرية لايستبعد وجود هذه المادة في كل أسواق العالم ويرى أنه ربما يكون الاسم الحركي لاحدى المواد الخطيرة مثل البلوتونيوم الذي تم تهريبه وسرقته من مخازن روسيا السرية وقد أصبحت معروفة الآن عمليات السرقة والنصب لمخازن روسيا وأوكرانيا، وقد تم ضبط عدد كبير من هذه المسروقات في ألمانيا وفرنسا وجنوب افريقيا ودبي، مشيرا إلى أنه تم فحص أكثر من علبة قيل أنها تحتوي على زئبق أحمر ولكنه اكتشف أنه سائل عادي ولا يحتوي على أي إشعاعات، رغم أن العلبة كان مكتوبا عليها باللغة الروسية راديوم نشط.. سام جدا.

هيئة الطاقة النووية تأخذ الشحنات المضبوطة ولا تفتحها ولكن تضعها عدة ساعات على جهاز القياس الاشعاعي وعندما لاتصدر أي إشعاعات تعيدها للنيابة ولا يتم فتح هذه العبوات لخطورتها وسميتها الشديدة.

سيدة كبيرة من رواد جلسات تحضير الأرواح وفتح المندل تحكي انه تم شراء كمية من هذا السائل من فتاة روسية - مثل القمر - ، وتضيف انها حضرت مع ابنة شقيقتها خريجة كلية العلوم التي عملت لفترة كوسيطة عند بعض الكبار التي رفضت التصريح أو التلميح بأسمائهم - قائلة ان للمشترين كانوا من جنسيات عربية مختلفة، والمشتري المحترف يأتي ومعه جهاز قياس الاشعاع، أما الغالبية فكانوا يطلبون فتح العلبة، وكانت ابنة شقيقتها ترفض التعامل مع مثل هؤلاء السذج، وكان جميع المشترين يقولون انهم يشترون الزئبق الأحمر لحساب بعض الأثرياء العرب.

من الحواري إلى الفنادق!

وانطلقت الخرافات لهذا السائل السحري في مختلف انحاء مصر بدأت من حواري الفنادق الرخيصة إلى الفنادق الكبرى ووصلت صعيد مصر.. الأمر الذي دفع الدكتور عبدالجواد عمارة الأستاذ بهيئة الطاقة الذرية إلى البحث عن الزئبق الأحمر حتى وجد بحثا علميا في انجلترا به جميع الحقائق عن هذا السائل الخرافي، وخلاصته ان هذا السائل موجود بالفعل ويستخدم في القنابل الاندماجية الأكثر تأثيرا من القنابل الذرية وأن أول من اكتشفه هم الروس.

ويحكي مصدر أمني كبير انه في بداية العام الماضي قام محام مشهور في محافظة قنا مع شخصين وكانوا يمتلكون كمية من الزئبق الاحمر تقدر بستة ملايين جنيه، وكان المشترى يمت بصلة قرابة لأحد أعضاء مجلس الشعب الذي طلب مشاهدة عينة، فاشترط البائعون أن يدفع ٢٠٠ ألف جنيه، وجاء المحامي بكتاب يسمى مجوهرات الفراعنة وبه ميدالية لأحد ملوك الأسر ٢٦ مطرزة بالذهب وادعى انه يمتلك هذه الميدالية مع الزئبق الأحمر، ووصلت المعلومات للأمن وقام أحد الضباط بمغامرة الشراء وعندما تأكد من عملية النصب تراجع وطالب بالتحقيق في هذه الظاهرة، وبعد أربعة أشهر ذهب قريب عضو مجلس الشعب ومعه الـ ٢٠٠ ألف جنيه لمعاينة الزئبق الاحمر وفي دندرة بقنا تم قتله مع الشخص الآخر والاستيلاء على المبلغ وتم إلقاء القبض على المحامي وشركائه، ونشرت الصحف الحادث على انه حادث قتل عادي، وتكرر حادث القتل مرة أخرى عندما اشترى شخص عبوة وعندما اكتشف انها ليست السائل المقصود عاد ليرجعها فقتلوه في سقارة.

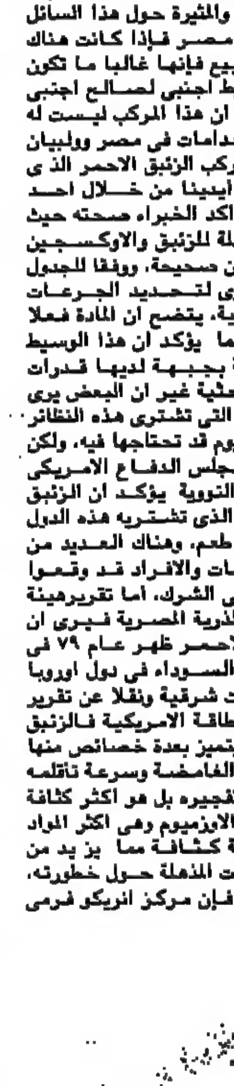
سائل الكنوز!

كما ألقت مباحث القاهرة القبض على دجال كبير بالمطرية وعين شمس كان يوهم زبائنه بوجود كنوز وآثار ومومياوات بها زئبق احمر أسفل منازلهم.

وكان الدكتور البرادعي رئيس هيئة الطاقة النووية الدولية قد أشار الى ان هذا المركب محرم استخدامه وتداوله دوليا ضمن المواد المحظورة، ومعروف أن هناك بعض الدول تقوم بتخليقه وفصله من بعض المواد ولكن كل هذه الامور تتم بسرية شديدة.. أساتذة الكيمياء الاشعاعية في هذه الطاقة الذرية يقولون هناك فعلا ما يسمى بأوكسيد الزئبق الاحمر وهو مادة كيميائية متوافرة بالأسواق وبأسعار رخيصة لايتعدى ثمن الكيلو مائة جنيه أما الزئبق الأحمر المقصود فهو مادة كيميائية مشعة تستخدم في تفجير القنبلة الذرية لانها هي المصدر الاساسي للنيترونيات التي تبدأ عملية التفاعل المتسلسل للانشطار النووي وبالتالي تدخل في صناعة كثير من المواد شديدة الانفجار ثم ان هذه المادة شديدة التعقيد والسمية أيضا، ولذا تباع في أغلفة معدنية لايمكن فتحها إلا تحت ظروف خاصة ومن هنا تصعب عملية اختبارها للتحقق منها، ومن هنا بدأت عمليات النصب.

مؤتمر للبيع!

وتشير تقارير هيئة الطاقة الذرية المصرية الى ان تاريخ أوكرانيا حافل بصفقات الزئبق الاحمر، و يحكي احد اساتذة الكيمياء الاشعاعية ان عدة وفود من بعض الدول ذهبت لأوكرانيا في أوائل التسعينات وعقدت صفقات كثيرة للحصول على هذه المادة المشعة، وبالفعل تمت عمليات البيع في بحر قزوين، والخطورة تكمن في رأيه في ان الزئبق الاحمر يعد هو أحد مكونات القنابل الذرية وهو مادعا معظم الدول الى توقيع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، ومن ثم حظر بيع أو تداول هذه المادة التي تباع سرا، مما اعطى للنصابين فرصة كبيرة لاستغلال الانباء الغامضة والمثيرة حول هذا السائل. أما عن مصر فإذا كانت هناك عمليات بيع فإنها غالبا ما تكون من وسيط اجنبي لصالح اجنبي آخر، إذ ان هذا المركب ليست له اى استخدامات في مصر وليبيان تركيب مركب الزئبق الاحمر الذي وقع في أيدينا من خلال احد الوسطاء اكد الخبراء صحته حيث أن معادلة للزئبق والاوكسجين والانتيمون صحيحة، ووفقا للجدول المعياري لتحديد الجرعات الاشعاعية، يتضح ان المادة فعلا مشعة، مما يؤكد ان هذا الوسيط على صلة بجهة لديها قدرات مادية وبحثية غير ان البعض يرى ان الدول التي تشتري هذه النظائر تخزنها ليوم قد تحتاجها فيه، ولكن مدير مجلس الدفاع الامريكي للمواد النووية يؤكد ان الزئبق الاحمر الذي تشتريه هذه الدول مجرد طعم، وهناك العديد من المؤسسات والافراد قد وقعوا بالفعل في الشرك، أما تقرير هيئة الطاقة الذرية المصرية فيرى ان الزئبق الاحمر ظهر عام ٧٩ في السوق السوداء في دول اوروبا التي كانت شرقية ونقلا عن تقرير لوزارة الطاقة الامريكية فالزئبق الاحمر يتميز بعدة خصائص منها تغيراته الغامضة وسرعة تأقلمه وسرعة تفجيره بل هو اكثر كثافة من مادة الاوزميوم وهي اكثر المواد المعروفة كثافة مما يزيد من الادعاءات المذهلة حول خطورته، ومع ذلك فإن مركز انريكو فرمي اكد مرور شحنة من الزئبق الاحمر مع مواد مشعة عام ٩١ من الاتحاد السوفيتي سابقا الى الشرق الاوسط عبر وسطاء من ايطاليا والنمسا والعراق وسويسرا، أما أول من أكد وجود هذه المادة المشعة فهو الخبير الروسي ايفجيني مبكرين وذلك في مؤتمر البلوتونيوم وبعده اعترف موظف روسي آخر من مرفق نووي في جبال الاورال وأخيرا اكد مفتشون الوكالة الدولية للطاقة اكتشافهم مكاتب في العراق مملوءة بعروض لبيع وشراء الزئبق الاحمر.



لعنة الزئبق والآثار!

ومادام يعترف علماء الذرة يعترفون بوجود الزئبق الاحمر فما هو علاقته بالآثار.. لأن الشائع بين بعض الاثريين والتجار انه يوجد في مقابر مومياوات الفراعنة وخاصة مومياوات الكهنة غير ان مدير عام صيانة الآثار يتحدى أي عالم أو دجال يثبت وجود هذه المادة في المومياوات خاصة وانه أجرى مئات التحاليل الكيميائية ولم يصل إلى أي نتيجة، والمصيبة أن الرجل يتلقى اتصالات من خارج مصر تستفسر عن الزئبق الاحمر وقدراته الساحرة ولكنه يرجح أن يكون هناك دور كبير للصوص الآثار في هذه الشائعات للتغطية على جرائمهم وتشتيت الانتباه عن نشاطهم، ولكن الدكتور فوزي حماد رئيس هيئة الطاقة النووية السابق يرى ان العلاقة بين هذا السائل المزعوم والآثار علاقة غريبة وغير مفهومة، وان هناك شيئا ما خاصا بالاشعاع، فإن باطن الارض يحتوي على كل المواد، والزئبق مادة ضمن هذه المواد وأكسيد الزئبق من المواد القديمة جدا ومن الممكن ان يتأكسد بفعل الطبيعة، وربما القدماء استخدموه دون أن يعرفوا اسمه العلمي، كما كانوا سباقين في استعمال سبائك البرونز والرصاص والزئبق..

سائل اللعنة!

غير أن أحد أساتذة كلية العلوم قال انه سمع عن هذا السائل وانه يقوي القدرات الجنسية ويستخدم كأحد طقوس الممارسة، والبعض ربط بينه وبين لعنة الفراعنة قائلا ان الروس استخدموه قديما في تعذيب معارضيهم واجبارهم على شربه فكانوا يذوبون في لحظات وهنا كان أعوان الاعداء يتأثرون و يعترفون بكل شيء. أما التفسير الاجتماعي لهذه الظاهرة فيعود كما يراها استاذ بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية إلى وجود أزمات اجتماعية تسهل تقبل الخرافات لدى بعض الناس وان في امتلاك هذا السائل السحري حلا لجميع مشاكلهم، وبالتالي يصدقون كل ما يشاع عن الزئبق الاحمر، وهنا تصبح السوق مفتوحة للنصابين للضحك على البسطاء، الذين يحلمون بما لاطاقة لهم به على الحلم، وغاية الامر أن ملف الزئبق الاحمر لا يزال مفتوحا ينتظر المزيد من البحث والتحري لمحاصرة هذا السائل الجهنمي!

وهم الزئبق الاحمر لم يترك حتى الآثار بعد الشائعات انه موجود في حنجرة المومياوات

[تصوير : خالد الفقى]



البحث عن الكنز

[تصوير : صلاح إبراهيم]

□ حوادث قتل مريبة بين المشترين والوسطاء و الفاعل مجهول
□ السائل السحري يتداوله السباكون والدجالون على المقاهي
□ علماء الطاقة الذرية حائرون ولا يستطيعون تحليله!

العثور على زجاجتين بهما زئبق أحمر بمترو الأنفاق

كتب - عماد الفقي:

عثرت مباحث مترو الانفاق على كمية من الزئبق الاحمر معبأة بداخل زجاجتين ومغلقتين اسفل احد مقاعد الانتظار بداخل محطة انور السادات فتم التحفظ على الزجاجتين وعرضهما على سامح عبد الحكم وكيل نيابة قصر النيل الذي امر باشراف المستشار خالد عبد الحميد المحامي العام لنيابة وسط القاهرة بانتداب احد خبراء مصلحة الكيمياء لفحص العبوتين والوقوف عما إذا كانتا تحتويان على مادة الزئبق من عدمه وتحريات للمباحث حول واقعة الضبط وكان محمود قلتركاوي رئيس نيابة قصر النيل قد تلقى إخطارا من نقطة شرطة مترو الانفاق بمحطة انور السادات بعثور احد عمال النظافة بالمحطة على زجاجتين مملوءتين بمادة حمراء اللون اسفل احد مقاعد الانتظار بالمحطة

القبض على نجار وميكانيكي يعرضان للبيع كيلو جراما من مادة الزئبق الأحمر بمليون جنيه

كتب - سمير حلمي:

تمكنت مباحث القاهرة من القبض على نجار وميكانيكي وبحوزتهما كيلو جرام من مادة الزئبق الاحمر المشع، وذلك لبيعه بمبلغ مليون جنيه مصري

وكانت المعلومات قد وردت لمساعد الوزير لأمن القاهرة باعتزام شخصين عرض كيلو جرام من مادة الزئبق الأحمر البيع لحساب شخص آخر مقيم بحدائق القبة مقابل عمولة قدرها ٢٠٠ ألف جنيه مصري، فأمر مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة بتشكيل فريق بحث قاده نائب مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة ومدير المباحث الجنائية للتحري عن صحة البلاغ ، وبسرعة القبض على الشخصين ، فتم عمل الاكمنة اللازمة بقيادة رئيس مباحث شرق القاهرة وضباط مباحث قسم حدائق القبة، وتم التوصل لمكان إقامتهما ومتابعة تحركاتهما ، وبعد استئذان النيابة العامة تم ضبطهما وهما على عرب «تجار» وسعد حسن «ميكانيكي» وبحوزتهما حافظة من الصلب وعلى أوجه الحافظة عبارات بالانجليزية ترجمت بأن الحافظة الصلب بداخلها كيلوجرام من الزئبق الأحمر المشع «خام» سام خطر يحفظ بعيدا عن الجلد، ليس للبيع صنع عام ٩٤ وانتهاء مفعوله عام ١٩٩٩ والشركة المصنعة «شركة فورد» بألمانيا الغربية وقد اعترف المتهمان بعرضها للبيع ونظرا لخطورة المادة تم استدعاء خبير من هيئة الطاقة النووية للتحفظ على الحافظة الصلب المضبوطة وتم ابلاغ النيابة لمباشرة التحقيق وبمعرفة مصدر ...





هكذا من الأصل

بمشاركة أمريكية وإيطالية:

وزراء دفاع البلقان يبحثون تشكيل قوة متعددة الجنسيات

اثينا - من عبدالعظيم درويش: تشهد العاصمة اليونانية اثينا يوم الاثنين المقبل اجتماعا لوزراء الدفاع بدول البلقان بمشاركة الولايات المتحدة وايطاليا للبحث في تشكيل قوة متعددة الجنسيات لحفظ السلام من قوات جنوب شرق اوروبا. ويتضمن اقتراح تشكيل القوة - الذى تبناه وزير الدفاع اليونانى أكيس تسوخاتزوبولوس - تداول مقر هذه القوة كل اربع سنوات بين الدول الأعضاء بحيث يبدأ ببلغاريا ثم رومانيا فإيطاليا ثم اليونان.

ومن المقرر أن يقوم وفد من الدول المشاركة فى الاجتماع - الذى يستمر لمدة يومين - بزيارة مدينة كستانزا الرومانية التى تعد أول مقر للقوة.. بينما قالت مصادر بوزارة الدفاع اليونانية انه من المتوقع أن تكون كوسوفا أول محطة للقوة الاوروبية متعددة الجنسيات نظرا لتدهور الأوضاع الأمنية بها.

وعلى صعيد ذى صلة اشارت المصادر إلى أن الاجتماع يمثل فرصة ذهبية للقاء وزيرى الدفاع اليونانى والتركى للبحث فى القضايا الخلافية بينهما باعتبار أن بلديهما عضوان بحلف شمال الأطلنطى.

بلير يبدأ زيارة جنوب إفريقيا بهدف دعم الوجود البريطانى بالقارة

أزمة لوكيربى والعراق والأوضاع فى الكونجو وأنجولا تتصدر مباحثاته مع مانديلا

جوهانسبرج - من محمد صابرين - ولندن من عبدالله عبدالسلام - وسط مخاوف بريطانية من مظاهرات معادية احتجاجا على ضرب العراق يبدأ تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا اليوم أول زيارة رسمية الى جنوب افريقيا منذ توليه رئاسة الحكومة.

تستهدف بدء أولى الخطوات العملية فى اطلاق السياسة الافريقية الجديدة لبريطانيا وذلك فى مواجهة مبادرات أمريكية وفرنسية فى هذا الصدد.

وتتصدر أزمة لوكيربى والموقف من العراق بالاضافة الى الأوضاع فى انجولا والكونجو جدول اعمال مباحثات بلير مع رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا وثابومبيكى زعيم حزب المؤتمر الوطنى الافريقى الحاكم.

وقد أعرب كبار مسئولى حكومة بريتوريا عن استعدادهم للاستجابة للنداء الذى وجهه بلير الى الرئيس مانديلا للتوسط لانهاء الجمود فى ازمة لوكيربى وحث ليبيا على تسليم المتهمين فى حادث تفجير الطائرة الأمريكية فوق لوكيربى باسكتلندا عام ١٩٨٨ لبدء محاكمتهما فى لاهاى بهولندا.

وفى لندن اعلن متحدث باسم رئيس الوزراء البريطانى ان بلير يأمل خلال الزيارة التى تستمر ٤ أيام فى ابرام صفقة لبيع معدات دفاع بريطانية الى جنوب افريقيا بقيمة مليار جنيه استرلينى (١.٦ مليار دولار) واكد المتحدث ثقته فى توقيع هذه العقود.

وقالت المصادر ان بلير سيعمل ايضا على دعم علاقته مع مبيكى نائب مانديلا والذى من المتوقع ان يخلف مانديلا فى رئاسة جنوب افريقيا. كما سيحاول دعم أواصر التعاون التجارى بين البلدين وسبل مكافحة الجريمة والبطالة فيهما.

وتعتبر بريطانيا الشريك التجارى الأول لجنوب افريقيا حيث بلغ اجمالى الصادرات البريطانية لها فى عام ١٩٩٧ نحو ٢.٤ مليار جنيه استرلينى اى نحو ٣.٨ مليار دولار.

وذكرت المصادر المطلعة ان زيارة بلير تكتسب اهمية متزايدة نظرا لأنها تاتى فى أعقاب زيارات مماثلة فى العام الماضى لكل من الرئيس الأمريكى بيل كلينتون والفرنسى جاك شيراك استهدفت تعزيز الوجود والدور الامريكى والفرنسى فى افريقيا من خلال جنوب افريقيا.

وتامل الحكومة البريطانية فى أن يتمكن بلير من اقناع مانديلا ومبيكى بتأييد الاستراتيجية البريطانية لاحتواء نظام صدام حسين وتاييد جهود المعارضة العراقية للاطاحة بالنظام العراقى.

ومن المقرر ان تتناول المباحثات قضية توسيع مجلس الأمن وتاييد بريطانيا لجنوب افريقيا لشغل المقعد الدائم عن قارة افريقيا. وزيادة الاستثمارات البريطانية وجهود تحديث القوات المسلحة بجنوب افريقيا.

احتجاجا على المذبحة

متظاهرون يطلقون صيحات التنديد والاستنكار، عقب قيام مجهولين باقتحام مسجد فى مدينة كرم داد قريش فى اقليم البنجاب الباكستانى، وقيامهم بقتل مالا يقل عن ١٦ مسلما شيعيا، وإصابة ١٢ اخرين بإصابات خطيرة خلال تاديتهم الصلاة.

وقد شددت الشرطة الباكستانية التدابير الأمنية لمنع أى عنف بين السنة والشيعة خلال جنازة ضحايا المذبحة، حيث ادت المواجهات بينهما الى مصرع المئات خلال السنوات القليلة الماضية.

(صورة للاهرام من أ. ف. ب)

سياسة خارجية

وماذا عن التعويضات؟

اذا تصورنا جدلا ان لجنة التفتيش الدولية على الأسلحة العراقية، قد اعلنت انها انهت مهمتها بنجاح واغلقت ملف الأسلحة الكيماوية والبيولوجية والنووية، وتاكدت من ان العراق لم يعد يهدد جيرانه، فهل يعنى ذلك ان العقوبات سيتم رفعها؟

للأسف الشديد، لا. لماذا؟ لان بندا رئيسيا فى الموضوع مازال لم يمس حتى الآن. وهو تعويض الدول المجنى عليها عن الاضرار التى لحقت بها نتيجة لعملية غزو الكويت.

ما معنى ذلك؟ معناه انه يتعين على الخزانة العراقية ان تسدد بالكامل قيمة كل الخسائر، والدمار، والتكاليف التى تحملتها دول التحالف من اجل تحرير الكويت، ولو كانت فى شكل معاشات استثنائية للجنود والضباط الذين لقوا حتفهم فى تلك الحرب، ناهيك طبعا عن البنوك التى نهبت، والبترول الذى احرق، والبنية التحتية التى دمرت فى الكويت.

ووفقا للتقديرات المتاحة حتى الآن، فان هذه الأعباء لا تقل عن ٦٥٠ مليار دولار. وقد يقول البعض، ان هذا نوع من الابتزاز، أو النهب المنظم لثروة العراق. والرد على هذا بسيط جدا. يقول مجلس الأمن فى قراره حول هذه المسالة ان العراق ارتكب عدوانا لامبرر له وبدون اى استفزاز او تحرش كويتى واستخدم لوصفه تعبيرا فى اللغة الانجليزية هو:
unprovoked aggression

وهكذا، فلسوف يظل العراق ولسنوات طويلة مقبلة يدفع فاتورة خطأ فادح ارتكبه نظامه الحاكم فى لحظة من الزمان.

وليس غريبا ان نتوقع ان يخرج علينا من يقول - عندما يجرى فتح صفحة التعويضات - ان هذا أمر لامثيل له من قبل فى العلاقات الدولية!

وللحقيقة، فإنه يجب علينا ان نذكرهم فورا، بالقصة الدامية للتعويضات الألمانية بعد نهاية الحرب الأولى، وكيف ان ضرورات مكافحة الشيوعية هى التى انقذت المانيا واليابان وايطاليا بعد الحرب الثانية من ذات المصير. فاذا كانت تلك هى كيفية معاملة الولايات المتحدة لهذه الدول عندما تصل الامور إلى نقطة التحدى، فمن الذى سينقذ العراق مما ينتظره وقد اختار بإرادته ان يتحدى واشنطن فى بؤرة حساسة لها؟

المؤسف فعلا، ان النظام الحاكم فى بغداد يقدم حالة نموذجية للحكومة التى تتسبب بقراراتها، وافعالها، فى اصابة شعبها بكوارث وخراب لايقل فى تأثيره عن مفعول الكوارث الطبيعية مثل القحط والجفاف والأعاصير. فالنكبات السياسية لاتقل عن قوى الطبيعة العمياء.

حازم عبدالرحمن

محمد هو الأفضل

لندن - اظهرت إحصاءات رسمية بريطانية أن اسم «محمد» جاء ضمن قائمة أشهر الأسماء التى يطلقها الآباء المسلمون على أولادهم فى بريطانيا، وذلك للعام الرابع على التوالى. جاءت أسماء جاك وتوماس وجيمس ودانييل فى المراكز الأولى بالنسبة للبنين وأسماء شلوى وإيملى وميجان وجيسيكا وصوفى فى المراكز الأولى بالنسبة للبنات.

شاب عجيب!

بوخارست - عاد شاب رومانى إلى الحياة بعد ساعات من إعلان وفاته ليعود إلى منزله ويمضى ليلة رأس السنة مع عائلته! وكان الشاب قد دخل فى غيبوبة لادمانه الخمر ثم مات ووضعت جثته فى المشرحة لكن طبيب المشرحة لاحظ اختفاء الجثة فتوجه رجال الشرطة إلى منزل الشاب حيث وجدوه وسط أفراد اسرته.

إنسان يعض كلبا!

كانبيرا - تمكن استرالى من الانتقام من كلب الجيران الذى ازعجه طوال سنوات وقام بعضه مرتين فى رقبته!.. وذكرت صاحبة الكلب انه لم يكن فى إمكان الكلب التحرك لأنه كان موثقا فى حديقة المنزل وفوجىء بالجار المنهار عصبيا يصرخ فيه قائلا: اذا حاولت عضى فإننى ساعضك فى المقابل ثم هجم على الكلب.

العقاب القاتل!

جاكرتا - فقد مواطن اندونيسى حياته ثمنا لعلبة سجائر حاول الفرار بدون أن يدفع ثمنها لكن صاحبة الكشك استغاثت بالناس الذين حاصروا الضحية بركلات الأرجل وصفعات الأيدى والرجم حتى لفظ انفاسه الأخيرة. واعربت الشرطة عن أسفها للجوء الناس إلى استخدام العنف.

سرقة طائرة!

لاجوس - تمكنت عصابة من اللصوص من إيقاف طائرة بوينج كبيرة بعد هبوطها فى مطار لاجوس ونجحت فى الاستيلاء على الأمتعة الشخصية لركابها من عنبر الحقائب. وذكر قائد الطائرة انه اضطر إلى أن يقف بسبب حاجز ضخم اقامه اللصوص على ممر الهبوط. ورفضت السلطات التعليق على الحادث الذى يعد الثالث فى اقل من عام.

استقالة ١٠ وزراء بإفريقيا الوسطى احتجاجا على تزوير الانتخابات

بانجى - أ.ف.ب - قدم الوزراء العشرة الممثلون لتيارات المعارضة فى الائتلاف الحكومى بجمهورية افريقيا الوسطى استقالتهم بشكل جماعى احتجاجا على ماوصفوه بتزوير الانتخابات التشريعية التى جرت فى ١٣ ديسمبر الماضى. وجاء فى الاستقالة التى قدموها إلى رئيس الوزراء ميشال جبيزيرا انهم سيدينون استقطاب حركة تحرير شعب افريقيا الوسطى التابعة لرئيس الجمهورية فيليكس باتاسيه لأحد النواب فى الحزب الاجتماعى الديمقراطى المعارض بالرشوة مما نتج عنه انتقال حركة الرئيس إلى الكتل ذات الأغلبية فى البرلمان.

كوريا الشمالية تنتقد زيادة الانفاق العسكرى الأمريكى

تعاون بين واشنطن وسول لمكافحة التجسس ومنع الحرب

طوكيو - وكالات الأنباء: هاجم مسئولو كوريا الشمالية أمس خطة الولايات المتحدة لزيادة الانفاق العسكرى خلال العام المالى القادم، واتهموها بانها تسعى بذلك الى قهر العالم بالقوة العسكرية.

كما اتهم المسئولون الكوريون رئيس الوزراء اليابانى كيزو أوبوتشى أمس بالسعى للمواجهة مع بلادهم بسبب برنامج تطوير الصواريخ الباليستية ردا على تصريحات أوبوتشى التى اكد فيها أن اليابان ستتخذ اجراء صارما فى حالة اطلاق كوريا الشمالية صاروخا اخر بدون ابلاغها. فى اشارة للصاروخ الذى اطلقته فى ٣١ اغسطس الماضى.

كما صرح هيرومو نوناكا وزير شئون مجلس الوزراء اليابانى أمس بأن اليابان لم تؤكد بعد التقارير التى افادت بأن كوريا الشمالية نشرت صواريخ باليستية متوسطة المدى من طراز «رودنج - ١» بصورة تجعلها جاهزة للاطلاق.

وأضاف ان اليابان وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة ستواصل التعاون لمنع كوريا الشمالية من اطلاق صاروخ أخر.

وكشف شون تايك وزير دفاع كوريا الجنوبية عن أن حكومته والقوات الأمريكية الموجودة فى بلاده اتفقوا على السماح لهذه القوات بالمشاركة فى عمليات مكافحة التجسس فى شبه الجزيرة الكورية بهدف منع ما وصفه بالاستفزازات الكورية الشمالية من التطور الى حالة الحرب النظامية.

الكنيسيت الإسرائيلى يمنع ارتداء المينى جيب والملابس الضيقة داخل مبناه

القدس - وكالات الأنباء - قرر دان تيخون رئيس الكنيسيت الاسرائيلى (البرلمان) حظر ارتداء السيدات للملابس القصيرة مثل «المينى جيب» والضيقة والكاشفة داخل مبنى الكنيسيت. وقال إن مسئولى الأمن يشكون من ان هذه الملابس «مستفزة» . وأضاف انه اتخذ هذا القرار بناءعلى شكاوى جدية من أعضاء الكنيسيت الذين لم يحددوا اسماءهم أو انتماءاتهم الحزبية.

ومن جانبها، تهكمت ليمور ليفنات وزيرة المواصلات - والتى اعتادت السير فى ممرات الكنيسيت «بالمينى جيب» - على القرار قائلة «إنهم سوف يتجولون فى الممرات حاملين المساطر لقياس اطوال جيبات السيدات»!!.

حركة «يونيتا» تواصل نصف مواقع الحكومة الأنجولية

فرار آلاف المدنيين من القتال المندلع بسيراليون

لواندا - ر - قصفت حركة «يونيتا» الأنجولية المتمردة امس ولليوم الثانى على التوالى بلدة «مرينج» الواقعة على بعد نحو ٤٠٠ كيلومتر من شرق العاصمة لواندا. وذكر الراديو الحكومى أن ١٢ شخصا على الأقل قتلوا من جراء القصف امس الأول ولم يعرف بعد عدد ضحايا الأمس.

وكانت أعمال القتال قد تجددت فى ٥ ديسمبر الماضى بين القوات الحكومية وحركة الاتحاد الوطنى من أجل استقلال انجولا التام، وذلك فى محاولة لاستعادة الحكومة للأراضى والمناطق الواقعة تحت سيطرة الحركة بوسط البلاد.

وقد اتهمت الحكومة والأمم المتحدة التى سعت للتوسط لاتفاق سلام دائم بين الجانبين حركة يونيتا بالتملص من تعهداتها بنزع وتسليم أسلحتها.

وتعد عملية نزع سلاح الحركة وتحولها لحركة سياسية بدلا من مسلحة، من اهم بنود اتفاق السلام الذى تم توقيعه فى لوسكا بزامبيا فى عام ١٩٩٤ بين الطرفين، منهيا بذلك الحرب الأهلية التى استمرت نحو ٢٠ عاما.

وفى سيراليون، أعلنت قوات حفظ السلام لدول غرب افريقيا انها نجحت فى صد هجوم لقوات التمرد على مطار العاصمة فريتاون ذلك فى الوقت الذى تتصاعد فيه حدة القتال بين القوات الحكومية التى تدعمها القوات الافريقية وقوات التمرد التى تسعى إلى الاطاحة بالحكومة.

وذكرت شبكة «سى.إن.إن» الاخبارية الأمريكية أمس نقلا عن المتحدث باسم الأمم المتحدة فى سيراليون قوله ان تصاعد حدة القتال ادى إلى فرار عشرات الآلاف من المواطنين من مناطق القتال الى مناطق أكثر أمنا أو إلى دول مجاورة.

وأكد المتحدث ان عمليات توزيع المساعدات الغذائية مازالت مستمرة فى البلاد على الرغم من استمرار القتال بين الأطراف المتحاربة.

يلتسين يدرس سلسلة من القوانين ويستعد لزيارة فرنسا فى نهاية يناير

اعتقال جماعة مسلحة للاشتباه فى تورطها فى حوادث الخطف الأخيرة بالشيشان

موسكو - من عبدالملك خليل - جروزنى - وكالات الأنباء - اعلن الكرملين أمس أن الرئيس الروسى يؤدى عمله المعتاد حاليا فى مقر اقامته فى ضاحية «روس» قرب العاصمة موسكو، ويستعد للظهور فى العديد من المناسبات العامة قريبا.

وأشار الكرملين إلى أن يلتسين الذى عانى فى أواخر العام الماضى من مرضه بالالتهاب الرئوى، بدأ فى الاطلاع على سلسلة طويلة من مشروعات القوانين ومن بينها قانون تنظيم الأنشطة الاقتصادية الخارجية، وأخر لتقديم إعانات مالية للأسر التى تعول أطفالا. كما أصدر تعليمات إلى رئيس وزرائه يفجينى بريماكوف وإلى غيره من المسئولين الحكوميين بالتعامل مع تأخر إصلاح وصيانة احدى السفن الحربية الروسية فى أوكرانيا.

كذلك بحث يلتسين ترتيبات الزيارة المقررة له إلى فرنسا فى نهاية الشهر الحالى، بالاضافة إلى سلسلة من اللقاءات رفيعة المستوى فى روسيا خلال الفترة المقبلة، إلا انه لم يحدد بعد موعد اتمام زيارته لبولندا المدرجة على جدول أعماله.

ومن جانب أخر، ذكرت وكالة أنباء «ايتار تاس» الروسية أن الكسندر بريبسيين أحد رجال الأعمال البارزين لقى مصرعه أمس فى مدينة خاباروفسك اقصى شرق روسيا، وذلك نتيجة لنزاعات مالية.

وفى واحدة من أكبر عمليات تهريب المخدرات فى روسيا منذ خمس سنوات، تمكنت سلطات الجمارك الروسية من اعتقال مهرب مخدرات بحوزته ستة كيلوجرامات من الهيروين ثمنها يصل إلى اكثر من مليون دولار.

كما عثرت سلطات الأمن فى جمهورية «كومى» الروسية الواقعة على ضفاف نهر الفولجا على ٢٠ الف دولار امريكى مزورة باتقان شديد، وكان قد تم العثور اخيرا على كميات من الدولارات والروبلات الروسية فى موسكو وضواحيها وبعض مدن الشرق الأقصى.

وعلى صعيد حوادث اختطاف الرهائن فى جمهورية الشيشان، ذكرت وكالة «ايتار تاس» أن الشرطة الشيشانية اعتقلت مجموعة من المسلحين مشتبها فى ارتكابهم جرائم خطف فى الآونة الأخيرة، وقد تم العثور معهم على كميات ضخمة من الأسلحة والمواد المتفجرة.

وقد أعلن مسئول فى ادارة مكافحة عمليات الخطف فى الشيشان أمس أن ١١٧ شخصا محتجزون الآن كرهائن فى الجمهورية، وأن نصفهم محتجز منذ أكثر من عام.

ويأتى ذلك فى الوقت الذى تواصل فيه السلطات الشيشانية استجواب القائد الشيشانى شامل باساييف فى شأن الاتهامات الموجهة إليه بالتعريض بشخص الرئيس الشيشانى أصلان ماسخادوف وعدم الامتثال للقوانين واثارة الشغب فى المدن الشيشانية.

وعلى صعيد أخر، قضت محكمة الشريعة الشيشانية بالغاء البرلمان وإحلال مجلس الشورى بدلا منه ليكون هو السلطة التشريعية فى البلاد.

إطلاق صاروخ على مركز شرطة بإقليم كشمير

سرينجار - أ.ف.ب - لقى شخصان مصرعهما وأصيب أخر فى هجوم صاروخى على مركز للشرطة فى مدينة سرينجار عاصمة اقليم كشمير المتنازع عليه بين الهند وباكستان.

وأوضحت مصادر الشرطة ان جماعة مسلحة يشتبه فى انتمائها للانفصاليين المسلمين قصفت الموقع بصاروخ مما أسفر عن مقتل ضابط شرطة وزوجته واصابة طفلهما باصابات خطيرة، علاوة على تدمير عدد من المبانى والمنشآت القريبة. ويذكر أن اكثر من ٢٤ الف شخص لقوا مصرعهم منذ بدء الاشتباكات المسلحة بين السلطات الهندية والانفصاليين المسلمين عام ١٩٨٩ حيث يسعى الانفصاليون فى اقليم كشمير إلى الانفصال عن الهند.

انخفاض عدد مهاجرى الاتحاد السوفيتى السابق لإسرائيل

القدس - أ. ف. ب - ذكر تقرير رسمى إسرائيلى أمس أن حوالى ٤٦ الفا من مواطنى دول الاتحاد السوفيتى السابق هاجروا الى اسرائيل فى ١٩٩٨، مقابل اقل من ٥٥ الفا خلال عام ٩٧.

وقال التقرير الذى اعدته الوكالة اليهودية، وهى هيئة شبه حكومية مسئولة عن شئون الهجرة إلى إسرائيل، إن المهاجرين الجدد من دول الاتحاد السوفيتى السابق يشكلون ٨٠٪ من مجموع المهاجرين الى اسرائيل فى ٩٨.

كما اشارت احصاءات أخرى الى ان ٣٦٪ من هؤلاء المهاجرين تقل اعمارهم عن ٣٦ عاما و ١١ بالمائة منهم تجاوزوا الخامسة والستين.

وقد جاء ٤٤٪ من هؤلاء المهاجرين من أوكرانيا و٢١٪ من روسيا.

غرفة التجارة الدولية:

أساليب الحماية الجمركية أكبر خطر يهدد الاقتصاد العالمى فى ١٩٩٩

جنيف - ر - حذر الرئيس الجديد لغرفة التجارة الدولية ومقرها باريس من أن أساليب الحماية الجمركية من اكبر المخاطر التى تهدد الاقتصاد العالمى فى ١٩٩٩.

وفى خطاب العام الجديد بمناسبة توليه للمنصب، ناشد المصرفى اللبنانى عدنان الكسار الحكومات مقاومة الضغوط الناجمة عن المشكلات الاقتصادية لاغلاق الأسواق الوطنية امام السلع والخدمات الأجنبية. وقال الكسار ان تحرير التجارة والاستثمار هو الوسيلة المؤكدة لضمان النمو الاقتصادى وزيادة فرص العمل والرخاء لجميع الدول. وأوضح أن المزيد من فتح الاسواق سيساعد فى دعم الثقة فى الأنشطة الاستثمارية وان هذه السياسة ستفضى إلى استعادة النمو والاستقرار. يذكر أن غرفة التجارة العالمية تضم ٧ آلاف شركة واتحاد شركات من ١٣٧ بلدا.. ويتولى الكسار منصب رئيس مجلس ادارة الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة فى العالم العربى.

فى أحدث استطلاع للرأى:

٧٠٪ من الأمريكيين يؤيدون دور الأمم المتحدة

٤٨٪ لايعرفون أن لها مهام أخرى بجانب حفظ السلام

الأمم المتحدة - ر - أظهر استطلاع للرأى شمل ١٠٠٣ أمريكيين ان ٧٠٪ منهم يؤيدون دور الأمم المتحدة على الرغم من أن حوالى نصفهم غير متأكدين مما تقوم به المنظمة الدولية خلافا لحفظ السلام.

وطبقا لنتائج الاستطلاع الذى ظهرت أمس الأول فإن ٥٧.٣٪ من الجمهوريين الذين يعتبر قادتهم من أشد المنتقدين للأمم المتحدة - يؤيدون المنظمة الدولية، كما يؤيدها ٧٨٪ من النساء مقابل ٦٢٪ من الرجال.

وأشار الاستطلاع - الذى أجرته مؤسسة دولية بناء على طلب الأمم المتحدة - إلى أن ٦٢٪ من الأمريكيين يرون ضرورة دفع واشنطن مديونيتها للمنظمة التى تبلغ ١.٤ مليار دولار.

وردا على السؤال عن مهام الأمم المتحدة لم يعرف ٤٨.٧٪ من العينة أى مهام أخرى غير حفظ السلام، فى حين سمع الكثيرون عن اليونيسيف «صندوق الأمم المتحدة لرعاية الاطفال» بالاضافة إلى المساعدات الإنسانية عموما.

ويرى ٦٩٪ أن الأمم المتحدة فعالة فى عمليات حفظ السلام والارتقاء بحقوق الإنسان ومساعدة الدول النامية فى التغلب على الفقر، كما يعتقد ٣٢٪ انها تعانى البيروقراطية الشديدة.

وزير العدل اليابانى يعتذر عن انتقاده أمريكا بعنف

طوكيو - مكتب الأهرام: اعتذر وزير العدل اليابانى شوازيورو تاكامورا امس عن انتقاده الولايات المتحدة بعنف خلال خطاب القاه فى حفل لوزارته بمناسبة بدء العام الجديد. وقال متحدث باسم الحكومة اليابانية ان رئيس الوزراء كيزو أوبوتشى استفسر من الوزير عن أقواله خلال الحفل وان تاكامورا رد بأنه تحدث عن التحديات التى تواجه اليابان فى ظل الوضع الدولى المعقد حاليا. وكان تاكامورا قد انتقد دستور البلاد الذى وضعته قوات الاحتلال الامريكية بعد الحرب العالمية الثانية، ووصفه بانه «يخنق» سيادة اليابان ويحد من قدرتها على تعديله ثم هاجم سياسة واشنطن الخارجية التى لاتقوم على مبدأ الحرية.

حظر مجلتين إيرانيتين لانتقاد رجل دين ونشر صورة مونيكا

طهران، مكسيكو سيتى - وكالات الأنباء - الغت هيئة الرقابة على الصحف فى إيران أمس ترخيص مجلتين أسبوعيتين لانتقاد احداهما رجل الدين واتهامه باقامة روابط مع الشرطة السرية «السافاك» فى عهد الشاه السابق.

أما الأخرى وهى مجلة «فكر» القريبة من الأوساط الثقافية، فقد اتهمت بنشر صور لمونيكا لوينسكى ونساء أخريات متورطات فى الفضيحة الاخلاقية الخاصة بالرئيس الأمريكى كلينتون.

أمريكا تحذر من تجدد القتال بكوسوفا فى الربيع

واشنطن - بريشتينا - وكالات الأنباء - حذرت الولايات المتحدة من احتمال تجدد القتال بصورة خطيرة فى اقليم كوسوفا فى الربيع القادم، وأكدت ان الوقت ينفد امام اجراء مفاوضات لايجاد تسوية للوضع فى الاقليم مستقبلا. ومع ذلك أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية أن المراقبين الدوليين سيبقون فى كوسوفا. ومن ناحية أخرى، أعلن جيش تحرير كوسوفا عن إنشاء اذاعة ووكالة أنباء سريتين. وذكر بيان للجيش ان هذا القرار يعود للأهمية التى يضطلع بها الاعلام فى المعارك الحتمية المقبلة مع الصرب.



كلينتون : «اليورو» تخدم المصالح الأمريكية على المدى البعيد

رئيس وزراء اليابان يبدأ جولة أوروبية لتأمين وضع «الين»

واشنطن - وكالات الأنباء - طوكيو ولندن - مكاتب الأهرام: بعد اجتياز العملة الأوروبية الموحدة «اليورو» لعملية الاطلاق بنجاح في البورصات العالمية أمس الأول، رحب الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بالعملة الجديدة وقال إن الوحدة النقدية الناجحة تسهم في جعل أوروبا أكثر قوة وهو شيء في صالح الولايات المتحدة. وقال كلينتون في بيان عن الخطوة التاريخية إن الولايات المتحدة ترحب باطلاق اليورو باعتباره حدثا في صالح بلاده على المدى الطويل. وأضاف أن واشنطن سعيدة بالتقدم الراسخ الذي اظهرته أوروبا في اتخاذ القرارات الخاصة بالميزانية التي غالبا ماتكون صعبة والتي ستجعل هذه الوحدة قابلة للاستمرار. ولمح كلينتون في بيانه الى أهمية فتح أوروبا لأسواقها وتحقيق معدلات نمو قوية باعتبارها أمرا لصالح أمريكا والعالم، في اشارة مستترة للحرب التجارية بين أوروبا والولايات المتحدة التى تنذر بالاشتعال فى العام الجاري.

وقبل ساعات قليلة من مغادرة طوكيو ليبدء جولته الأوروبية اليوم رحب رئيس الوزراء الياباني كيزو أوبوتشي باطلاق العملة الأوروبية الموحدة «اليورو» ووصف هذه الخطوة في تصريحات صحفية بأنها جيدة معربا عن أمله في أن تتحول اليورو الى عملة دولية رئيسية تسهم في استقرار النظام النقدى العالمي. ومن المنتظر أن يحمل أوبوتشي خلال جولته الأوروبية التى سوف تشتمل فرنسا وإيطاليا وألمانيا وتستمر ستة أيام رسالة عامة لقادة وكبار مسئولي الدول السابقة بصدد أمرين أولهما ضرورة الثقة بالأوضاع الراهنة للاقتصاد الياباني والجهود المبذولة من الجانب لتحفيزه لاخراجه من حالة الركود التى يعاني منها منذ فترة وفي انعكاس واضح للأهمية التى يوليها لهذه المسألة قرر أوبوتشي اصطحاب تايتشي ساكايا مدير وكالة التخطيط الاقتصادي وهيروتارو هيجويتشي رئيس مجلس الاستراتيجية الاقتصادية ضمن الوفد الرسمي المرافق له. وقال مسئول رفيع المستوى بوزارة الخارجية اليابانية إن رئيس الوزراء سيحاول إقناع قادة أوروبا باستقرار أوضاع الاقتصاد الياباني، وثانيهما تأكيد دعم ومساندة طوكيو لليورو في وقت يشير فيه العديد من المحللين الاقتصاديين بالعاصمة اليابانية الى أن اليابان تشعر بقلق متزايد تجاه تأثير اطلاق اليورو على الين ومكانته كعملة دولية. ومن المقرر أن يلتقي أوبوتشي بالرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس وزرائه ليونيل جوسبان والرئيس الايطالي أوسكارلويجي سكالفارو ورئيس وزرائه كما سيلتقي مع البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان أما في ألمانيا فسوف يلتقي بالمستشار جيرهارد شرودر لبحث العديد من الموضوعات والقضايا المهمة من بينها اصلاح النظام المالي العالمي وزيادة حجم التعاون بين اليابان والدول الأوروبية في مواجهة الأزمة الاقتصادية والمالية الآسيوية علاوة على تأكيد التزام طوكيو بالمشاركة بالجهود المبذولة لضمان استقرار الكثير من مناطق العالم مثل روسيا ومنطقة البلقان والشرق الأوسط.

وعلى صعيد آخر واصل الين ارتفاعه أمام الدولار الأمريكي الذي وصل سعر صرفه أثناء جلسة تعاملات الفترة الصباحية ببورصة طوكيو امس الى ١١١ ينا لأول مرة وهو أدنى سعر يسجله منذ يونيه من العام الماضي، وربط وزير المالية الياباني كيتشي ميازاوا ما بين بدء التعامل باليورو وانخفاض سعر الدولار مقابل الين بينما ألمح هيرومو نونكا المتحدث الرسمي باسم الحكومة الى استعداد الحكومة التدخل بالتعاون مع عدد من الدول لوقف ارتفاع سعر الين والتى لا يصب في مصلحة الصادرات اليابانية التى تستفيد الكثر من انخفاض سعر الين لأنه يمنحها قدرة تنافسية أعلى. في الوقت نفسه انهى مؤشر نيكى للأسهم للمتازة جلسة التعاملات الصباحية بانخفاض بلغ حوالى ٢٪ حيث اغلق عند ١٣,١٥٨٩٧ نقطة بسبب ارتفاع سعر الين.

وبعد يوم واحد من بدء التعامل باليورو رسميا، اظهر استطلاع للرأى العام في بريطانيا ازدياد حدة العداء من جانب الناخبين البريطانيين للعملة الأوروبية الموحدة. وأوضح الاستطلاع الذى أجرته مؤسسة «اي سى ام» لابحاث الرأى العام أن هناك انخفاضا بنسبة ٥٪ بين الناخبين المؤيدين لانضمام بريطانيا للعملة الموحدة بالمقارنة بشهر مايو ١٩٩٨. كما اظهر ارتفاعا بنسبة ٤٪ بين الناخبين المعارضين للانضمام للعملة.

وأشار محتوى الاستطلاع، الذى نشرته صحيفة الجارديان البريطانية أمس الى ان نتائج الاستطلاع تمثل ضربة كبيرة للحكومة البريطانية التى كانت تعتقد ان اصدار اليورو ونجاحها يمكن ان يقنع البريطانين بالانضمام اليها.

المؤسسة العسكرية التركية تطالب بسرعة تشكيل الحكومة للحفاظ على الاستقرار

واشنطن ترفض بيع عربات مدرعة للشرطة التركية بسبب انتهاكات حقوق الإنسان

انقرة - من سيد عبدالمجيد: طالبت رئاسة الأركان التركية أمس بسرعة الانتهاء من عملية تشكيل الحكومة الجديدة نظرا لحاجة البلاد إلى الاستقرار. وأكد بيان أصدرته رئاسة الأركان ان كل مانكرته الصحف ووسائل الإعلام التركية في الآونة الأخيرة عن وجود خلافات في الرأى بين القادة العسكريين لا أساس له من الصحة، وأضاف ان المؤسسة العسكرية تسير على خط أساسي يتمثل في الدفاع عن المبادىء الأساسية للجمهورية العلمانية، وعدم السماح لأى طرف باقامة دولة على أسس دينية. كما شددت المؤسسة العسكرية على أنها ستواجه بحسم جميع الجهات التى تحاول تجزئة البلاد. ومن جانب آخر، تباينت ردود الأفعال حول اقتراح تانسو تشيللر زعيمة حزب الطريق القويم والذى يدعو لأن يتولى بولنت أجاويد زعيم اليسار الديمقراطي رئاسة حكومة اقلية، معربة عن استعداد حزبها لدعم هذه الحكومة في حالة تشكيلها بالفعل. وفي الوقت الذى لم يحسم فيه أجاويد موقفه من هذا الاقتراح بعد أن باءت جهوده لتشكيل الحكومة في الشهر الماضي بالفشل، وقد أكد أجاويد أن كل شيء وارد ولكن الأمر يتوقف على قرار الرئيس سليمان ديميريل.

ومن جانبه، أبدى حزب الوطن الأم بزعامة مسعود يلماظ ترحيبه بهذا الاقتراح، بالرغم من أنه كان قد أعلن في وقت سابق عن تأييده ليالتيم ايريز المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة، والذى من المفترض أن يقدم أسماء أعضائها في وقت لاحق إلى الرئيس ديميريل. وقد أجمعت الصحف التركية أمس على أن السبب الرئيسي الذى دفع تشيللر لتقديم هذا الاقتراح هو شعورها باقتراب ايريز من الانتهاء من تشكيل الحكومة.

ومن ناحية أخرى، أعلن مسئول أمريكي أمس أن وزارة الخارجية الأمريكية رفضت جانبا من عرض شركة أمريكية لبيع عربات مدرعة قيمتها ٤٥ مليون دولار إلى قوات الشرطة التركية، وذلك بسبب الاتهام الموجه لأنقرة بانتهاك حقوق الإنسان. وذكرت وكالة «أسوشيتدبرس» للانباء أن هذا الرفض هو تنفيذ لقرار الادارة الأمريكية الصادر عام ١٩٩٦ بمنع تقديم معونات مالية لقوات أمنية لأى دولة تتورط في انتهاكات لحقوق الإنسان. وقد سبق تطبيق هذا القرار على كولومبيا. وعلى صعيد آخر، هاجم مسلحون أحد المقاهي في جنوب شرق تركيا أمس الأول بالأسلحة الآلية مما أدى إلى مصرع شخصين واصابة ثلاثة آخرين. وقد تمكنت الشرطة من اعتقال المسلحين، وبدأت تحقيقاتها معهم دون أن تكشف عن هويتهم. وفي الوقت نفسه، لقى أربعة عشر شخصا مصرعهم وأصيب خمسة عشر آخرون أمس في حادث اصطدام شاحنة بسيارة أتوبيس في مقاطعة البورصة شمال غرب تركيا.





السباحة عبر الأزقة

رجل اندونيسي يحمل اغطية من البلاستيك على رأسه ويشق طريقه وسط المياه فى قرية ناجارا بمقاطعة جاوه حيث أدت الفيضانات التى اجتاحت نحو ٦ مقاطعات اندونيسية خلال الأيام القليلة الماضية الى إغراق مئات المنازل وحقول الأرز.

أمريكا تستعد لتخفيف الحظر الاقتصادى على كوبا

واشنطن - وكالات الأنباء - أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن الحكومة ستتخذ سلسلة من الإجراءات لتخفيف الحظر الاقتصادى على كوبا لدعم ومساعدة سكانها من بينها اقامة خدمات بريدية مباشرة وزيادة الرحلات الجوية.

وأوضح مسئول بالوزارة، رفض ذكر اسمه، أن الاجراءات التى ستحلن خلال ساعات تتضمن ايضا تطوير الاتصالات بين الشعبين الامريكي والكوبي خاصة على الصعيدين الثقافي والرياضي وتحسين قدرة البث في اذاعة «راديو مارتي» المعارضة لكاسترو التى تبث من الولايات المتحدة، وتقديم مواد غذائية يعيد بيعها أصحاب مطاعم ومزارعون مستقلون وزيادة حجم المبالغ التى يسمح لأفراد الجاليات الكوبية في فلوريدا بارسالها إلى اقارب أو أصدقاء لهم في كوبا.

وأضاف أن الحكومة الامريكية قررت في المقابل عدم الاستجابة في الوقت الحاضر لطلب عدد كبير من النواب الجمهوريين والديمقراطيين بانشاء لجنة ثنائية لاعادة النظر في سياسة الولايات المتحدة إزاء كوبا. وأشار إلى أن هذه الاجراءات تنسجم مع السياسة الأمريكية التى تهدف إلى تشجيع مجتمع مدني يتمتع بهامش للتحرك حيال نظام كاسترو إلا أن هذا لايعنى تطبيع العلاقات مع النظام الكوبي ولا التخلى عن استراتيجية الولايات المتحدة القاضية بعزل كوبا.

وكان ١٥ من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي معظمهم من الحزب الجمهوري قد بعثوا برسالة إلى الرئيس بيل كلينتون فى اكتوبر الماضي يقترحون أن تعيد اللجنة النظر في العقوبات الامريكية المفروضة على كوبا لكن زعماء أمريكيين من أصل كوبي عارضوا الاقتراح قائلين، انه قد يكون بداية لإنهاء الحظر المفروض على كوبا منذ ٣٦ عاما وتمكين كاسترو من الخروج من عزلته الدولية.

بريطانيا تخصص ١٥٩ مليون جنيه استرليني كنفقات إضافية لمواجهة تفشى الأنفلونزا

لندن - مكتب الأهرام: أعلنت السلطات الصحية البريطانية حالة الطوارىء فى جميع انحاء البلاد لمواجهة تفشى وباء الانفلونزا بين عشرات الآلاف وسط مخاوف من زحف فيروس الانفلونزا من الشمال والوسط إلى الجنوب.

وكشفت الحكومة البريطانية أمس عن ألفى مشروع تهدف إلى مواجهة أزمات فصل الشتاء الصحية وعلى رأسها الانفلونزا.

وقرر فرانك دوبسون وزير الصحة البريطاني اعتماد ١٥٩ مليون جنيه استرليني «٢٧٠ مليون دولار» كنفقات اضافية لمواجهة الاحتياجات الصحية المتزايدة خلال فصل الشتاء. وأشار الخبراء إلى أن الانفلونزا تودى بحياة مابين ٢٠٠٠ و٨ الاف شخص سنويا فى بريطانيا، إلا أن هذا الرقم يمكن أن يتضاعف خلال العام الحالى مع تفشى الوباء.

وأوضحوا أن الأسرة فى المستشفيات امتلأت بمرضى الانفلونزا وجرى وقف الجراحات غير الضرورية لمواكبة الأزمة.

كما أعلن عديد من المستشفيات بالمدن البريطانية أن نسبة الاصابة بالانفلونزا زادت بنسبة ٢٠٪ على العام الماضى وفى بعض الحالات زادت النسبة بمعدل ٣ مرات، وأشار الخبراء إلى أن موجة الاصابة بالانفلونزا مستمرة ولم تتوقف.

معرض المجوهرات والمشغولات الهندية


فاطمة أبو العز

يقام معرض المجوهرات والمشغولات الهندية فى كل من الاسكندرية والقاهرة وذلك تلبية لرغبة العديد من الزائرين والمعنيين حيث يقام في الفترة من ٨ الى ١٠ يناير الحالي بمدينة الاسكندرية بفندق رمادا قاعة فاينتباي، وسوف يقوم بافتتاح المعرض السيد اللواء محمد عبدالسلام محجوب محافظ الاسكندرية - ثم ينتقل الى مدينة القاهرة ليقام فى الفترة من ١٢ الى ١٥ يناير بفندق ماريوت قاعة عايدة وقد صرحت السيدة فاطمة ابو العز مدير عام شركة ليدر للتسويق واقامة المعارض والمنظمة للمعرض بأن المعرض يضم صفوة الشركات فى مجال المجوهرات والمشغولات فى الهند وسوف يتم عرض مجموعة منتقاة من المشغولات النادرة والتى تهم كل امرأة واضافت سيادتها بأن المعرض سيقام في كل من الاسكندرية والقاهرة وتلبية لرغبة العديد من السيدات والمهتمين وليغطى أكبر مدينتين بمصر وذكرت سيادتها بأن خطة ليدر للتسويق هذا العام تتسم بالتعدد والتنوع في المعارض حيث تم فتح اسواق جديدة للمنتجات المصرية في الأسواق الواعدة مثل افريقيا ودول الكومنولث وكذلك عرض للمنتجات الاجنبية المناسبة للسوق المصرى وسيكون باكورة ذلك معرض المجوهرات والمشغولات الهندية والتى تستهوى المستهلك المصرى لما فيها من ذوق وجمال عريق





هكذا من الأصل

هكذا من الأحسن

الثلاثي الاستراتيجي.. اقتراح روسي وترحيب هندي وتحفظ صيني

في غمرة العمليات الحربية الأمريكية - البريطانية الأخيرة ضد العراق وإدانة قيادة موسكو لها سياسيا وحكوميا وبرلمانيا وجماهيريا صدرت مبادرة في أثناء زيارة يفجيني بريماكوف للهند، كاقتراح عن ضرورة إقامة ثلاثي استراتيجي بين روسيا والهند والصين كخطوة جرئية ضد نظام القطب الواحد الأمريكي، والذي تريد واشنطن استمراره بكل السبل المتاحة لها حاليا، وبشكل علني لا يحتمل التخفي والتستر.

ويلاحظ أن مبادرة بريماكوف قد جاءت في أثناء الأزمة العراقية لتعلن أن موسكو ونيودلهي وبكين ليست غافلة عما يجرى من تعسف وتدمير إزاء العراق، وتشكل الدول الثلاث محورا ثلاثيا مهما فيما لو تحققت الفكرة، بالرغم من تلهف دلهي لها واستقبال بكين لها ببرود وفتور واضحين.

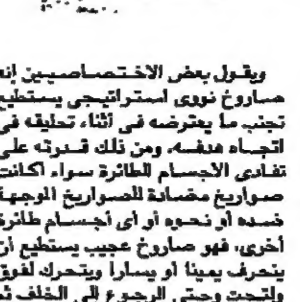
ويرجع ترحيب الهند أكثر من ألف مليون نسمة إلى أن بريماكوف أوحى لعدد من قادة الهيئات السياسية الهندية المؤثرة بأن روسيا مع ضم الهند إلى الدول الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي مما قد يضفي إلى الهند أهمية مثلثة الأبعاد، فهي الدولة الثانية من حيث عدد سكانها بعد الصين، كما أنها دولة نووية منذ سنوات إضافة إلى أنها ستكون في ثلاثي ينطوي ما يقرب من أكثر من ٤٠٪ من سكان الكرة الأرضية.

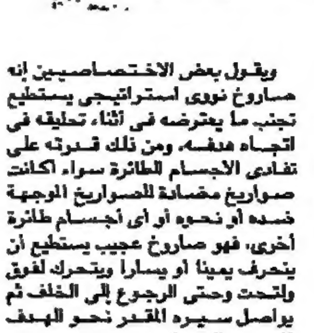


بريماكوف

رسالة موسكو:

عبد الملك خليل





أما الصين وأن كانت قد تقبلت سابقا فكرة بريماكوف عن العالم الجديد المتعدد الأقطاب، فهي لا ترحب لأسباب استراتيجية نظرا لما تجرعته من مرارة بعد تحرير أرضها سنة ١٩٤٩ من جراء تحالفها مع الاتحاد السوفيتي السابق مما يجعلها تتصور أن زمن سياسة الأقطاب السابقة قد انتهى، ولكنها قد تظهر اهتماما بصيغ أخرى عن محور جديد.

ويشير الصينيون، الذين يتمتعون بالرصانة للدور الهندي لأنه دور ذو أبعاد تبعث على القلق لدى الصين، فثمة هاجس نووي هندي مستمر.

وفي هذا الصدد لا ينسى المراقب المحايد والإنسان المدقق نشوب الحرب التي نشبت بين الصين والهند قبل السبعينات عندما كانت العداوة المذهبية بين الصين والاتحاد السوفيتي السابق على أشدها.

وقتئذ مال الروس السوفيت للهند وعزفوا عن التعاون مع الصين إلا في أضيق الحدود مع تبادل الحملات الإعلامية والتنديد الجماهيري والحض على تعميق الكراهية العرقية والقومية.

زيادة على ذلك ينفرد قادة الصين أكثر من غيرهم بفهم أعماق روسيا وتحركات زعمائها ومناورات قادتها، بل ومسارات هذه المناورات ولهذا يرون أن موسكو الحالية فقيرة وشبه مفلسة لكن لها أسنانا نووية لا تزال حادة. أما الهند، فهي ترسانة لشراء السلاح الروسي منذ عشرات السنين وتفوق الهند في الأجهزة الالكترونية مؤخرا ما قد يغري موسكو بالتعاون معها مستقبلا في هذا المجال الحيوي للتقدم والانهاض والبحث المتطور.

وتستهدف موسكو ممثلة في بريماكوف في استعادة مهابة مفقودة لرئيس روسيا يلتسين لأنه قد يكون رأس المثلث الاستراتيجي لتقبل الطرفين الآخرين

الصين.. ودور روسيا في حل النزاعات

وتسعى موسكو لأن يكون الثلاثي الاستراتيجي تحالفا أسيويا كبيرا للرد على زحف حلف الناتو نحو روسيا بعد أن أصبح حلف الناتو يتماس ليس بمسافات طويلة أو بالأميال والكيلومترات، بل بعدة أمتار من جمهورية بيلوروسيا (روسيا البيضاء) جارة وحليفة روسيا الاتحادية بعد توقيع أطر لذلك بين يلتسين ولوكاشينكو رئيس بيلوروسيا مؤخرا في قصر الكرملين بموسكو.

ويزيد من المخاوف الروسية قبول بولندا جارة بيلوروسيا عضوية الناتو مثلها مثل تشيكيا والمجر ودول بحر البلطيق الثلاث: ليتوانيا ولاتفيا وإستونيا عضو الحلف ورفض إغراءات ووعود وتعهدات يلتسين لها بضمان أمنها لأنها على حدوده، بل وتفضل هذه الدول الثلاث أن يكون ضامن أمنها واستقرارها ورفاهيتها هو في عضويتها بحلف الناتو، وجميع المنظمات الأوروبية الأخرى.

وفي هذا الصدد، فالثلاثي الاستراتيجي هو حساب بعيد المدى وربما يكون نوعا من الشوق إلى التحالفات الدولية السابقة بعد أن خسرت موسكو «المعسكر الاشتراكي» وحلف وارسو العسكري في الغرب وانهيار منظومة السوق الاشتراكية التي كانت تسمى «الكوميكون» وتحول بعض دول حلف وارسو إلى حلف الناتو واستخدام الناتو بقايا الأسلحة الروسية تارة وتكهينها تارة أخرى لتسليح بعض دول حلف وارسو السابق بأسلحة غير روسية مما قد يترتب عليه تغييرات في العقيدة العسكرية على المدى البعيد واستبدال القدرات التنظيمية الحربية على المدى المنظور القريب والمتاح.

وربما يدرك أو يستشعر بريماكوف في مرارة تحول الأصدقاء والحلفاء السابقين إلى أعداء وخصوم لاحقين لأنه من الأمور التي تبعث عن الضنى والألم لدى قادة الكرملين لأن الأصدقاء السابقين - الأعداء الحاليين سيكونون بالقطع أكثر خطرا وأشد ضررا من الأعداء التقليديين لمعرفتهم عبر سنوات مكامن الضعف والوهن في داخل أعماق نظام روسيا وطبائع الروس والتكهن الأقرب صوابا لردود أفعالهم وتصرفاتهم اللاحقة.

ولهذا فإن دعوة يفجيني بريماكوف للثلاثي الاستراتيجي هو رد على زحف الناتو ومحاولة ايقافه بعد أن فشل يلتسين مع اليهودي أندريه كوزيريف وزير خارجية روسيا السابق في وقف هذا الزحف، الذي أوشك أن يطوي روسيا ذاتها تحت عباءته.

الصاروخ «توبل - م» يساوى ٥٠ قنبلة ذرية

وفي غضون انهاض بريماكوف ونائبه الأول ماسليوكوف لروسيا أنجز المجمع الصناعي العسكري الوجبة الأولى من أحدث صاروخ استراتيجي نووي في العالم وهو صاروخ «توبل - م» الذي وصفه الماريشال سيرجييف وزير الدفاع بعد نصب عشرة صواريخ منه في محافظة ساراتوف الروسية بأنه صاروخ القرن الحادي والعشرين.

وقد وعدت المؤسسة الصناعية الحربية بصناعة ما بين ٣٠ و٤٠ صاروخا شبيها كل سنة، ويعتبر «توبل - م» صاروخا عابرا للقارات والمحيطات ويتميز بمواصفات نادرة ليس لها مثيل في كل الترسانات العسكرية لدى الدول الكبرى بما في تلك ترسانة الولايات المتحدة.

ومنذ أن أعلن عن هذا الصاروخ ولا هم لمعظم الخبراء في الدول الكبرى إلا الحديث عنه والتقصي عن قدراته وامكانية احتوائه أو مقاومته أو حرفه عن مساره.

ويقول بعض الاختصاصيين إنه صاروخ نووي استراتيجي يستطيع تجنب ما يعترضه في أثناء تحليقه في اتجاه هدفه، ومن ذلك قدرته على تفادي الأجسام الطائرة سواء أكانت صواريخ مضادة للصواريخ الموجهة ضده أو نحوه أو أي أجسام طائرة أخرى، فهو صاروخ عجيب يستطيع أن ينحرف يمينا أو يسارا ويتحرك لفوق ولتحت وحتى الرجوع إلى الخلف ثم يواصل سيره المقدر نحو الهدف المرسوم بالضبط.

وتبلغ قدرة هذا الصاروخ خمسين قنبلة من مثل القنبلة الذرية التي ألقيت على هيروشيما في سنة ١٩٤٥ فأجبرت الأمبراطورية اليابانية على الاستسلام دون قيد ولا شرط أمام أعضاء التحالف المناهض للفاشية والنازية العسكرية اليابانية، وكان عماد هذا التحالف الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفيتي وفرنسا الحرة.

وترتب عليه نزول الامبراطور الياباني «الميكادو» هيروهيتو ابن السماء في المعتقد الياباني إلى الأرض بعد تقليص صلاحياته ولم يصبح سوى رمز عكف على توظيف ملكاته في تطور علوم النبات والعناية بحديقته وزهورها وورود زينتها ومنعت اليابان من التسلح النووي مستقبلا.

والمثير أن بعد المسافات لم يعد عائقا في ايصال الصاروخ الروسي الفريد في نوعه وخصائصه «توبل - م» إلى المكان المحدد رصده له سلفا ونصبه ربما يكون ردا على البعض، الذى اعتقد أن روسيا قد استسلمت لظروفها العسيرة وقدرها التعيس الراهن، ومن ثم فثمة احتمال أن يكون الصاروخ الجديد «توبل - م» زفرة جديدة لمهابة روسيا توشك على التبدد والضياع.

وعلى خلفية ذلك ولأول مرة كشف الماريشال سيرجييف وزير الدفاع الروسي عن أثر تصعيد العدوان الأمريكي - البريطاني على العراق في حديث خاص لجريدة روسية بعد مقابلته الرئيس بوريس يلتسين.

قال الماريشال الروسي: يملي علينا الوضع الدولي بعد «عاصفة الصحراء» «سنة ١٩٩١» وعملية «ثعلب الصحراء» «١٧ و ١٨ و ١٩ ديسمبر الحالي» وقصف العراق أن يكون لدى الجيش الروسي العصري ٧٠٪ من الأسلحة الحديثة مع الأخذ في الاعتبار أعباء التسليح في القرن الحادي والعشرين ولكيلا يشك أحد في قدرتنا أو رفضنا التعامل مع روسيا، كما يتعاطون مع العراق لهذا ينبغي لروسيا والروس تعزيز القدرات الدفاعية النووية الرادعة والضمان الأساسي لأمن روسيا القومي.

تكنولوجيا التسلح المتطور

ويضيف الماريشال أن وزراء الدفاع الروسي السابقين كانوا يحتجون على انخفاض ميزانية الجيش، التي كانت تبلغ قبل مجيئي إلى وزارة الدفاع ٥٪ من الناتج القومي الاجمالي وقد رضيت عند مجيئي بنسبة ٣.٥٪ لأنني كنت واثقا بأن أحدا لا يستطيع زيادتها وتحملت المسئولية على نفسي لقد كانوا ينفقون الكثير على الجيش لا على تسليحه وهذا ما كان يقلقني، لقد كانوا ينفقون قليلا على التكنولوجيا وتحديث السلاح.

وتحول للاجابة عن السبب في أن الرئيس يلتسين لم ينفذ وعده له بالابقاء على نسبة ٣.٥٪ من الناتج القومي العام ومن الميزانية الحكومية لصالح مخصصات الجيش إذ يرجح أن تصيب القوات المسلحة ٣.٠٪ فقط من الناتج العام في سنة ١٩٩٩ فقال الماريشال سيرجييف.

المسألة ليست في الوعود إن وضع الميزانية صعب وهذا مفهوم ولكن الرغبات تتعارض مع الامكانيات إنني أثق بحكومة بريماكوف الذي أكد لي أنه سيعمل على العناية الأكثر بالجيش وهو أفضل من سابقيه في رئاسة الحكومة الروسية، وإذا نفذ البرنامج سنعود إلى أن تكون مخصصات القوات المسلحة والجيش من الميزانية الحكومية لسنة ١٩٩٩ بنسبة ٣.٥٨٪ كما يلاحظ أن الحكومة الراهنة اتجهت وتتجه نحو الجيش ومعالجة مشاكله وهذا مهم بحد ذاته إذ أن المعاشات ستزداد مع الأول من يناير سنة ١٩٩٩ أما في الأول من يوليو فستزداد بمقدار ١.٦٣٪ مرة والمهم قبل كل شيء، ايجاد مبدأ عسكري وتطوير أشكال وأساليب اعداد الجيش القتالي ليكون دائما على أهبة الاستعداد للدفاع عن الوطن فما زالت لدينا ترسانات مملوءة بالأسلحة وعلينا تحقيق التكامل بين القوات الصاروخية الاستراتيجية والفضائية وقوات الدفاع الجوي، ونحن نعتمد على المفاهيم الأساسية التالية: الفاعلية العالية وقيمة هذه الفاعلية والتنفيذ الفعلي وعلينا أن نكون في صلب الأحداث بمزيد من البراجماتية العملية وقياس الأعمال بالنتائج المحصلة إن الحمقى لا يقدرون على ايجاد صاروخ مثل صاروخ «توبل - م» لأنه صاروخ القرن الحادي والعشرين إذ يتميز بدقة لا نظير لها في العالم كله وهذا انجاز حقيقي، ومن جهة أخرى أنا أسف على تقليص عدد الكوادر في الجيش ولكن ما العمل؟ إن الطيارين العسكريين الحربيين يشتمونني ويسبونني لتقليص عددهم وهذا ليس بيدي لكن يجب التقليص، حيث الإداريون كثيرو العدد إن تقليص عدد الجنرالات أمر مؤلم لي ولكن لا توجد عملية جراحية بدون آلام.

وحول احتمال وجود خلاف بين المارشال سيرجييف كوزير للدفاع وهيئة الأركان العامة قال سيرجييف:

- كلا لا توجد خلافات وانما وجهات نظر متفاوتة حول الإصلاحات ويمكن حلها تماما إذ أن الجميع متفق على تحديث القوات المسلحة، كما أنني مستعد لأن أضع الحقائق دوما أمام القائد العام للقوات المسلحة وأمام الشعب إننا نعد قواتنا المسلحة على أسس القوات الصاروخية الفضائية الاستراتيجية للقرن المقبل ولمعاهدات «ستارت - ٤» و «ستارت - ٥» بين روسيا والولايات المتحدة الأمريكية مع أن غالبية مجلس الدوما ونوابه البرلمانيين يرفضون التصديق على معاهدة «ستارت - ٢» بناء على طلب من ١٠٥ من الماريشالات والجنرالات والأدميرالات وأيضا بسبب ضرب وقصف العراق وتجاهل القيادتين السياسية والعسكرية لروسيا

ويوضح إيجور سيرجييف وزير دفاع روسيا أن الإشاعات عن غياب الجبروت العسكري الروسي أمور مبالغ فيها.. وإذا اقتضت الحاجة، فستصنع روسيا صواريخ أكبر، لكن عدد الرؤوس الصاروخية لا يحسم الأوضاع الحالية.

وحول السؤال لماذا كان رد للماريشال والقوات المسلحة عاصفا بصدد قصف العراق فرد سيرجييف قائلا.

- لم تتعلق المسألة بالعراق ولا بأمريكا ونحن لا ننوي المجابهة، ولكن لم يكن من الممكن أن نسكت على ذلك لأنه خرج عن الحقل القانوني وهذا عودة إلى عصور البدائية الوحشية السحيقة أنا لا أعلم ما سيحقق موقفنا، ولكنني واثق بأنه سيؤخذ بعين الاعتبار. وكما يجب خاصة أن هناك كثيرين يصفقون لنا سرا ووجه وزير الدفاع السؤال التالي:

- أجل يصفقون سرا وينظرون مع زعماء الكومنولث لردود فعل أمريكا بما في تلك القادة العسكريون في رابطة كومنولث الدول المستقلة (الجمهوريات السوفيتية الاثنتي عشرة)، فقال المارشال إنني أعرف الحقائق وأن الكثيرين يفكرون مثل التلاميذ عليهم أن يعرفوا أن الانضمامات والعضويات الجديدة في حلف الناتو ليس من شأنها أن تقوي الناتو، بل ستثقل أعباءه.

ويقصد سيرجييف عضوية: بولندا وتشيكيا والمجر في عضوية حلف الناتو وتطلع جمهوريات بحر البلطيق الثلاث: ليتوانيا ولاتفيا وإستونيا للانضمام إضافة إلى رومانيا وبلغاريا، كما لو كانت عضوية حلف الناتو مكان الأمن والثراء ويضيف الماريشال الأريب سيرجييف قائلا:

- كلما ازداد عدد أعضاء الناتو تعرض حلف الناتو إلى التفكيك.

وحول تعيين مدني في منصب وزير الدفاع قال:

- انظر إلى ذلك كشيء عادي، لكنه ربما سيكون في روسيا بعد سنة ٢٠٠٥ أي بعد الانتهاء من الأعمال الوسخة بمعنى بعد تنظيف الطريق لذلك.

وحول سؤال عن الاستفادة الشخصية من منصب وزير الدفاع ومثاله تعيين الجنرال فلاديمير ياكوفليف قائدا لقوات الصواريخ الاستراتيجية الروسية مع عدم كفاءته بسبب أنه قريب له، وكان سيرجييف قائدا لقوات الصواريخ قبل أن يعين وزيرا للدفاع فرد سيرجييف قائلا:

- إنه ليس من أقاربي اطلاقا وإنه جنرال قدير عمل بجدارة في كل المناصب السابقة التي شغلها وهو رجل موهوب إنه منتظم بارع ومحلل قدير وذكي إلى أقصى حد وهذا هو أساس مجيئه لهذا المنصب.



بريماكوف يطوق عنق الهند وراءه ويحاول أن يدفع الصين لفتورها في قبول طوق الثلاثي الاستراتيجي

[عن جريدة «موسكو تايمز» الأمريكية]

وتمضى الحافلة

توني بلير رئيس وزراء بريطانيا يقود الحافلة المليئة بكل الأدوية المطلوبة لعلاج صداع اليورو أو عسر الهضم الذى يسببه الركود الاقتصادى ويمضى بلير بحافلته إلى عام ١٩٩٩ وهو يقول: المشروع يستمر.
[عن صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية]

ارتفاع عدد رواد السينما

يبدو أن العصر الذهبي للسينما سيعود من جديد على الرغم من المنافسة الشديدة لكل من التليفزيون والفيديو، فقد أظهرت الاحصائيات الرسمية عن العام الماضي في إيطاليا زيادة مطردة في عدد المترددين على دور السينما الذين اشتروا ١٢٥ مليون تذكرة بنسبة زيادة ٢٠٪ على عام ٩٧ الذي بلغ اجمالي التذاكر المباعة خلاله ١٠٤ ملايين تذكرة. أما العصر الذهبي للسينما في إيطاليا فيعود إلى عام ٥٥ قبل ظهور وسيادة التليفزيون والفيديو برصيد ٨١٩ مليون تذكرة، أما ترتيب الأفلام التي حققت أكبر إيراد فتتصدرها أفلام: «تيتانيك» و «العسكري ريان» و «قناع زورو» و «الأمير المصري».

وتشير إحصائية العام الماضي نفسه إلى أن فرنسا تحتل المركز الأول أوروبيا، حيث بلغت التذاكر المباعة ١٧٩ مليون تذكرة تليها انجلترا برصيد ١٣٩ مليونا. وقد بلغ اجمالي التذاكر المباعة في أوروبا ٨٨٦ مليونا وايرادات دور السينما أكثر من ٥ مليارات دولار. وفي العام نفسه بلغت تذاكر دور العرض في الولايات المتحدة وكندا ١.٤ مليار تذكرة.

والجدير بالذكر أن إيطاليا تنتشر على أراضيها أكثر من ٣٦٠٠ دار عرض أشهرها الدار التي تم افتتاحها أخيرا في العاصمة وتحمل اسم «مولتيبليكس» وتضم ١٨ شاشة عرض ودارا مختلفة بينما يبلغ عدد دور السينما في فرنسا ٤٣٦٥ وفي ألمانيا ٣٨١٤ وفي انجلترا ٢٠٠٣ مقابل أكثر من ٢٩ ألف دار عرض بالولايات المتحدة الأمريكية.

تكاليف وضحايا الأعياد

تنفس الإيطاليون الصعداء بعد أن انتهت احتفالات رأس السنة الجديدة على خير وبدون أي حالة وفاة لأول مرة منذ سنوات، أما المصابون فقد بلغ عددهم أكثر من ٧٠٠ شخص أصيب أغلبهم من جراء إطلاق صواريخ الألعاب النارية التي بدأت منذ منتصف الليلة الأخيرة من العام المنقضي واستمرت حتى فجر أول يوم من العام الجديد، وأسفرت عن إصابات مختلفة من ضمنها فقد أحدى الذراعين، أو الأصابع، أو العينين. أما أطرف الحوادث فقد وقع في العاصمة روما عندما أوقفت دورية الشرطة سيارة يقودها أحد المخمورين، وخلال النقاش والاطلاع على مستندات القيادة غافل المخمور الجميع وسرق سيارة الشرطة لتبدأ مطاردة طويلة ومثيرة في شوارع العاصمة انتهت بالقبض على السكران الذي اتضح أنه أحد رجال البحرية الإيطالية.

وعلى العكس شهدت أعياد الميلاد والكريسماس مصرع ٣٠ شخصا في الطرق السريعة نتيجة سوء الأحوال الجوية وانتشار الشبورة المائية وتساقط الثلوج، بينما بلغت تكاليف لاحتفالات أعياد الميلاد والعام الجديد أكثر من ١٠ مليارات دولار أنفقها الشعب الإيطالي في السفر للسياحة داخل وخارج البلاد والهدايا العائلية والتردد على الملاهي الليلية والمطاعم ودور السينما والمسارح، بالإضافة إلى ولائم العشاء التي شهدت التهام ١٢٠ ألف طن من اللحوم والأسماك وأكثر من ٥٠ مليون زجاجة نبيذ وشمبانيا وحوالي ١٢ ألف طن من الحلويات.

روما: مصطفى محمود عبدالله

ممنوع الإضراب عام ٢٠٠٠؟

عكفت الحكومة على دراسة مشروع قانون جديد قبل تقديمه للتصويت أمام البرلمان يتضمن منع الاضرابات في قطاع الخدمات العامة خلال احتفالات الألفية المسيحية التي سيشهدها العالم وفي مقدمة العاصمة روما خلال العام المقبل والتي من المتوقع أن يصل عدد زوارها خلال تلك الفترة إلى أكثر من ٣٠ مليون زائر.

وقد بدأت الحكومة استعداداتها بالاجتماع مع نقابات العمال لبحث مواد القانون الجديد ومن ضمنها إصدار تنبيه من جانب نقابات الخدمات العامة وفي مقدمتها المواصلات سواء البرية أو البحرية أو الجوية، بالاضافة إلى مكاتب البريد قبل تنفيذ الاضرابات بفترة لا تقل عن عشرة أيام مع حظر القيام باضرابات لهذه الوسائل خلال شهور الصيف والإجازات والأعياد الرسمية كأعياد الميلاد ورأس السنة.

ويبدو أن المناقشات ستكون ساخنة جدا نظرا لاعتراض غالبية النقابات والأحزاب السياسية على إصدار القانون الجديد خاصة أن الدستور قد نص على حق المواطنين في الإضراب عن العمل حتى في القطاعات التي تقدم خدمات مباشرة، أو غير مباشرة للجمهور

مارجريت تاتشر رئيس الوزراء البريطانية السابقة، وخلفها إدوارد هيث، وهما ينظران إلى ساعتيهما في أثناء حضورهما مؤتمر حزب المحافظين الذى تولى كل منهما رئاسته في صورة نشرتها صحيفة «الإنديبندنت» البريطانية كإحدى صور العام الماضي المتميزة فهل كان هذا يعنى لحساسهما المشترك بالملل برغم القطيعة بينهما على مدى سنوات طويلة؟

عام ١٩٩٨.. أهم الأعوام في تاريخ النمسا

رسالة فيينا:

مصطفى عبدالله

شهدت النمسا في العام المنقضي ٩٨ أحداثا ثقافية و سياسية منها ماهو عالمي ومنها ما هو اقليمي وبعضها كان محليا بينما كان لمصر نصيب كبير من هذه الأحداث.

كان لمقاطعة سالزبورج اهتمام عالمي عندما تسلمت السيدة سوزان مبارك حرم السيد رئيس الجمهورية جائزة التسامح الدولي بعد ترشيحها من الأكاديمية الأوروبية للفنون والعلوم من بين خمسين شخصية عالمية تقديرا لجهودها في النواحي الانسانية والاجتماعية.

وشهد هذا الاحتفال العالمي الرؤساء الشرفيون للاكاديمية والدكتورة باربارا برمير وزيرة الثقافة النمساوية والدكتور مصطفى الفقي سفير مصر بالنمسا ومندوبها الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة بفيينا وكبار المؤلفين في النمسا وممثلو دور النشر الاوروبية العملاقة وعدد من الشخصيات النمساوية والاوروبية رفيعة المستوى.

وقام بتسليم الجائزة الدكتور فيلكس أونجار رئيس الاكاديمية الذى أوضح أن الجائزة استحقتها السيدة سوزان مبارك لدورها في النواحي الاجتماعية والانسانية وجهودها في مجالات التعليم والثقافة والصحة ودورها على المستوى العالمي في نشر روح التسامح بين الأمم والشعوب.

وألقت السيدة سوزان مبارك كلمة خلال هذا الاحتفال طالبت فيها المجتمع الدولي بالدعوة إلى نشر روح التسامح بين أفراد الشعوب وبين الدول بعضها البعض مركزة على مفهوم التسامح كقيمة انسانية أساسية للتعبير عن حرية الرأي وتقبل وجود الآخرين على اختلاف ثقافتهم وعقائدهم الدينية وايديولوجياتهم.

وقد شهد الشعب النمساوى نشاطا ثقافيا مكثفا في هذا العام.

حيث أقيمت ثلاثة معارض تمثل ثلاث حقب من تاريخ حضارة مصر.

ففي اطار زيارته للنمسا افتتح قداسة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية أول معرض (حضارة الفن القبطي على النيل) بمدينة ملك بالجنوب النمساوى كما وضع حجر أساس أول كنيسة قبطية بالنمسا وضم المعرض أقمشة قبطية قديمة لاتزال تستخدم حتى الآن وعرفت بدقتها وألوانها الزاهية وتماثيل لأشخاص نحتت من الأحجار الرملية والرخام الابيض وأعمدة زخرفية وأعمالا خزفية تعد من أندر قطع الفن القبطي القديم وأعمالا خشبية يرجع تاريخها إلى أوائل العصر القبطي في مصر والتي تم تجميعها من متاحف أوروبا.

وفي متحف الفنون (كنسلتر هاوس) تم افتتاح معرض (كنوز الخلفاء) الذى يضم ثلاثا وثمانين قطعة أثرية من المتحف الاسلامي بالقاهرة فضلا عن معروضات أخرى مجمعة من أربعة عشر متحفا من مختلف أنحاء العالم يرجع تاريخها إلى عهد الدولة الفاطمية التي حكمت مصر في الألف الأولى بعد الميلاد منذ عام تسعمائة وثلاثين وحتى عام ألف ومائتين.

بينما شهد متحف تاريخ الفنون أرقى المتاحف العالمية معرض المومياوات الفرعونية والكشف عن أسباب الوفاة وضم المعرض تسع عشرة مومياءات يرجع تاريخها إلى العصور الفرعونية المختلفة بينها مومياوات لأم وأطفالها.

ومتحف تاريخ الفنون بوسط العاصمة النمساوية فيينا يعتبر واحدا من أرقى المتاحف العالمية المزود بأحدث وسائل التكنولوجيا الحديثة ويشرف على ادارته عالم المصريات البروفيسور فالفريد سايبل الذى خصص جناحا كاملا داخل المتحف للحضارة الفرعونية.

كما شهد ذات المتحف معرض (وجوه من الفيوم) الذى لايزال يعرض حتى الآن في جناح أعد خصيصا له.

ويعتبر العام المنقضي واحدا من أهم السنوات في التاريخ السياسي للنمسا حيث تولت النمسا لأول مرة رئاسة الاتحاد الأوروبي على مدى ستة أشهر وهو مايعد أقصى اختبار تتعرض له السياسة الخارجية النمساوية منذ استقلالها.

ففي يناير تم افتتاح مركز مراقبة العنصرية التابع للاتحاد الأوروبي الذى تتركز مهمته في رصد تطور المنظمات العنصرية في أوروبا وكتابة تقارير دورية للمفوضية الأوروبية يتم على أساسها وضع استراتيجيات مواجهة هذه الظاهرة القبيحة.

وفي محاولة منه لكسب الدعم المادي والمعنوي للموقف الفلسطيني واخراج العملية السلمية من موقفها المتجمد بسبب التعنت الاسرائيلي اختطف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات زيارة إلى فيينا في يوليو حيث يعد أول شهر ترأس فيه النمسا الاتحاد الأوروبي.

وبينما اعتبرت تمهيدا لقمة فيينا عقدت في أكتوبر أول قمة أوروبية في مدينة بيرت شاخ في الجنوب النمساوى في ظل رئاسة النمسا للاتحاد الأوروبي وناقش فيها الزعماء الأوروبيون القضايا المتعلقة بمستقبل الوحدة الأوروبية إلا أن القمة مع ذلك لم تتمخض عن قرارات مهمة.

ثم بدأت تحت ذات رئاسة النمسا المفاوضات الفعلية بين الاتحاد الأوروبي وبين كل من المجر وبولندا والتشيك وسلوفينيا واستونيا وقبرص لانضمام هذه الدول إلى الاتحاد الاوروبي في أولى الخطوات التاريخية لتوسعة الاتحاد الأوروبي.

وعلى أية حال فقد مضى العام ويحق لنا أن نسعد بما شهدته النمسا من أحداث ثقافية عالمية كانت مصر في مقدمتها وأحداث اقليمية ومحلية كانت تخص جمهورية النمسا الإتحادية بعد أن نجحت نجاحا كبيرا في فترة رئاستها للاتحاد الأوروبي.

كتاب

إسرائيل والقنبلة (١)

قصة البرنامج النووى الإسرائيلى... من السرية إلى الإنكار إلى الغموض ثم اللاشفافية

هل تملك إسرائيل القنبلة النووية؟ لا يشك أحد فى تلك الحقيقة، رغم أن إسرائيل لم تعلن أبدا رسميا عن امتلاكها السلاح النووى، ولكنها أيضا لم تنف أبدا تلك المعلومات، بل أبقت عليها "غامضة"، أو بتعبير آخر "لا شفافية". فالغموض، يعنى الشك وعدم اليقين، ولكن "اللاشفافية النووية" كما يقول الباحث الاسرائيلى أفنير كوهين، هى تلك الحالة عندما لا تعترف دولة بقدراتها النووية ولكنها فى نفس الوقت تظل مسألة معروفة بشكل يجعلها تؤثر فى رؤية وسياسات الدول الأخرى. وبهذا المعنى تصبح إسرائيل أقوى مثال على هذا النوع من "اللاشفافية النووية".

عرض وتقديم

ليلى حافظ

منذ نهاية الأربعينات وضعت اسرائيل والمؤسسة الامنية العسكرية فيها جدارا من الرقابة على كل المعلومات حول القدرات النووية الاسرائيلية، ومنعت الصحفيين او الباحثين المستقلين الإسرائيليين والأجانب من الوصول او نشر اى معلومات عنها. الى ان سمح القانون بفتح الارشيف والملفات السرية الرسمية الخاصة بتاريخ اسرائيل حتى عام ١٩٦٦. ومع فتح الارشيف التاريخى تكشف فجأة للمؤرخين "الجدد" عالم آخر لم يعرفوا عنه شيئا من قبل، من ضمن تلك المعلومات، مولد فكرة امتلاك السلاح النووى الإسرائيلى، والتى بدأت منذ عام ١٩٤٧، والإعداد لبناء المفاعل الشهير المعروف باسم ديمونة.

من بين الباحثين الاسرائيليين الذين اهتموا دائما بهذا السر الكبير أفنير كوهين، الاستاذ فى جامعات اسرائيل والولايات المتحدة، وصاحب العديد من الكتب حول القوة النووية فى الشرق الأوسط. فكان فتح الارشيف بالنسبة له الفرصة الذهبية لكى ينقب عن أصول هذا الموضوع، ويجد الكثير من الحقائق التى ظلت سرا. فقرر أن ينشرها فى الولايات المتحدة بعيدا عن الرقابة الاسرائيلية التى ارسلت له وسائل مباشرة وغير مباشرة تهدده بأن الاستمرار فى العمل فى الكتاب الذى نشر بعنوان "اسرائيل والقنبلة" قد يعرضه لمشاكل كثيرة، وذلك رغم أنه لا يفشى اسرارا، بل يبحث فى معلومات اصبحت متاحة بعد مرور الفترة القانونية على إخفائها.

ولكن كوهين قرر أن ينفى نفسه فى الولايات المتحدة والا يعود الى اسرائيل حتى يستطيع أن يستكمل ابحاثه وينشر كتابه الذى يضم المعلومات التى حصل عليها من الارشيف الرسمى الاسرائيلى فى القدس بعد أن فتحت كل ملفات السياسة الخارجية الاسرائيلية حتى عام ١٩٦٦، كما كشفت مفكرة ووسائل بن جوريون الخاصة والسرية فى مركز ابحاث بن جوريون فى سديه بوكير، والمعلومات الخاصة عن علماء الطبيعة الاسرائيليين فى ارشيف معهد فايتسمان فى ريحوفوت، وارشيف ياد حاييم فايتسمان. كما استخدم ارشيف مكتبة ليندون جونسون فى اوستن، بولاية تكساس الامريكية، ومكتبة دوايت ايزنهاور فى ابيلين بولاية كانساس والارشيف القومى الامريكى فى ميريلاند. كما استخدم الارشيف القومى فى النرويج. وهى كلها معلومات تنشر لأول مرة. كما اضاف الى معلومات الارشيف، المعلومات المتاحة من المذكرات الخاصة ومئات الحوارات التى اجراها مع المسئولين الذين كان لهم دور فى هذا الموضوع، وقصاصات الصحف طوال تلك الفترة.

يقول كوهين عن كتابه انه التاريخ السياسى لبرنامج اسرائيل النووى خلال سنوات تكوينه، والاسباب التى من اجلها ابقت عليه "لاشفاف". فقد اختار أفنير كوهين التركيز على البعد السياسى لهذا التاريخ، وإعادة بناء السياسات الداخلية والدولية، وفهم الثقافة التى جعلت من إسرائيل قوة نووية لاشفافية. رغم انه يؤكد أنه تاريخ غير كامل، ولم يدل فيه بفخر زائد.

هذا التاريخ آخذ الكاتب على مدى عشرين عاما: من ١٩٥٠ الى ١٩٧٠، حيث تحققت قطعة قطعة رؤية ديفيد بن جوريون أول رئيس وزراء لدولة إسرائيل، لجعلها قوة نووية على مدى أربع مراحل، إذ انتقلت من السرية الى الانكار، ومنه الى الغموض لتنتهى الى اللاشفافية. ومن خلال اربعة مصادر: داخلية ودولية واقليمية وتكتيكية. وتأثير تلك السياسة على الدول الاخرى، مثل فرنسا التى ساهمت فى بناء هذه القدرات، والولايات المتحدة التى انتقلت من التخوف منه الى المجابهة مع اسرائيل الى قبول الامر الواقع، واخيرا الدول العربية التى كانت الهدف الاساسى الذى من أجله قامت اسرائيل ببناء قدراتها النووية حسب رؤية كوهين، كما كانت السبب الاساسى فى الابقاء عليها سرا.

ثلاثة رجال ودولة

ولدت فكرة إقامة قوة نووية فى إسرائيل قبل إقامة الدولة نفسها. فقد بدأت الفكرة تراود ديفيد بن جوريون، أول رئيس وزراء لاسرائيل، منذ عام ١٩٤٧، ولكنها لم تبدأ فى التحقق الا فى منتصف الخمسينات عندما تجمعت العناصر التى حققت لها الفرصة لتظهر وفرض السرية التى احاطت بها. وهى ثلاثة رجال: ديفيد بن جوريون، أول رئيس لوزراء اسرائيل، الذى تصور ان القوة النووية ستحل للدولة الجديدة المشكلة الامنية، وإرنست ديفيد برجمان، العالم الكيميائى الذى علم بن جوريون كل شئ عن المسائل النووية، وشيمون بيريز، الذى استغل الفرصة الدولية لتحقيق الحلم. والدولة المتمثلة فى فرنسا التى اقامت علاقات خاصة مع إسرائيل فى ذلك الوقت.

منذ الاربعينات، كان لبن جوريون، رئيس الوكالة اليهودية فى تلك الوقت، اهتمام خاص بالطاقة النووية، فكان يقول ويكتب للناشئين من جنود القوات والدفاع الإسرائيلية: "اننا نعيش فى عصر الثورات العلمية، حيث تتكشف الذرة ومكوناتها المعجزة والقوة الهائلة المختبئة بداخلها." من هنا كان إصرار بن جوريون من البداية على أن تؤسس اسرائيل امنها على العلم والتكنولوجيا. فكان من بن جوريون منذ منتصف عام ١٩٤٧، أن وضع الابحاث العلمية الدفاعية، الاولوية لاسرائيل. فاقام قسما علميا فى مقر الهاجاناه، المنظمة الدفاعية اليهودية شبيه الرسمية، وخصص لها ميزانية سنوية تصل الى عشرة آلاف جنيه، فكانت الميزانية اكبر كثيرا من احتياجات القسم الى حد ان اعضاءه لم يعرفوا فى البداية كيف يتعاملون معها؛ وبعد إعلان الدولة الاسرائيلية وتحول الهاجاناه الى قوات الدفاع الاسرائيلية، اعترفت بالقسم العلمى كوحدة اساسية فى قسم العمليات. فكان مسئولا عن التنسيق وتكليف الكيان الجديد الذى يدعو هاتيل مادا (وهو كيان علمى عرف بالحروف الاولى HEMED).

يقول أفنير كوهين فى كتابه "اسرائيل والقنبلة" ان بن جوريون لم يشعر بأى وخز للضمير إزاء احتياج إسرائيل لاسلحة الدمار الشامل. ففى أبريل عام ١٩٤٨ كتب فى رسالة الى احد عملائه فى اوروبا يطلب منه تجنيد علماء اوروبيين يهود يستطيعون "إما زيادة القدرة على القتل الجماعى، أو العلاج الجماعى، فالإثنان مهمان". فى ذلك الوقت كان هذا يعنى اسلحة كيماوية وبيولوجية.

وفى عام ١٩٤٩، وبعد الحرب العربية الاسرائيلية الاولى، وجد بن جوريون المبرر لتطوير تلك القدرات، وهو الدفاع عن الدولة "الصغيرة" التى يهددها تحالف جيوش الدول العربية حولها. اما الوسيلة فتوصل اليها فى منتصف الخمسينات، عن طريق إقامة تحالف مع قوة أو اكثر غربية، تستطيع لن تضمن وحدة الاراضى الاسرائيلية. كان الاختيار الاول لبن جوريون فى ذلك الوقت هو عقد معاهدة عسكرية مع الولايات المتحدة، ولكن منذ منتصف الخمسينات بدأت الشكوك تراوده حول مصداقية الفكرة. فقد كانت واشنطن فى ذلك الحين برئاسة ايزنهاور تعمل على وضع مشروع استخدام سلمى للطاقة النووية فى مشروع "الذرة من اجل السلام" وادرك بن جوريون ان ذلك ليس فى مصلحة إسرائيل، كما عمل على جمع العلماء اليهود فى العالم، إذ كتب بن جوريون قائلا: "ما فعله اينشتاين واوبنهايمر وتيلر، وهم ثلاثتهم من اليهود، للولايات المتحدة، يمكن أن يفعله العلماء فى اسرائيل لشعبهم".



غلاف الكتاب
للكاتب والباحث : أفنير كوهين

فكان ذلك دور الشخصية الثانية التى ساهمت فى بناء القوة النووية الاسرائيلية إرنست ديفيد بيرجمان، الالمانى اليهودى، الشخصية العلمية التنظيمية التى من مهامها وضع أهداف، وتكوين استراتيجيات، وتكليف مهام، وتخصيص ميزانية، وتعيين علماء ومديرين، ومراقبة العمليات. وهو الفرق ما بين رؤية زعيم سياسى، ووضع مشروع اسلحة نووية ذى مصداقية.

فى يونيه عام ١٩٥٢، تم إنشاء لجنة الطاقة النووية الاسرائيلية فى صمت، وتولى رئاستها برجمان وظل فى منصبه حتى إستقالته فى علم ١٩٦٦ بعد تولى ليفى إشكول رئاسة الوزارة خلفا لبن جوريون، فلم يعد يتمتع بالثقة والسلطات كما كان فى الماضى.

إذا كان برجمان هو الذى اقنع بن جوريون أن إسرائيل تستطيع ان تمتلك اسلحة نووية، فإن شيمون بيريز الذى كان فى الخمسينات يشغل منصب مدير علم فى وزارة الدفاع الاسرائيلية أعلى منصب مدنى فى الوزارة، هو الذى أقنعه فى عام ١٩٥٦ بأن الوقت آزف لكى يبدأوا فى المشروع. ومن البداية كلف بن جوريون بيريز بالعمل على تنفيذ مشروع إنشاء القدرة النووية الاسرائيلية. وكانت فكرته الاساسية أن اسرائيل لن تستطيع بناء مفاعلها النووى وحدها، واتجه الى بناء نوع من الشراكة مع فرنسا لإمداد مفاعل اسرائيل والتسهيلات الاخرى، بما تحتاجه. اذ قال فى مذكراته: "إن ما نحتاجه ليس اختراع شىء اخترعه الآخرون، التميز كان ضروريا، ولكنه لم يكن هدفا فى حد ذاته". فمادام الآخرون قد اخترعوا شيئا، يمكننا شراؤه منهم.

فى منتصف الخمسينات تجمعت كل العوامل التى جعلت من المفاعل النووى الاسرائيلى كيانا قابلا للتنفيذ. ففى عام ١٩٥٥، كان برنامج ايزنهاور الرئيس الامريكى، "الذرة من اجل السلام" السبب فى عقد مؤتمر جنيف حول الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية والذى كان السبب فى أن اصبحت التكنولوجيا النووية الأمريكية التى ظلت سرا لنحو عشر سنوات، متاحة للاطلاع عليها بعد أن كانت مقتصرة على الدول الكبرى فقط خاصة الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا. وفى نفس الوقت، قامت مصر من ناحية بصفقة اسلحة مع تشيكوسلوفاكيا فى عام ١٩٥٥ وفى فرنسا كانت الاوضاع تتدهور فى مستعمراتها فى شمالى افريقيا وكانت فرنسا ترى فى جمال عبد الناصر القوة المحركة للثورة الجزائرية، التى باتت خارج السيطرة. فكانت فرنسا ترى ان اسرائيل قوية يمكن ان تهدد ناصر، فكان ذلك ما دفعها الى قبول التعاون مع اسرائيل. كل ذلك جعل للمشروع النووى الاسرائيلى على استعداد لأن يولد.

فى تلك الوقت كان الجدل فى إسرائيل يدور حول حجم المشروع النووى الذى تنوى إسرائيل إقامته، وبالاخص الى أى حد سيدفع الاهتمام باستخدام الطاقة النووية فى المجال العسكرى الى توجيه الجهود. هذا الجدل كان يدور وراء الابواب المغلقة، بين صناع القرار للسياسى والعلماء. ووراء تلك الابواب كان يتم وضع نموذج للسرية واللاشفافية التى ستميز البرنامج النووى الاسرائيلى لسنوات طويلة.

غداة صفقة الاسلحة المصرية مع تشيكوسلوفاكيا، اصبحت فرنسا اهم مورد سلاح لاسرائيل وفى ربيع عام ١٩٥٦ توصل بيريز الى تفاهم شامل سرى مع حكومة جى موليه، تم توثيقه فى مؤتمر سرى فى فبراير يوم ٢٢ يونيه عام ١٩٥٦ بين كبار ممثلى العسكرية فى الدولتين. واستطاع بيريز بمساعدة السفير الفرنسى فى ذلك الحين بيير جيلبير، تكوين ائتلاف موال لاسرائيل، تختلط فيه مشاعر اشتراكية موالية لليهود، ومصالح قومية داخل الصناعات النووية والفضائية. كما استغل بيريز الضعف فى كيان الجمهورية الرابعة الفرنسية، وتفتت مؤسسات فرنسا المسئولة عن اتخاذ القرارات، واقام علاقات وثيقة مع وزراء فرنسا للدفاع والداخلية (للمخابرات) ليتجاوز السياسات العربية التى كانت وزارة الخارجية تنتهجها.

كما استغل بيريز فرصة انقسام السياسيين الفرنسيين بين حصول فرنسا ام لا على طاقة نووية. كان المعسكر الموالى للاسلحة النووية يعمل حثيثا وبقوة على الموافقة على بناء القوة النووية الفرنسية، فكان سهلا على بيريز تقديم مشروعه النووى واصبح للتفاهم عميقا وسريا بين بيريز وموريس بورج مونورى وزير الدفاع الفرنسى فى ذلك الحين. ومنذ بداية عام ١٩٥٦ كانت استراتيجية بيريز تتركز فى اقناع فرنسا بأن تكون ممول اسرائيل النووى، ومنح اسرائيل ما يسمح لها بيده برنامج يهدف الى انتاج متفجرات نووية.

وأمام تردد فرنسا، التى كانت تعمل على بناء برنامجها النووى المدنى والعسكرى فى نفس الوقت، قدم لهم بيريز شيئا ذا قيمة فى المقابل. اقترح بيريز على فرنسا ان يمدهم بالمعلومات السرية حول العلاقات بين مصر والثوار الجزائريين. لذلك قام بن جوريون بالسماح بتكوين علاقات خاصة بين اجهزة المخابرات فى البلدين. ولكن فى ٢٦ يوليو عام ١٩٥٦ تغيرت الاوضاع.

تحالف عسكرى مقابل المساعدة النووية

فى ذلك اليوم اعلن الرئيس عبد الناصر تأميم قناة السويس. هذا التحدى لحكومة جى موليه سمح لبيريز بدفع التحالف الفرنسى الاسرائيلى خطوة اخرى الى الامام. فى اليوم التالى جاءت الفرصة الى بيريز سريعا، فقد طلب منه وزير الدفاع فى اجتماع سرى بينهما، اذا كانت اسرائيل على استعداد للدخول فى عملية عسكرية ثلاثية حيث دور اسرائيل سيكون عبور سيناء والوصول الى القناة. وقد وافق بيريز على الفور. وعندما انتقده مساعده على اتخاذ قرار مثل ذلك وحده بدون الرجوع الى الحكومة الاسرائيلية، اجاب بيريز: "من الافضل أن اجازف براسى، عن أن اجازف بان افقد فرصة لا تتكرر".

وقد جاءت النتيجة اسرع مما توقع، ففى اغسطس من نفس العام وصل شالهيفيت فراير، اول خبير اتصال علمى، الى باريس، وفى سبتمبر توصل الجانب الاسرائيلى والجانب الفرنسى الى اتفاق من حيث المبدأ ببيع اسرائيل مفاعلا بحثيا صغيرا، مثل المفاعل إيل-٣ فى ساكلى.

وفى مذكراته اشار بيريز الى ان المفاعل النووى تمت التفاوض بشأنه فى المؤتمر السرى الذى عقد فى سيفر بين فرنسا واسرائيل وبريطانيا. فى اكتوبر من عام ١٩٥٦. فى ذلك الاجتماع تمت الموافقة على التعاون معا. وقبل التوقيع النهائى طلب بيريز أن يجتمع مع كل من موليه وبورج مونورى وحدهما، ويقول بيريز فى هذا الاجتماع تمت الموافقة على بناء مفاعل نووى فى ديمونه جنوبى اسرائيل، وامداد اسرائيل باليورانيوم الطبيعى لتسييره.

الطريق الى ديمونه

الطريق الى ديمونه لم يكن ممهدا. فقد كان كيانا ضخما ومشروعا هندسيا اكبر مما تتحمله اسرائيل فى فترة نهاية الخمسينات. كان لابد لها من امدادات مادية وخبرة فنية، وتمويل متاح. كانت تلك الاحتياجات والقلق هما السبب فى اللاشفافية النووية الاسرائيلية.

فى بداية عام ١٩٥٧ قامت لجنة الطاقة النووية الفرنسية، بتدعيم للفاعل الاسرائيلى الصغير من طراز إيل-١٠٢ ليصبح مفاعلا كبيرا ينتج البلوتونيوم من طراز مفاعل جى-١ فى ماركول الذى يعمل (٤٠ ميجاوات طاقة حرارية). المفاعل الجديد يستطيع انتاج ما بين ١٠ و١٥ كيلوجرام من البلوتونيوم سنويا. كما طلبت اسرائيل من فرنسا التكنولوجيا الضرورية لاستخراج البلوتونيوم من الوقود المستعمل، وطلبت ان تقوم شركة سان جوبان، التى بنت مصنع ماركول، ببناء مصنع كيماوى تحت الارض مرتبطا بالمفاعل. على أن يضم المصنع اربعة اجزاء: مكان اعداد الوقود المستعمل، ومعامل ساخنة لتحليل الوقود المستعمل المشع، ومخزنا للمخلفات من المفاعل، واخيرا مصنع معالجة المواد الخام لاستخراج البلوتونيوم، وهو ذلك البند الاخير الذى يعتبر المفتاح لبرنامج نووى ذى استخدام عسكرى، وقد تم التوصل الى اتفاق فى العام التالى.

تردد المسئولون الفرنسيون فى ذلك الوقت: جى موليه رئيس الوزراء، وفرانسيس بيران، الرئيس العلمى للجنة الطاقة النووية، وكريستيان بينو وزير الخارجية فى الموافقة على الصفقة مع اسرائيل، على اساس انها مسألة غير مسبوقة، واعربوا عن مخاوفهم من ان تؤدى الى تدمير صورة فرنسا اذا انكشف السر. ولكن بيريز تعهد للوزير بان المفاعل سيستخدم فقط فى مجالات "البحث العلمى" فقام بينو بتوقيع الجانب السياسى من الاتفاقية، التى حملها بيريز بنفسه الى مكتب بورج مونورى الذى تولى رئاسة الوزارة الفرنسية فى سبتمبر عام ١٩٥٧ للتوقيع عليها. وبناء على طلب من بيريز حصل بورج مونورى من مكتبه على قرار رسمى لتأكيد الاتفاقية. كان التأكيد مسألة حيوية بالنسبة لاسرائيل، ففى تلك الليلة صوتت الجمعية الوطنية الفرنسية بسحب الثقة من حكومة بورج-مونورى.

السرية التامة

وهكذا تم التوقيع على اتفاقية ديمونه فى ٣ اكتوبر عام ١٩٥٧ على اساس وثيقتين. يقول أفنير كوهين الكاتب، انه تم الابقاء على الوثيقتين سرا حتى الان، ومن المنتظر ان تستمر لفترة قادمة. ولكن عرف الكثير منها لنعرف أنها تعتبر نقطة تحول أساسية فى طريق اسرائيل نحو مكانتها كقوة نووية لاشفافة. كما قال بيير جيوما رئيس لجنة الطاقة النووية الفرنسية ان "عملية ديمونه ابقى عليها سرا بدرجة أن لا أحد يعرف الحقيقة كاملة. فمن الصعب تحديد ما حدث لانه وقع على مستويات مختلفة: على مستوى الدولة (رئاسة الحكومة والوزراء، ولجنة الطاقة) وعلى مستوى رجال الصناعة.

يضم الاتفاق وثيقتين. الاولى سياسية والاخرى فنية. اما الوثيقة السياسية فكانت غير واضحة وتتناول الالتزامات القانونية على الاطراف المعنية. وتعهد بيريز فيها بان تكون أهداف اسرائيل سلمية، وان تقوم اسرائيل باستشارة فرنسا فى اى عمل دولى يتعلق بديمونة. اما الوثيقة الفنية التى وقعها رؤساء لجنة الطاقة النووية الفرنسية واللجنة الاسرائيلية فلم تتناول مسائل عديدة. كما أن التفاهم الاساسى حول مشروع ديمونه لم يتم وضعه على ورق، ولكنه ظل تفاهما شفويا بين أفراد. وفى عدد من المسائل لم تعكس الوثائق المكتوبة الواقع. فيقول المسئولون ان الوثائق تشير الى ان قوة المفاعل إيل-١٠٢ تصل الى ٢٤ ميجاوات، بينما المصادر تؤكد انه اقوى من ذلك مرتين او ثلاث مرات.

ولاسباب امنية كانت عمليات إيل-١٠٢ التابعة لسوسيتيه الزاسيان، الشركة الصناعية للعمارية الاساسية لمشروع ديمونه، والتى كانت تتعامل مع "العميل" (الاسم السرى للجنة الطاقة النووية الاسرائيلية) والمقاولين تجرى عملياتها من خلال واجهة لكيان مالى تكونت لذلك الهدف. وكان اكثر البنود سرية مسألة مصنع معالجة المواد الخام الذى لم يذكر قط فى الوثائق الرسمية. فقد تم التوقيع على العقد الخاص بهذا المشروع مع المصنع مباشرة، سان جوبان، الذى كانت معاملاته مع العميل الاسرائيلى تتم من خلال كيان اخر يدعى "الشركة الصناعية للدراسات والبناء الكيماوى" والتى لا تذكر اسرائيل كعميل فى الاوراق الرسمية.

نظرا لحجم المشروع وأهدافه، والطريقة غير التقليدية التى تم تكوينه بها وادارته من خلالها، كان المسئولون الاسرائيليون يصلون على ابقاء حجم المشروع سرا حتى على كل من يعمل فى المشروع نفسه. فقد تمت الصفقة الاسرائيلية الفرنسية بينما فرنسا كانت مترددة حول برنامجها هى العسكرى النووى، وبينما كان بعض من اصدقاء اسرائيل فى فرنسا مترددين حول عواقب التعاون، وبينما كان المسئولون السياسيون الفرنسيون فى حاجة الى مسلحة من الانكار اذا كشفت الصفقة. وبينما حكومات الجمهورية الرابعة كانت تتوالى، والاداريون يشعرون بالقلق ازاء المستقبل، وبينما كان الموالون للتحالف الاسرائيلى-الفرنسى على الجانبين يشعرون ان التحالف غير طبيعى وهو قصير المدى نظرا لاهتمام فرنسا التاريخى بالعالم العربى. لكل تلك الاسباب كان لابد من الابقاء على المشروع النووى الاسرائيلى فى حالة لاشفافية.

كان المسئولون الفرنسيون المتورطون فى مشروع ديمونه يدركون ما هو، رغم ذلك فقد اصر وزير الخارجية الفرنسى الذى أدرك طبيعة المشروع غير المسبوق، على ان توقع اسرائيل اتفاقية تنص على ان التعاون بينهما محصور فى مسائل البحث العلمى فقط. واضطرت اسرائيل للتوقيع. ويقول كوهين ان تلك لم تكن المرة الاولى التى لا تجد اسرائيل اختيارا اخر امامها إلا أن توافق على شئ لا تستطيع ان تلتزم بتنفيذه.

ظلت الصفقة سرية حتى علم ١٩٦٠، عندما كشفت الولايات المتحدة عن وجودها. وذلك ما سنتناوله فى الحلقة الثانية.

«زواج المصلحة» فى السياسة اليابانية

رسالة طوكيو:
محمد إبراهيم الدسوقى

فى مثل هذا الوقت من العام الماضى فاجأ ايتشيرو أوزاوا زعيم حزب الجبهة الجديدة «شينشينتو» أكبر أحزاب المعارضة اليابانية حينئذ الدوائر السياسية بقراره حل الحزب بمحض اختياره وارادته الكاملة حتى بدون استشارة رفاقه بالحزب، الذى تفتت فيما بعد إلى ستة أحزاب صغيرة عندها ظن البعض أن نجم أوزاوا قد خبا، ولكن الرجل يتمتع بخصال ومزايا عديدة لعل أبرزها قدرته الرهيبة على تعويم نفسه سياسيا مما يجعله يتجاوز العواصف ويوما بعد آخر يؤكد الرجل هذه القاعدة الذهبية، ولنا فيما تشهده الساحة السياسية اليابانية هذه الأيام خير برهان على ما سبق، فلا حديث الآن إلا عن التحالف الذى قرر الحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم إقامته مع الحزب الليبرالى، الذى يتزعمه أوزاوا وينتظر تدشينه رسميا منتصف الشهر الجارى.

والتحالف أو «زواج المصلحة» فرضته ظروف معينة لطرفيه اللذين يرغبان فى تحقيق مصالح بعينها من ورائه الطرف الأول وهو الحزب الحاكم يريد سد فجوة افتقاره للأغلبية فى مجلس المستشارين - الحزب يمتلك ١٠٤ مقاعد من مقاعده الـ٢٥٢ التى تسيطر عليها احزاب المعارضة بما يعوق حركته ويعطله عن تمرير مشاريع القوانين التى يرغب فيها بالسرعة المطلوبة، وبالذات تلك الخاصة بمواجهة الأزمة الاقتصادية. ومما أثار خشية وفزع الحزب الحاكم فى ذات الوقت إقرار المجلس لقرار بتوبيخ فو كوشيرو نوكاجا مدير وكالة الدفاع السابق - وزير الدفاع - بسبب تورط وزارته فى فضيحة فساد تتعلق بشراء معدات عسكرية من عدة شركات يابانية بأكثر من ثمنها، والتى أدت إلى استقالته فى وقت لاحق، فكيف سيكون الحال إذن إذا كان اوبوتشى نفسه هو صاحب القرار المقبل؟ وكيف سيكون مصير حكومته؟

غير أن تحالفه مع الليبرالى لا يضمن له الاستحواذ على الأغلبية لأن حليفه لا يمتلك سوى ١٢ مقعدا فى حين يحتاج إلى ٢٣ لامتلاك الأغلبية، ولكنه بواسطته سيقلل إلى حد ما الفارق وسوف يسعى للفوز بمساندة بعض أحزاب المعارضة الصغيرة إذا استدعت الضرورة ذلك والاستفادة من عدم قدرة المعارضة حتى الآن على توحيد صفوفها وانجاز حلمها، الذى طالما داعب خيالها بالوقوف كجبهة واحدة فى مواجهة الحزب الليبرالى الديمقراطى وكسر طوق احتكاره للسلطة بمفرده.

والتحالف من ناحية أخرى سيفيد اوبوتشى كثيرا لأنه قد يمنحه فرصة البقاء بالسلطة لحين حلول موعد الانتخابات المقبلة للحزب الحاكم فى سبتمبر المقبل وفى حالة تقديم عرض جيد من جانب الحكومة الائتلافية يرضى اليابانيين وأسواق المال فربما يصب هذا فى اتجاه فوزه فيها والاستمرار فى منصبه، الذى يرتبط بالفوز بزعامة الحزب الحاكم، ولو أن بعض المراقبين اعتبروا أن أوبوتشى بتحالفه مع أوزاوا ربما يجهز كبش الفداء المطلوب تقديمه إذا أخفقت السياسات التى سوف ينتهجها الائتلاف الجديد فى تحسين الأوضاع الاقتصادية بشكل معقول خلال الفترة المقبلة إلا أن نفس الافتراض يحمل معه فرضية أن يكون التحالف عنصر هدم لحكومة اوبوتشى.

اما الطرف الثانى وهو الحزب الليبرالى، فإنه يعلم أن فرص فوزه فى الانتخابات العامة المقرر اجراؤها عام ٢٠٠٠ ليست كبيرة وأن تحالفه مع الحزب الحاكم سيجعله يحصل على بعض المقاعد التى سيتنازل عنها الأخير بعدد من الدوائر وبالتالى ضمانه البقاء على الساحة وتحت قبة البرلمان.

وهذه النقطة تدفعنا نحو إثارة موضوع التحالف بين اجنحة الحزب الحاكم والمخاوف من اثاره على التوازنات داخله. فالتحالف قسم الحزب إلى جبهتين الأولى تعارضه والأخرى تؤيده وعلى الجبهة الأولى يقف كويتشى كاتو سكرتير عام الحزب السابق وتاكو ياماساكى رئيس مجلس الدراسات السياسية السابق وجونيتشيرو كزومى وزير الصحة السابق والتنازع جاء فى وقت يعانى فيه الحزب الحاكم من تقلبات داخلية بسبب تولى كاتو اخيرا زعامة الفصيل، الذى كان يتزعمه حتى أيام ماضية وزير المالية الحالى ورئيس الوزراء الأسبق كيتشى ميازاوا مما أدى إلى اعتراض عدد من الشخصيات البارزة بالفصيل على توليه ومن ثم تخليهم عن عضويته ومع أن كاتو لا يوافق على التحالف الا أنه لا يستطيع الجهر بذلك أو قيادة الجناح المعارض له لأنه يسعى لخوض انتخابات رئاسة الحزب المقبلة وبالتالى لا يريد أن يخوض معارك جانبية قد تؤثر بالسلب على تأييده داخل الأجنحة المختلفة بما فيها تلك المؤيدة للتحالف علاوة على أن ميازاوا طلب لدى تسليمه دفة القيادة لفصيله تأييد التحالف أما ياماساكى، فقد انشق أخيرا عن فصيله ليكون فصيله الخاص تمهيدا أيضا فيما يبدو لخوض انتخابات رئاسة الحزب وليس لديه الوقت أو الرغبة فى الانشغال عن تثبيت أقدام فصيله الجديد بين فصائل الحزب المختلفة.

فى حين أن هناك عناصر من الحزب الحاكم مثل سيروكو كاجياما سكرتير عام مجلس الوزراء السابق ووزير التعمير السابق شيزوكا كامبى كان التحالف بالنسبة لهم فرصة عظيمة للعودة إلى الأضواء مجددا لا سيما انهم كانوا من الأصوات المطالبة بإقامته منذ فترة وانتهزوا المناسبة للدعوة لإجراء تغييرات جذرية فى قيادة الحزب والحكومة والأهم أن التعاون بين أوزاوا والحزب الحاكم أعطى جبهة الصقور، والتى يعتبر كاجياما أحد أبرز ممثليها الفرصة للصعود إلى واجهة الأحداث بقوة.

وأوزاوا منذ البداية كان محددا فى مطالبه لكى يوافق على التحالف وتتلخص فى خفض عدد الوزارات لدى تشكيل الحكومة الائتلافية وهو ما وافق عليه أوبوتشى ولكن ليس، كما يريد الحليف لاكتفائه بان يكون الخفض فقط فى وزارتين بحيث يصبح ١٨ بدلا من ٢٠ وارتبط بهذه النقطة مسألة اسناد منصب وزارى إلى أوزاوا لكى يتحمل مسئولية ما سوف تقوم به الحكومة الائتلافية من مهام وتنفذه من سياسات والأهم أن يثبت عمليا التزامه بالنهج الإصلاحى، الذى يدعو إليه غير أن الرجل فى بادىء الأمر اعرب عن احجامه عن تولى اى منصب ثم عاد وخفف قليلا من احجامه اشارة إلى استعداده لذلك ولكن المشكلة كانت فى نوعية الحقيبة الوزارية التى سيحصل عليها وطرحت وزارة الداخلية، ولكنه اعتبرها غير مناسبة له لأنه يريد شيئا أكبر بحيث يصبح نائبا لرئيس الوزراء وهو ما لا يحظى بموافقة عدد لا بأس به من قادة الحزب الحاكم.

اما المطلب الثانى فكان التراجع عن قرار زيادة ضريبة الاستهلاك من ٣٪ إلى ٥٪ وبدأ سريانه اعتبارا من أول أبريل ١٩٩٧ بهدف تحفيز اقتصاد البلاد الراكد غير أن الاجابة كانت واضحة بالرفض وأقصى ما طرحه اوبوتشى هو استغلال عائد الضريبة فى دعم بند الرفاهية الاجتماعية.

اما المطلب الثالث فكان صعبا وحساسا فى نفس الوقت فأوزاوا يرغب فى مشاركة قوات الدفاع الذاتى اليابانية ضمن قوات حفظ السلام الدولية التابعة للأمم المتحدة خلال قيامها بمهام قتالية وتلبية هذا المطلب يستلزم أولا تغيير التفسير المتعارف عليه للمادة التاسعة أشهر مواد الدستور وأكثرها إثارة للجدل والخلاف والتى تنص على نبذ الحرب للأبد وعدم اللجوء لاستخدام القوة فى تسوية المنازعات.

ونشير هنا إلى أن اوبوتشى امتلك مساحة جيدة للمناورة فيها مع أوزاوا مستغلا فشل المعارضة فى توحيد صفوفها فى مواجهة الحزب الليبرالى الديمقراطى واستعداد الحزب الليبرالى لمد يد المساعدة له استنادا إلى وجود أرضية تسمح بالتقارب بين الحزبين، ولكن المشكلة هنا أن الحزب الحاكم اعتاد أن يوظف دوما تحالفاته لمصالحه الآنية الملحة ولنا فى آخر تحالفاته مع الحزب الديمقراطى الاجتماعى وحزب الرواد الجدد «ساكيجاكى» خير مثال فالتحالف انهار فى مايو الماضى، بعد ما استنفد كل الأغراض المرجوة منه. والتحالف مع الليبرالى لا يخرج عن نفس الإطار تقريبا لأنه سرعان ما سوف يستنفد أغراضه ولن تكون هناك حاجة ملحة لوجوده بمجرد تحقيق المصالح المرجوة منه ولكن إلى متى سوف يصمد على الساحة. هذا ما سيتحدد فى غضون الفترة المقبلة.

والآن فإن الجميع فى تشوق بانتظار تدشين التحالف رسميا بإجراء تعديل وزارى بحكومة أوبوتشى للوقوف على حجم التعديلات وما إذا كان سيمنح الاستقرار بالفعل للحياة السياسية باليابان التى لاتزال حتى يومنا هذا تبحث عنه وتتمنى العثور عليه بشتى السبل الممكنة دون جدوى، وخلاصة الأمر أن ساسة اليابان مرة أخرى يقدمون دليلا عمليا على أن «زواج المصلحة» هو الشعار الرئيسى للحياة السياسية بثانى أكبر قوة اقتصادية بالعالم.


أوبوتشى ومعه أعضاء حكومته وتعديل وزارى وشيك

هكذا من الأصل

واشنطن: مئات القتلى فى قمع تمرد للشيعة بالجنوب

مجلس الأمن الدولى يبحث طلب العراق سحب الموظفين الأمريكيين والبريطانيين فى برنامج النفط مقابل الغذاء

بغداد - وكالات الانباء - لندن من عبدالله عبدالسلام: يبحث مجلس الأمن الدولى فى غضون الساعات القليلة المقبلة طلب العراق سحب الموظفين الأمريكيين والبريطانيين العاملين فى برنامج النفط مقابل الغذاء واستبدالهم بجنسيات أخرى، بينما اكدت بغداد أمس ان طائراتها تحلق بحرية تامة فوق مناطق الحظر الجوى شمالا وجنوبا وسط تقارير امريكية عن قمع تمرد للمعارضة فى الجنوب وقرب بغداد العاصمة.

وقد نقلت وكالة «رويتر» عن مصادر فى الأمم المتحدة ان مجلس الأمن سيبدأ فى بحث الطلب العراقى وان كان من غير المنتظر ان يتخذ قرارا فوريا بهذا الشأن، وأضافت المصادر ذاتها ان الطلب العراقى يفيد بانه لا يمكن ضمان سلامة الموظفين الامريكيين والبريطانيين على ضوء تصاعد المشاعر المعادية للبلدين عقب عدوان ١٧ ديسمبر الماضى، وعددهم ١٣ بريطانيا وامريكيا واحدا وذلك من بين ٤٢٠ موظفا دوليا من اجمالى عدد العاملين فى البرنامج.

وأوضح جروج سومرويل المتحدث باسم البرنامج فى بغداد ان الطلب العراقى يخص الموظفين الأمريكيين والبريطانيين العاملين خارج العاصمة خوفا على سلامتهم وان الطلب لا يشمل العاملين داخل بغداد.

وكان جيمس روبن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية قد أشار الى ان الطلب العراقى يفهم منه انه مجرد اجراء مؤقت ولكن اعتبر الطلب خرقا لميثاق الأمم المتحدة فيما يتعلق بعدم التمييز بين العاملين الدوليين على أساس جنسياتهم.

ومن جانب آخر، اكد الفريق خلدون عمر قائد سلاح الجو العراقى فى تصريحات نشرتها صحيفة «القادسية» امس ان طائراته الحربية لها الحرية التامة فى التحليق فوق مناطق الحظر الجوى فى الشمال والجنوب واضاف ان الطائرات العراقية لايمكن منعها من التحليق فوق كامل أجواء العراق وان لها حق الدفاع عن حرمة اراضيها.

وكان متحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» قد اعترف الليلة قبل الماضية ان طائرات عراقية أخذت تقترب خلال الأيام الماضية من حدود مناطق الحظر.

وفى تطور آخر، قال جيمس روبن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ان الاسابيع الستة الماضية شهدت حملة اعدامات واعتقالات جماعية للشيعة فى الجنوب وعدد من ضواحى بغداد، وأضاف المتحدث ان هذه الحملة بلغت ذروتها فى شهر نوفمبر الماضى وراح ضحيتها مئات القتلى وان «قصى» نجل الرئيس صدام حسين أشرف على هذه الحملة بنفسه.

وأشار المتحدث الى حالات اعدام جماعى جرت فى اثنين من سجون العراق الواقعة فى الجنوب وان الفى مواطن مدنى لم يتمكنوا من الفرار وأخذتهم القوات النظامية الى احد السجون فى بغداد.

وربط المتحدث بين هذه الحملة وبين اغتيال عدد من الزعماء الدينيين للشيعة فى جنوب العراق، وأشار الى ان المعلومات بشأن هذه الحملة وردت الى واشنطن بواسطة معارضين تمكنوا من الفرار الى خارج العراق أخيرا.

وفى لندن، قالت مصادر بريطانية ان تونى بلير رئيس الوزراء سيقوم السبت المقبل بزيارة الكويت للاجتماع مع كبار المسئولين فضلا عن تفقد الوحدات البريطانية التى شاركت فى عملية «ثعلب الصحراء» لضرب العراق، وأضافت المصادر ذاتها أن بلير سيحاول اقناع المسئولين الكويتيين بالسماح للطائرات البريطانية من طراز «تورنيدو» الموجودة فى قاعدة «السالم» الجوية بالانطلاق لمهاجمة العراق فى اى عملية عسكرية جديدة.

زيادة المشتريات الاردنية من النفط العراقى ٣٪

عمان وكالات الانباء - قال امين عام وزارة الطاقة والثروة المعدنية الاردنية السيد احمد محمد بشير انه جرى الاتفاق مع الجهات العراقية المختصة على توريد كمية من النفط الخام تقدر بحوالى ٣,٧٥ مليون طن خلال العام الحالى.

واشار الى ان الاردن سيشترى كمية من المشتقات النفطية تقدر بحوالى ٩٥٠ طنا للفترة ذاتها.

واكد السيد بشير ان كمية النفط التى تم الاتفاق على شرائها هذا العام تتضمن زيادة مقدارها ٣٪ عن كمية النفط التى تم توريدها الى الاردن فى العام الماضى مشيرا الى ان هذه النسبة تمثل نسبة النمو الطبيعى لاستهلاك المحروقات فى الاردن.

وقال انه سيجرى فى شهر يوليو القادم مراجعة سير العمل فى الترتيبات وعمليات النقل القضايا الفنية الأخرى فقط حيث أن محضر التعاون النفطى بين بغداد وعمان سنويا ولايحتاج الى تمديد او تجديد.

زعيم المعارضة الموريتانية المعتقل يعانى من تدهور حالته الصحية

نواكشوط - أ. ش. أ: يعانى زعيم المعارضة الموريتانية احمد ولد داده المعتقل حاليا من ظروف صحية سيئة.

وكانت السلطات الموريتانية قد اعتقلت فى ١٦ ديسمبر الماضى زعماء المعارضة واخضعتهم للاعتقال الإدارى فى مدينة بومديد الواقعة على بعد ٢٥٠ كيلومترا من العاصمة نواكشوط وبعد أن نددت أحزاب المعارضة الموريتانية على لسان زعيمها المعتقل احمد ولد داده بقبول الحكومة الموريتانية دفن نفايات نووية من مفاعل ديمونة الإسرائيلى فى وسط وشمال موريتانيا.

استمرار حظر التجول وإغلاق مداخل الخليل

نيتانياهو يطالب عرفات بتعقب المسئولين عن مهاجمة اسرائيليتين

بار ايلان: عملية الخليل تبرر تجميد اتفاق واى بلانتيشن

غزة - محمد امين المصرى - واشنطن وكالات الأنباء - بعث رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نيتانياهو برسالة عاجلة الى الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات يطالبه فيها باتخاذ الاجراءات الضرورية لتعقب المسئولين عن الهجوم الأخير باطلاق النار على سيدتين اسرائيليتين فى الخليل.

واكد ديفيد بار ايلان المتحدث باسم بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل ان اصابة اسرائيليتين بالرصاص فى الخليل تبرر تجميد تنفيذ اتفاق «واى بلانتيشن».

وزعم ان هذا الاعتداء يؤكد ان السلطة الفلسطينية لا تقيم وزنا للاتفاقات التى وقعتها وانها ترفض منع الاعمال الارهابية واعتقال مرتكبيها.

وكانت مدينة الخليل قد شهدت طوال الليلة قبل الماضية وصباح أمس توترا شديدا حيث استغل المستوطنون اليهود الاجراءات العسكرية المتشددة وواصلوا اعتداءاتهم على سكان الخليل واقتحام منازلهم وخاصة الاحياء المحيطة بالحرم لبراهيمى الشريف.

كما شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة فى الخليل بعد حادث اطلاق النار على اسرائيليتين.

ومع استمرار حظر التجول واغلاق جميع المداخل المؤدية لمدينة الخليل وفى خطوة استفزازية جديدة استولى مستوطنون اسرائيليون على منزل فلسطينى مهجور بالمدينة التى يحاصرها الجيش الاسرائيلى بسبب هذا الحادث.

واوضحت المصادر الفلسطينية ان حوالى ٢٠ مستوطنا صعدوا مساء امس الأول الى سطح أحد المنازل الواقع أمام مستوطنة كريات أربع عند المدخل الشرقى للخليل ولم يغادروه.

ويطل المنزل الذى يقع فى حى فلسطينى على الموقع الذى جرى فيه حادث اطلاق النار.

وفى واشنطن وصف جيمس روبين المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية اتفاق «واى بلانتيشن» بانه يواجه معطيات كثيرة حاليا مؤكدا ضرورة تنفيذ اسرائيل لالتزاماتها.

وقال ان الولايات المتحدة ترى ان اضافة اسرائيل لشروط جديدة تتعارض مع الاتفاق الذى تم توقيعه بالبيت الابيض والذى يجب ان ينفذ بصرف النظر عن ظروف الانتخابات.

من ناحية اخرى كشف استطلاع اسرائيلى للراى ان ٦٣٪ من الاسرائيليين يعتقدون بان الحكومة الاسرائيلية الجديدة ستتوصل فى نهاية المطاف الى تسوية دائمة مع السلطة الفلسطينية تشمل انسحابا واقامة دولة فلسطينية. واظهرت نتائج الاستطلاع التى أجراه معهد تابع لجامعة تل أبيب أن نسبة المؤيدين لهذه الفكرة فى أوساط حزب العمل تصل الى ٧٦٪ وحزب ميرتس ٨٧٪ بينما تنخفض بين أعضاء اليمين الذى يضم الليكود والمفدال وشاس وتسوميت.

وفى الوقت نفسه، اكد وزير الدولة الفلسطينى لشئون الاسرى هشام عبدالرازق ان قضية الاسرى الفلسطينيين فى السجون الاسرائيلية تحتل سلم أولويات السلطة الفلسطينية وقال فى ندوة حول التأثيرات النفسية والاجتماعية على الاسير وذويه عقدت فى المجلس التشريعى، ان القيادة الفلسطينية لم تفرط فى قضية الاسرى خلال مفاوضات «واى ريفر» مشيرا الى ان التعنت الاسرائيلى أفرغ الاتفاقية من محتواها. وأشار عبدالرازق الى ان القيادة الفلسطينية تتعامل مع حكومة لاتريد الاتفاق وتعتبره خطرا عليها، مؤكدا ان جوهر الصراع بين الطرفين الفلسطينى والاسرائيلى هما الأرض والانسان.

وفى الوقت نفسه واصل أسرى العزل الانفرادى الفلسطينيون فى سجن الدامون بالقدس اضرابهم عن الطعام احتجاجا على استمرار عزلهم ولاخضاعهم لاساليب تعذيب وحشية من جانب ضباط المخابرات والمحققين الاسرائيليين.

وجاء اضراب الأسرى بعد رفض وزير الأمن الداخلى الاسرائيلى افيجدور كهلانى ومدير مصلحة السجون العامة الاستجابة لمطالبهم بنقلهم الى الاقسام العامة واغلاق قسم العزل الذى تحول الى مقبرة للأحياء منهم حيث تمارس ضدهم شتى صنوف التعذيب والقهر والاذلال.

على صعيد آخر عقدت اللجنة الاسرائيلية الفلسطينية المشتركة لمنع التحريض فى وسائل الاعلام اجتماعا ثانيا أمس بمدينة رام الله بحضور بعض الدبلوماسيين فى السفارة الامريكية بتل أبيب. وناقشت اللجنة السبل الكفيلة بوقف التحريض المزعوم ضد اسرائيل فى وسائل الاعلام الفلسطينى ومناقشة امثلة معينة للتحريض على ممارسة العنف والارهاب.

أحوال عربية

صدام.. ودمار العراق

من أجل فرد واحد دفع ويدفع العراق والشعب العراقى كل هذا الثمن الفادح.

من أجل صدام حسين رئيس الجمهورية يتمزق العراق، ويتعرض للإذلال البالغ، ولامتهان لايعرف الحدود، وتنزف دماء البشر، وتضيع ثروات بمئات المليارات من الدولارات.

وكما ضاعت ثروة العراق التى ادخرها عبر تاريخه ضاعت كل عائدات من البترول، وكل دخله وناتجه القومى طوال العقدين الماضيين، وأصبح اقتصاده كله رهينة الديون التى اقترضها، وما تم تدميره من منشآت صناعية واقتصادية ومن بنية أساسية وما خسره من أسلحة وذخائر ومصانع حربية ومفاعلات ذرية سيحتاج إلى عقود من الزمن لكى يتم تعويضها. أى أن العراق من أجل القائد الضرورة والقدوة من أجل المهيب الفريد الذى لم تنجب النساء مثيلا له من أجل الزعيم الذى تشرق الشمس من جبينه كما كتب المنافقون، خسر الحاضر والمستقبل والكرامة والسيادة والثروة.

ولكى ندرك فداحة الخسائر سنشير فقط إلى رقم الضحايا من المواطنين الذى بلغ ما يقرب من المليون ونصف المليون من شعب تعداده ١٧ مليونا.

ومع كل هذه الخسائر التى لم يعرف العالم لها نظيرا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، يدعى حكام العراق فى أعقاب كل هزيمة، أنهم انتصروا. فى أعقاب أم المعارك المشهورة دق النظام العراقى طبول الانتصار. وما أن توقفت الغارات الجوية الأمريكية والبريطانية الأخيرة، حتى أعلن المسئولون العراقيون عن انتصارهم المبين. لقد دمرت الصواريخ والقنابل ما يقرب من مائة هدف عسكرى ومدنى، ومع هذا لم يتحقق للعراق النصر فقط بل النصر المبين!!

فحاكم العراق وفريقه لا يعنيه أن يحترق العراق ويفقد الآلاف من العراقيين حياتهم، طالما بقى هو ونظامه. إن البقاء على مقعد السلطة هو الانتصار.

ولقد تعلم حاكم العراق الدرس من نظم سابقة لم تكن تستحى أن تعلن انتصارها عقب كل هزيمة لمجرد بقاء الحكام على قمة السلطة. لم تكن خسارة المعارك وفقد الأسلحة وإراقة كبرياء الوطن تعنى شيئا، إذا ما استمر الحاكم أو الحكام قابضين على زمام الأمور.

وأى محاولة لتحميل المسئولية لمؤسسات قائمة فى العراق، ليست أكثر من سخرية بعقول الناس، فليس فى العراق حاليا سوى صدام حسين.

وإنها لمزحة ثقيلة أن يقال إن فى العراق حكومة أو برلمانا أو قيادة حزبية قطرية أو غير قطرية.

لقد أمم صدام حسين كل السلطات والحريات والحقوق، بما فى ذلك حق الحياة، ولم يعد أمام الشعب سوى الصبر على أبشع أنواع المكاره، خاصة بعد أن تحطمت أمواج الأمل على صخور الواقع.

وواأسفاه كل هذه الخسائر البشرية والاقتصادية والعسكرية التى يتحملها العراق والشعب العراقى من أجل فرد واحد. أليس هناك من حل؟ أليس هناك من طريق لوقف هذا النزيف؟

عبده مباشر

الأسد يستقبل الحص فى أول زيارة له منذ تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة

دمشق من عاطف صقر - بيروت من حسين ثابت: اجتمع الرئيس السورى حافظ الأسد مع رئيس الوزراء اللبنانى الجديد سليم الحص، الذى يزور سوريا لأول مرة منذ توليه منصبه أواخر العام الماضى، وحضر الاجتماع رئيس الوزراء السورى محمود الزعبى، الذى كان فى استقباله مع وزير الداخلية عند الحدود السورية اللبنانية، صباح أمس.

وفى الوقت الذى لم يعلن فيه رسميا عن مضمون المحادثات حتى ظهر أمس، فإن الزيارة تزامنت مع التنفيذ الجارى للاتفاق السورى - اللبنانى الخاص بتخفيض التعريفة الجمركية على المنتجات الصناعية الوطنية للبلدين بنسبة ٢٥٪ بدءا من العام الجديد.

وتأتى الزيارة فى إطار تصعيد الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان وإجراءات الكنيست الإسرائيلى لتكريس احتلالها لهضبة الجولان.

ومن المقرر أن تعقد اللجنة الدولية لمراقبة تفاهم ابريل بلدة الناقورة المحتلة بالجنوب غدا اجتماعا لبحث شكوتين لبنانيتين ضد الغارة الإسرائيلية الثانية ضد بلدة جبشيت مما أسفر عن إصابة مدنيين لبنانيين وجندى سورى ونسف وتدمير ٦ منازل ببلدة أنون بالجنوب اللبنانى، وتقدمت إسرائيل بشكوى تدعى قيام رجال المقاومة بقصف مواقعها من بلدة مجدل زون بالجنوب اللبنانى.

ومن جهة أخرى، أصيب جوزيف كرم (٣٦ عاما) قائد ميليشيا لحد العميلة لإسرائيل فى منطقة جزين جنوبى لبنان فى انفجار عبوة ناسفة فى سيارته المصفحة.

ومن جهته اكد الرئيس اللبنانى إميل لحود أن لبنان تابع اتصالات دبلوماسية على أعلى مستوى وعبر القنوات الدبلوماسية تحسبا لاحتمالات تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية بعدما سجلته الساعات الأخيرة من وحشية واستهداف للمدنيين.

وقد عبرت فرنسا على لسان المتحدثة باسم الخارجية عن أسفها لوقوع جرحى مدنيين فى الغارة الإسرائيلية الأخيرة ودعت الأطراف إلى التحلى بأقصى درجات ضبط النفس حتى لا يتم الوقوع فى حلقة جديدة من القصف وعمليات الرد.

ردا على تصريحات مسئول بريطانى

اليمن لم يعد يرغب فى الانضمام الى رابطة الكومنولث

صنعاء - من ابراهيم العشماوى - لندن وكالات الأنباء - فى تصعيد للتوتر بين البلدين عقب مصرع السياح الأربعة فى محافظة ابين انتقد اليمن بشدة التصريحات التى ادلى بها مسئول بريطانى حول رفض لندن انضمام اليمن الى رابطة الكومنولث.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية اليمنية ان بلاده لم تعد ترغب فى الانضمام لرابطة الكومنولث مشيرا الى ان حكومة صنعاء لم تكن هى التى بادرت بطلب الانضمام الى الرابطة.

وأوضح المتحدث فى تصريح له أمس ان طلب العضوية جاء بمبادرة من مالكولم ريفكند وزير خارجية بريطانيا السابق اثناء زيارته الى اليمن عام ١٩٩٦. وأضاف ان حكومة صنعاء تعلن عدم رغبتها فى الانضمام الى الرابطة بعد ان اختارت حكومة العمال البريطانية نهجا مغايرا.

وكان سكرتير الدولة البريطانى للشئون الخارجية تونى أويد قد أعلن فى تصريح ادلى به لصحيفة «الأوبزرفر» البريطانية يوم الاحد الماضى ان طلب اليمن الانضمام الى الكومنولث سيرفض لان المعايير المطلوبة لا تنطبق عليه وأدلى أويد بهذا التصريح بعد الاتهامات التى وجهتها بريطانيا الى اليمن بشأن مقتل السياح الأربعة.

وفى الوقت نفسه أعلن القنصل العام فى السفارة البريطانية فى صنعاء ديفيد بيرس ان المحققين الأمريكيين والبريطانيين يواصلون تحقيقاتهم حول ملابسات مصرع السياح الاربعة أثناء عملية تحريرهم الاسبوع الماضى.

ويسعى المحققون الى معرفة العلاقة بين خاطفى السياح الاجانب فى اليمن وشبكات الارهاب الدولية.

وقد نشرت صحيفتا «التايمز» و«الديلى تليجراف» البريطانيتان صورة لوجه شاب يمنى قالت الصحيفتان انها أول صورة تنشرها السلطات اليمنية لزعيم جماعة مختطفى الرهائن فى اليمن ويدعى ابوحسن المحتجز حاليا لدى السلطات اليمنية.

وذكرت الصحيفتان فى تحقيقاتهما ان «ابوحسن» كان يخطط لتفجير اهداف بريطانية فى عدن قبل عملية الاختطاف بخمسة أيام، وان له صلة بحملة التفجيرات التى شهدتها عدن خلال الأشهر الماضية بدليل انه كان ينوى مبادلة الرهائن الغربيين بثلاثة معتقلين تتهمهم السلطات اليمنية بارتكاب عمليات التفجير.

مصرع سعودى وإصابة ١٥ فلسطينيا فى حادث طريق

الرياض - ر: لقى شخص مصرعه وأصيب ١٥ آخرون بجراح فى السعودية إثر انقلاب حافلة تقل حجاج فلسطينيين. وذكرت صحيفة «سعودى جازيت» أمس أن الحافلة كانت فى طريقها من مدينة تبوك شمال السعودية الى مكة المكرمة التى يقصدها مئات الآلاف من المسلمين فى رمضان لأداء العمرة. واضافت الصحيفة ان السائق وهو مواطن سعودى توفى فى الحال.

أمير الكويت يطمئن على صحة الابنودى

استفسر الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت عن صحة الشاعر الكبير عبدالرحمن الابنودى الذى يعالج بمستشفى قصر العينى.

وقد قام سفير دولة الكويت بالقاهرة فيصل الخالد بزيارة الابنودى فى المستشفى أمس الأول للاطمئنان على صحته ونقل اليه تمنيات شعب الكويت له بالشفاء العاجل، كما زار المستشار صقر البعيجان مدير المركز الاعلامى الكويتى بالقاهرة الشاعر الكبير عبدالرحمن الابنودى. وقال الابنودى انه يعتبر الاخوة الكويتيين اشقاء له، ويقدر لهم مواقفهم التى تؤكد دائما خصوصية العلاقات المصرية الكويتية.

الشيخ جابر الاحمد

الأردن يرحب ببوادر انفراج الأزمة مع الكويت

الكويت - وكالات الأنباء: رحب وزير الخارجية الأردنى عبدالاله الخطيب بتصريحات نظيره الكويتى التى اشار فيها إلى أن الخلاف بين الاردن والكويت سينتهى عندما يزور وزير الخارجية الاردنى الكويت.

واعتبر الوزير الاردنى فى أمس تصريحات صحفية ان مبادرة النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية بدولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح جاءت تتويجا لجهود دبلوماسية قام بها البلدان منذ سنوات لرأب الصدع والعودة بالعلاقات إلى سابق عهدهما.

وكان الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح قد قال فى تصريحات للصحفيين يوم الاحد الماضى بأن الخلاف بين البلدين سينتهى عندما يأتى وزير الخارجية الاردنى إلى الكويت، مشيرا إلى انه وجه دعوة إلى نظيره الاردنى لزيارة الكويت.

كتب ـ مجدى الحسينى:

اكد الدكتور منير زهران مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى فى جنيف ان نظام منع الانتشار النووى فى العالم قد اصبح نظاما هشا وضعيفا بسبب عدم انضمام جميع الدول إلى معاهدتى منع انتشار الاسلحة النووية والحظر الشامل للتجارب النووية.

وقال الدكتور زهران ـ فى محاضرة القاها مساء امس الاول بمكتبة مبارك العامة بالجيزة ـ ان محاولات الاتفاق حول مبادىء منع الانتشار النووى أو تنفيذها بطريقة انتقائية لن يكون لها سوى آثار بالغة الخطورة بسبب الازدواجية فى المعايير وتهديد البشرية بالفناء.

وشدد على ان عالمية معاهدة منع الانتشار النووى لن تتحقق

مندوب مصر لدى الأمم المتحدة بجنيف:

نظام منع الانتشار النووى فى العالم هش وضعيف

استثناء إسرائيل يكرس الوضع الأمنى غير المتوازن بالمنطقة



بدون انضمام كافة الدول اليها بلا استثناء مشيرا الى ان رفض اسرائيل حتى الآن الانضمام للمعاهدة يضاعف المخاطر الأمنية على المستوى الاقليمى بالاضافة الى تكريسه للوضع الأمنى غير المتوازن فى المنطقة.

واضاف ان التجارب النووية التى شهدتها منطقة جنوب آسيا فى شهر مايو الماضى قد دقت ناقوس الخطر وهددت مصداقية نظام منع الانتشار النووى، مؤكدا ان الضمانات الأمنية التى قدمتها الدول النووية الخمس أحاديا وجماعيا لصالح الدول غير النووية لا تلبى متطلباتها الأمنية حيث انها مشروطة وغير شاملة وغير ملزمة قانونا،



د. منير زهران

كما انه لم يتم التفاوض حولها فى اطار متعدد الاطراف ويمكن لأى دولة نووية ان تتراجع عنها مستقبلا تحت الظروف السياسية المتغيرة.

وأوضح ان مصر قدمت نيابة عن «٢٨» دولة عضوا فى مؤتمر نزع السلاح برنامجا للعمل على ازالة الاسلحة النووية والذى ينص على ازالتها تدريجيا فى اطار مراحل ثلاث ينتهى اخرها فى عام ٢٠٢٠ مؤكدا انه بالرغم من ذلك فإن التحرك نحو نزع السلاح النووى يمضى ببطء شديد ويقتصر على المفاوضات الثنائية فيما بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى ومن بعده الاتحاد الروسى حيث اسفر عن تخفيضات ثنائية فى الترسانتين النوويتين فى البلدين بينما تم التنصل من تنفيذ أحكام المادة السادسة من معاهدة منع الانتشار النووى والتى تنص على تحقيق هدف نزع السلاح النووى الشامل فى وقت مبكر.

وطالب بضرورة انضمام اسرائيل بدون مزيد من التسويف الى معاهدة منع الانتشار النووى واخضاع جميع منشآتها النووية للنظام الشامل لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وذلك لضمان عدم تعرض منطقة الشرق الأوسط لمخاطر التجارب النووية او لحدوث كارثة نووية ولو عن طريق الخطأ.

واضاف ان مبادرة الرئيس مبارك لازالة أسلحة الدمار الشامل فى منطقة الشرق الاوسط ونداءه فى شهر يونية الماضى بالازالة الكاملة لكافة اسلحة الدمار الشامل من العالم فى اطار زمنى محدد بمثابة تجسيد لرغبة الرأى العام الدولى فى التخلص من تلك الاسلحة المدمرة الأمر الذى يفسر التأييد الكبير الذى لاقته تلك المبادرة على الصعيد الدولى.

وتناول الدكتور زهران مسألة أخرى يجرى التفاوض حولها حاليا فى مؤتمر نزع السلاح وهى قضية الالغام الأرضية المضادة للافراد، مشيرا الى ان مصر تعد من أكثر الدول معاناة من الالغام الارضية فى العالم حيث يوجد بها حوالى ٢٢.٧ مليون لغم أرضى تم زرعها فى الأراضى المصرية بواسطة قوى اجنبية خلال الحرب العالمية الثانية فى الصحراء الغربية واثناء احتلال اسرائيل لسيناء.

واكد المسئولية الكاملة للدول التى زرعت تلك الالغام ماليا وفنيا نحو ازالتها خاصة انها تعوق تنفيذ العديد من مشروعات التنمية الاقتصادية فضلا عن تهديدها لأرواح المدنيين.



مجموعة من النساء الجزائريات يبكين اقاربهن من ضحايا إحدى المذابح الارهابية

توقع رفع حالة الطوارىء فى الجزائر قبل الانتخابات

التجمع الوطنى الديمقراطى يحدد غدا مرشحه للرئاسة

الجزائر ـ من هشام فهيم:

ذكرت مصادر برلمانية جزائرية امس انه من المتوقع عرض اقتراح حزب جبهة القوى الإشتراكية برفع حالة الطوارىء على مجلس الشعب الجزائرى قبل نهاية الشهر الحالى. واوضحت المصادر ان الإقتراح قد استوفى الإجراءات القانونية وانه يتضمن إلغاء حالة الطوارىء السارية منذ عام ١٩٩٢ وإيراد الأسباب القانونية والسياسية والأمنية لهذا المطلب. وأشار الإقتراح من جانبه الأمنى إلى أن دولة القانون التى تواجه ظاهرة الإرهاب لاتلجأ بالضرورة الى حالة الطوارىء او اى إجراء يمس بالحريات.

وفى الجانب السياسى يشير الإقتراح الذى قدمه على وافشد عرب وزير التعليم العالى الأسبق إلى ان القانون لايرتبط بمحاربة الإرهاب فقط بل يحد من الحريات الفردية والجماعية. وفى الجانب القانونى يشير المقترح الى ان على المستوى القانونى الشكلى فإن القانون جاء فى ظروف إستثنائية تتسم بغياب مجلس شعب منتخب.

ووصف مسئول برلمانى بحزب النهضة هذا القانون بانه يدخل فى إطار إجراءات التهدئة وتهيئة الأجواء المناسبة لإجراء الإنتخابات الرئاسية. وكانت جبهة القوى الإشتراكية بزعامة حسين أيت أحمد قد علقت مشاركتها فى الإنتخابات بجملة من الشروط على رأسها رفع حالة الطوارىء.

فى الوقت نفسه يفصل حزب التجمع الوطنى الديمقراطى ـ اكبر الأحزاب الجزائرية ـ غدا فى مرشحه للإنتخابات الرئاسية القادمة وذلك بعد اسابيع من الجدل والنقاش والإنقسامات فى صفوف الحزب بخصوص مرشحه للإنتخابات. وتشير مصادر مطلعة من الحزب إلى أن الإتجاه الغالب هو دعم عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الأسبق كمرشح لإجماع وطنى. واوضحت المصادر ان محمد شريف عباس زعيم منظمة المجاهدين والعضو القيادى بالحزب قد شرع فى جمع توقيعات على لائحة تزكى بوتفليقة وان من بين الأسماء التى وقعت أحمد أو يحيى رئيس الحكومة السابق وعبد القادر بن صالح رئيس مجلس الشعب الحالى بعد أن عبرا عن عدم رغبتهما فى الترشيح. ولم تستبعد المصادر إمكانية حدوث مفاجأة ـ فى إجتماع المجلس الوطنى للحزب بترشيح شخصية من داخله. قد تكون مقداد سيفى رئيس الحكومة الأسبق ـ لخوضه الإنتخابات وذلك فى ضوء تقييم الإتصالات التى اجراها الأمين العام للحزب مع بوتفليقة والضمانات التى طلبها ومنها عدم حل البرلمان والمجالس المحلية حيث يسيطر التجمع الديمقراطى على غالبية المقاعد.

ويأتى ذلك فى الوقت الذى مازال فيه مرشح الإجماع الوطنى ـ والمقصود به بوتفليقة ـ يستقطب جدل الطبقة السياسية حيث جدد على ميمونى المتحدث باسم حزب جبهة التحرير الوطنى القول بأن تزكية الحزب لبوتفليقة تمت من منطلق إرادى وتفاوضى لايخضع لأى إكراه.

وقال ميمونى انه لن يعارض صيغة مرشح الإجماع لأن هذه الصيغة لاتنفى التعددية الإنتخابية. بينما شن رضا مالك رئيس الحكومة الأسبق وزعيم التحالف الوطنى الجمهورى هجوما حادا على فكرة مرشح الإجماع وقال انه يرفضها رفضا قاطعا مشيرا الى أن المجتمعات الديمقراطية لاتمثل ابدا برجل إجماع ومؤكدا ان هذه الفكرة تعيد البلاد الى ممارسات واساليب الحزب الواحد. وكان محفوظ نحناح زعيم حركة مجتمع السلم (حمس) قد وصف الفكرة بالكذبة الجديدة كما عبر حزب العمال المعارض بزعامة لويزة حنون عن رفضه لمرشح الإجماع مشيرا الى أن الإجماع لايكون على اشخاص بل على برنامج كما اكد سميرو بعكرير المتحدث باسم جبهة القوى الإشتراكية أن الإجماع لايكون إلا على ميكانزمات الخروج من الأزمة. ويذكر ان حزب النهضة وجبهة التحرير قد عبرا عن دعمهما لبوتفليقة التى شكلت له لجان دعم ومساندة فى معظم الولايات الجزائرية الـ ٤٨.

اغتيال رئيس بلدية وذبح زوجته

القوات الجزائرية تحاصر ١٠٠ إرهابى فى إحدى الغابات بعد مذبحة راح ضحيتها ١٩ شخصا

الجزائر ـ وكالات الأنباء ـ أعلنت مصادر اعلامية جزائرية امس ان القوات الجزائرية تحاصر نحو ١٠٠ متطرف فى منطقة غابات فى جنوب غربى البلاد فى اعقاب مذبحة راح ضحيتها ١٩ قرويا.

وذكرت صحيفة «لوكو تيدين دوران» الجزائرية ان عددا من وحدات الجيش قامت بتطويق المتطرفين قبل ثلاثة أيام فى منطقة غابات بمقاطعة عين الدفلى على بعد ١٣٠ كيلومترا جنوب غربى الجزائر العاصمة. واضافت ان طائرات الهليكوبتر الحربية قامت بقصف الغابة قبل ان تتقدم وحدات من الجيش لتطويق المتطرفين.

وكان ١٩ قرويا من بينهم ١١ طفلا قد قطعت اعناقهم فى مذبحة ارهابية وقعت فى المنطقة قبل ٩ ايام. وأشار مصدر أمنى الى حادث آخر جرح فيه ٤ جنود امس الأول لدى انفجار قنبلة اسفل سيارتهم فى ولاية معسكر.

وفى الوقت نفسه اغتال مجهولون رئيس البلدية المعين فى «سرقلان» بالقرب من سطيف (شرق الجزائر) وزوجته مساء الخميس الماضى. وذكرت صحيفة «ليبرتيه» ان مجموعة مسلحة مكونة من ٧ ارهابيين اقتحمت منزلهما وقتلوا رئيس البلدية بالرصاص وذبحوا زوجته.

المسنون فى لبنان

■ اظهر مسح لخصائص السكان اجرته وزارة الشئون الاجتماعية اللبنانية بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان أن نسبة المسنين فى لبنان عن عمر ٦٤ سنة ومافوق تبلغ ٦.٨٥ فى المائة.

وتوقعت الاحصائية ان ترتفع هذه النسبة خلال الـ ٢٥ عاما المقبلة الى ٨.٣ فى المائة.

وذكر بيان لوزارة الشئون الاجتماعية أنها بصدد إعداد خطة سكانية بالتعاون مع الأجهزة الحكومية المختصة والأجهزة الأهلية تضع فى اولويتها معاملة كبار السن على أنهم فئة ناشطة وليس لاعتبارهم فئة استنفدت طاقاتها وأصبحت عبئا على المجتمع.

حكايات عربية

ملتقى اقتصادى فى البحرين

بدأت غرفة تجارة وصناعة البحرين فى اتخاذ ترتيبات عقد الملتقى الذى سيبحث فى مستقبل النشاط الاقتصادى فى المرحلة المقبلة فى ظل توجهات وتطورات العولمة الاقتصادية قوانين منظمة التجارة العالمية والذى دعت إلى حضوره غرف التجارة والصناعة وعدد من كبريات الشركات والمؤسسات من مختلف القطاعات والانشطة والجامعات ومراكز البحوث والدراسات وعدة هيئات اقليمية وعربية وخبراء وفعاليات اقتصادية ورجال اعمال من دول مجلس التعاون الخليجى.

وشكلت الغرفة لجنة تحضيرية مشتركة بينها وبين جامعة الخليج العربى لاتخاذ الترتيبات التنفيذية المتعلقة بالملتقى الذى سوف تستضيفه الغرفة.

■ كل اربعاء

منطق القوة

في كتاب جديد عنوانه «طريق العالم: من ولادة الحضارة الى القرون الامريكية» THE WAY OF THE WORLD: FROM THE BIRTH OF CIVILIZATION TO THE AMERICAN CENTURIES يطرح المؤلف دافيد فرومكين DAVID FROMKIN هذا السؤال: كيف استطاع الغرب أن يهزم الشرق؟ ثم يجيب عليه ببساطة بقوله: كان البرتغاليون أول من وجد الطريق عبر البحر الى الهند وكانوا في ذلك الوقت من افقر شعوب أوروبا. ووصل العرب الى الهند عبر طريق البر أولا. وحملوا اليها بضائع تجارية أفضل وأكثر تقدما: الأحصنة والرصاص مقابل التوابل والجوهرات غير أن البرتغاليين كانوا يملكون البنادق وهذا كل الفرق..

فى صباح يوم الحادى العشرين من مايو أيار من عام ١٤٩٨ ـ اى قبل خمسمائة عام ـ رست سفينة فاسكو دى جاما فى مرفأ كالكوت. واذا كان لتاريخ العصر الحديث من بداية فإن تلك كانت بدايته وما لها من بداية. فقد وظفت أوروبا سفنها وأسلحتها لاستعمار آسيا. ورفعت الحملات الاستعمارية التي توالت منذ ذلك الوقت شعارين اساسيين هما: من أجل المسيح .. ومن أجل التوابل.

خسر العرب معركتهم لأن حضارتهم لم تكن منتجة للأسلحة. وهم يخسرون مواقعهم المعاصرة لأنهم ممنوعون من انتاج الاسلحة: منذ عهد محمد علي مرورا بعهد جمال عبد الناصر. وعندما يتساهل العالم الآخر معهم يفرض عليهم سقفا منخفضا لشراء الاسلحة كما ونوعا وذخيرة وقطع غيار. والتساهل هنا لايعود الى الرغبة في تسليحهم بل الى الحاجة الى مدخراتهم المالية. وبعد عام ١٩٩٠ ساء الوضع حتى وصل الى الدرجة التي يضطر فيها العرب الى أن يدفعوا ثمن الاسلحة التي تتولى باسم الدفاع عنهم تدمير برامج نهضتهم الجديدة.

ولأن مفهوم العظمة الحضارية يقاس بميزان القوة العسكرية وبالقدرة على استعمار شعب والتوسع على حساب اقطارها. كان اول عمل قام به القيصر الروسي بطرس الكبير في القرن التاسع عشر هو اقامة صناعة حربية وبناء قوة عسكرية كبيرة. كان عليه من أجل تحقيق هذا الهدف الاستعانة بالدول الأوربية التي سبقته في هذا الميدان. كذلك كان عليه أن يستجيب لمتطلبات هذه الاستعانة بما في ذلك تحجيم الكنيسة الارثوذكسية ـ الروسية وفرض الدراسات العلمية بدلا من الدراسات الدينية. وتذكر ليندسي هيوز LINDSY HUGHES في كتابها روسيا في عصر بطرس الكبير RUSSIA IN THE AGE OF PETER THE GREAT أنه لو لم يفرض بطرس الأكبر على المجتمع الروسي الدراسات العلمية غير الدينية لكان من المستحيل بناء صناعة حربية في روسيا.

لقد استطاع بطرس الأكبر أن يلحق الهزيمة بأكبر مجتمع أوتوقراطي حيث كانت تلاوة القداس مثلا تستغرق سبع ساعات. وحيث كان الصوم طويلا وشاقا ومعطلا للانتاج وحيث كان رنين أجراس الكنائس يكاد لايتوقف. ولقد تمكن في عام ١٧٢١ من الغاء النظام البطريركي مقلدا النموذج الأوروبي باخضاع الكنيسة الى سلطة الدولة ومن ثم قام بالفتوحات التوسعية التي بوأته المكانة الكبيرة في التاريخ الروسي التي يحتلها حتى اليوم.

هيأت مبادرة بطرس الأكبر بفتح أبواب العلمنة أمام المجتمع الروسي الشديد التدين التربة الصالحة لقيام الحركة الشيوعية والتي تهاوت امبراطوريتها السوفياتية بعد سبعين عاما مثل قصر من الكرتون.

واليوم بعد انتهاء الحرب الباردة فإن الدولة المؤهلة لفرض مفهومها للحضارة على العالم هي الدولة الأقوى عسكريا على النحو الذي تقوم به الولايات المتحدة.

إن موازنة وزارة الدفاع الامريكية تبلغ ٢٧٠ مليار دولار في العام. وتخطط الوزارة لانفاق مبلغ ٢٥٠ مليار دولار خلال الأعوام القليلة المقبلة لانتاج أنواع جديدة من الطائرات العسكرية تتمتع بمواصفات متطورة من أهمها المزيد من السرعة، والمزيد من القدرة على البقاء في الجو والمزيد من الحمولة العسكرية.

وقد بينت حرب الخليج ـ أو حروب الخليج ـ إن الولايات المتحدة جعلت من ثورة المعلومات ثورة حربية. بمعنى أن التقنية المتقدمة في استخدام الاقمار الصناعية جعلت بالامكان نقل الوقائع الميدانية لحظة وقوعها وبكل تفاصيلها قبل المعركة وبعدها الى غرفة العمليات العسكرية.

فتحت مظلة هذا التفوق العسكري، تنتهك الولايات المتحدة القانون الدولي وتملي شروطها على العالم كما فعلت في العراق مطلع شهر رمضان ويشهد سجلها في المعاهدات الدولية على أنها أقل احتراما لهذه المعاهدات من أي دولة أخرى فالولايات المتحدة لن تبرم معاهدة تحريم الابادة الا بعد ٤٠ عاما من التصديق عليها في الأمم المتحدة ومر ٢٦ عاما على معاهدة الحقوق المدنية والسياسية قبل أن تعلن قبولها بها ثم أن الولايات المتحدة مع الصومال فقط هما الدولتان الوحيدتان في العالم اللتان تمتنعان حتى الآن عن ابرام وثيقة حقوق الطفل. أما وثيقة حقوق المرأة فقد ابرمتها ١٦٠ دولة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. ولكن الولايات المتحدة وحدها تتجاهلها وكأنها غير معنية بها. أو غير مكترثة بالارادة الدولية التي وضعتها والتزمت بها.

ولكن من يستطيع أن يتهم الولايات المتحدة أو أن يسألها عن مجمال الكحل في عينيها؟ أن صواريخ توماهوك بالانتظار!.

بقلم: محمد السماك

كاتب لبنانى

في ندوة بين الحكومة والمعارضة

المهدى يطالب بإجراء انتخابات نزيهة لتحديد من سيقود السودان

الخرطوم ـ أ. ش. أ ـ اكد زعيم حزب الأمة السودانى المعارض الصادق المهدى أن المخرج من الأزمة الراهنة فى السودان هو عقد مؤتمر دستورى يضم كل القوى السياسية بالسودان ويضع الحلول لمشكلات البلاد وتشكيل حكومة قومية إنتقالية. وطالب المهدى بإجراء انتخابات نيابية حرة ونزيهة تحدد القوى السياسية التى تقود السودان. جاء ذلك فى ندوة نظمتها صحيفة أخبار اليوم المستقلة تحت عنوان الوضع السياسى الراهن شارك فيها ممثلو حزب المؤتمر الوطنى الحاكم وأحزاب المعارضة وممثلو أحزاب تحت التأسيس وعدد من الشخصيات العامة المستقلة. وتحدث فضل الله برمة ناصر القيادى البارز بحزب الأمة فوصف السودان بأنه رجل مريض يحتضر ويجب الإسراع بعلاجه وحدد خمسة أمراض يعانى منها السودان هى الحرب الأهلية والمشكلة الاقتصادية وتسلط حزب الأقلية على الأغلبية والانهيار الإجتماعى والأخلاقى نتيجة تردى الأوضاع المعيشية وإجهاض الحكومة لأى جهود للحوار. واستعرض القطب البارز بالحزب الاتحادى الديمقراطى المعارض على محمود حسنين الشعارات التى رفعتها جبهة الإنقاذ عند قيامها وقارنها بالأوضاع الراهنة، مشيرا الى أن الحرب الأهلية اتسع نطاقها عما قبل كما انهار الاقتصاد السودانى وبلغت نسبة السودانيين الذين يعيشون تحت خط الفقر ٩٦ فى المائة من إجمالى الشعب وساءت علاقات السودان بجيرانه. وقال الدكتور محمد نورى الأمين استاذ العلوم السياسية من الشخصيات المستقلة ان الأغلبية فى السودان معارضة للانقاذ بسبب شموليتها وأن السلطة القائمة حاليا اذا فشلت فى إدراك حقائق الوضع فإن مصيرها هو الفشل.

ودعا الحكومة للعمل من أجل الوفاق والقبول بحكومة قومية. كما دعا المعارضة الى تحديد موقفها من قضية الشريعة والتحالف مع جون جارانج .. واستغلال ماهو مطروح حاليا والعمل على توسيعه حتى تصل الى السلطة.

وتحدث ممثل «الأخوان المسلمون» داعيا المعارضة لقبول الواقع الراهن والتعامل معه كمرحلة وقال إنه لايأس من قبول حكومة قوية ومستقرة مع وجود بعض الظلم على حد تعبيره.

أما نائب الأمين العام للمؤتمر الحاكم عثمان عبد القادر .. فقال إنه ليس واردا على الإطلاق أن يصفي النظام نفسه وتحدث عن فكرة المراحل المتدرجة واعتبر انه لامعنى فى هذا الإطار لرفض أحزاب المعارضة المشاركة فى التوالى.

في تعليق لإذاعة القاهرة

الشعوب العربية لن تنخدع بدموع صدام

دعت إذاعة القاهرة الشعوب العربية الى عدم الانخداع بدموع الرئيس العراقى صدام حسين بعد كل ما جره على العرب جميعا من ويلات.

وقالت الاذاعة فى تعليقها على الانباء الليلة قبل الماضية والذى جاء تحت عنوان «هذيان هدام العراق وتطاوله على أشراف العرب» هل يكون بداية النهاية له ولنظامه البغيض « إن على رئيس العراق أن يتحمل مسئوليته تجاه شعبه ولعل هذيانه قد يكون بداية النهاية لأسوأ حاكم شهدته العراق والامة العربية.

ولم يكد يخرج من حربه البائسة ضد إيران التى استمرت ٨ سنوات كاملة حتى بدأ يفكر فى جريمة اخرى يلهى بها شعب العراق وضباطه الاحرار عن محاسبته والقضاء عليه ويجذب انتباه العالم اليه من جديد ويثبت انه مازال حيا فكانت جريمته الشنعاء ضد دولة الكويت بعد خداع العرب جميعا.

فقد قام بغزوها باسم الحفاظ على العروبة وتحرير القدس لكن تحرك العالم كله لتأديبه وخروجه عن الشرعية العربية والدولية وانتهاك حقوق الانسان العربى على ارض الكويت بشكل لم يشهد له التاريخ مثيلا بعد ان رفض كل النصائح والرسائل العديدة التى وجهها اليه الرئيس حسنى مبارك وقتذاك لتفادى تدمير شعب العراق وما تبقى من قدرته الاقتصادية ولكنه أبى واستكبر الى ان اعلن استسلامه ذليلا فى النهاية وفرض المجتمع الدولى على نظامه العقوبات الدولية ليتسبب هذا الحاكم فى سجن شعب بأكمله داخل اسوار معتقله الكبير منذ عدة سنوات ولتصبح ارض العراق مباحة امام الجميع ومهددة بالتقسيم لولا جهود مصر ورئيسها مبارك.

ومرة اخرى يتحمل ابناء الرافدين تبعات اخطاء هذا الحاكم ويدفعون ثمنا غاليا لمغامراته الطائشة ومرت السنوات وقام شعب مصر وقيادته بتقديم كل مساعدة ممكنة للاشقاء فى العراق لتخفيف معاناتهم وتضميد جراحهم واطعام اطفالهم وعلاجهم ولكن حقد حاكم بغداد على مصر وقيادتها وشعوره بانه ملفوظ من شعبه وأمته ومن العالم كله هذا الحقد يدفعه اليوم للتطاول على القيادة المصرية بأسلوب بذىء بعد ازمته الاخيرة مع الولايات المتحدة وبريطانيا التى دفع ثمنها شعب العراق المغلوب على امره .. هذه الازمة التى افتعلها صدام مع رجال الامم المتحدة ومحاولته الاستنساد والخروج عن الشرعية الدولية من جديد كانت السبب المباشر فى الغارات الجوية على العراق والتى كان للرئيس مبارك ولجهوده المكثفة مع زعماء العالم ورسالته الى الرئيس كلينتون الفضل الاول فى ايقافها وانقاذ اطفال العراق من اخطار القنابل والصواريخ.

وبدلا من أن يقدر صدام هذا الموقف القومى الرائع للرئيس مبارك وشعب مصر لانقاذه من هزيمة نكراء جديدة وتدمير شعبه عن اخره اذا به يخرج بالاحتفال بانتصار واهم دون حياء. ولكى يظهر حقده الدفين تجاه مصر وزعيم مصر ويظن أن تعاطف شعب مصر مع اخوانهم فى العراق تأييد له ولنظامه الارهابى.

معرض المنتجات العربية الأول بمصر



اسامة برهان

محمود غنيم

إيمانا بالدور العربي فى التكامل الاقتصادى بين مختلف اقطاره، وتلبية لتوجيهات السيد الرئيس محمد حسنى مبارك بالعمل على إنشاء السوق العربية المشتركة لما فيها من ايجاد قوة اقتصادية عربية، يقام معرض المنتجات العربية الأول بمصر فى الفترة من ٩٩/١/٩ وحتى اول ايام عيد الفطر المبارك، وذلك بأرض المعارض بمدينة نصر قاعة «٦» تحت رعاية الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين ويضم صفوة الشركات المنتجة فى كل من مصر وسوريا والسعودية ولبنان ودولة الامارات العربية، وسوف يتم عرض العديد من المنتجات مثل المواد الغذائية والملابس الجاهزة والسيراميك والاثاث والموبيليا والمنتجات والملابس الجلدية. ويقوم بتنظيم المعرض شركة المروة ايجيبت بالتعاون مع وكالة النيروز للإعلان والتسويق. وقد صرح السيد محمود غنيم مدير عام شركة المروة بأن المعرض يهدف إلى الترويج والتسويق للمنتجات من خلال عرض مشرف، وكذلك ايجاد المناخ المناسب لعقد الصفقات التجارية وتسهيل البيع بالاضافة إلى ايجاد جو من المنافسة الشريفة بين العارضين، وذلك لصالح المستهلك. واضاف السيد اسامة برهان مدير عام وكالة النيروز بانه قد تم الاعداد الجيد للمعرض ليخرج بصورة مشرفة ليس على المستوى المحلى، بل على المستوى الدولى لما له من اثر كبير فى مختلف الدول المشاركة.

هكذا من الأصل

من قريب

فلنوقف هذه الحملات!

فجر النظام العراقى حملة من السباب والهجوم ضد الجميع.. الذين وقفوا معه والذين وقفوا ضده.. الذين دافعوا عنه رحمة بالشعب العراقى وحرصا على مصير دولة عربية من التفتت والانتحار، والذين هاجموه بالصواريخ فى انتظار سقوط النظام وزوال أركانه.. ولم يميز حكام العراق فى هجومهم بين الذين يحاولون تجنيب العراق والأمة العربية عواقب السياسات الخاطئة التى نجم ...

... هو ثمرة أخطاء شارك فيها العالم العربى.. وهو الوحيد المستفيد من حملات الرد عليه، بالضبط كما يستفيد من الضربات العسكرية الأمريكية على قصوره وحراسه وقواته!!

سلامة أحمد سلامة

بيان الحكومة والدور الاجتماعى للدولة وفلسفة الطريق الثالث

د. هالــة مصطفى

لاشك أن عملية الإصلاح الاقتصادى التى قادتها مصر بنجاح على مدى ما يقرب من السنوات العشر، تعد أحد الإنجازات القومية الكبرى، التى لا تقتصر آثارها على مجال الاقتصاد وحده، وإنما تمتد الى كافة النواحى السياسية والاجتماعية. وربما لأهمية هذا الانجاز ومحوريته، فقد ارتكز عليه بيان الحكومة لعام ١٩٩٩ بشكل يكاد يكون مطلقا. فالبيان عبارة عن عرض وصفى بالأرقام - المغرقة فى التفاصيل - للانجازات الاقتصادية فى مختلف القطاعات. والذى قد يبدو أقرب لتجميع تقارير الوزارات المختلفة (والتى تكون فى الغالب تقارير روتينية)، دون وضعها فى اطار رؤية شاملة تحدد ملامح وأهداف وفلسفة الحكومة السياسية والاقتصادية والاجتماعية لما يجب أن تكون عليه مصر ونحن على مشارف قرن جديد والتى من المفترض أن تترجمها الى سياسات.

ولغة الأرقام التى اعتمد عليها البيان قد يلاحظ عليها أنها ...

الاقتصادية فى دول الغرب الرأسمالى، وأعطتها بعدا اجتماعيا هاما من خلال زيادة الانفاق الحكومى الموجه للخدمات الاجتماعية الضرورية، مثل التعليم والصحة والاسكان وشبكات الضمان والأمن الاجتماعى، ودعم بعض المواد التموينية للفقراء ومحدودى الدخل، وتوفير الخدمات العامة بأسعار مخفضة. كما تم الأخذ بنظام "اعانات البطالة" واستهدفت هذه السياسات تخفيف المعاناة عن الفقراء ودعم الطبقات المتوسطة التى تعتبر عماد الاستقرار والتوازن فى المجتمع. وقد أدى هذا الاتجاه والسياسات التى تولدت عنه الى خلق ما عرف بمصطلح "دولة الرفاهية" "Welfare State" فى الولايات المتحدة الأمريكية، ونظم الاشتراكية الديمقراطية فى دول أوروبا الغربية.

ولكن هذه المرحلة بتجاهاتها المعبرة عنها بدأت فى التراجع نسبيا مع صعود تيار اليمين المحافظ منذ السبعينيات واشتداده فى الثمانينيات وبداية التسعينيات خاصة بعد انهيار النظم الماركسية التقليدية. ووقف هذا التيار امام الأفكار التى تنطوى على أبعاد اجتماعية أعلى من شأن مصالح "الفئات المالكة" ربما دون غيرها، ومال الى تقليص مساحة تدخل الدولة فى الحياة الاقتصادية والاجتماعية الى الحد الأدنى الضرورى، وهو ما دعا بعض المفكرين - مثلما فعل د. رمزى زكى فى كتابه "وداعا للطبقة الوسطى" - بتسمية هذه المرحلة "بالرأسمالية المستبدة" أو "الليبرالية الطائشة". وكان أبرز تعبير عن صعود هذا "اليمين" هو فترة حكم مارجريت ...

ولم تتغير هذه النظرة إلا بعد وقوع أزمة الكساد العالمى التى مهدت الطريق لاعادة تقييم دور الدولة وتحبيذ تدخلها فى ضبط الأداء الاقتصادى ولعب دور فعال فى المجال الاجتماعى. وظهر ذلك فى البداية بشكل عملى فى الولايات المتحدة فى الثلاثينيات من خلال برنامج الرئيس روزفلت المعروف "بالنهج الجديد" "New Deal"، وفى تجربة التدخل الحكومى فى كثير من البلدان الصناعية، وفى بعض الدول النامية أيضا. كما كانت هذه الأزمة هى الدافع وراء ظهور النظرية العامة "كينز" عام ١٩٣٦، التى دعت الى ضرورة تدخل الدولة فى النشاط الاقتصادى من خلال اقرار مجموعة من السياسات النقدية والمالية والاجتماعية تجنبا لتقلبات أزمات النظام الرأسمالى. وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية أصبحت هذه النظرية هى الأساس الذى قامت عليه السياسات

نيرون ومخلب القط

لا أعرف الى متى ستظل تحكمنا الانفعالات اللحظية والعواطف المتسرعة؟ والى أين سوف تجرفنا الشعارات الرنانة والكلمات الحماسية الطنانة، والطبول الجوفاء الخالية من المضمون والمحتوى بل والمليئة بالسموم والفخاخ والشراك الخادعة. والى متى سنظل مخدوعين بكلمات الحق التى تخدم الباطل، وشعارات الصدق التى تزيف الواقع، ونبهر بالحركات البهلوانية ونفخ الصدور ورفع المصاحف فوق أسنة الرماح، ثم نندفع بالقاء أنفسنا وأبنائنا ومستقبلنا فى الأتون والسعير لإذكاء النيران وتغذية اللهيب وتعميم الدمار والحريق. ولا أعرف متى سنحكم العقل أولا، ونتعلم التفكير بهدوء وروية، ونزن الأمور بميزانها الصحيح، ونبتعد عن الغوغائية والجموح، ونكون موضوعيين وواقعيين فى جميع أحكامنا. ان الفارق البسيط بين الانسان العاقل والشخص الأحمق أن الأخير يضع عقله خلف لسانه، أما العاقل فإنه يحكم عقله يوما قبل لسانه. فالعقل هو القائد وهو الذى يسبق اللسان واليد والجنان وكل حركات الانسان وسكناته، العاقل والذى يفكر بهدوء وروية وموضوعية.

المستشار
د. محمد مجدى مرجان

... عالمية ثالثة يحترق فيها العالم كله لكى يسعد ويلهو ويرقص حكام العراق بالحريق والدماء والدمار. ولاشك أن نيرون روما القديم سيتململ فى قبره خجلا وخزيا وعارا على خيبته لأنه لم يحرق سوى عاصمة بلاده فقط سيدى الزعيم المهيب: لقد خانك التوفيق وأخطأك التوقيت، فالزعامة المصرية اليوم غيرها بالأمس، وشعب مصر اليوم قد استرد وعيه وعرف طريقه واختار السلام والتنمية من أجل أجياله القادمة ومستقبل أبنائه، ولم يعد ينخدع بالشعارات والأكاذيب والترهات، وهو يعلم تماما أن زعيمه المبارك أحرص من كثير منا على كل قطرة دم أو حبة رمل فى أرضنا المقدسة، وحريص أيضا على كل عربى ومسلم بل وكل مخلوق يدب على وجه البسيطة، والشعب العربى والاسلامى كله يعرف ذلك، بل ويعرفه أيضا كل شعوب وقادة العالم قاطبة، والكل يدعو الله أن يهديك ويرحمك أو يرحم شعبك المسكين من مخالبك اللعينة.

احتهادات

خرج اسحاق شامير رئيس وزراء إسرائيل الأسبق، أخيرا عن صمته، وهاجم بضراوة نيتانياهو باعتباره كارثة على إسرائيل، وفى تصريح له بصحيفة هاآرتس اتهم نيتانياهو الذى خلفه فى زعامة الحزب بأنه هدم الليكود وحذر من أن عودته إلى رئاسة الوزراء فى الانتخابات المبكرة المقبلة، من شأنها أن تمكن من هدم دولة إسرائيل أيضا.

شامير، يمينى ليكودى صميم لا يعترف بوجود أو حقوق للشعب الفلسطينى، ولا يرى إمكانا للسلام مع العرب إلا بعد بناء إسرائيل الكبرى، وتأمين ما يسميه بالمجال الحيوى لها بالمنطقة. ومن هنا فإنه امتنع فى الكنيست عن التصويت لصالح اتفاقية كامب ديفيد التى وقعها قائده وزميله مناحم بيجين ...

... ذلك إلى تآكل مصداقية الدولة الإسرائيلية إزاء قطاعات واسعة من مواطنيها، وإزاء العالم كله بما فى ذلك الولايات المتحدة أقرب حلفائها الاستراتيجيين.

وليس هذا هو كل الظواهر المرئية التى تعرى الأزمة الراهنة وأبعادها.

لطفى الخولى

سفير عادل العدوى
مساعد وزير الخارجية (سابقا)

لقد تعرض الشعب العراقى لظروف قاسية فى السنوات الأخيرة فقد تحمل مخاطر الحرب مع ايران والهجوم على الكويت بدون أسباب معلومة الا الرغبة فى التوسع ونشر الهيمنة. تحمل الشعب العراقى أعباء هذه الحروب وماترتب عليها من خسائر كبيرة وفادحة فى الأرواح والمعدات بالحلقة التكاليف والممتلكات والبنية الأساسية، وملابسته من الام وأحزان داخل العراق وخارجه، وماترتب عليها من انقسامات داخل العالم العربى، وضياع ثرواته وامكاناته المتعددة.

ونتيجة لكل هذه الأحداث المترابطة والمتلاحقة والتى لاداعى لتكرارها فرضت على العراق أحكام صارمة من المقاطعة الدولية كان من نتيجتها المنطقية مايعانيه شعب العراق فى الوقت الحالى من أزمات متعددة اقتصادية واجتماعية. وليس هناك فى الأفق مايدل على امكانية فك هذا الحصار وعودة العراق الى حظيرة المجتمع الدولى.

أصبحت هذه المشكلة الانسانية التى يعانى منها شعب العراق معقدة للغاية ومن الصعب حلها فى الظروف السياسية الحالية سواء على المستوى الداخلى فى العراق أو على مستوى الاقليمى أو الدولى، بمعنى أن معاناة شعب العراق فى الظروف الحالية أصبحت معاناة شبه دائمة، وليس هناك دلائل لانفراج فى المستقبل القريب.

المشكلة أصبحت تزداد تعقيدا يوما بعد يوم ولم يعد تأثيرها مقصورا على العراق بل امتد الى مختلف الدول المجاورة بدرجات مختلفة.

لأن مشكلة العراق أصبحت عائقا أساسيا فى سبيل وحدة الصف العربى واتخاذ ارادة عربية موحدة لمواجهة الأزمات، كما أنها أصبحت عائقا أمام تحقيق الحلم العربى فى تكوين نواة لوحدة اقتصادية وسوق مشتركة تستطيع الدول العربية من خلاله أن تقف فى مواجهة قوى التكتلات الاقتصادية العالمية المختلفة التى تتسع شبكة اتصالاتها وقوة وحدتها يوما بعد يوم فى اطار جداول زمنية محددة لتحقيق مزيد من الارتباط الاقتصادى فى العالم.

أما فى منطقتنا فمحاولات احياء السوق المشتركة تسير بسرعة بسيطة فى اطار أجواء سياسية يحيط بها الكثير من الشكوك والريبة وأحد أهم هذه الأسباب وربما أوضحها فى الوقت الحالى هو موضوع العراق، وماسببه وجود النظام العراقى من ارتباك شديد فى غالبية دول الخليج وفى المنطقة بوجه عام، فكيف تثق كثير من الدول فى تعهدات النظام ...

... العضوية فى مجلس الأمن مشيرا الى أنها أصبحت واقعا مهما لايمكن التخلى عنه وأن الكويت ستحرص على تجديد هذه الاتفاقيات فور انتهائها. وأضاف أنهم مستعدون للاستعانة بالشيطان وليس بالقوات الأمريكية والبريطانية لضمان حماية وجود واستقرار الكويت بعد أن تحولت الى لقمة سائغة للنظام العراقى.

وأكد أن بلاده لم تكن تسمح لأى جندى أجنبى أن تطأ قدمه أرض الكويت ولم تكن ترغب فى توقيع أى اتفاقية أمنية أو دفاعية الا أنه بعد اجتياح الكويت من قبل النظام العراقى والخسائر التى منيت بها على جميع الأصعدة لاتستطيع اقناع مواطنيها بالنوم والسلام والاستقرار فى ظل وجود النظام العراقى. (الأهرام ٩٨/١٠/٢٧). كما أعلن النائب مبارك الخرينج وكيل الشعبة البرلمانية فى مجلس الأمة الكويتى (الأهرام ٩٨/١٠/٢٨) بأن الكويت حكومة وشعبا وبرلمانا متضامن مع الشعب العراقى بدليل المساعدات التى أرسلت اليه فى الشمال والجنوب من قبل الهلال الأحمر الكويتى بينما رفض النظام العراقى استقبال أى مساعدات سواء من الكويت أو غيرها من ...

محددات نقدية واقتصادية للتنمية المصرية

د. جورج فهمى
أستاذ الاقتصاد بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا

فى ظل الجهود المخلصة التى تبذلها الدولة من أجل تنمية واعية يتبلور فى الذهن عدد من الأفكار التى تتجاوز الخطوات الى قفزات فى عالم الأيدين بغير القوة وبات يموج بصرعات الريادة والتقدم، ولا يسنا فى هذا المجال وقد سبقنا عدد من رجال الفكر الاقتصادى الى تصور نموذج أو مجموعة محددات نقدية للتنمية الشاملة تتلخص فيمايلى:

١) وجوب إعادة تسعير الخدمات الدولية كرسوم قناة السويس وعوائد البترول وفقا للمتغيرات الدولية إذ بإصدار العملة الأوروبية الموحدة منذ يناير الحالى يستوى على العرش الدولار واليورو وتظل العملات الأخرى هامشية منفردة لاتعتبر أركانا فى التجارة الدولية.

٢) ضرورة التنوع فى سلة الاحتياطى المصرى وتطعيمه باليورو نظرا لأن:

■● اليورو سيصبح فى القريب الملاذ الأمن للمدخرات والاحتياطيات النقدية ...

السندات perpetual Bonds أى لا تستهلك فى عدد معين من السنوات أسوة بسندات الكونسول البريطانية ومثيلاتها الأمريكية.

■● تستخدم حصيلة الشراء فى التمويل الفورى للمشروعات العملاقة بالمحافظة كإنشاء الكبارى والجراجات متعددة الأدوار وشركات النظافة وغيرها من المشروعات الكبرى التى تنتظر دورها فى خطط التنمية ولا تسعفها الميزانيات المتواضعة.

■● تدر هذه المشروعات القومية - اذا أحسن إدارتها - عائدا مجزيا يمول الفوائد المستحقة النصف سنوية فى المدى الطويل مما يؤدى الى انعاش اقتصادى كبير يلمس آثاره كل مواطن على أرض مصر.

٧) كذلك أيضا يتوقف نجاح النمو الاقتصادى على ضخ واستخدام المزيد من الأدوات المالية والارتفاع بحجم التعامل الحالى فى أسواق المال ...

جامعة فرنسية فى مصر: مشروع طال انتظاره

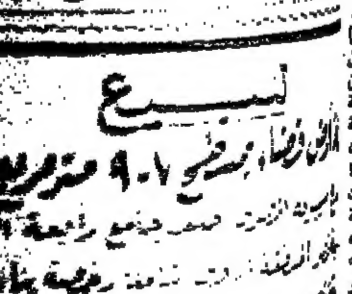
سفير
محمد عبدالرحمن دياب

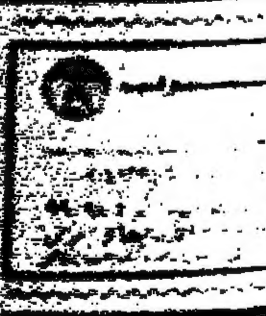
من الأحداث المهمة التى طفت مؤخرا على السطح ما تشهده مصر حاليا من بدء خطوات جادة لتحقيق مشروع انشاء جامعة فرنسية فى مصر، بعد انتهاء مرحلة الدراسات النظرية اللازمة، وذلك تنفيذا للاتفاق الذى كان قد تم بين الرئيسين مبارك وشيراك فى مايو الماضى خلال زيارة الرئيس مبارك لباريس. وقد كان الاتفاق المذكور بمثابة الضوء الأخضر للتعجيل بخطوات هذا المشروع الذى ترجع فكرته لمرحلة الثمانينيات فى عهد الرئيس ميتران ثم نشطت فكرته منذ مطلع التسعينيات على يد مجموعة من رجال الأعمال والمثقفين المصريين الذين يتطلعون للاستثمار فى مجال التعليم الجامعى، والذين ينخرطون فى حوالى ١٤ منظمة وجمعية فرانكوفونية أهلية كجمعيات: رجال الأعمال المصرية/ الفرنسية، وخريجى مدارس الفرير أو الجيزويت، وجمعيتى الأطباء والقانونيين الفرانكوفونيين.. الخ

- ويثير انشاء مثل هذه الجامعة اهتماما كبيرا بالنظر لطبيعتها الذاتية كأول جامعة فرنسية علمانية فى المنطقة ...

ومشاكل الاقامة والاغتراب فى الخارج (اذا رغبوا لمواصلة دراستهم فى فرنسا) فضلا عما يتيحه انشاء الجامعة الفرنسية من امكانية استقطاب بعض أعداد من الوافدين من دول عربية أو افريقية قد تفضل الدراسة فى مصر وخاصة ممن سيستفيدون من نظام المنح الدراسية المجانية أو المخفضة التى تعتزم الجامعة المقترحة التوسع فيها وخاصة بالنسبة للمتفوقين وكذلك من خلق كادرات جامعية مصرية فرانكوفونية تتمتع بمستوى اكاديمى دولى يفتح لها مستقبلا امكانيات العمل والانتشار فى كافة الدول الفرانكوفونية الصديقة فى افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، كما يخلق فرصة التحاق مجموعة من الكادرات المصرية الفرانكوفونية القديمة فى هيئة التدريس بهذه الجامعة وتوفير نفقات الأساتذة الأجانب، فضلا عن أن خريجى هذه الجامعة يمكن أن يكونوا مستقبلا قاعدة لتغذية عدد لخبراء المصريين الموفدين للدول الفرانكوفونية المختلفة فى إطار الصندوق المصرى للمعونة فى افريقيا والصندوق المصرى لدول ...

الأحلام تتحول إلى واقع







رأى الأهرام

الأحلام تتحول إلى واقع

تعيش مصر الآن عصر المشروعات القومية الكبرى من أجل مستقبل الأجيال المقبلة.. وفي مقدمة تلك المشروعات مشروع خليج السويس، وتوشكي، وتعمير وزراعة سيناء، وشرق بورسعيد، والحديد في أسوان.

وهذه المشروعات العملاقة التي تجرى فوق كل شبر من أرض مصر وبسواعد المصريين سوف توفر وظائف للشباب، والخريجين، وتخرج بشعبنا من الوادي الضيق إلى آفاق رحبة واسعة. فضلا عن أنها ستسهم في بناء مدن جديدة ومجتمعات جديدة، ومايستتبع ذلك من إقامة المدارس، والمستشفيات، والمصانع وغيرها من المنشآت.

وبعد اجتماع المجموعة الوزارية التابعة لمشروع خليج السويس برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أمس الأول حملت إلينا تصريحات السيد صفوت الشريف وزير الإعلام عدة أخبار سارة تبعث على الأمل والتفاؤل. في مقدمتها أن ٦٠ شركة من كبريات الشركات العالمية، ومن بينها هيئة كهرباء فرنسا الحكومية تقدمت لانشاء وإقامة محطة توليد بخارية دائمة تعمل بالغاز الطبيعي والمازوت بقدرة ٦٥٠ ميجاوات بنظام B.O.T، وانه سيتم في الشهر المقبل توقيع الاتفاقية الخاصة بإقامة تلك المحطة، على أن يبدأ التشغيل في منتصف عام ٢٠٠٢.

إن هذا التنافس من قبل الشركات العالمية يمثل مؤشرا جادا لمناخ الاستثمار الجاذب في مصر خصوصا في تلك المنطقة الواعدة التي تخدم الاقتصاد القومي، كما يعكس الثقة في السياسة الاقتصادية التي تتبعها مصر، ونجاحها في تجربة الاصلاح، والاستقرار الذي ينعم به المجتمع في الفترة الحالية.

لقد تحولت الأحلام إلى واقع ملموس، وبدأ المواطن يلمس التغيير الذي يعيشه المجتمع، وازدادت الآمال لمزيد من الانجازات والمشروعات ليعم الخير، والنماء، والخضرة كل ربوع بلادنا.

وما كان يحدث كل ذلك لولا حكمة القيادة السياسية، وقدرتها على استغلال جميع الطاقات والإمكانات في ظل مناخ ديمقراطي، وخطط مدروسة، وقرارات متأنية تستهدف مصلحة المواطن، لندخل القرن الحادي والعشرين، ونحن واثقون من قدرتنا على المشاركة، والفعل، والتأثير.

نظام نقدى دولى جديد

مع إطلاق التعامل بالعملة الأوروبية الموحدة (اليورو) اتضح مدى الجاذبية التي تمتلكها هذه العملة منذ البداية فعلى الرغم أن العملة ستستمر لمدة ثلاثة أعوام تستخدم للوفاء بالمعاملات التجارية والمالية ولن تتاح في يد الأفراد سوى مع حلول منتصف عام ٢٠٠٢، فإن الإقبال العالمي عليها قد دفع قيمتها في مواجهة الدولار إلى قيمة أعلى من القيمة الابتدائية التي حددها البنك المركزي الأوروبي. وربما كان أهم أثر من بين الآثار المتعددة التي من المنتظر أن تنجم عن بدء العمل بالعملة الأوروبية الموحدة (اليورو)، التحول الملموس في النظام النقدي الدولي ليصبح فعليا نظاما ثنائي العملة، بديلا عن النظام الذي سادته عملة واحدة لما يقرب من ٥٠ عاما. والواقع أن هذا الأثر سينجم عن المكانة التي تتمتع بها الدول الإحدى عشرة الأوروبية التي ستبدأ التعامل بالعملة الموحدة في بداية العام المقبل، حيث إن وزن هذه البلدان في مجال الإنتاج يبلغ مايقرب من ٨٠٪ من الناتج الأمريكي، كما أنها تعد الكتلة التجارية الأولى في العالم بنسبة تبلغ نحو ٢٦٪ من التجارة العالمية، وبما يزيد قليلا على النسبة الأمريكية المناظرة. وعلى الرغم من أن الناتج الأمريكي كان يبلغ في المتوسط خلال معظم العقود الخمسة الماضية نحو ربع حجم الناتج الإجمالي العالمي، فإن العملة الأمريكية احتلت مكانة عملة الاحتياطي الدولي الرئيسية باستحواذها على نحو ٦١,٥٪ من مجموع الاحتياطيات الدولية للبنوك المركزية حول العالم. أما الآن فإن البعض يقدر بأنه في غضون من ثلاثة إلى خمسة أعوام من التعامل بالعملة الأوروبية الموحدة، فإن هذه العملة مرشحة لأن تحتل مكانة تماثل المكانة الأمريكية على الأقل. وقد بدأت هذه العملية بالفعل مع إعلان تايوان أنها ستحول نحو ٢٠٪ من احتياطياتها النقدية البالغة نحو ٨٤ مليار دولار إلى اليورو (أي ماقيمته نحو ١٧ مليار دولار)، ومن المؤكد أن العديد من الدول سيتجه التوجه نفسه لمحاولة تفادي الأخطار المترتبة على الاعتماد على عملة أجنبية واحدة.

القمة العربية... المستحيلة!

بقلم
صلاح الدين حافظ

هل لايزال بعض القراء، في هذه الأمة التعيسة، قادرين أو راغبين في قراءة شيء عن القمة العربية، أو حتى عن العمل العربي المشترك!!

وهل هناك بعض العرب، لايزالون يؤمنون بدور ما لهذا العمل العربي المشترك ممثلا في الجامعة العربية!!

لقد تراكمت المصاعب والعقبات، في الفترة الأخيرة، ومعها تزاحمت العقد والتعقيدات، بحيث أصبح العمل العربي المشترك حتى عند حده الأدنى سرابا في الأفق البعيد، للأسف، ومن ثم أصبح انعقاد قمة عربية حاسمة وجادة ومبشرة، أمرا بعيد المنال، إن لم يكن مستحيلا في ظل استمرار هذه الظروف، للأسف مرة أخرى.

حتى النظام العراقي الحاكم في بغداد، أحوج الأطراف العربية، لعقد القمة، استمرأ لعبة الانتحار، واستسهل عملية القتل المنظم والتجويع القاتل للشعب العراقي، واستساغ طرق استعداء الآخرين ضده - عربا وغير عرب - مادام قد بقي هو سليما وقادرا على الحكم والتحكم.

فلم يترك هذا النظام، طرفا عربيا أو حكما عربيا، إلا وهاجمه وشوه جهده، حتى لو كان هذا الجهد لمساعدة العراق في أزمته، التي بلغت ذروتها الأخيرة، بالضربة العسكرية الأمريكية البريطانية التي استفزت المشاعر العربية.

وبينما انصرف الخطاب السياسي الإعلامي العراقي الرسمي، الى مهاجمة الحكام العرب، على تنوع مواقفهم، بمن فيهم كل الراغبين بجدية في مساعدته، بدرجة جعلتهم يترددون في الاستمرار... أساء في نفس الوقت قراءة الانتفاضة الغاضبة في الشارع العربي، التي حركت القوى الشعبية والسياسية رفضا للعدوان الأمريكي، ودفاعا عن الشعب العراقي المطحون، بين مطرقة القوة العسكرية الأمريكية الباطشة، وسندان الحكم العراقي نفسه!

لقد تصور بقصر نظر شديد، أن هذه الغضبة الشعبية المنتفضة الرافضة، هي بداية تمرد شعبي ضد النظم العربية الحاكمة، فلعب على أو هو حاول تعميق التناقض، دون أن يجيد قراءة الموقف على حقيقته، وبالتالي يتصرف على أساسه السليم... وفي حين شكلت الغضبة الشعبية ضغطا قويا على مواقف الحكومات العربية، استجاب لها البعض حتى ولو على استحياء، فإن النظام العراقي تصور أنه هو محركها وصاحبها، وأنها غضبت وانتفضت دفاعا عنه وعن رموزه وقيادته، بينما كان عليه أن يدرك أنها جاءت دفاعا عن شعب عربي مظلوم وقع فريسة بين البراثن المتشابكة، تماما كالأيتام على مائدة اللئام!

ولقد أدت هذه الارتباكات والتداخلات المتناقضة، الى نتيجتين، أولاهما عرقلة انعقاد قمة عربية طارئة، كانت قلب قوسين أو أدنى، وثانيتهما استثمار القوة الأمريكية الباطشة لحالة الارتباك والتناقض العربي، في إعادة تجميع أوراق اللعبة كلها في يدها مرة أخرى، بعد أن كانت تفلت منها، من جراء الغضبة الشعبية الهائلة التي سادت الشارع العربي، وخصوصا الشارع المصري، الذي شهد انقلابا في المشاعر والمواقف عبر عنها بصراحة وحرية ملحوظة!

مرة أخرى تخطيء حسابات النظام العراقي، قراءة الحقائق على أصولها، حين تصورت أن التعاطف الشعبي مع مأساة الشعب العراقي المظلوم والمطحون، هو تعاطف أكيد مع القيادة العراقية ظالمة شعبها، ومن ثم فهو موجه ضد الحكومات العربية ذاتها، مادام قد عبر عن رفضه وإدانته العدوان الأمريكي - البريطاني الأخير، المصحوب بالصمت العربي الرسمي.

ولعل ذلك الخطأ، يذكرنا بخطيئة هذا النظام في قراءة الموقف على حقيقته، حين غزا الكويت عام ١٩٩٠ واحتلها وضمها ثم دمرها، قبل أن تجبره قوات التحالف الدولي بقيادة أمريكا، على الانسحاب المرير والمهزوم، ويقدر ما راهن خطأ - أيضا - على تحرك الشارع العربي تأييدا لغزوه الكويت وتحديه للشرعية العربية، والشرعية الدولية - التي اغتصبتها أمريكا - عاد وراهن خطأ مرة أخرى هذه الأيام بتصوره أن غضبة الشارع العربي ضد العدوان الأمريكي - البريطاني الأخير على الشعب العراقي، هي غضبة معه تدافع عن قراءته الخاطئة وتؤيد مواقفه ومغامراته غير المحسوبة، فإذا ببعض الذين غضبوا بالأمس يراجعون مواقفهم اليوم... فمن الذي خسر، أو بمعنى أصح استمر واستمرأ الخسارة!!

الآن نعود الى نقطتنا الأساسية في هذا الحديث...

وهي أن هناك ضرورة ملحة، لتخليص شعب العراق المظلوم والمضطهد، من حالة التردي غير الإنسانية، التي يعانيها منذ سنوات، فأفقرته وأفقدته ثرواته الهائلة وأجيالا من شبابه اليافع، وحرمته من أبسط حقوقه الإنسانية... حقوق الغذاء والعلاج والعيش في أمان داخل وطنه المثخن بالجراح عبر سكاكين وصواريخ، تدمره مرة من الداخل ومرات من الخارج..

■ ■ ■

نعرف أن هناك فريقا يملك إجابة جاهزة معلبة مصمتة، تختصر الحل السحري بالقول إن إزاحة حكم الرئيس صدام حسين من السلطة، والمجيء بحكم آخر، سوف يحل المعضلة، لكن تبقى وسيلة الإزاحة معلقة، رغم استسهال هذا الفريق، للتدخل الأجنبي المباشر، الذي يطيح بهذا الحكم!

لكننا نعتقد أن أكثر من ثماني سنوات مضت، منذ أزمة غزو العراق للكويت، مرورا بحرب عاصفة الصحراء وحتى حرب ثعلب الصحراء، أثبتت أن التدخل الأمريكي - والأجنبي - بكل قواه السياسية والمالية والعسكرية، غير راغب - نكرر غير راغب - في إزاحة نظام صدام، لأنه كما قلنا كثيرا، يريده مبعبعا يخيف الآخرين، ويجني هو الشهد من ورائه!!

ومقابل هذه اللعبة الجهنمية تبقى الأوضاع العربية قلقة متوترة معلقة، يسود فيها ويها عدم الاستقرار وهاجس الخوف وبذور الكراهية التي تنمو، في حين يدفع كل الخائفين والقلقين، الثمن من اللحم الحي، من تكبيل الإرادة الوطنية والقرار المستقل، بضغوط الوجود الأجنبي، الى استنزاف الثروات حتى الإفلاس، الذي لم يعد سرا... أي باختصار تظل الأزمة الخانقة بكل نيرانها، داخل البيت العربي، سواء كان ساكنه كويتيا أو عراقيا، مصريا أو خليجيا، المهم أن القرار يصنع ويصدر من البعيد البعيد، لتبقى الأزمة مستمرة مستعرة، تحرق قلوبنا جميعا..

ونحسب أن أحد أهم محركات الغضبة الشعبية الأخيرة، التي سادت الشارع العربي، هو رفض اللعبة الجهنمية هذه بكل أطرافها، الصاخبة والصامتة، على السواء... غضبة تقول للجميع كفى، ولتتوقف اللعبة بعد أن حل بنا الخراب والدمار المبرمج!

ولهذا السبب بالتحديد، كان موقفنا المؤيد والمطالب بإلحاح وإصرار، بعقد قمة عربية تعالج هذه الأوضاع وتوقف كل هذا التردي... ولكن القرار العربي الرسمي، جاء مخالفا ومؤجلا ... فلماذا؟!

تعالوا نتناقش بالمنطق... ونسأل:

■ هل هناك ضرورة ملحة، لعقد قمة عربية في هذه الظروف؟!

■ إذا لم تنعقد القمة الآن، لمعالجة الأوضاع المتردية، فمتى تنعقد إذن؟!

■ ما الذي يمنع أو يعرقل عقد القمة.. هل هي إرادة الدول الأعضاء، أو بعضها ولكل منها حق الفيتو، هل هي غيبة آلية محددة معلنة، لتنظيم عقد القمة بصورة منتظمة، أو بصفة استثنائية!!

■ أم هل صحيح أن الفيتو الأمريكي وضغوطه، هو الذي يعرقل انعقاد القمة، عبر التأثير على بعض الأطراف العربية!؟

ندعي بداية أن كل الظروف العربية العامة، والمتفسخة، تستدعي عقد أكثر من قمة وليس قمة وحيدة، فالتداول بصراحة في شئون الأمة المتراجعة، والحوار حول المصالحات والخلافات بصراحة كافية، ومواجهة الأزمات وفي مقدمتها الأزمة العراقية، وإعادة صياغة العلاقات الثنائية والجماعية، وضمان الأمن والاستقرار لكل دولة داخل حدودها الشرعية، وتفعيل ميثاق الدفاع العربي المشترك، وإطلاق السوق العربية المشتركة، الآن قبل الغد، كلها تشكل ضرورات ملحة تطالب بعقد القمة العربية، في هذه الظروف السوداء القاسية، وإلا متى ولماذا تجتمع!

وندعي ثانيا أن هناك دولا عربية، تعارض عقد القمة الآن، إذا حضرها نظام العراق الحالي، لأن يديه ملوثة بدم غزو الكويت وتهديد جيرانه في الخليج... بينما تطالب دول عربية أخرى، بالتعجيل بعقد القمة، لتضع نهاية لهذا الفصل الحزين، الذي خلفه الغزو العراقي المشين للكويت عام ١٩٩٠، وتبدأ فصلا جديدا. وهناك دول عربية ثالثة تريد القمة ولا تريدها في الوقت نفسه، إما لأنها بعيدة عن بؤرة الخلاف، وإما لأنها تستفيد من حالة عدم الاتفاق، وإما لأنها انصرفت عن مشاكل العرب وبحثت عن مصالحها الخاصة مع الغرب!!

وندعي ثالثا أن التأثير الأجنبي والضغط الأمريكي، لمنع عقد قمة عربية، تعيد ترتيب أوضاع الأمة، هو في رأينا صحيح وواضح بكل أسف، فليس لمصلحة أمريكا بالتحديد، فض السامر بهذه السهولة، وفك الاحتقان العربي وتصفية الخلافات، لأن ذلك كله يعني انتفاء سبب وجودها العسكري والسياسي الكثيف في المنطقة، مثلما يعني تهديدا بإغلاق صنبور الاستنزاف الاقتصادي والمالي، وإنهاء الحاجة الى مظلة الحماية التي تفرزها الآن وتفرضها .. ويعني أخيرا امكانية تجمع موقف عربي معاد لاسرائيل!!

أمام هذه الدعاوى الثلاث نسوق عدة أدلة نتركها للتأمل الهادئ والحوار الصريح...

لعلنا نتذكر أن آخر قمة عربية «عادية» عقدت عام ١٩٨٢ في فاس المغربية، أي قبل نحو سبعة عشر عاما، وأن آخر قمة استثنائية عقدت في يونيو ١٩٩٦ بالقاهرة، أي قبل عامين ونصف العام تقريبا... فهل لم يستجد جديد وطاريء، طوال تلك الفترة لعقد قمة عربية، بينما يعرف الكافة، أن شئون العرب، تتدهور يوما بعد يوم بينما يقوى الآخرون وتستأسد اسرائيل!

■ ■ ■

ونتذكر أن الفشل قد لحق بجهود عقد قمة عربية في العام الماضي - ١٩٩٨ - بناء على طلب الفلسطينيين، لمواجهة ازدياد حدة التعنت الاسرائيلي بقيادة نيتانياهو وإصراره على فرض شروطه التعجيزية، الأمر الذي عرقل تماما مسيرة التسوية السياسية، فاذا بهذا الفشل يدفع الفلسطينيين الى الذهاب صاغرين الى محادثات «واي ريفر» ويوافقون على المطالب الاسرائيلية، التي لم تعد تكفي نيتانياهو، فاذا به يتنكر لها ويلفظها على نحو ما نراه الآن...

هل لو عقدت قمة عربية، واتخذت موقفا موحدا قويا، خلف المفاوض الفلسطيني، كان حدث الذي حدث!!

قبلها وبعدها، كان الفشل في عقد قمة عربية، للمصارحة والمصالحة، وفق الشعار والدعوة التي طرحها الدكتور عصمت عبدالمجيد، أمين عام الجامعة العربية عام ١٩٩٣، بهدف تصفية الخلافات، وفي مقدمتها الأزمة العراقية الكويتية، بكل ذيولها، وخصوصا اعتراف العراق بحدود الكويت واستقلالها، وتصفية ملف الأسرى الكويتيين، وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة...

ونحسب أن ذلك لو كان قد حدث، لما استمرت الأزمة وتعقدت بصورتها المأساوية الراهنة، التي لاتزال تقلق الكويت والخليج، وتحاصر العراق وتجوع شعبه وتنكبه بالصواريخ الأمريكية!

قبلها وبعدها كان الفشل في عقد قمة عربية، لمعالجة اختراق الأمن القومي العربي، من أقصى مغربه الى أقصى مشرقه، وفي كل وقت وحين، فإذا النتيجة، عودة الأساطيل والقوات الأجنبية بقواعدها وتسهيلاتها وجنودها، تخترق الأمن وتهدد الاستقلال الوطني، وتضرب متى تشاء من تشاء، وتحاصر من تريد متى تريد، وتفرض العقوبات باسم الشرعية الدولية المغتصبة، وتشرف على تمزيق الأوطان وشرذمة الدول، إن كانت ملامحها تظهر اليوم على استحياء ومداراة، فهي غدا مفروضة كواقع جديد!! وتمارس فوق كل ذلك استنزاف الثروات النفطية والمالية حتى آخر قطرة وآخر ريال ودينار!!

قبلها وبعدها، كان الفشل في عقد قمة عربية - على نار هادئة - لإعادة النظر في العلاقات العربية، مع دول الجوار غير العربية، التي بدأت في السنوات الأخيرة، تصعد بسياسات جديدة ورؤى استراتيجية قد تتقاطع وتتناقض مع الرؤى والاستراتيجيات والمصالح العربية... من إيران الصاعدة بقوة، التي تفرض سياستها الأمنية في الخليج بعد انهيار العراق، الى تركيا التي تستبيح شمال العراق وتهدد استقلاله ووحدة أراضيه، ثم تعود فتتصادم مع سوريا، بسبب نفس القضية، قضية الأكراد، وقد كان يمكن لعام ١٩٩٨، أن يشهد حربا دامية بين البلدين، لولا التدخل المصري الذي قاده الرئيس مبارك، وصولا الى اثيوبيا وبعض دول منابع النيل، التي باتت تهدد شريان الحياة لمصر والسودان، ناهيك عن الترسانة الاسرائيلية بكل غلظتها وعدوانيتها، المسلحة بالقوة النووية الوحيدة في المنطقة، المحكومة بطيش سياسي وتطرف ديني غير مسبوق!!

في ظل هذه الصورة السوداء، للتفكك العربي والتنازع القبلي، جرى التدهور ونشط الاستقطاب على كل الجبهات، استقطاب عربي - عربي، واستقطاب أمريكي عربي، واستقطاب أوروبي عربي، بل واستقطاب اسرائيلي عربي... فكيف لم ولا يتحرك عقلاء العرب، لوقف كل ذلك، وأين ومتى يضع العرب استراتيجية ويصوغون رؤية، يتفقون على حدودها الدنيا والقصوى، تكفل لهم العيش في أمن واستقرار، فوق أرضهم وفي ظل دولهم المستقلة!

فإن كان معنى القومية ومضمون العروبة، قد غاب الى هذا الحد، فكيف ولماذا يغيب معنى الوطنية والاستقلال والحرية... ذلك المعنى الذي حاربت واستشهدت من أجله، أجيال متتابعة، كانت تفخر بأنها حررت بلادها من الاحتلال الأجنبي... وها هي أجيال تالية قد جاءت لتعيد عزة الاستقلال الى مذلة الاحتلال!!

هل لايزال أحد من القراء، يسأل أو حتى يطيق أن يسمع، عن القمة العربية أو العمل العربي المشترك، ناهيك عن معاني القومية والعروبة، ومضمون الاستقلال والوطنية والكرامة...

إن كان ذلك كذلك، فلدينا المزيد...

●● خير الكلام: يقول السيد المسيح عليه السلام:

من لم يكن لديه سيف، فليبع رداءه لشرائه!!




الزمن العربي... واعتقال المستقبل!

تحت هذا العنوان وفي ظل هذه الظروف العربية المأساوية، أصدر الصديق المفكر السيد يسين هذا الأسبوع كتابا يستحق القراءة من الجميع، ليس فقط لأنه جاء في توقيت مهم، ولكن لأن المؤلف يضع أيدينا بفكره العميق واجتهاده الرشيد، على المواجع العربية، ويطرح رؤية متكاملة لأسباب تخلف واقعنا، مقارنة بتقدم الآخرين، في عالم جديد تحكمه رؤى جديدة مسلحة بالعلم والتكنولوجيا، وتصوغه تجليات فكرية وسياسية وعسكرية، تفتح باب التحديات في القرن الحادي والعشرين.

تحت عنوان «تحديات المستقبل العربي» يقول السيد يسين، إن هناك ست مشكلات رئيسية تمثل تحديات هذا المستقبل، هي مخاطر الأحادية الفكرية، وآفاق التطور السياسي، ومشكلات سياسة الثقافة والتعامل مع الثورة العلمية والتكنولوجية، والتجديد الاقتصادي، وأخيرا العلاقة بين الأنا والآخر، أي حوار الحضارات.

وتحت عنوان «اعتقال المستقبل العربي» يضيف المؤلف بصراحة، أنه قد تم اعتقال هذا المستقبل العربي، في عملية معقدة شاركت فيها النظم السياسية العربية، والأحزاب والقوى الاجتماعية والمثقفون أنفسهم، ومن التجليات الأساسية لاعتقال المستقبل العربي، أن الصراع الفكري المحتدم بين كل هذه الأطراف، لا يتعلق أساسا بالمستقبل ولا يرسم ملامحه - !! - بقدر ما يدور حول الماضي، وخلافاته وتفسيراته وعقده!!

السيد يسين يشير صراحة ضمن ما يشير، وهو كثير في هذا المؤلف المحترم، الى تلك الصورة المأساوية، التي عالجنا اليوم بعض تجلياتها، لكنه يفرض مبضع الجراح الى نهايته في عين الحقيقة... إنه يقول كلاما مهما وكثيرا، يحتاج الى قراءة متأنية في هذه الأيام المكحولة بالألم والضياع العربي!!

ص.ح

بريد الأهرام
فاكس: ٥٧٨٦٧١٥
■ ١٩٩٩/١/٦ ■

من فوق السور!

قرأت رسالة «من برج المراقبة» للدكتور محمد شميس الريس من مدينة نصر، وبما أننا نقطن على بعد أمتار من برج مراقبته فإنني أيضا افتح نافذتي كل صباح لأتنسم الهواء المنعش، ورغم أنني من هواة كتابة القصص القصيرة إلا أنني لا أستطيع أن أكتب وأنا أتطلع للمشهد الذي تطل عليه نافذتي.

فنحن نطل على أرض فضاء محاطة بالسور، ولقد قمنا بتنظيفها وإزالة الأكياس والقمامة منها على نفقتنا مرات عديدة، إلا أنه لاتمر أسابيع إلا ونجد تلالا من الأكياس يقذف بها الناس من فوق السور إليها!

وأحيانا يشعل البعض الحرائق في الأكياس والأوراق الملقاة فتغطي السماء بسحب رمادية، ويزيد التلوث، والحقيقة أنها مشكلة الحي بأكمله، لأن مدينة نصر منطقة هادئة ونظيفة وشوارعها واسعة وخصوصا منطقتنا الأولى وهي تشمل حي الزهور أيضا.

وهو سلوك فردي يؤثر على الجماعة وفي تصوري الحل هو مرور السيارات الكبيرة الخاصة بجمع القمامة بصفة دورية لتنظيف المنطقة.

سوسن بسيسو.

بل العكس هو الصحيح!

أصبت بالدهشة لقراءة كلمة الأستاذ/ مختار السويفي بالبريد يوم ٢١ ديسمبر وقوله بأن الكثيرين من الناس الطيبين، يتوهمون أنه من الممكن أن يتحد العرب في يوم من الأيام، مدللا على ذلك من تاريخ العرب..

ومصدر دهشتي ليس لعمق اقتناع مثقف مصري واع لفكرة استحالة اتحاد العرب ولكن أيضا لأنها أصبحت تتردد بصورة أكثر تكرارية من مثقفين آخرين في وسائل إعلام عربية مختلفة.

ولذا سمح لي الأستاذ السويفي أن أختلف معه تماما في تصوره أو اقتناعه بفكرة استحالة اتحاد العرب فإني أقول له إن العكس هو الصحيح، وإن العرب أقرب الى فكرة الاتحاد وأكثر احتياجا اليها في الوقت الراهن من عكسها لعدة أسباب:

من المؤكد أن كل مؤيدي فكرة استحالة اتحاد العرب على وعي بمشوار الوحدة الأوروبية، وإذا كان كاتب الكلمة وغيره مقتنعين بأن تاريخ العرب من قبل وبعد الاسلام كان صراعا بين قبائل ودول متحاربة، فإن دول أوروبا وتاريخ أوروبا لم يكن بأفضل من ذلك.. ومجرد نظرة سريعة على أهم حروب أوروبا تكشف لنا أنه عبارة عن صراع بين إمارات وأمراء وملوك ولم تكف دول أوروبا عن محاربة بعضها البعض طوال القرون الماضية إلا خلال الـ ٥٠ عاما الماضية فقط. وحروب فرنسا وانجلترا وألمانيا خلال القرنين الـ ١٨ و ١٩ كانت من الضراوة بحيث لايستطيع مؤرخ أن يتجاهلها.. ومع ذلك نجحت أوروبا اليوم في أن تحقق وحدة اقتصادية سوف تتبعها بوحدة سياسية حتى تتمكن من التغلب على الانحدار الذي تواجهه الحضارة الأوروبية والغربية عموما خلال القرن الـ ٢١.

- أن عناصر الوحدة بين العرب أكثر وأعمق منها بأوروبا.

فإذا كان يجمع أوروبا ميراث ثقافي مشترك متمثل في القيم الليبرالية الغربية التي تراكمت عبر تاريخ وصراع طويل، فإن عوامل الوحدة العربية أكثر وأعمق، وعلى سبيل المثال فقط - اللغة - وهو عامل مفقود في أوروبا - والدين والثقافة المشتركة حتى مستوى التقدم الاقتصادي والتكنولوجي بين الدول العربية متقارب للغاية.

- أنه إذا كانت أوروبا توحدت، ودول جنوب شرق اسيا تجاوزت اختلافاتها الثقافية والسياسية وتكتلت، ودول أمريكا الشمالية شكلت تكتلا اقتصاديا ثم دول الكومنولث الروسي ودول أمريكا اللاتينية.. فلماذا ننكر على أنفسنا فكرة الوحدة ونكرس فكرة استحالة تحقيقها في وقت نحن أحوج فيه الى التكتل والتوحد.

- إن أوروبا الغربية والولايات المتحدة - بعد دراسة واعية لتاريخنا - أصبحتا على اقتناع تام بفكرة أن العرب والاسلام لايمثلون تهديدا للحضارة الغربية إلا عندما يتحدون، وهو ما عبر عنه صراحة البروفسور دونالد كاجان أكبر مؤرخ لتاريخ العالم في الولايات المتحدة، وهو يعلق على فكرة أن يكون الاسلام مصدر تهديد للحضارة الغربية في المستقبل عندما قال بالحرف إنه طالما ظل العرب منقسمين فلن يشكل الاسلام خطرا على الغرب لأن التاريخ يشير الى أن الاسلام يصبح قوة وتهديدا للغرب عندما يتحد العرب - ولذلك فإن أوروبا الغربية تعمل وبكل جهد منذ انهيار الدولة الاسلامية الكبرى التي امتدت من الصين لاسبانيا على ألا يتحد العرب مرة أخرى ويستخدم وسائل لاحصر لها لتكريس فكرة استحالة الوحدة العربية، ونحن نساعدها في ذلك عندما نردد نفس الأفكار!

منصور أبو العزم
نيجاتا - اليابان

نسيان ما لا يُنسى!

إذا كان الإنسان ينسى أشياء كثيرة، مثل الأسماء، والأرقام والأشكال والأحداث، فإن هناك شيئا واحدا لا يستطيع أن ينساه، وهو النسيان، فهو شغله الشاغل الذي ظل يبحث عن أسبابه وسبل علاجه منذ مئات السنين والنسيان سمة من سمات العصر، فهو مرتبط بمشكلات عديدة نشأت وتزايدت في النصف الثاني من القرن العشرين، وهو يصيب الإنسان عادة بعد سن الخمسين، وربما يصاب به في سن أقل من ذلك. وحديثا نشرت مجلة نيوزويك الأمريكية تحقيقا علميا عن أهم أسباب النسيان وسبل علاجه والوقاية منه، حيث تبين أن أهم الأسباب هو الإجهاد البدني والذهني، دون إعطاء الجسم قسطا وافرا من الراحة والترفيه والاسترخاء، فالإجهاد يؤدي إلى إفراز هرمونات من شأنها إحداث تغيرات سلبية في مراكز الذاكرة بالمخ، وقد يكون النسيان ناتجا عن تلوث الهواء والماء والغذاء بالزئبق أو الرصاص أو الألومنيوم. كما يحدث بسبب إدمان الحشيش والماريجوانا والباتجو والمنومات والمهدئات والكحوليات، والإفراط في التدخين. ومن أسباب ضعف الذاكرة الإصابة بأمراض نفسية أو عصبية أو عضوية، حيث يعتبر النسيان عرضا من أعراض أمراض الاكتئاب النفسي ومرض الزهايمر وارتفاع ضغط الدم وتصلب الشرايين وأمراض الغدة الدرقية ونقص إفراز الغدة الكظرية.

ويمكننا التغلب على النسيان بمقاومة مسببات من عوامل بيئية وإجهاد وإدمان وأمراض، واستخدام الوسائل الطبيعية التي تساعد في تنشيط الذاكرة.

ويعتبر النوم من أهم ما ينشط الذاكرة، حيث أظهرت البحوث أن تناول نصف فص إلى ثلاثة فصوص من الثوم، بعد تقطيعها، يوميا يقي الإنسان عجز الذاكرة وضعف التفكير واكتساب المعرفة، بالإضافة إلى فوائد الثوم الأخرى، مثل تخفيض نسبة كولسترول الدم والوقاية من أمراض الجلطة والسرطان.

وهناك أيضا أوراق شجرة الجنكو Gingko وهي أوراق تستخدم على نطاق واسع في أمريكا وانجلترا والصين، ويفيد تناولها في تنشيط الدورة الدموية في المخ وتحسين الذاكرة وعلاج الأعراض المبكرة لمرض الزهايمر.

كما يساعد في تنشيط الذاكرة تناول الأغذية الغنية بفيتامينات ب ٦، ب ١٢ وحمض الفوليك، مثل الفول والسبانخ والطماطم والبصل، وزيوت الزيتون وبذر الكتان (الزيت الحار) وفول الصويا، كما تتوافر في الأسماك والبرتقال والموز. ويفيد تناول الشاي الخفيف المضاف إليه النعناع في تنشيط الذاكرة.

وهناك دراسات حديثة تفيد إمكانية استخدام العلاج بالجينات في مقاومة أخطر أمراض الذاكرة، وهو مرض الزهايمر. أعتقد أنه بعد هذا التقدم في الكشف عن أسباب النسيان وعلاجه، وظهور تقنيات حديثة لعلاج أخطر أمراض الذاكرة.. آن الأوان أن ننسى النسيان.

أ.د. عز الدين الدنشاري

تيسير أم تعسير؟

حتى وقت قريب كانت عملية تجديد رخصة السيارة ميسرة وسهلة للغاية. فعلى سبيل المثال في نقطة مرور الجزيرة كان الأمر لا يستغرق أكثر من عدة دقائق، فما على صاحب السيارة إلا أن يدفع الضريبة والتأمين في البريد، ثم يستخرج شهادة المخالفات وينهي باقي الإجراءات في نفس نقطة المرور.

ثم تقرر نقل نقطة مرور الجزيرة إلى نقطة مرور بولاق، وأصبح بذلك يقصدها الآلاف الذين يتكدسون أمامها لإنهاء الإجراءات وعلاوة على ذلك أصبح عليهم أن يذهبوا إلى مرور الدراسة لاستخراج شهادة المخالفات والعودة ثانيا إلى بولاق لاستكمال باقي الإجراءات مع ما في ذلك من عناء ومشقة في اجتياز القاهرة من أولها إلى آخرها مرورا بوسط البلد وشارع الأزهر والحسين والدراسة ذهابا وعودة لتزيد معاناتهم ومعاناة الشوارع من أزمة المرور، بالإضافة إلى أن نقطة بولاق تقع بجانب مستشفى تلاصقه مما يزيد من معاناة المرضى من تلك الضجة الرهيبة، فهل هذا تيسير أم تعسير؟

د. روحية محمد توفيق

وحزننا أشد!

لابد أن نعترف لوزير خارجية قطر بصراحته الشديدة رغم حزننا الأشد لما تكشف عنه.. فقد كان المسئول الوحيد في الخليج الذي أعلن الحقيقة المرة التي يعرفها العالم كله وينكرونها وهي: أن جميع دول الخليج لا تستطيع عمليا أن ترفض استخدام أراضيها في ضرب العراق وأن جميع الدول لديها طائرات أمريكية وأن الجميع أعلموا بالضربة وذلك في إشارة الى الهجوم الأمريكي البريطاني الأخير على العراق.. نعم إنها صراحة محزنة لكن واقع الحال أكثر إثارة للحزن.

عميد متقاعد
أحمد عزب مصطفى

نطالب بالمعاينة

فجأة، وبدون سابق إنذار، حولتنا الضرائب العقارية من ملاك شقق من الاسكان المتوسط الى ملاك شقق من الاسكان الفاخر، وطالبتنا بسداد الضريبة على هذا الأساس وبأثر رجعي منذ عام ٩٣ حتى الآن.. ومعنى ذلك أننا يجب - وفورا - تسديد ٥٠٠ جنيه عن كل شقة بعد أن كنا ندفع - فقط - ٣٦ جنيها سنويا من عام ٨٢. ومعنا ايصالات بذلك، وبعملية حسابية بسيطة، فإنه مطلوب منا - نحن ملاك ٦ شقق في العقار ٧ ش حدائق باشا بجليم في الاسكندرية - تسديد ٣٠ ألف جنيه عن كل شقة من عام ٩٣ وهو تاريخ بدء تسلمنا للشقق، علما بأن بقية الشقق بالعقار - الذي يتكون من ستة طوابق - تعامل على أنها من الاسكان العادي، فضلا عن أن العقار يفتقد شروط الاسكان الفاخر وهي: الجراج، وغرفة للبواب، ومصعدان على الأقل.

إننا نطالب بمعاينة هندسية لاثبات أن العقار لا يندرج تحت الاسكان الفاخر

النقيب أحمد عبدالعزيز أبو نار

وجهة نظر
العقول المصرية فى الخارج

- تلقيت دعوة كريمة شاركت من خلالها الأسبوع الماضي في لقاء علماء مصر بالخارج التقوا خلاله بالوزير عمرو موسى ثم بالدكتور عصمت عبدالمجيد ثم بالوزير د. حسين بهاء الدين ثم بالوزير مفيد شهاب. وكانت المفاجأة لي أن الحاضرين ليمثلوا علماء مصر في هذه اللقاءات عددهم ضئيل والمفاجأة الأخرى أن رابطة العلماء المصريين في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا عددهم ٤٥٠ عالم فقط علما بأن هناك أكثر من خمسة عشر ألف عالما مصريين في الولايات المتحدة وكندا. ومعنى هذا أن رابطة العلماء المصريين تضم أقل من ١٠٪ من مجموع العلماء المصريين بهاتين الدولتين. وكالعادة في مثل هذه اللقاءات يكون الحماس والتعبير عن الانتماء للوطن ورد الجميل لمصر هو القاسم الرئيسي المتحدثين من العلماء.

ولكن حتى يتحول هذا الحماس وتلك الشعارات الى واقع حقيقي تستفيد منه مصر من عقول أبنائها الذين وصلوا الى مراكز لامعة علميا وماديا وأدبيا في الخارج يجب أن تكون قضية الاستفادة من الخارج لهؤلاء العلماء قضية قومية ولابد وأن تكون المبادرة من الداخل أي من الوزارات المعنية والمشروعات القومية والمراكز البحثية على أن يتم مخاطبة كل العلماء والمتميزين ليس فقط في أمريكا وكندا بل وأيضا في أوروبا حيث أن هناك في دول الاتحاد الأوروبي عددا لايقل عن العشرة الآلاف عالم مصري.

ويا حبذا لو طبع كتاب ضم أسماء وعناوين هؤلاء العلماء خاصة في ظل ثورة الاتصالات والتكنولوجيا على أن يخصص صفحة لكل عالم متميز يدون فيها أبحاثه وخبراته العالمية حتى تكون هذه الثروة العلمية البشرية المصرية في متناول الجامعات والعلماء ورجال الأعمال على أرض مصر الحبيبة.

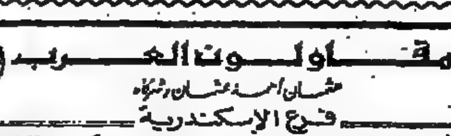
حتى يمكن الاستفادة من الخبرات والامكانيات للعقول المصرية واستثمارها في كافة المجالات العلمية والتعليمية والبحثية لدفع عجلة التنمية.

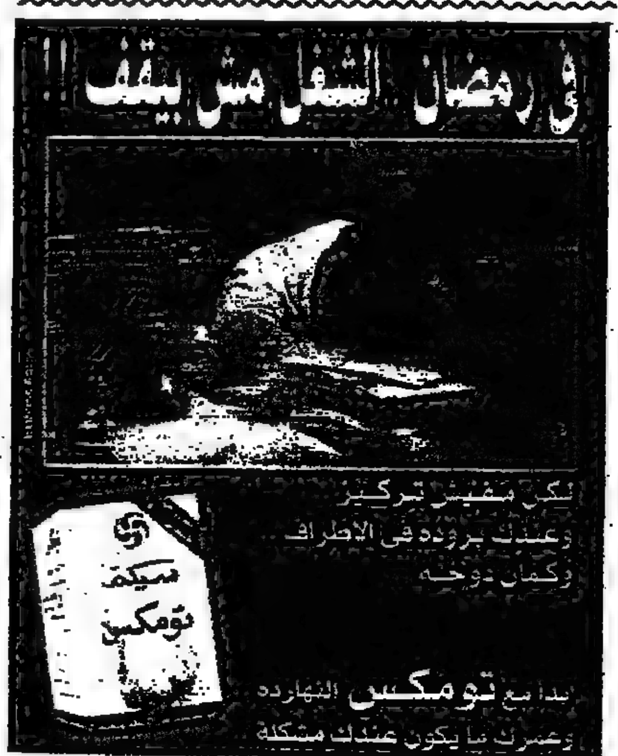
ودون شك بين هؤلاء العلماء من يستطيع المساهمة في دعم المشروع القومي لتطوير التعليم في مصر الذي أولاه الرئيس مبارك دعمه واهتمامه ومنهم من يستطيع أن يكرس خبراته وأبحاثه لخدمة المشروعات العملاقة مثل توشكي وشرق التفريعة وغيرها..

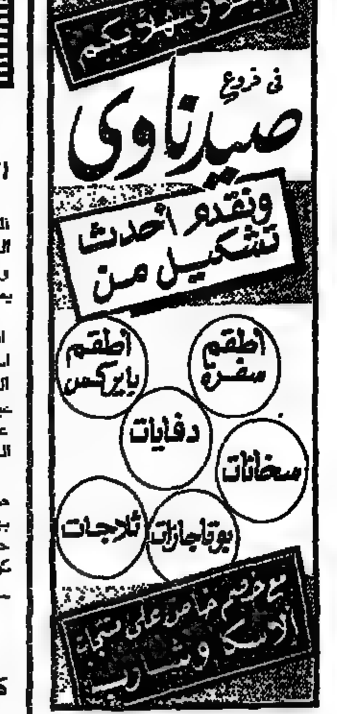
على شرط أن تكون هناك متابعة دائمة حتى ينجح هذا التعاون.

وليسمح لي الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي أن أضم صوتي لرأيه الصائب بعدم المطالبة بعودة العلماء المصريين من الخارج حتى يتسنى لهم التطوير ومتابعة كل ما هو حديث لكن شرط أن يكونوا على اتصال دائم بالوطن لينقلوا هذا التقدم الى شتى المجالات في مصر الحبيبة وبذلك يمكننا الاستفادة من العقول المصرية في الخارج.

فيينا - مصطفى عبد الله







الجنزوري وشيخ الأزهر في المسابقة العالمية لحفظ القرآن الكريم:

مصر رائدة للعالم الاسلامي لأنها بلد الأزهر الشريف

مطلوب بث القرآن الكريم على الانترنت لمكافحة محاولات تزييفه

كتب ـ سعيد حلوى:

اكد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أن مصر كالعهد بها دائما ترعى العلم الاسلامي، والقرآن الكريم الذي يعد أساسا لكل علم اسلامي، وتتحمل مسئولياتها الاسلامية من منطلق ريادتها العلمية في العالم الاسلامي بوصفها بلد الأزهر الشريف الذي يعد قبلة المسلمين في العلوم الاسلامية منذ أكثر من ألف عام وسيظل كذلك بإذن الله الى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

جاء ذلك في كلمته التي ألقاها نيابة عنه الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف في افتتاح أعمال المسابقة العالمية السادسة لحفظ القرآن الكريم، التي تشارك فيها ٧٠ دولة.

وأضاف أن للمسابقات في حفظ القرآن الكريم بين جميع فئات الشعب ـ المعروف بتدينه لها أثرها العظيم في حفز الكثيرين على التنافس في هذا المجال بشكل ملحوظ ويدفع العديد من كافة الأعمار على الاقبال على حفظ كتاب الله الذي هو منهج حياة المسلمين. وأكد أنه اذا كانت بعض الجهات المغرضة في عالمنا المعاصر قد حاولت في الفترة الأخيرة أن تدس على شبكة المعلومات الدولية «الانترنت» سورا مزعومة لتزييف حقائق الدين، فإن هذه المحاولات الصبيانية لن يكون لها أي تأثير على القرآن العظيم الذي تكفل الله بحفظه، فهي محاولات مفضوحة يسير أصحابها على نهج مسيلمة الكذاب الذي ادعى النبوة في صدر الاسلام واخترع لنفسه سورا مزيفة ركيكة الأسلوب ممجوجة المعنى، ومحاولات اليوم ماهي الا امتداد لمحاولات الأمس، واذا كانت المحاولات القديمة قد باءت جميعها بالفشل، فإن المحاولات الجديدة محكوم عليها بالفشل أيضا.

وقال ان الرد الصحيح على هذه المحاولات لايكون بالشجب والادانة والاستنكار، انما بتقرير الحقائق الاسلامية والتعريف بها بأسلوب علمي سليم، وبث سور القرآن الكريم جميعها على شبكة المعلومات الدولية ليطلع عليها كل من لديه الرغبة في التعرف على القرآن وعلى مايشتمل عليه من تعاليم. وأضاف أن مصر تقيم اليوم المسابقة العالمية السادسة تأكيدا لدورها الاسلامي وتشجيعا للمسلمين في كل مكان على الاقبال على حفظ كتاب الله ليكون المنارة التي تهديهم في طريق حياتهم وتوجههم الى الصراط المستقيم.

وأكد فضيلة الامام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر، أن مصر الأزهر تعد الاهتمام بحفظ وتلاوة القرآن الكريم منهج حياة يجب أن نسير عليه جميعا وأن نعمل على تحفيظه لكل ابنائنا وأن نحفظه نحن قبلهم ونعمل بما فيه واذا قصرنا سيحاسبنا الله.

وقال أن دور الأزهر أن يعمل على تحفيظ القرآن الكريم ليس للمصريين فقط انما للمسلمين كافة.

وأكد أن من يحفظ القرآن الكريم ويستوعبه ويعمل بما فيه يعد أزهريا، ومن لم يحفظه ولايعد منتسبا للأزهر الشريف.

وقال الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر، أن التعاون بين المؤسسات الاسلامية في مصر لخدمة الاسلام والقرآن الكريم ليس غريبا فحسب بل عالميا أيضا، وأنه مهمتنا هي الرد على الافتراءات والدفاع عن الاسلام والمسلمين بفكر واحد وعقل واحد. مؤكدا أن المسابقات الاسلامية لحفظ القرآن الكريم هي دعوة للتنافس وتبين مايجاء بكتاب الله حتى تتخرج أجيال ترعى الله في عملها ودينها وأمتها.

شيخ الأزهر ووزير الاوقاف والمفتي ورئيس جامعة الأزهر في افتتاح المسابقة العالمية السادسة لحفظ القرآن الكريم [تصوير : عبدالحميد عيد]

---

١٢ ألف طالب من دول العالم الاسلامي يدرسون بالأزهر على نفقة مصر

الاسكندرية ـ من سهيلة نظمي:

اكد الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر ان الجامعة تستضيف سنويا ١٢ ألف طالب من مختلف بلاد العالم الاسلامي للدراسة في الأزهر الشريف وتتحمل الحكومة المصرية نفقاتهم التي تبلغ ٣٠٠ مليون جنيه. كما يقوم الأزهر بارسال الوعاظ والأئمة الى مختلف أقطار العالم الاسلامي للتعريف بحقيقة الاسلام السمحة وذلك يمثل الدور الأساسي للأزهر وجامعته في خدمة الاسلام والمسلمين.

جاء ذلك خلال لقائه مع أعضاء نادي القضاة ورجال النيابة بالاسكندرية في ناديهم البحري برئاسة المستشار عزت عجوة. وأكد أن زكاة الفطر يجوز نقلها الى بلد اسلامي آخر اذا كانت تعاني كارثة أو حدثت لها أزمات عنيفة وكذلك تجوز على طلبة العلم الغرباء الذين يدرسون عندنا وذلك كله في حالة أن تكون الدولة المرسلة للزكاة غير محتاجة اليها. وأكد أن جامعة الأزهر ووزارة الأوقاف ودار الافتاء لديهم الآن موقع على شبكة الانترنت يردون من خلاله على الافتراءات والادعاءات التي تبثها بعض الجهات الاجنبية ضد الدين الاسلامي وتعاليمه السمحة.

وأشار الى أن ظاهرة الزواج العرفي المنتشرة بين طلبة الجامعة الآن ظاهرة غير صحيحة، وهذا الزواج باطل ويؤدي الى ضياع حقوق الفتيات وهو نوع من التغرير بهن. وأكد أن مايحدث الآن لشعب العراق قد حذر منه الرئيس مبارك حينما أكد أن حزب البعث يحكم شعبه بالحديد والنار وأن الدول الأجنبية تستخدم الرئيس العراقي كورقة رابحة لضرب اقتصادات الدول العربية.

بدء تنفيذ برنامج للحد من تلوث مصانع الاسمنت

كتبت ـ سالي وفائي:

أكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة انه يتم حاليا تنفيذ برنامج عمل جاد للحد من التلوث الناتج عن مصانع الاسمنت وذلك بالتعاون مع وزارات قطاع الأعمال والاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية والدولة للتخطيط، والتعاون الدولي والصناعة والثروة المعدنية ومحافظتي القاهرة والسويس. وأشارت إلى أن وزارة الصناعة تقوم بإعداد خطة شاملة لتوسعات صناعة الاسمنت مع قصر إنشاء المصانع الجديدة على مواقع خارج الكتلة السكنية وبعيدة عن مجرى النيل مع وضع برنامج لتنفيذها بأحدث تكنولوجيا غير مسببة للتلوث مع ضرورة موافقة جهاز شئون البيئة على دراسة التقييم البيئي لجميع مشروعات صناعة الاسمنت الجديدة. كما تقوم وزارة الصناعة بإعداد خطة عاجلة لوقف التلوث الناتج عن صناعة الاسمنت بمنطقة حلوان. وقالت الوزيرة إن الخطة تتضمن إيقاف جميع أفران الانتاج بالطريقة الرطبة التي تنتج ٢ مليون طن سنويا، والإيقاف التدريجي للأفران الجافة غير الكفء، وإلغاء جميع التوسعات ومشروعات إعادة تأهيل الأفران ومواصلة برنامج تركيب وحدات تنقية الأتربة وانبعاثات المداخن وصيانة المعدات الحالية للحد من التلوث وكذلك التخلص من تراب تلباي باس ـ التراكم بمصانع القومية بحلوان وطرة وذلك بردمه في مناطق مناسبة والتغطية بالطفلة ثم إنشاء حواجز للقضاء على مشكلة إثارة تلوث الهواء بالأتربة المتراكمة.

تهاني للرئيس مبارك بذكرى غزوة بدر

تلقى الرئيس حسني مبارك برقيات تهنئة بمناسبة ذكرى غزوة بدر الكبرى من رئيس الهيئة العامة للاستثمار، والمناطق الحرة ومحافظي القاهرة ودمياط والجيزة وبورسعيد وأسيوط والدقهلية والوادي الجديد والشرقية والمنيا والبحر الأحمر وكفر الشيخ والقليوبية وسوهاج وشمال سيناء ومطروح والاسكندرية والمنوفية والدقهلية.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العميد محمود مختار للتعزية في وفاة السفير تحسين لبيب الأبراشي وعاطف يعقوب للتعزية في وفاة الأستاذ أنور عبد الغني وأحمد شدري خليل للتعزية في وفاة الدكتور محمد صفوت علي سليم زهران ومحمود أحمد جمعة للتعزية في وفاة سعد عامر عطية وعادل الريش للتعزية في وفاة والدة النقيب طارق حسوب.

التأمين الصحي يمتد إلى فئات جديدة من الأرامل وغير القادرين وأصحاب المعاشات

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

أعلن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان خدمات التأمين الصحي سوف تمتد لتشمل شرائح جديدة من الأرامل وأصحاب المعاشات وغير القادرين والعاملين في الدولة بهدف تغطية جميع أفراد الشعب بهذا النظام خلال ٦ سنوات قادمة حيث انه يغطي الآن ٢٤ مليون مواطن من العاملين في الدولة وطلبة المدارس. وأشار الوزير إلى أن نظام التأمين الصحي سوف يصبح مستأجرا للخدمة الصحية وليس مقدما لها مع مراقبة الجودة والأداء وطبقا للمعايير التي يحددها. وكان وزير الصحة والدكتور حسن عبد الفتاح رئيس هيئة التأمين الصحي والدكتورة ضحى الصاوي وكيل الوزارة ومدير فرع القاهرة للتأمين الصحي قد افتتحوا العيادة الشاملة للتأمين الصحي بالمقطم وتخدم حوالي ١٥٠ ألف مواطن وتضم جميع التخصصات الطبية. وقال الوزير انه خلال العام الماضي تم الكشف على ٢٧ مليون مواطن عن طريق المدارس العام و١٤ مليون حالة اخصائي بخلاف خدمات الاستشاري والمستشفيات. وأكد الوزير ضرورة ترشيد استهلاك الدواء وصرفه لمستحقيه من المرضى ومن صرفه لمحترفي بيع الدواء واتخاذ الاجراءات القانونية ضدهم. وقال أن ٦٥٪ من ميزانية هيئة التأمين الصحي تصرف للدواء الذي يتحتم ترشيد استهلاكه وليس منعه عن مستحقيه.

بالرغم من بعض المشاكل التي تواجهه إلا انه مازال يعطي الأمان للمرضى.

د. اسماعيل سلام

١٦ مجمعا للمحاكم بالمحافظات بتكلفة ٨٤ مليون جنيه

كتبت ـ ماجدة حسنين:

أعلن المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل أن الخطة المقبلة للوزارة تهدف إلى اقامة ١٦ مجمعا للمحاكم بتكلفة ٨٤ مليون جنيه وذلك على مستوى جميع المحافظات وخاصة للمناطق التي تحتاج الى مبان ومقار جديدة، وسيقام بكل مجمع مقر لمصلحة الشهر العقاري والتوثيق.

وأشار الوزير إلى أنه يجرى حصر جميع مستندات الملكية في مصر لمنع العبث بها بعد ادخال التقنيات الحديثة من خلال بنك المعلومات. وطالب بضرورة العمل على تقديم خدمة متميزة للمترددين على مكاتب الشهر العقاري والتوثيق وقال إن دافعي الضرائب يريدون خدمة متميزة مما يقتضي حسن معاملة الجمهور. وأضاف أن الوزارة تهتم بقطاع الشهر العقاري للدور الحيوي الهام الذي يؤديه للحفاظ على الملكية العقارية. وأوضح الوزير أن ايرادات المصلحة تشهد زيادة مستمرة بلغت في نهاية العام الماضي ٣٣٠ مليون جنيه بزيادة ٢٤ مليونا عن عام ١٩٩٧ وذلك نظرا لاقبال المواطنين على تسجيل ملكياتهم بعد خفض رسوم التسجيل والغاء ضريبة الأيلولة فضلا عن استمرار العمل خلال الفترة المسائية مما يسر على المواطنين تسجيل محرراتهم التي بلغت في العام الماضي مليونين و١٠١ ألف و٧٧٥ محررا كما بلغ عدد المحررات المشهرة ٩٤ ألفا و٣٨٨ محررا. وقال إنه تم تعيين ١٨٨ عضوا قانونيا وترقية ١٨٥٠ موظفا في مختلف الدرجات. كما تم التوسع في اقامة مقار جديدة لمكاتب الشهر والتوثيق في مختلف المحافظات بلغت ٤٢٨ مقرا بعد أن كانت ٢٥٢ فقط في عام ١٩٨١. كما وافق على عقد دورات تدريبية للفنيين الجدد والمعينين بالمصلحة. كما منح الوزير السيدة ليلى عبد الكريم رئيس مصلحة الشهر العقاري درع وزارة العدل تقديرا لجهودها المتميزة في تحقيق خطة الوزارة.

[عنوان غير مقروء]

كتب ـ أحمد نصر الدين:

أكد الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية استمرار الوزارة في تنفيذ برنامجها القومي لتعظيم الاستفادة من مواردنا المائية وقال إنه تقرر استغلال مساقط المياه بقناطر الوجهين القبلي والبحري في توليد طاقة كهربائية نظيفة مشيرا الى ارساء حجر أساس مشروع تحسين الري وتوليد طاقة كهربية بإعادة احلال وتجديد قنطرة على الرياح المنوفي مع الاستمرار في تنفيذ السياسة الجديدة وفقا لتوجيهات الرئيس حسني مبارك في هذا المجال.

وصرح المهندس نبيل فهمي نائف رئيس قطاع القناطر والخزانات الكبرى بأنه يجرى الآن الاعداد لبدء مشروع جديد يتكلف ١٠٠ مليون جنيه ويهدف لاحلال وتجديد قنطرة فم الرياح التوفيقي على فرع دمياط نهر النيل لتحسين حالة الري في مساحات تزيد على مليون فدان بمحافظات القليوبية والشرقية والدقهلية وانشاء قنطرة جديدة تسمح بمرور ٣٠ مليون متر مكعب من المياه يوميا وهويس ملاحي لتحسين حالة النقل النهري والسيلحة النهرية مع انشاء كوبري علوي حمولة ٧٠ طنا لحسم مشكلات النقل البري في تلك المنطقة.

في مفاوضات الشراكة مع الاتحاد الأوروبي

زيادة الحصص التصديرية لدول الاتحاد والانضمام للمنظمات العالمية لزيادة الصادرات

كتب ـ عصام عبد الكريم:

أعلن الدكتور يوسف والي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي ان المفاوضات الجارية بين مصر والاتحاد الأوروبي لعقد اتفاق الشراكة بينهما، سعى فيها المفاوض المصري الى ضرورة زيادة الحصص التصديرية المعفاة حاليا من التعريفة الجمركية.. وإطالة الفترات والمواسم لبعض السلع وزيادة الفترات الزمنية للسلع التي ليس لها حصص، كما تم بحث اضافة سلع جديدة.

وأوضح الدكتور والي ان مفاوضات الشراكة شملت تخفيض التعريفات الجمركية على الكميات المصدرة خارج الحصص والمواسم وتخفيض قيود الحجر الزراعي، والمواصفات ومقاييس الجودة المطبقة على صادرات مصر الزراعية الى دول الاتحاد الاوروبي، وقيام هذه الدول بتقديم صور العون المختلفة لمصر سواء كان فنيا أو تكنولوجيا، أو تنمية بشرية أو تدريبية أو معونات مالية، أو استثمارا مباشرا في الزراعة خاصة مشاريع الانتاج للسلع الزراعية المخصصة للتصدير.

وأضاف أن المفاوضات شملت عدم التفرقة في المعاملة التفضيلية بين السلع المصرية وبين أي سلعة من دول المنافسة مثل اسرائيل والمغرب وتونس، حيث يتوافر للجانب المصري كميات وفيرة من السلع الزراعية التصديرية، وستتاح بدرجة أكبر في ظل سياسة التوسع الأفقي وإضافة مساحات من الأراضي الجديدة سنويا، وقال أن هناك قدرات تصديرية خاصة في مجال الخضر والفاكهة والنباتات الطبية والعطرية.

وصرح الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية بأنه بالنسبة للانضمام لمنظمة التجارة العالمية فانه في اطار الاحكام المتعلقة بالمعاملة الخاصة والمتميزة للدول النامية، فانه يمكن لمصر بصفتها دولة نامية التمتع بكل المزايا التي تتيحها الاتفاقات المختلفة، سواء من حيث الفترات الانتقالية قبل التقيد بتنفيذ الالتزامات أو المرونة التي تتيحها بعض الاتفاقات أو المساعدات المالية والفنية التي تنص عليها بعض الاتفاقات ويمكن الحصول على كل هذا المزايا والحقوق منذ اليوم الأول لبدء سريان الاتفاقات. وقال ان مصر قدمت الالتزامات بتثبيت فئات الرسوم الجمركية على بعض وارداتها من السلع الزراعية بنسب متفاوتة وفقا لأهمية السلع وتمشيا مع سياسة حماية المنتجات المحلية، ويتم الوصول الى معدلات التثبيت على مراحل تنتهي في أول يناير ٢٠٠٠ وهي أعلى من الرسوم المطبقة، وذلك حتى يكون لدى مصر الحرية في رفع الرسوم الجمركية بما لايتجاوز معدلات الربط. وأضاف الدكتور نصار أن قطاع الزراعة يلعب دورا فعالا في ارساء دعائم العمل العربي المشترك والعاملة تحت مظلة جامعة الدول العربية، والمساهمة في تهيئة الجو اللازم لتحقيق أعلى درجة ممكنة من التكامل أو التنسيق بين الجهود والسياسة القطرية العربية، وقد تم البدء في تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى علاوة على العديد من مناطق التجارة الحرة الثنائية في مجال التعاون والتنسيق في المجال الزراعي في اطار التجمعات الافريقية لانضمام مصر الى الكوميسا. وقال ان مصر وقعت مع دول تجمع الكوميسا ٢٩ يونيو ١٩٩٨ اتفاق انضمام مصر كعضو كامل في التجمع الذي يضم ٢٠ دولة بخلاف مصر ويهدف تجمع الكوميسا الى تحقيق التكامل الاقتصادي الاقليمي من خلال التعاون بين الدول الاعضاء في مجالات التجارة والاستثمار والنقد والنقل والصناعة والزراعة والطاقة والسياحة والإدارة الطبيعية والتنمية الاقتصادية وازالة العوائق امام حركة انتقال الافراد والعمالة ورءوس الأموال والخدمات.

د. يوسف والي

مبايعة لمبارك من معلمي الغربية

طنطا ـ مكتب الأهرام: أعلن أكثر من ٢٥ ألف معلم ومعلمة بمدارس محافظة الغربية مبايعتهم للرئيس حسني مبارك لفترة رئاسة رابعة تقديرا لما قدمه من انجازات سياسية واقتصادية واجتماعية وخاصة في مجال التعليم وذلك لضمان الاستقرار وتحقيق المزيد من التنمية والرخاء للشعب المصري بالاضافة إلى انجازاته على الصعيد الخارجي.

جاء ذلك خلال لقاء الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم يرافقه الدكتور أحمد عبدالغفار محافظ الغربية مع المعلمين والقيادات التعليمية بالمحافظة.

عبدالله دياب وكيلا لوزارة الاقتصاد للشئون القانونية

أصدر السيد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين عبدالله دياب وكيلا لوزارة الاقتصاد للشئون القانونية.

مفيد شهاب:

اعداد استراتيجية لانتاج الخلايا الشمسية لزيادة الطلب عليها

كتبت ـ سهير هذايت:

اعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي انه جار حاليا اعداد إستراتيجية قومية متخصصة لاستخدام وتصنيع الخلايا الشمسية لمواجهة الطلب الدولي والمحلي المتزايد عليها في مصر للإستفادة بها في المناطق النائية وفي المناطق البعيدة عن شبكة الكهرباء وعن المواصلات حيث يمكن توظيفها في ضخ مياه الآبار من الاعماق وفي الانارة وتشغيل الثلاجات لحفظ الامصال واللقاحات وغيرها من الاستخدامات الحيوية.

وأشار الوزير إلى أن الخلايا الشمسية ستزداد أهميتها مع بدء تنفيذ مشروعات تنمية جنوب الوادي وتنمية سيناء.

وأضاف أن الشركات المنتجة للخلايا الشمسية في عدد من الدول المتقدمة في العالم وفقا للتوقعات لن تكون قادرة على الوفاء الكامل بحاجات بلادها من هذه الخلايا الشمسية.. فكان لابد من وضع إستراتيجية قومية متخصصة لاستخدام الخلايا الشمسية وفتح مجالات لتصديرها إلى الأسواق العالمية. وأصدر الدكتور مفيد شهاب قرارا بتشكيل لجنة متخصصة لوضع الاستراتيجية المصرية في مجال استخدام وتصنيع الخلايا الشمسية برئاسة الدكتور عبد اللطيف الشرقاوي أمين مجلس مراكز ومعاهد وهيئات البحوث وعضوية كل من المهندس سامي زيتون رئيس هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة والدكتور يحيى الحجري الأستاذ بجامعة الاسكندرية والدكتور عادل نوفل رئيس مركز بحوث الفلزات والدكتور محمد بشير صالح الاستاذ بالاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والدكتور محمود شبانة عميد المعهد العالي للتكنولوجيا والدكتور سلامه عبد الهادي عميد معهد الطاقة بأسوان وعدد من المتخصصين.

وزير الاسكان: تدريب المهندسين والفنيين العاملين بمشروعات المياه والصرف

كتبت ـ مايسة السلكاوي:

أعلن الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية أنه تقرر تدريب المهندسين والفنيين والحرفيين العاملين في مشروعات مياه الشرب والصرف الصحي وأشار الى أنه سيتم تجهيز مراكز التدريب التي تم اعدادها لهذا الغرض بأحدث الأجهزة والمعدات والتكنولوجيا التعليمية بالتعاون مع عدد من الدول المتقدمة في هذا المجال والتي ستسهم في توفير البرامج التدريبية واعداد المدربين.

وقال الوزير إنه سيبدأ تنفيذ أعمال التدريب بمركز التدريب على صرف البناء المقام بمدينة العبور حيث تم تجهيزه بذلك.

وأكد أهمية الحفاظ على محطات ومشروعات المياه والصرف الصحي وتشمل ١٢٥٠ مشروعا تم تنفيذها و١٠٥٠ مشروعا تحت التنفيذ في جميع محافظات الجمهورية وضرورة الحفاظ على الاستثمارات التي وضعت في هذه المشاريع وبلغت أكثر من ٣٤ مليار جنيه حتى الآن ومن المقرر أن تصل الى ٦٦ مليار جنيه في عام ٢٠٠٧ وبعد الانتهاء من المشروعات التي تنفذ حاليا وتغطي جميع محافظات ومدن الجمهورية.

د. ابراهيم سليمان

تكريم أسر الشهداء والمصابين في ذكرى العاشر من رمضان

قررت السيدة ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية صرف مبلغ ٨٠ ألف جنيه لتكريم أسر الشهداء والمصابين في الاحتفال الذي تقيمه الوزارة بمناسبة ذكرى انتصار العاشر من رمضان.

قانون تجاري جديد بمجلس الشعب

طنطا ـ من علاء عبد الله:

اعلن المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ان الوزارة تقدمت بمشروع قانون تجاري جديد الى مجلس الشعب يضم ٧٧٢ مادة تم مناقشة ١٣٠ مادة منها وتأمل الوزارة الانتهاء من استكمال باقي مناقشة مواد القانون خلال الدورة الحالية، وذلك ضمن خطة الوزارة لتحديث القوانين الأساسية لملاحقة التقدم الاقتصادي والتطور الاجتماعي التي طرأ على المجتمع، كما تم احالة ٣ مشروعات بقوانين لمجلس الشعب لتعديل قوانين المرافعات والأحوال الشخصية والاجراءات الجنائية لتوسيع دائرة التصالح وجعلها سببا لانقضاء الدعوى الجنائية. كما تم عرض تعديل قانون الأحوال الشخصية على شيخ الأزهر لمعرفة رأي الدين ومدى مطابقة القانون الجديد لأحكام الشريعة الاسلامية.

وأضاف الوزير أن الرئيس مبارك أصدر قرارا بتعديل المادة الثالثة من قانون المحكمة الدستورية العليا للقضاء على الصعوبات التي واجهت تطبيق القانون وتم عرض تلك التعديلات على المحكمة الدستورية والمجلس الأعلى للهيئات القضائية وأنه سيتم تطبيق التعديلات لأول مرة على ضريبة العاملين بالخارج. مشيرا الى انه يوجد بمصر حاليا ١٤٨٦ قانونا فقط بالاضافة الى ١٣٥٠ تعديلا لتلك القوانين وليس صحيحا كما يدعي البعض وجود ٦٠ ألف قانون، وأن مصر تعيش في غابة من التشريعات.

جاء ذلك خلال لقاء الوزير مع رجال القضاء وأعضاء النيابة العامة بمحافظات وسط الدلتا، والذي عقد بنادي القضاة بطنطا وحضره المستشار ابراهيم زائو رئيس محكمة النقض ورئيس المجلس الأعلى للقضاء والدكتور أحمد عبد الغفار محافظ الغربية والمستشارون علي حسين محافظ المنوفية ومحمود أبو الليل محافظ كفر الشيخ وأحمد سلطان.

بدء صياغة مشروع الاستراتيجية الإعلامية للبيئة

افتتحت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أمس أعمال صياغة مشروع الاستراتيجية الوطنية الاعلامية للبيئة وبدء المرحلة التنفيذية واعداد وتنفيذ خطة عمل تهدف إلى ايجاد مزيد من الوعي العام نحو القضايا البيئية الملحة في مصر.

مشروعات استثمارية جديدة بالجيزة بتكلفة ١,٥ مليار جنيه

كتب ـ عادل الديب:

وافقت اللجنة العليا للاستثمار بمحافظة الجيزة في اجتماعها برئاسة المحافظ المستشار ماهر الجندي على تنفيذ عدة مشروعات استثمارية بطريق الجيزة ـ اسكندرية الصحراوي ومدينة أبو رواش الصناعية بتكلفة استثمارية ١,٥ مليار جنيه.

وسيقوم المحافظ بوضع حجر الأساس لهذه المشروعات خلال الأيام القادمة للبدء في تنفيذها وتشمل انشاء أكبر مشروع خدمي لتعبئة اسطوانات البوتاجاز بطاقة ٥٠ ألف أنبوبة يوميا. ويقوم المحافظ ايضا يرافقه الدكتور ابراهيم فوزي رئيس هيئة الاستثمار بوضع الأساس لانشاء أول منطقة حرة بمحافظة الجيزة على مساحة مائة فدان لتنفيذ مشروعات انتاجية للتصدير لزيادة حركة الصادرات من الجيزة الى دول العالم حيث تصدر الجيزة منتجاتها لـ ٦٥ دولة كما تعقد المحافظة سلسلة من اللقاءات مع أعضاء الغرفة التجارية بالمحافظة للتوسع في الصادرات من الخضر والفاكهة عن طريق سوق الجملة بمدينة أكتوبر حيث سيتم انشاء مصنع للتجفيف والتعبئة في السوق بهدف زيادة الصادرات الى دول العالم والتي بلغت قيمتها ٢٠ مليون دولار خلال الشهر الماضي.

كما سيقوم المحافظ بوضع حجر الأساس لأضخم المشروعات السياحية على طريق الجيزة ـ الاسكندرية الصحراوي والذي يضم ملاهي وموتيلات سياحية وقاعة مؤتمرات كبرى وسينما ومدينة سياحية.

٥٢٠ فدانا بالعين السخنة لنقل الأنشطة الملوثة من وسط القاهرة

كتب ـ عبد الهادي تمام:

اعلن الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة انه تقرر تخصيص ٥٢٠ فدانا بالعين السخنة جنوب القطامية والبدء في تخطيطها كمنطقة لاستخدامات خاصة بنقل الأنشطة الملوثة والمقلقة للراحة من وسط الكتلة السكنية للحفاظ على البيئة ونظافة العاصمة. وأضاف المحافظ أنه تم تشكيل لجنة برئاسة السيد قدري أبو حسين نائب المحافظ لمراجعة الطريق والمحاور المؤدية لهذه المناطق وتقسيمها لأنشطة المسابك والفواخير والجيارات وتخصيص ٥٠ فدانا لاقامة ٢ مصانع لتحويل القمامة الى سماد عضوي.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده المحافظ وشهده نوابه ورؤساء الأحياء ومديرو المديريات والهيئات حيث تمت الموافقة على اعادة استخدام ١٧ فدانا بمنطقة شمال المعادي للخدمات العامة.

وطلب المحافظ سرعة الانتهاء من الدراسات العلمية والميدانية الخاصة باقامة عدد من محطات قياس عوادم السيارات وضرورة تواجدها على الطرق والمحاور الرئيسية وتوصيل المرافق اليها لتسهيل مكافحة تلوث الهواء من خلال قياس عوادم السيارات بصفة دائمة.

حلمي يهنيء البابا بعيد الميلاد المجيد

بعث الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى ببرقية تهنئة بمناسبة عيد الميلاد المجيد إلى قداسة البابا شنودة الثالث.

كنيسة الاقباط الانجيليين بالجيزة تقيم مأدبة إفطار اليوم

تقيم كنيسة الاقباط الانجيليين بالجيزة اليوم حفل إفطار بمناسبة شهر رمضان المبارك، وعيد الميلاد المجيد.

وصرح القس بشير أنور نودي راعي الأقباط الانجيليين بالجيزة بأن الحفل سيشهده المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة، والدكتور القس صفوت البياضي رئيس الطوائف الانجيلية بالجيزة، والمهندس محمد هاشم وكيل وزارة الأوقاف بالجيزة، واللواء محمود ياسين مدير أمن الجيزة.

فياض رئيسا للامانة العامة لجهاز التعبئة والإحصاء

أصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء قرارا بترقية سامي حسن فياض وكيلا أولا للوزارة ورئيسا لقطاع الأمانة العامة للجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء.

النيل يئن من ملوثات ٤ آلاف قرية و ٣٣٠ مصنعا

كتب ـ وجيه الصقار:

نهر النيل يئن من التلوث حيث تصب فيه ملوثات ٤ آلاف قرية و ٣٣٠ مصنعا يبلغ حجمها ٥٤٩ مليون متر مكعب من المياه الملوثة كما ان المصادر الخطيرة المسببة لتلوث النهر وصلت الى نحو ٢٠ ألفا تصب ١٥ مليار متر مياه ملوثة سنويا، وأن معدلات العناصر الثقيلة منها ثلاثة أرباع الطن يوميا.

الدكتوره عقيلة عز الدين أستاذ الاقتصاد الزراعي بالمركز القومي للبحوث تؤكد ان تلك الملوثات تشمل التلوث الحراري ومنه عمليات التبريد والصناعة والكهرباء، وهي تقتل الأسماك والكائنات، وتزيد معدلات التفاعل الكيماوي الخطير، والتلوث البيولوجي، ويحتوي فطريات وفيروسات تساعد على استمرار دورة حياة البلهارسيا والدودة الكبدية وديدان القناة الهضمية وتعمو الحشرات والطحالب التي تلوث مياه الشرب. أما التلوث المعدني فله تأثيره الخطير على الصحة والجهاز العصبي وأن هذه الملوثات تخفض طاقة الانتاج بنسبة ٢٥٪ بسبب انتشار أمراض التلوث بين المنتجين في الدولة بما يوازي ٨٪ خسائر من الانتاج في مختلف المجالات. ويضيف الدكتور أحمد عبد الوهاب أستاذ علوم البيئة بجامعة الزقازيق انه بالرغم من قدرة النيل على تجديد نفسه والتخلص من ملوثاته مثلما حدث في غرق سفينة الفوسفات التي كانت تحمل ٣٧٠ طنا فإن الملوثات الحقيقية الأخرى تتمثل في اعادة استخدام ٣,٧ مليار متر سنويا من مياه الصرف الزراعي، و٥٣٠ مليون متر من الصناعي حيث وجد ان ٩٩٪ من ملوثات النهر من شركات ومصانع قطاع الأعمال.

وقال إن الخطورة في ملوثات المياه انها تصل للمياه الجوفية وتصل حتى الترع حيث اكتشف مؤخرا مشتقات سامة نتيجة استخدام المبيدات كما ظهرت نسبة التلوث العالية بين الأسماك إذ ترتفع كلما اتجهنا شمالا.

حالة الجو

تتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد حيث الفرصة مهيأة لسقوط الامطار خاصة على السواحل الشمالية هنا وتكون درجات الحرارة اقل من معدلاتها.

القاهرة	١٩	١٠	السويس	١٩	٧	رفح	١٩	٧	أسيوط	٢١	٦
الإسكندرية	١٨	٨	العريش	١٩	٦	كاترين	١٦	٦	سوهاج	٢٣	٥
مطروح	١٧	٨	الطور	٢١	٧	سيوة	١٩	٨	الأقصر	٢٤	٧
بورسعيد	١٨	١١	الغردقة	٢٢	١٢	المنيا	٢٠	٦	أسوان	٢٤	٩
الاسماعيلية	١٩	٨	شرم الشيخ	٢٢	١٣	الفيوم	١٩	٨	الوادي الجديد	٢٣	٦

مجلس الشعب يوافق على زيادة حصة مصر فى صندوق النقد الدولى

وزير المالية: زيادة حصة مصر النقدية تقوى حق مصر التصويتي داخل الصندوق

واقف مجلس الشعب فى جلسته التى عقدها صباح أمس برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور على زيادة حصة مصر النقدية فى صندوق النقد الدولى بنسبة ٤٠٪ وقد أكد الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية أن زيادة الحصة النقدية المصرية تزيد من قوة مصر التصويتية داخل الصندوق، وكان الدكتور ظافر البشرى قد نفى فى رده على ماقاله بعض النواب من أن مصر قد أبلغت موافقتها النهائية للصندوق قبل العرض على المجلس، مؤكدا ان ماتم ابلاغه هو موافقة مبدئية حول الإجراءات التى تم اتخاذها تمهيدا للموافقة النهائية التى يشترط اقرارها فى مجلس الشعب.

تابع الجلسة:
أحمد البطريق
عبد العزيز محمود

فى بداية الجلسة نظر المجلس مشروع قانون بشأن زيادة حصة مصر فى صندوق النقد الدولى، حيث تحدث فى البداية النائب أحمد أبوحجى فقال: ان هذه الزيادة ليست على مصر فقط ولكن على كل الدول المشاركة فى الصندوق ولكنها سوف تساعد فى حصول مصر على حصة مناسبة من أموال هذا الصندوق، وقال النائب الوفدى فؤاد بدراوى قال ان هذا أمر مطلوب وسوف يساعد فى زيادة حصة مصر من أموال هذا الصندوق.

فؤاد بدراوى قال أيضا ان الأمر يحتاج إلى طرح بعض التساؤلات حول مصادر تمويل زيادة حصة مصر فى الصندوق، كذلك فإن المذكرة الايضاحية تشير إلى أن وزارة المالية ابلغت الصندوق بموافقة مصر على هذه الزيادة قبل التصديق عليها فى المجلس، وطالب النائب الوفدى بضرورة العودة إلى وجود غطاء ذهب للعملة المصرية.

وقال اذا كان لدينا احتياطى نقدى يقدر بـ ٢٠ مليار جنيه فلماذا نلجأ إلى الاقتراض الخارجى؟

وقد تصدى السيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط للاجابة عن كل ما إثاره فؤاد بدراوى بأن الزيادة هى زيادة عامة فى رأس مال الصندوق بعد زيادتها من ١٤٦ مليارا إلى ٢١٢ مليار وحدة نقد خاصة ان القضية ليست لها علاقة بالذهب، وان الدول الاعضاء دعيت للمساهمة فى رأس مال الصندوق.

وقال: ان الموافقة لم تبلغ على انها نهائية ولكنها موافقة مبدئية حفاظا على حق مصر فى المشاركة فى هذه الزيادة.

وقال النائب عبد الحميد غازى: إن مشاركة مصر فى هذا الصندوق منذ عام ١٩٤٥ وبالتالى فهى من أوائل الدول التى شاركت فى هذا الصندوق، وبالتالى فان هذه الزيادة فى مشاركة مصر من ٦٤٨ وحدة نقد خاصة إلى ٩٤٣ وحدة نقد من شأنها ان تقوى من وضع مصر فى هذا الصندوق، وتجعل لها قدرة على فرض قراراتها.

كذلك قال محمد الظهيرى ممثل حزب التجمع فى المجلس إن مشاركة مصر وزيادة حصتها من شأنها ان تقوى من وضعها التصويتى داخل هذا الصندوق.

حكاية الذهب

وقال أحمد أبوزيد زعيم الاغلبية ان هذا الصندوق من شأنه ان يدعم موقف الدول التى فى حاجة إلى عمليات اقراض، وقال أحمد أبوزيد: لست أعرف مالذى يقصده ممثل حزب الوفد من ضرورة وجود غطاء ذهب لقد سبق ان اجاب رئيس مجلس الوزراء عن الذهب ونحن نتكلم من واقع الشفافية فليست هناك مخالفة وان مصر دولة عضو فى هذا الصندوق من حقها ان تزيد من مشاركتها حتى تزيد من فاعلياتها فى هذه المؤسسة المالية الدولية من واقع دورها ومكانتها الدولية.

وطلب فؤاد بدراوى الكلمة لتصحيح واقعة الذهب فقال: لماذا هذه الحساسية التى أبداها السيد أحمد أبوزيد.. ماذا لو رفض المجلس الاتفاقية بعد ان ابلغت موافقة مصر.. كذلك أنا أتساءل عن عدم وجود غطاء نقدى من الذهب رغم زيادة الاحتياطى النقدى فى مصر.

وقال حامد الشناوى: اننا بهذه الزيادة نحافظ على حق مصر فى الاقتراض وان الزيادة العامة تصل إلى ٤٥٪ وان الزيادة التى تخص مصر خفضت من حصة مصر نسبة ٦٪ وأرجو الا يكون هذا الخفض سببا فى خفض تصويت مصر فى هذا الصندوق.

وقال عبدالرحيم الغول: اعتقد ان هذا الصندوق تقصد به التحكم فى دول العالم وان هذا الصندوق رفض تمويل السد العالى عام ١٩٥٢ وان مصر لم تحن رأسها ومع هذا فان مصر حريصة على الوجود القوى والمؤثر فى هذه المؤسسات الدولية المالية.

وقال النائب طلعت القواس: نحن نرفض موافقة الوزارة قبل الرجوع لمجلس الشعب حتى انه لم يكتب انها موافقة مبدئية.

وقال عبدالله طايل: ان هذا الموضوع ليس فى حاجة إلى هذا الحديث الطويل.. اننا نزيد حصتنا حتى لاتتأثر حصتنا التصويتية.

وقال ظافر البشرى ان الأمر لم يبلغ بالموافقة ولكن تم ابلاغنا ان الأمر معروض على مجلس الوزراء لاتخاذ اجراءات للموافقة. وقال انه لم يحدث ان طالب الصندوق بنسبة ٢٥٪ من حصة مصر دفعة واحدة لانها مقررة بموجب سند اسمى.

حصة الصندوق لاتؤثر على الموازنة

وقال الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية ان مصر تدفع ربع الحصة ولكن اذا طلب من مصر مبالغ معينة فسيتم سحبها من البنك المركزى خاصة انه يتم ايداعها فى البنك المركزى.

وقال اننا لانريد أن تنخفض حصتنا فى صندوق النقد ولا ننزل به خاصة ان هناك دولة عربية اصبح لها وضع قوى للغاية داخل هذا الصندوق.

وتحدث نائب التجمع البدرى فرغلى فقال: ما الذى يعطيه هذا الصندوق لمصر غير الشروط القاسية.. اننا لانستفيد منه شيئا..

وأجاب مقرر الموضوع احمد شيحة فقال: ان من حق مصر ان تشارك فى كل المؤسسات المالية وان وضع مصر العالمى والدولى يتطلب أن تكون مصر قوية وموجودة على هذه الأصعدة.

وقد وافق المجلس على الاتفاقية مثلما جاءت من اللجنة بشكل نهائى حتى يتيح لمصر فرصة ابلاغ موافقتها لادارة الصندوق حرصا على حق فى مصر فى تلك الزيادة

القانون التجارى

ثم انتقل المجلس لمناقشة مشروع القانون التجارى الذى تمت الموافقة على ١٣٠ مادة منه حتى الآن حيث قال المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ان المشروع يستهدف تخفيف الاعباء عن المستثمرين بجعل التأمين اختياريا فى مختلف المجالات ماعدا التأمين على الحريق الذى كان التأمين فيه اجباريا.

التأمين ضد الأخطار

الدكتور زكريا عزمى قال ان التأمين ضد أخطار الحريق فقط غير كاف ولابد من التأمين ضد جميع الأخطار لتوفير كل الضمانات للمستثمرين.

الدكتور عزمى أشار الى الأخطار الأخرى التى يتعرض لها المستثمرون خلاف الحريق كالزلازل والسيول مؤكدا ان التأمين الشامل أولى لحماية المستثمرين.

وعقب الموافقة على المادة ١٣١ انتقل المجلس لمناقشة المادة ١٣٢ حيث قال نائب التجمع محمد الضهيرى ان صياغة المادة تحتاج الى تعديل نظرا للغموض الوارد فى المواد ١٣٢ و١٣٣ و١٣٤ و١٤٦.

المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل اكد أن صياغة المشروع تمت على يد مجموعة من كبار خبراء القانون التجارى.

وعقب مداولات ساخنة حول صياغة المادة والمواد التالية لها وافق المجلس على المادة كما وردت من الحكومة باعتبار انها الصياغة الأكثر دقة.

الدكتور فتحى سرور قال: إن مشروع القانون التجارى استهدف تبسيط الاجراءات وضمان تيسيرات كبيرة للمستثمرين وهو مابدا واضحا فى المشروع الذى تقدمت به الحكومة.

الدكتور كمال أبو الخير قال إن القانون لايحاسب مستودع للمستثمر فى حالة هلاك أو تلف البضاعة اذا كان ذلك نتيجة عيب فيها أو قوة قاهرة لكن ذلك يجب صياغته بشكل أوضح حفاظا على حقوق كل الأطراف.



البشرى والغريب أثناء مناقشات المجلس [تصوير : سامى بشرى]

سؤال لوزير التموين حول قضية الإغراق

قدم الدكتور كمال أبوالخير نائب الغربية سؤالا للدكتور أحمد جويلى وزير التموين والتجارة الخارجية حول الاجراءات التى اتخذتها الحكومة للحد من الاغراق فى الاسواق المصرية.

أبوالخير حذر من استيراد كميات كبيرة من السلع والمنتجات خاصة حديد التسليح بصورة تتجاوز احتياجات السوق المحلية.

من شرفة الصحافة

صراحة النواب

■ ارتسمت علامات الدهشة على وجوه أعضاء اللجنة الاقتصادية فى اجتماعها أمس برئاسة عبدالله طايل، عندما ذكر الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد ان الناتج المحلى للولايات المتحدة الأمريكية يزيد على ٧ الاف تريليون دولار سنويا، وأن الاقتصاد الأمريكى لم يعد يتأثر بارتفاع أو انخفاض سعر الدولار أمام العملات الأخرى، ولذلك لا يوجد أى خوف هناك من دخول العملة الأوروبية «اليورو» الأسواق العالمية!

■ النائب طلعت القواس طرح عدة تساؤلات حول مفهوم شعار «جنى الثمار» الذى أعلنته الحكومة، وهل هو يعنى مجرد علاوة الـ ١٠ جنيهات للموظفين أم ان هناك أشياء أخرى لمواجهة للركود غير العادى بالأسواق، وفى مقدمتها ـ أى هذه الاجراءات ـ تقرير اعفاءات ضريبية حتى لا يهرب المستثمرون، وأن يتحقق شعار جنى الثمار على أرض الواقع؟!

■ رغم أن الدكتور مصطفى السعيد ـ وزير الاقتصاد الأسبق ـ أشاد بالجهد المبذول من الحكومة لدعم الاقتصاد القومى، فإنه انتقد السياسات الاقتصادية لوزير الاقتصاد، لانه لم يحدث أى تحسن فى ميزان المدفوعات، ولم يقل العجز بالموازنة، كما تزداد الفجوة الادخارية اتساعا!

■ النائب على خلف أكد فى عبارات تلغرافية ان الأسعار تتدهور فى البورصة لأن هناك «مافيا» مسيطرة تحقق مصالح شخصية من هذا!!

■ النقد الحاد للأنماط الادخارية القائمة الذى وجهه النائب حامد الشناوى، يستند فيه الى ان المدخر الصغير لا يطمئن الى التعامل مع سوق المال أو انه لايعرف الاسلوب، ومعنى هذا ـ على حد قوله ـ انه يجب البحث عن وسائل جديدة لمخاطبة عقل المدخر الصغير لزيادة ميله الى الادخار وطمأنته، حتى يمكن توفير الاستثمار المحلى البديل الآمن للاستثمار الاجنبى الذى قد يشكل خطورة على الاقتصاد الوطنى!

■ كان عبدالرحيم الغول حادا أو عنيفا فى رده السياسى على فؤاد بدراوى (وفد) لأن الأخير ذكر انه يجب الاهتمام بزيادة الغطاء الذهبى للاقتصاد المصرى كما كان قبل ذلك بدلا من الاعتماد على زيادة حصة مساهمة مصر فى صندوق النقد الدولى، خلال مناقشة مشروع القانون الخاص بذلك، الغول أعلن رفضه للغمز واللمز وأكد أن قيادات مصر منذ عام ١٩٥٢ تحافظ على اقتصاد مصر ولم تخضع لأى ضغوط ورفضت شروط صندوق النقد الدولى لتمويل بناء السد العالى!

■ أسر لى أحد النواب بأنه قد حان الوقت ـ بعد حادث خزانة مجلس الشعب ـ لأن تفسخ علاقات المنافع المتبادلة بين النواب والحكومة، لأن هذه العلاقة هى الباب الذى يحقق النائب من خلاله مصالحه الشخصية ولأنصاره عن طريق الاستثناء على حساب آخرين أكثر أحقية، كما أن فسخ هذه العلاقة سيقلل أو يقضى على ظاهرة سيول الطلبات التى تنهمر على الوزراء فى قاعة المجلس مما يعطل العمل البرلمانى، ويجعل النائب أسير موافقة الوزير على هذه الطلبات، لأنه بسبب هذا الوضع ضعف الدور الرقابى والتشريعى، أما اذا تحقق هذا فإن النائب سيتحرر من هذه القيود والنفعية ويتفرغ كلية لعمله الأصلى فى الرقابة والتشريع ومحاربة الفساد... ونحن بدورنا ندعو الله فى هذا الشهر الكريم وهو شهر رمضان أن يتحقق الأمل الذى ينشده هذا النائب الوطنى!

عبدالجواد على

فى رده على اقتراح وفدى:

سرور يؤكد: لوحة التصويت الإلكترونية لاتعمل لصعوبات هندسية

طالب نائب الوفد أيمن نور بتشغيل لوحة التصويت الالكترونية حتى يتاح لرئيس المجلس متابعة موقف الاعضاء مما يطرح عليهم من موضوعات ومشروعات قوانين.

عقب الدكتور فتحى سرور على اقتراح نائب الوفد قائلا أردت بالفعل أن تعمل هذه اللوحة من قبل غير انه قد تبين ضرورة توافر جهاز خاص لكل نائب متصل باللوحة ونظرا لضيق القاعة لم نتمكن من تنفيذ هذا الأمر الذى يتطلب اجراء تعديلات هندسية على القاعة وهو ما يصعب تنفيذه معماريا.

سرور قال: ان تشغيل لوحة التصويت الالكترونية يحتاج الى اقامة قاعة جديدة لمجلس الشعب وهو ما يصعب تنفيذه حاليا.

موت بائع ثقافة..!

أمس الأول لم يحضر عم رفاعى للأهرام كعادته.. سقط الرجل من فوق دراجته وفارق الحياة امام مبنى الأهرام الذى أحبه، واعتبره نصف ربيعه الآخر، وفى الأهرام الكبيرة، كان واحدا منا برغم انه لم يكن موظفا رسميا، ولكن كل مكاتب واورقة الأهرام كانت تحتفى به وتحنو عليه، هو أقدم الوجوه التى عاصرت شيوخ وشباب الأهرام، بدأ رحلته مع هذه المؤسسة العريقة منذ أكثر من ٣٨ عاما عندما كان فى احدى جولاته لتوزيع الجرائد والمجلات وطلب منه الاستاذ أحمد نافع مجلة «النيوزويك» واعطاه عشرة جنيهات ولم يكن معه فكة، فطلب منه الاستاذ أحمد أن يمر عليه فى مبنى الأهرام القديم بشارع مظلوم، ومن يومها أصبح واحدا من أسرة الأهرام.. فى الصباح يبيع الجرائد والمجلات بشارع عبد الخالق ثروت وفى العصر يأتى إلى دار الأهرام..

عم رفاعى وجه مصرى بسيط عارك الحياة وعركته وحين نكتب عنه لانتحاز له لمجرد انه قضى نصف عمره بيننا ولكننا نكتب عن قيمة هذا المواطن البسيط الذى ظل يعمل حتى اخر نفس له فى معركته مع الحياة ظل يبيع الثقافة والسياسة ويتتبع أخبار الكبار، ومن حقه الآن أن نكتب عنه ونسجل شهادة وفاته فى الأهرام مثل الكبار حتى لايضيع فى الزحام، واغلب الظن أن كل الزملاء بالأهرام حزنوا وكلما وصل نبأ رحيله لأحد، لايصدق وهو يقول بالأمس عرض على مجلة أو كتابا.

عم رفاعى صاحب الـ ٧٤ عاما رغم هيئته الصارمة، كان حاضر البديهة يسخر من مرارة الحياة بقصص وحكايات ونكات، رحلته مع بيع الجرائد والمجلات صنعت منه خبيرا فى أحوال الصحافة وكان هو المؤشر لتوزيع الصحف المصرية والعربية والأجنبية، كان بينه وبين صحفيى الأهرام ودا وحساب، يعرف الكبير والصغير عاصر كل المعارك الصحفية والفكرية، عاش كل المتغيرات، فى شبابه فتكت الدفتريا باولاده الذكور الثلاثة، ولم تشف الأيام جروحه، وظل خائفا على بناته الاربع فى الايحصلن على المنزل الذى بناه فى بولاق الدكرور عند تقسيم الارث.

تعلم القراءة والكتابة فى المدرسة الالزامية بالعجوزة وكان يسكن فى هذا الحى عندما كان شبيها بالاحياء العشوائية حتى قررت الحكومة هدم المنزل عام ٤٩ لتوسيع شارع النيل بدأ عم رفاعى مشواره فى بيع الجرائد وهو فى العاشرة فى عام ١٩٣٥، وكان يلف على المقاهى والبارات وانديه الاجانب وهناك تعرف على كبار الكتاب والمثقفين، ففى هذه الأيام كانت القيمة للكاتب والمفكر وكانوا نجوما.. فى نادى نيوزيلاند بشارع عبد الخالق ثروت تعرف على ملك اليونان المخلوع وعلى هنرى كورييل مؤسس الحركة الشيوعية المصرية، وتعرف على ابن باشا كان من كوادر الحركة، وطلب منه توزيع منشورات الحزب السرى مقابل جنيه وعندما قرأ عم رفاعى هذه المنشورات وجدها ضد وسطية الشعب المصرى فكان يبيعها للكهانى، ثم فكر ان الناس يمكن ان تقراها، فاعطى هذه المنشورات لامه لكى تحرقها فى فرن الدار، واستمر الحال عامين، وباموال ابن الباشا الشيوعى تمكن من بناء منزل يؤويه مع بناته الاربع فى بولاق الدكرور، ويحكى عم رفاعى فى القصة التى نشرتها له «الأهرام ويكلى» انه عمل مع البوليس السياسى للقبض على جواسيس فرنسا إبان ثورة الجزائر، ولاينسى فضله على بعض المثقفين الذين كان يحذرهم من تعقب البوليس السياسى لهم، كان يمارس السياسة بفطرية المصرى البسيط بدون نظريات او فلسفة قال لمراسل التايم فى الخمسينيات ان الأمم المتحدة ستفشل ونشرت مجلة لايف «الشهيرة» صورته، ولم يكن ينتمى لاحزاب ماقبل أو بعد الثورة وكان يقول انا مع الله ووطنى.

حكاية عم «رفاعى» هى قصة واحد من حرافيش مصر الذين دهسوا الحياة وتقبلوها بحلوها ومرها فى قناعة، ولم يستسلم او يستنطع فى طلب الرزق وظل يعمل فوق دراجته يكسب قوته بعزة وشرف حتى آخر لحظة فى يوم ١٥ رمضان ويا عم رفاعى لقد افتقدناك فى الأهرام وها نحن اليوم ننشر قصتك فى صفحة أخرى غير صفحة الوفيات وليرحمنا الله جميعا!

سيد على

عم رفاعى بائع الثقافة والسياسة أكثر من ٦٠ عاما



تم بحمد الله فى حفل عائلى خطوبة الآنسة أمينة كريمة رجل الأعمال هشام المليجى إلى خبير البورصة عمرو نجل المهندس عادل أيوب النائب الأول لرئيس مجلس إدارة شركة المقاولون العرب

مع بدء تولى ألمانيا رئاسة الاتحاد الأوروبى

خطة لغرفة التجارة الألمانية ـ العربية بالقاهرة لتنشيط العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر وألمانيا

كتب ـ عبد الناصر عارف:

أعدت غرفة التجارة الألمانية ـ العربية بالقاهرة خطة مكثفة تنفذ طوال عام ١٩٩٩ لتنمية وتنشيط العلاقات التجارية والاقتصادية بين رجال الأعمال فى البلدين.

وصرح الدكتور بيتر جوبفريش المدير التنفيذى للغرفة لـ «الأهرام» بأن نشاط الغرفة فى النصف الأول من عام ١٩٩٩ يكتسب أهمية خاصة حيث تتولى ألمانيا رئاسة الاتحاد الأوروبى فى هذه الفترة، وتسعى الغرفة إلى تكثيف نشاطها لزيادة العلاقات الاقتصادية بين ألمانيا والدول العربية وبين الاتحاد الأوروبى والدول العربية خاصة مصر.

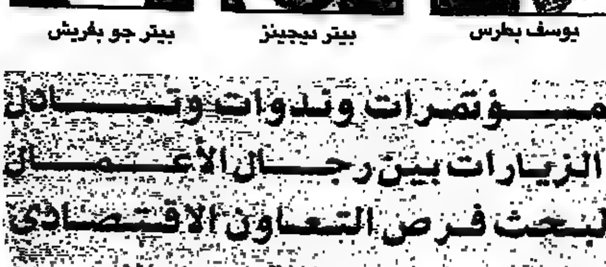
وقال: إن هذا النشاط يتضمن عقد مؤتمرات وندوات حول مستقبل العلاقات التجارية المصرية ـ الألمانية وتبادل زيارات لرجال الأعمال والمستثمرين فى البلدين، ويبدأ هذا النشاط بندوة يوم ١٣ يناير الحالى بمدينة الإسكندرية يشارك فيها السيد بيتر بيجينز سفير ألمانيا بالقاهرة والدكتور كلاوس أوسترلوه قنصل ألمانيا بالإسكندرية بالإضافة إلى عدد من رجال الأعمال المصريين وأعضاء الغرفة وممثلى البنوك والهيئات الألمانية بالقاهرة، وتبحث الندوة سبل تنشيط العلاقات الاقتصادية فى المستقبل بين مصر وألمانيا وبين مصر والاتحاد الأوروبى ودور ألمانيا خلال رئاستها للاتحاد الأوروبى فى حل المشكلات بين مصر وبين الاتحاد فيما يتعلق بتصدير البطاطس المصرية للسوق الأوروبية وتوقيع اتفاقية المشاركة بين مصر والاتحاد الأوروبى والتى بدأت خلال رئاسة ألمانيا السابقة للاتحاد الأوروبى.

وأضاف الدكتور بيتر جوبفريش أنه فى فبراير المقبل تنظم الغرفة ندوة ليتحدث فيها الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد عن الفترة التنافسية للاقتصاد المصرى فى القرن القادم، والخطط المستقبلية للحكومة المصرية لمواجهة مشكلة عجز الميزان التجارى من خلال تحقيق طفرات فى الصادرات المصرية السلعية خاصة بعد نجاح برامج الإصلاح الاقتصادى وتحقيق معدلات أداء جيدة للاقتصاد المصرى على مستوى المؤشرات الكلية وأشار إلى أنه فى إطار تبادل الزيارات بين رجال الأعمال المصريين والألمان الذى تنظمه الغرفة يزور القاهرة فى الفترة من ١٦ إلى ١٩ فبراير المقبل وفد على مستوى كبير من رجال وسيدات الأعمال من مقاطعة بافاريا الألمانية يمثلون كبريات الشركات الألمانية المتخصصة فى مجال القوى والصناعات الكهربية (توليد ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية) وتعرض هذه الشركات أحدث التكنولوجيا فى مجال الطاقة الكهربائية فى معرض الشرق الأوسط للطاقة الكهربائية والذى سيقام بالقاهرة فى هذه الفترة وتشارك فيه كبريات الشركات الأوروبية خاصة الإنجليزية والألمانية.


يوسف بطرس


بيتر بيجينز

بيتر جو بفريش

المدير التنفيذى للغرفة:
مشاركة مصرية فعالة فى المعارض الدولية بألمانيا

من ناحية أخرى قال المدير التنفيذى لغرفة التجارة الألمانية إن الغرفة ستشكل لجنة متخصصة العام الحالى فى مجال التعاون التنموى والاقتصادى وتهدف إلى استفادة الشركات والقطاع الخاص المصرى من برامج المعونة الألمانية التنموية وبروتوكول التعاون المصرى الألمانى الفنى والمالى لعام ١٩٩٩، وأشار إلى أن هذا العام سيشهد مشاركة كبريات الشركات الألمانية فى سوق القاهرة الدولية التى ستقام فى الفترة من ٩ إلى ١٩ مارس وذلك من خلال جناح ألمانيا الذى تنظمه شركة ماجيكس للمعارض التابعة للغرفة وتشهد سوق القاهرة مشاركة فعالة من شركات مرسيدس وبوش وبى.إم.دبليو وسيمنس وجروندنج وديماج.

وفى إطار دور الغرفة فى تنشيط التبادل التجارى والترويج للمنتجات المصرية فى السوق الألمانية والأسواق الأوروبية أوضح الدكتور بيتر جوبفريش أن الغرفة وضعت برنامجا مكثفا يتضمن تسهيلات متعددة لمشاركة أكبر عدد من الشركات المصرية والمنتجين المصريين فى المعارض الألمانية الدولية المتخصصة وذلك من خلال القسم والشركة الخاصة بالمعارض التى أنشأتها الغرفة لهذا الغرض.

وتوقع الدكتور جوبفريش أن يشهد عام ١٩٩٩ مشاركة مكثفة من الشركات المصرية فى المعارض الألمانية المتخصصة والتى تتيح فرصا كبيرة لترويج المنتجات المصرية فى جميع أنحاء العالم حيث يشارك فى هذه المعارض شركات ورجال أعمال من مختلف دول العالم وأهم هذه المعارض معرض لابيتسيج للتعاقدات فى الملابس الجاهزة والمنسوجات فى الفترة من ١٣ إلى ١٥ فبراير المقبل ويشارك فيه أكثر من ٩٠٠ شركة متخصصة من جميع أنحاء العالم، والمعرض الدولى للحلويات والبسكويت والشيكولاتة بمدينة كولون فى الفترة من ٣١ يناير إلى ٤ فبراير ومن المتوقع أن يشارك فى هذا المعرض ٢٥ شركة مصرية من خلال غرفة الصناعات الغذائية واتحاد المصدرين المصريين والمعرض الدولى للأجهزة الكهربائية ومستلزمات المنازل بمدينة كولون أيضا فى الفترة من ٢٢ إلى ٢٥ فبراير المقبل وتشارك فيه من الشركات المصرية شركة جى.إم.سى وشركة فريش والاتحاد الصناعى، بينما يشارك حوالى ١٢ شركة مصرية فى المعرض الدولى لأزياء الرجال وملابس الجينز والتى سيقام بمدينة كولون فى الفترة من ٢٢ إلى ٢٥ فبراير المقبل كما يشارك عدد من الشركات المصرية فى المعارض الدولية المتخصصة فى مدينة هانوفر وأهمها معرض دوموتيكس المتخصص فى السجاد والكليم ومعرض سيبت ٩٩ وهو المعرض الأول فى العالم فى مجال الالكترونيات وتقنية المعلومات والاتصالات وذلك فى الفترة من ١٨ إلى ٢٤ مارس القادم.

وأوضح المدير التنفيذى لغرفة التجارة الألمانية أن مركز فورمات للتدريب التابع للغرفة ينظم فى خلال عام ١٩٩٩ عدة دورات تدريبية لقيادات وخبراء شركات القطاع الخاص المصرى فى مجالات إدارة الموارد البشرية وتسويق المنتجات الصناعية والوسيطة والبحوث التسويقية ومهارات عرض المنتجات وتمويل التجارة الدولية وتنمية التفكير الابتكارى ومهارات إدارة الأزمات.

العمالة المصرية فى أوروبا.. تطلبها السوق.. ويمنعها القانون!

مفاوضات المشاركة مع أوروبا.. هل تتطرق إلى إزاحة القيود أمام توطين المصريين

ألف مطعم يملكها مصريون فى باريس.. ونصف مليون فرنك تحويلات يومية لفرع بنك عام فى العاصمة الفرنسية

فى باريس من الصعب أن تدخل مطعما ولاتجد أحد العاملين به مصريا ومن المستحيل ألا تجد عربيا بين الموظفين.. ومن المألوف أن تجد صاحب المطعم نفسه من المصريين.. فمن بين ٢٠ ألف مطعم تزخر بها العاصمة الفرنسية هناك ١٠٠٠ مطعم مملوكة لمصريين أغلبها متخصص فى الأطعمة الشرقية وأكثرها يقدم الطعام الأوروبى خاصة الإيطالى ولهذا قصة طويلة.. وتنتشر العمالة المصرية فى فرنسا فى معظم الأنشطة الاقتصادية ورغم وجود عدد من المصريين يحتلون مواقع مرموقة فى سوق العمل بدءا من جامعة السوربون مرورا بمجالات الطب والهندسة والمحاسبة وإدارة الأعمال إلا أن الشريحة الرئيسية من العمالة المصرية فى فرنسا تتركز فى الوظائف الدنيا والمؤقتة مثل موظفى المطاعم والفندقة وعمال البناء وأسواق الخضر والزراعة ومن الناحية الرسمية فإن عدد المصريين المسجلين فى فرنسا يبلغ حوالى ٢٥ ألف شخص غير أن العدد الحقيقى للعاملين المصريين فى فرنسا قد يصل إلى عشرة أضعاف هذا الرقم غير أنهم يقيمون ويعملون بصفة غير قانونية على الرغم من الترحيب العملى بهذه العمالة باعتبارهم الأكثر إنتاجا والأقل إثارة للمشاكل مقارنة بالعمال القادمين من دول أخرى إلا أن القيود الصارمة التى وضعتها الحكومة بشأن السماح باستخدام العمالة الأجنبية فى السوق المحلية قد حرمت هؤلاء من تسوية أوضاعهم القانونية رغم ترحيب أرباب الأعمال بهم ومما يزيد المشكلة تعقيدا ارتفاع معدل البطالة بين الفرنسيين إلى ١٢٪ من قوة العمل البالغة ٣٦ مليون نسمة بينهم ٣,٥ مليون أجنبى ووجود تنسيق كامل بين السلطات الفرنسية والأوروبية فيما يتعلق بمنح تصاريح الإقامة الدائمة فى إطار اتفاقية ماستريخت والتوجه الذى تتبعه فرنسا نحو توحيد أوروبا والحد من العمالة الأجنبية بدولها.. إن قضية العمالة المصرية فى أوروبا فضلا عن كونها مسألة إنسانية فهى كذلك قضية اقتصادية تتطلب النقاش والضغط فى إطار مفاوضات المشاركة المصرية الأوروبية الجارية حاليا أسوة بما تفعله دول المغرب العربى حيث تعد مسألة تسوية أوضاع العمالة المغاربية فى فرنسا وأوروبا هى البند الأول على جدول أعمال مفاوضات الشراكة بين تونس والمغرب وموريتانيا وتشاد من جهة وأوروبا من جهة أخرى.

السوق ترحب.. والسلطات ترفض

محسن صبيح رجل أعمال من المنصورة لديه عدة شركات فى مجالات التسويق والوساطة التجارية العقارية فى فرنسا يؤكد أن العمالة محل ترحيب من أرباب العمل الفرنسيين لكفاءتهم والتزامهم المطلق بقواعد العمل رغم مخالفتهم الاضطرارية لقوانين الإقامة ويشير أنه طوال عهد الاشتراكيين تحت رئاسة الرئيس الراحل فرانسوا ميتران كانت هذه المشكلة غير موجودة تقريبا حيث كانت السلطات تقوم بمنح الإقامة الدائمة ولمدة عشر سنوات قابلة للتجديد لكل من يحصل على عمل قانونى من المصريين غير أن ارتفاع معدل البطالة وانخراط فرنسا فى قوانين توحيد أوروبا أوجد عوائق كثيرة أمام القادمين الجدد من الأجانب بصفة عامة وهو ماأوجد بدوره مشكلة أخرى تتمثل فى زيادة عدد المقيمين غير الشرعيين برغم ارتباطهم بأعمال دائمة ويقول إن قوة العمل المصرية فى فرنسا تمثل موردا مهما حيث إن تحويلات أحد فروع البنوك المصرية العامة فى باريس تبلغ نصف مليون فرنك يوميا «حوالى مائة ألف دولار» يقوم المصريون العاملون فى فرنسا بتحويلها لأهلهم وهى بذلك تمثل واحدة من الأسواق البديلة للتراجع الحالى فى الطلب على العمالة المصرية فى الخليج نتيجة للصعوبات التى أوجدها تدهور عوائد البترول وتراجع فرص العمل بهذه البلاد التى تعد تقليديا أهم أسواق العمل للمصريين بالخارج ويؤكد أن هذه المشكلة متكررة فى معظم دول الاتحاد الأوروبى التى تمتلئ بعشرات الآلاف من المصريين معظمهم يقيمون بصورة غير مشروعة نتيجة قيود الإقامة ويضيف أن التنسيق بين دول أوروبا فيما يتعلق بالعمالة الأجنبية حرم المصريين من فرصة أتيحت مؤخرا لبعض الوقت تتمثل فى توجه العاملين المصريين فى فرنسا إلى إيطاليا التى كانت تسمح بقيد العمالة الأجنبية وبعد تسوية أوضاعهم يعودون للعمل بشكل قانونى فى فرنسا وفقا لقوانين الوحدة الأوروبية غير أن هذا الباب سد مؤخرا بعد أن تم التنسيق بين الجهات المختصة فى البلدين.

لماذا المطاعم؟

وحول أسباب تركز العمالة المصرية فى فرنسا فى مجال المطاعم يقول سعد نسيم جرجس صاحب عدة مطاعم فى باريس أن المسألة بدأت بالمصادفة وذلك عندما حضر إلى فرنسا منذ نهاية السبعينيات عدد كبير من الطلاب للعمل خلال الصيف ولم يجدوا غير العمل فى المطاعم وحدث أن استقر عدد كبير منهم فى أعمالهم فتركوا الجامعات أو عادوا بعد الحصول على مؤهلاتهم واستقروا هنا وبمرور الوقت استطاعوا أن يتملكوا مطاعم بل أن بعضهم وأنا منهم نجح فى تملك مطاعم عملوا فيها سنوات طويلة كعمال فقد انتشر المصريون فى المطاعم التى تقدم الوجبات الإيطالية حتى أصبح من المعروف أن مطاعم البيتسا والاسباجيتى يديرها مصريون وخرج الإيطاليون أو كادوا من هذا النشاط فى باريس وبعض المدن الفرنسية الأخرى ويؤكد أن نجاح المصريين فى هذا المجال استغرق سنوات عديدة وتخلله قصص كفاح مشرفة ونماذج من التعاون والتضامن بين أبناء البلد ففرنسا بلد صارم فى قوانينه والنجاح فيه صعب مالم تكن هناك كفاءة وإرادة وشرف فى التعامل وهى سمة المصريين ولهذا نجحوا.. أما النجاح التجارى فهو ميسور بالنسبة للمصريين الذين يملكون الذكاء الفطرى والمثابرة على العمل وهى صفات قد لاتكون منتشرة فى بعض الأجناس الأخرى بنفس الدرجة.

باريس.. وميت بدر حلاوة

ولايقتصر نجاح المصريين فى الأنشطة الحرة بفرنسا على أسواق المطاعم والمقاهى بل أن سنوات التسعينات شهدت انتشارا عجيبا للعمالة المصرية فى أسواق الجملة للخضر والفاكهة وهى بالمناسبة صورة طبق الأصل من سوق العبور فى شرق القاهرة حيث يتجه عدة آلاف من المصريين إلى اقتحام هذه السوق والانتشار فى مختلف وظائفها يقول عادل ومرى ـ رجل أعمال ـ أن المصريين أصبح لهم وجود واضح فى أنشطة تجارة الجملة للخضر والفاكهة ومعظمهم بدأوا حمالين فى السوق ومع إتقانهم اللغة الفرنسية ومثابرتهم على العمل والوفاء فى تعاملاتهم نجحوا فى الحصول على محال للتوزيع ثم تدرج بعضهم ليصبحوا من كبار تجار الجملة يبلغ تعاملاتهم اليومية ملايين الفرنكات ولتوضيح هذا النجاح يشير إلى أن هذا النشاط يعد من الأنشطة الصعبة التى كان يحتكرها اليهود لسنوات طويلة ويرغم أنه نشاط حر إلا أنه يتم تحت إشراف السلطات المحلية والبلديات، ومن هنا بالغة القوة وتتطلب اشتراطات صارمة فيما يتعلق بقواعد النقل والتخزين فضلا عن شفافية المعاملات التجارية والانضباط فى تنفيذ العقود بين مختلف حلقات توزيع الخضر والفاكهة بدءا من التعاقد عليها من المزارعين أو من الخارج وحتى وصولها إلى محال التوزيع النهائية فى مختلف أحياء العاصمة الفرنسية.. الطريف أن غالبية العاملين فى هذه السوق جاءوا من قرية مصرية واحدة هى ميت حلاوة التابعة لمحافظة الغربية وقد حدث أن استضافوا عمدة القرية واستقبله الرئيس الفرنسى الحالى جاك شيراك وقت أن كان يشغل منصب عمدة باريس!

المنافسة

ونتيجة للزيادة المتوالية فى أعداد المصريين بفرنسا فقد أصبحوا منافسين للعمالة الوافدة من الدول الأخرى حيث تشير أرقام دائرة العلاقات الاقتصادية التابعة للخارجية الفرنسية إلى أن هناك عمالا من ٨٦ دولة يقيمون فى فرنسا بينهم ١,٤ مليون أوروبى والباقى معظمهم من دول شمال أفريقيا والدول الأفريقية التى خضعت للاحتلال الفرنسى ويأتى الجزائريون فى المرتبة الأولى حيث يصل عددهم إلى ثلاثة ملايين نسمة نصفهم يحمل الجنسية الفرنسية بحكم العلاقة الخاصة التى ربطت فرنسا بالجزائر لمدة ١٣٠ عاما ثم أبناء الجالية التونسية والمغاربة ويأتى المصريون فى المرتبة الرابعة إذا ماوضع فى الاعتبار عدد المقيمين بصفة غير رسمية ومشروعة وينافس المصريون بقوة كذلك فى الأعمال المرتبطة بالبناء خاصة الدهانات والنجارة والبناء والسباكة وغيرها ومعظم العاملين فى هذا المجال من الجامعيين وحاملى المؤهلات المتوسطة وبعضهم من المحترفين الذين مارسوا هذا النشاط قبل هجرتهم لفرنسا وهؤلاء رغم حصولهم على أجور أقل من قرنائهم من الفرنسيين والمقيمين بصفة رسمية إلا أن دخولهم أعلى حتى من بعض العاملين بالوظائف الحكومية والشركات. يقول فيكتور شحاتة صاحب مطعم بوسط باريس أن العمالة المصرية مطلوبة بشدة ولكن مشكلة عدم وجود أوراق رسمية تجعل من الصعب على زملائى من أصحاب الأعمال هنا توظيفهم لأن القوانين هنا صارمة فى هذا الشأن وقد تصل إلى إغلاق المنشأة إذا ماثبت من التفتيش الدورى وجود عامل لايحمل ترخيص عمل وهذه هى أهم مشكلة يواجهها المصرى فى فرنسا.

حلم الاستثمار فى مصر

وحول اهتمام رجال الأعمال المصريين فى فرنسا بالاستثمار فى مصر يؤكد فيكتور شحاتة ومحسن صبيح وغيرهما أن حلم أى مصرى نجح فى فرنسا هو إنشاء نشاطه فى مصر غير أن المشكلة تكمن فى أن هؤلاء بدأوا حياتهم العملية هنا وأصبحوا ملمين بالقوانين الفرنسية وقواعد العمل، أما مناخ الاستثمار فى مصر فهو غير واضح تماما بالنسبة لهم بامتلاك معلومات غير واضحة تؤكد تبسيط مختلف إجراءات الاستثمار وتحسن مجالات العمل الخاص غير أن بعض التجارب السلبية التى مر بها البعض والتى تبادلوها فى أمسياتهم تجعلهم أقل حماسا لدخول تجربة الاستثمار فى مصر.. وهذه قصة أخرى.

رسالة باريس
عماد غنيم

١٥ يناير بدء أعمال لجنة ميزانية الطوارئ والتقشف بموسكو

موسكو من:
عبد الملك خليل

تواصل لجنة ميزانية الطوارئ والتقشف لسنة ١٩٩٩ أعمالها بغية عرضها على مجلس النواب البرلمانى فى ١٥ يناير الحالى حيث يجرى التصويت عليها فى القراءة الثانية.

ومع ظهور عجز واضح فيها واعتماد بريماكوف رئيس الحكومة بأنها ميزانية تقشف وطوارئ إلا أن الماريشال سيرجييف وزير الدفاع يتوقع زيادة مخصصات القوات المسلحة من ٢,٥ إلى ٣,٥٨٪ من الدخل القومى الإجمالى، ومن المتوقع أن توافق معظم الكتل والتجمعات والأحزاب البرلمانية على دعم هذه الميزانية بغية دعم حكومة بريماكوف وإن كان الدعم ليس رضاء على بنود الميزانية ومقاييسها لأن دعم بريماكوف يعنى دعما سياسيا لإشاعة الاستقرار النسبى فى البلاد.

ويتوقع كثير من المعلقين أن العام التالى سيكون عاما صعبا للغاية على روسيا وبخاصة فى الجوانب الاقتصادية وقد جاء بريماكوف الأول فى استطلاع للرأى جرى أخيرا وتلاه يورى لوجكوف عمدة موسكو وأحد المرشحين لرئاسة روسيا وجاء الثالث فى المرتبة بوريس يلتسين بينما يحتل جينادى زيوجانوف، زعيم المعارضة اليسارية والحزب الشيوعى الروسى المرتبة السابعة بعد جراشتكو محافظ البنك المركزى سليوكوف النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء المسئول عن قطاع المجمع الصناعى العسكرى وقطاع شئون الاقتصاد والمال فى الحكومة الروسية.

وحول الاقتصاد والميزانية نشر يفجينى ياسين وزير الاقتصاد السابق دراسة تحليلية تحت عنوان «المحاولة الرابعة لتحقيق الاستقرار المالى فى روسيا».

وقد جاء فى الدراسة أن ما حدث فى ١٧ أغسطس الماضى سنة ٩٨ وما أعلنته حكومة كيرينكو عن تعويم الروبل وفرض حظر على تسديد أو التصرف فى الديون الداخلية والخارجية لمدة ثلاثة أشهر وطرد يلتسين لكيرينكو من رئاسة الحكومة بمثابة تعثر للمحاولة الثالثة لتحقيق الاستقرار المالى بينما جرت المحاولة الأولى فى سنة ٩٢ أعقبتها محاولة ثانية فى أكتوبر ٩٤ بقيادة يفجينى ياسين فى حكومة الطوارئ والتقشف المقترحة من ثلاث نقاط [illegible]

١ـ اعتمادها على قروض [illegible] صندوق النقد الدولى.

٢ـ مشكلة إعادة جدولة الديون [illegible]

٣ـ إصلاح النظام الضريبى على طريقة [illegible] تحليل آخر [illegible] رئيس الحكومة الروسية [illegible] قطاع المسائل [illegible] حكومة بريماكوف فى [illegible] ١٩٩٨ من تسديد [illegible] صرف الرواتب والمرتبات [illegible] انطلاقا فى الوضع [illegible] وبرهنت على أن الحكومة [illegible] فقط عن تمسكها بالوضع [illegible] لاقتصاد السوق [illegible] للحكومة الجديدة [illegible] وخاصة فى مجال [illegible] الماريشال [illegible] شهريا وتحسين الوضع [illegible] يتعلق بمرتبات العاملين فى [illegible] التى تعتمد على الميزانية [illegible] بروسيا الاتحادية.

حركة الأوراق المالية فى البورصة ليوم الثلاثاء الموافق ٥/١/١٩٩٩

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإقفال	مقدار التغير
الجرارات والمعدات الزراعية المصرية			٧٧,٨٣	٢	٧٠٠,٥٠	٩٥,١٨	١٣,٥٠	١٣,٥٠	١٣,٥٠	١٣,٥٠	صفر
أتوماتيكية للهندسة الزراعية والميكنة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
العربية الدولية للمقاولات والتعمير			٦٠,٢٠	٦٣	٦٠٢,٨٩	١١٨١,١٨	٢٣,٧٣	٢٤,٩٩	٢٣,٧٣	٢٤,٥٧	٨٤
الصعيد العامة للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الجيزة العامة للمقاولات	٤,٥٠	٩,٠٣	٦,١٧	٤٤	١٤٢,٣٣	٧٠٩,٤٩	٤٧,٦٦	٥٠,٠٠	٤٨,١٥	٤٩,٨٣	٢١٧
المشروعات الصناعية والهندسية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المقاولات المصرية (مختار ابراهيم)	٥,٥٠	١١,٤٢	٧,٠٠	١٩	١١٧,٨٠	٥٦٧,٦٧	٤٦,٥٧	٤٨,٨٩	٤٤,٢٩	٤٨,١٨	١٦١
شركة النصر للأعمال المدنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر الخليج لتصنيع الزيوت	٢,٥٠	٢١,٢٨	٣,٥٤	١	٢٠٠	٢,٣٥	١١,٦٦	١١,٧٥	١١,٧٥	١١,٧٥	٩
مطاحن شرق الدلتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٦,٧٠	١١,٨٨	٥,٥٠	٢٧	٧٠,٩٠	٣١٦,١١	٤٣,٩٧	٤٥,٠٥	٤٤,٩٨	٤٥,٠٣	٢١٢
أهرام للمشروبات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن مصر الوسطى	١,٢٣	١٢,٧٧	٤,٧٢	٥٨	١٥٣,١٠	١٥٦,٧٥	٩,٩٦	١٠,٤٥	١٠,١٤	١٠,٢٠	٢٤
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٥,٢٥	١٧,٤٢	٤,٢٧	١١٣	٥٧٦,٤٨	١٧٣٦,٤٢	٢٨,٧٤	٣٠,١٩	٢٩,٢٤	٣٠,١٤	١٣٦
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة للصوامع والتخزين	٣,٦٥	٧,١٥	٩,٣٧	٢٧	١١,٠٠٩	٥٦٥,٦٩	٤٨,٩٦	٥١,٤٠	٥١,٢٣	٥١,٣٨	٢٤٢
مطاحن مصر العليا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك العمال المصرى	٠,٥٢	٩,٠٣	٦,٥٩	٢	٠,٧٥	٠,١٧	٥,٧٦	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٧٦	صفر
بنك الإسكندرية التجارى البحرى	١٦,٠٠	٦,٣٦	٥,٦٩	١	١,١٥	٣١,٩٣	٢٤٣,٢٤	٢٥٥,٤٠	٢٥٥,٤٠	٢٥٥,٤٠	١٢١٦
بنك التمويل المصرى السعودى	١,١٦	٦,٧٩	١٠,٢٩	١	٥٠	٠,٧٨	١٦,٠٠	١٥,٦٨	١٥,٦٨	١٦,٠٠	صفر
البنك التجارى الدولى / مصر	٢,٣٥	٧,٨٥	٧,٢٨	٦١٧	٦٣١٢,٣٦	١٨٨١٣,٧٧	٢٨,٦٤	٣٠,١٧	٢٧,٢٩	٢٩,٩٤	١٣٧
البنك الوطنى المصرى	٣,٠٠	٧,٥٤	١١,٥٧	٦	١,٧٧	٢٦,٨٠	٣٩,١٨	٤٠,٢٥	٣٩,٥٠	٣٩,٨٨	٤٠
بنك الدلتا الدولى	٠,٧٥	٣,٢٠	١٢,٥٧	٦	٢,٠١٤	٤٧,٩٣	٢٣,٧٧	٢٣,١٥	٢٣,١٥	٢٣,١٥	٢٦٠
بنك المهندس	١,٥٠	٩,١٤		٧	٦,٠٠	٩٨,٣٦	١٥,٩٨	١٦,٣٩	١٦,٣٩	١٦,٣٩	٤١
بنك فيصل الإسلامى المصرى	٤,١٧	٧,١٤		٦	١,٠٠	١٩,٦٨	٦١,٠٩	٥٨,٠٥	٥٨,٠٤	٥٨,٠٤	٣٠٥

المؤشر العام لسوق المال المصرى

اسم القطاع	أمس	اليوم المغلق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٢٩١,٩٢	٢٨٥,٧٦	٦,١٦
الصناعات التحويلية	٥١٣,٦١	٥٠٤,٥١	٩,١٠
التامين والتمويل والعقارات	٥٢٨,١٧	٥٢١,٠١	٧,١٦

بلغ حجم التعامل أمس حوالى ٤٧٤,٦ مليون جنية وقد اتسم التعامل بالنشاط والأداء الممتاز وقد جرى تعامل على ١٠٣ ورقة مالية وتشير مؤشرات التعامل إلى أن عدد الأوراق المالية التى ارتفعت أسعارها بلغ ٧١ ورقة بنسبة مئوية للتعامل ٩٨,٥٪ على حين بلغ عدد الأوراق المالية التى انخفضت أسعارها ١٦ ورقة بنسبة مئوية للتعامل ٠,٦٪ أما الأوراق المالية التى ثبتت أسعارها فقد بلغ عددها ١٦ ورقة بنسبة مئوية للتعامل ٠,٩٪ وقد بلغت النسبة المئوية لتعامل المؤسسات وصناديق الاستثمار ٤٨,١٪ على حين بلغت النسبة المئوية لتعامل الأفراد ٥١,٩٪ من إجمالى التعامل وقد تم اليوم تنفيذ أول عملية تطبيقا لقواعد مناقصات الشراء حيث تم بيع عدد ٢٨٣٤٥٢ سهم من أسهم شركة أمون للصناعات الدوائية والمشترى شركة جلاكسو ولكام مصر بقيمة إجمالية ٢٨٣,٦ مليون جنية بسعر ١٠٠٠ جنية للسهم هذا وقد اتسم تعامل أسهم الشركات المسجل لها شهادات إيداع دولية ببورصة لندن بالنشاط حيث ارتفعت أسعارها جميعا فى تعاملها بالسوق المصرى هذا وقد ارتفعت جميع مؤشرات الأسعار حيث حقق مؤشر أسعار أسهم شركات الاكتتاب المغلق ارتفاعا مقداره ٤,٠٢ بنط ومؤشر أسعار أسهم شركات الاكتتاب العام الأكثر نشاطا ١٠,٤٨ بنط والمؤشر العام للأسعار حقق ارتفاعا مقدارة ٦,١٦ بنط لكى يصل إلى ٣٩١,٩٢ بنط وهو أعلى مستوى له منذ ١٧ مارس ١٩٩٧

وزير خارجية الصين:

استفدنا من التجربة المصرية فى الإصلاح الاقتصادى

الصين ضاعفت الناتج المحلى مرتين خلال ١٨ عاما

كتبت - عائشة عبد الغفار:

أكد السيد تانغ جياشيوان وزير خارجية الصين أن بلاده استفادت من التجربة المصرية فى الإصلاح المالى والاقتصادى وأن حكومته تتابع بالتقدير الانجازات الباهرة التى حققتها مصر منذ تطبيق الإصلاح الاقتصادى بها.

وقال الوزير الصينى - فى محاضرة ألقاها مساء أمس الأول بمناسبة الزيارة المرتقبة للرئيس مبارك للصين فى أبريل القادم بهدف تعزيز آفاق التعاون بين مصر والصين أن بلاده مستعدة لبذل جهود مشتركة مع مصر لمتابعة ما تم فى الماضى وشق طريق المستقبل وتعزيز التعاون وتحقيق النمو المشترك للدخول يدا فى يد الى القرن الحادى والعشرين

تانغ جياشيوان

واستعرض الوزير الصينى تجربة الإصلاح الاقتصادى فى بلاده والتى بدأت عام ١٩٧٨، حيث شهدت العشرون عاما الماضية طفرة كبيرة فى القوة الانتاجية حيث تمت مضاعفة قيمة الناتج المحلى مرتين عما كانت عليه عام ١٩٨٠، وذلك قبل الموعد المحدد فى نهاية هذا القرن، بينما بلغ الحجم الاجمالى السنوى للصادرات والواردات ٣٢٥.١ مليار دولار أمريكى بزيادة ١٥.٦٪ سنويا وبلغت القيمة الاجمالية للاستثمارات الأجنبية المنفذة بالفعل ٣٤٨.٣ مليار دولار، ويزيد احتياطى النقد الأجنبى على ١٤٠ مليار دولار، وشهدت معيشة الشعب تحسنا ملحوظا حيث اقترب المستوى المعيشى العام للمواطنين من هدف الحياة الميسورة. وتمكن الشعب الصينى فى عام ١٩٩٨ الذى مضت أقدامه قبل أيام من الحفاظ على نمو مستقر للاقتصاد القومى وتحقيق انجاز كبير متمثل فى زيادة الناتج المحلى الاجمالى بنسبة ٧.٨٪ عن عام ١٩٩٧ بعد التغلب والانتصار على الأزمة المالية الآسيوية والفيضانات النادرة الوقوع فى التاريخ وهذا الانجاز لم يكن كثيرا فى العالم.

واشار الى ان الزوبعة المالية الآسيوية أدت الى اضطرابات وتأثيرات شديدة على آسيا والعالم برمته، وتعرضت الصين أيضا لصدمة كبيرة، خاصة فى مجالى جذب الاستثمارات الأجنبية والتصدير اللذين تأثرا بها بدرجات مختلفة. وقدمت الصين مساهمات ايجابية وتضحية جسيمة من أجل حفظ الاستقرار المالى والاقتصادى الاقليمى وتتخذ الآن اجراءات مثل توسيع السوق المحلية وتحسين مناخ الاستثمار وتكثيف الجهود لبناء البنية الأساسية من أجل ازالة السلبيات الناجمة عن الأزمة المالية الآسيوية. وفى العام الماضى، أصابت الصين كارثة فيضانات كبرى لا مثيل لها منذ قرن. وان الانتصار على الفيضانات لا يعنى مجرد الانتصار على الكارثة بذاتها، انما أكثر من ذلك يجسد روحا وطنية متميزة بتكاتف الملايين فى صف واحد والكفاح المستميت والايمان بالنصر فان السياسة الصحيحة مع المعنوية العالية الضمان الأساسى للتقدم المستمر لأى أمة.

وزير الاقتصاد أمام اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب:

زيادة الناتج المحلى الإجمالى إلى ٢٩٨ مليار جنيه

تهيئة المناخ الجاذب للاستثمارات الأجنبية والارتفاع بمعدلات الادخار

كتبت - ابتسام سعد:

أعلن الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد برنامج الوزارة للعام الحالى ٩٩ أمس امام لجنة الشئون الاقتصادية بمجلس الشعب، وحدد البرنامج الملامح الرئيسية للسياسات والأهداف التى ستنتهجها الوزارة لتحقيقها.

وأشار البرنامج إلى ان الحكومة قد أخذت على عاتقها زيادة معدل النمو الاقتصادى إلى ٨٪ سنويا، من خلال سياسات تشجيع الادخار والاستثمار والاصلاح المؤسسى والادارى، وتشجيع الصادرات وقد وصل معدل النمو فى عام ١٩٩٨ إلى حدود ٥.٧٪، ومن المقدر ان يرتفع فى العام القادم الى نحو ٦.٩٪ اى بما يجاوز ثلاثة اضعاف معدل النمو السكانى واستمر عجز الموازنة عند نسبة ١٪ من الناتج المحلى الاجمالى، وهو من اقل المعدلات فى العالم واستقر الاحتياطى النقدى حول ٢٠ مليار دولار وبلغ الناتج المحلى الاجمالى للعام الحالى ٢٧٨.٤ مليار جنيه، ومن المتوقع ان يصل الى ٢٩٨ مليار جنيه خلال العام المقبل ولرتفع متوسط دخل الفرد من الناتج المحلى الاجمالى الى نحو ٤٨٠٠ جنيه اى ما يعادل ١٤١٠ دولارات، لتنتقل مصر من عداد الدول منخفضة الدخل الى عداد دول متوسطة الدخل، وانكمش حجم البطالة الى ٧.٦٪ فى العام الحالى، ومن المتوقع ان يصل إلى ٧.٤٪ فى العام المقبل. وأكد البرنامج ان الحكومة قد أولت عناية خاصة بتعزيز جودة النمو الاقتصادى من خلال العمل على تحديد آثار عملية الاصلاح الاقتصادى على الفئات الضعيفة والفقيرة وتحقيق قدر متزايد من العدالة والتوازن فى توزيع الاستثمارات وعوائد عملية التنمية اجتماعيا بين الخدمات الاجتماعية المختلفة وجغرافيا بتوسيع رحاب عملية التنمية.

وقال الوزير ان برنامج الوزراء لعام ١٩٩٩ يسعى لتحقيق ذلك من خلال العمل على خمسة محاور رئيسية: ١ - الاستمرار فى تهيئة البيئة الجاذبة للاستثمارات المحلية والاجنبية والارتفاع بمعدلات الادخار وكذلك تعزيز جودة النمو اضافة الى تنمية وتشجيع التصدير وتطوير الاداء الادارى وتنمية القوى البشرية.



يوسف بطرس غالى

وأضاف وزير الاقتصاد ان برنامج الوزارة لهذا العام يواكب العام الثانى من أعوام جنى الثمار فى الاقتصاد المصرى وذكر ان الاقتصاد المصرى يتحرك فى اطار تطورات اقتصادية عالمية تؤثر فيه، مؤكدا على اهمية صياغة السياسات الاقتصادية على ضوء هذه التطورات وفى مقدمتها تطوران هامان على الساحة الدولية:

أولهما: ظهور عملة جديدة لأوروبا الموحدة هى اليورو، وهى تعبر عن تكتل اقتصادى كبير فى الاقتصاد العالمى، وتملك مؤهلات للوقوف فى وجه الدولار، مما سيحدث تغيرا فى هيكل الاقتصاد العالمى.

ثانيهما: الأزمة المالية العالمية التى بدأت فى الأسواق الاسيوية ثم امتدت الى امريكا الجنوبية وعدد كبير من أسواق مال فى العالم وذكر السيد الوزير ان هذه الازمة كان تأثيرها قليلا على الاقتصاد المصرى ولم تؤد الى تغير فى الاتجاهات الاقتصادية الاساسية بعكس ما حدث فى عدد من الدول الاخرى كما اكد ان هذه الازمة قد غيرت من طبيعة تعامل الدول النامية مع العالم الخارجى خاصة فيما يتعلق بالتدفقات المالية غير المرغوب فيها.

فى تصريحات لمحافظ الإسكندرية ورئيس هيئة المعونة الأمريكية:

١,١ مليار دولار مساهمة هيئة المعونة الأمريكية فى تمويل المشروعات الانتاجية والخدمية بالإسكندرية

الإسكندرية من - خليفة أدهم:

أكد السيد ريتشارد براون رئيس هيئة المعونة الامريكية بمصر التوسع فى برنامج تمويل المشروعات الصغيرة والحرفية خلال المرحلة القادمة بحيث تمتد إلى ٦٠ مدينة فى مصر خلال السنوات الخمس القادمة، واضاف ان ثمة محاور أساسية تعتمد عليها خطة الهيئة فى الفترة المقبلة فى مقدمتها تحسين الخدمات الصحية، والتعليم فى المناطق المحرومة بالتعاون مع الحكومة المصرية والقطاع الخاص.

وقال ان هيئة المعونة قدمت ١,١ مليار جنيه للمشروعات الانتمائية والخدمية بالإسكندرية على مدى ٢٠ عاما ساهمت فى جميع أوجه النشاطات الاقتصادية والتجارية والخدمية حيث قدمت ٤,٥ مليون دولار للمشروعات التنموية المحلية خلال الفترة من ٨٣ - ٩٢ وساهمت بنحو ٢٤٣ مليون دولار فى دعم وتطوير المشروعات الصناعية فى الفترة من ٨٦ - ٩٤ اضافة الى ٤٥٠ مليونا لمشروعات الصرف الصحى فى الفترة من ٨٠ - ٩٦ و٢٤٨ مليونا لتنمية المشروعات الصغيرة والحرفية و٢٢٠ مليونا لتحسين الرعاية الصحية، وكذلك ٢٨٧ مليونا لمشروع الاستيراد السلعى للقطاعين العام والخاص وقد انتهى هذا المشروع عام ٨٩.

وأضاف براون - خلال تفقده لمشروعات هيئة المعونة الامريكية بالاسكندرية - انه تمت الموافقة على تمويل مشروع توسيع نظام مياه الصرف بالاسكندرية بمبلغ ٩٠ مليون دولار، مشيرا إلى ان هذا المشروع يأتى فى إطار مشروعات تطوير وضخ ومعالجة مياه الصرف بالاسكندرية التى بدأتها الهيئة منذ عام ٧٨ باستثمارات ٤٢٥ مليون دولار وقد أدت الى تحسين الصرف الصحى وقضت على طفح المجارى وساهمت فى تغيير مسار تفريغ مياه الصرف غير المعالجة لمنع تلوث البحر المتوسط وشواطئه.

وأوضح ان الهيئة ساهمت فى تركيب ٢١١ كيلو مترا من خطوط المجارى وستة محطات ضخ رئيسية ومحطتى معالجة مبنية على أحدث مستوى تكنولوجى فى شرق وغرب مدينة الإسكندرية، اضافة الى مساعدة الهيئة العامة للصرف الصحى بالاسكندرية على تنمية التنظيمات ونظم الرقابة المالية ونظم التشغيل والصيانة.

وقال ان اتفاقية المنحة السارية حاليا ستؤدى إلى مضاعفة سعة محطتى المعالجة وتطوير محطات الضخ وتحسين نظم الصرف بما يستوعب زيادة عدد سكان المدينة حتى عام ٢٠١٠.

وأشاد رئيس هيئة المعونة الامريكية بتجربة التعاون مع جمعية رجال الأعمال بالاسكندرية فى تمويل المشروعات الصغيرة والحرفية واتخاذها كنموذج فى المحافظات الاخرى، وقال ان برنامج تنمية المشروعات الصغيرة تم تمويله بـ ٤٤ مليون دولار منذ عام ٨٨ وحتى الآن وحقق نجاحا كبيرا حيث تم تقديم ٥٣ مليون دولار لما يزيد على ٦٦ الف مستفيد فى محافظتى الاسكندرية وكفر الشيخ ووصلت نسبة السيدات المقترضات إلى ١٠٪.

عبد السلام المحجوب — ريتشارد براون — محمد رجب

وأضاف ان نجاح التجربة فى الاسكندرية دفع إلى تعميمها فى بقية محافظات ومدن مصر حيث بدأ المشروع فى القاهرة منذ نوفمبر ٩٠ بمبلغ ١١٤ مليون جنيه، واستفاد منه ٣٨ الف مقترض حتى الآن نسبة السيدات ١١٪، كما امتد المشروع إلى بورسعيد ثم اسيوط وسيمتد إلى ٦٠ مدينة خلال السنوات الخمس القادمة. واضاف ان اهتمام هيئة المعونة وتنمية المشروعات الصغيرة والحرفية يأتى فى اطار اهتمام الحكومة المصرية وتوجيهات الرئيس مبارك بحل مشكلة البطالة ولقدرة هذه المشروعات على ايجاد مزيد من فرص العمل.

وفى هذا السياق، أكد السيد عبد السلام المحجوب محافظ الإسكندرية نجاح تجربة التعاون مع هيئة المعونة الامريكية فى تنمية المشروعات الانتاجية والخدمية وايجاد المشروعات الصغيرة والحرفية بالاسكندرية، واضاف انه يدرس مع رئيس هيئة المعونة حاليا التعاون فى مجالات تطوير وتحسين الرعاية الصحية والعملية التعليمية والتدريب وتحديث الادارة فى القطاعات الحكومية والخدمية بالمحافظة لمواكبة التطورات المتلاحقة فى السوق المحلية وكذلك تمويل مشروع للتخلص من القمامة بشكل اقتصادى وتكنولوجى متقدم.

واشار إلى تشجيع القطاع الخاص لامتلاك المبادرة فى اقامة وتمويل المشروعات الانتاجية ومشروعات البنية الاساسية بالمحافظة مشيدا بجهود رجال الاعمال فى الاسكندرية فى هذا الصدد.

واشار محمد رجب رئيس جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية إلى أن برنامج تنمية المشروعات الصغيرة والحرفية نجح فى ايجاد ٨٠ ألف فرصة عمل جديدة بالاسكندرية خلال ٧ سنوات، باجمالى ٣١٠ ملايين جنيه حجم القروض التى تم تقديمها خلال هذه الفترة واضاف انه يتم تقديم ٢٥٠٠ قرض شهريا بقيمة ٧ ملايين جنيه وان نسبة الاسترداد وصلت إلى اقصى معدلات النجاح حيث بلغت ٩٩٪ و ١٪ المتعثر يرجع إلى أسباب قهرية سواء كوارث طبيعية او غيرها.

وقال ان هناك سرعة فى التعامل مع المستفيدين حيث يتم تلبية طلباتهم خلال ١٥ يوما فقط من تقديمها وانه يجرى التعامل بالكمبيوتر منذ بداية المشروع الذى يضم ٣٥٠ موظفا منهم ٢٥٠ حاليا يبحثون عن مقترضين جدد من الشباب، واضاف ان الاقراض يتم بسعر فائدة البنوك ولكن دون تعقيدات إئتمانية مشيرا إلى استفادة عدد من الدول بهذه التجربة.

واوضح ان هناك مشروعا جديدا بدأ تنفيذه بقيمة ١٢ مليون جنيه لاقراض الاطباء والصيادلة بالتعاون مع مؤسسة ضمان القروض الصغيرة، وقال ان جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية بدأت ايضا تقديم اجهزة كمبيوتر إلى المدارس بالمحافظة اسهاما فى تطوير العملية التعليمية.



متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار امريكى	٣٣٩,٩٩٠٠	٣٤٠,٩٩٠٠	٣٤١,٢٠	٣٤١.٥٠
جنيه استرلينى	٥٦٢,٧٤٨٤	٥٨٢,٠٥٥٦	٥٦٢,١٨	٥٨٠,٣٥
مارك المانى	٢٠٤,٦٠٠٠	٢١٣,١٤٤٠	٢٠٤,٢٩	٢١٢,٩٠
فرنك فرنسى	٦١,٠٠٧٤	٦٣,٤٦٧٧	٦٠,٨٤	٦٣,٣٤
١٠٠ ليرة ايطالية	٢٠,٦٦١٨	٢١,١٨٣٨	٢٠,٦٢	٢١,١٣
فرنك سويسرى	٢٤٧,٥٢٦٥	٢٥٤,٢٨٥٤	٢٤٧,٣٨	٢٥٤,٢٦
١٠٠ ين يابانى	٢٩٦,٦٨٢٦	٣٠٥,٩٨٢١	٢٩١,٠٨	٣٠٢,٠٨
دينار كويتى	١٠٨٣,٣٦٩٩	١١٢٠,٢٧٧٠	١٠٧٨,٩١	١١١٨,٩٧
ريال سعودى	٩٠,٦٠٩٤	٩٣,٠٤١٣٩٠٠	٩٠,٦٠	٩٢,٩٩
ريال عمانى	٨٧٢,٢١٧٦	٨٦٩٣.	٨٦٩,١٦	٨٩٨,٨٦
اليورو	٤٠١,١١٢٢	٤٠٧,١٥٩١		

---

٣٢٠ ألف خط تليفونى جديد فى ٤٥٠ قرية بالمحافظات

شبين الكوم - من محمد عبد الحليم:

أعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات انه تقرر انشاء ١٦٠ مركز اتصال تليفونى فى ٤٥٠ قرية تستوعب ٣٢٠ الف خط تليفونى جديد الى ونصف الى. كما تقررت زيادة الخطوط التليفونية التى سيتم تنفيذها هذا العام من مليون خط الى مليون و٢٠٠ الف لمواجهة قوائم الانتظار فى بعض المحافظات والمناطق بالقاهرة الكبرى والاسكندرية.

واضاف الوزير انه تقرر تجديد وتطوير كافة خطوط السكك الحديدية الحالية عن طريق تطوير نظم الاشارات لزيادة سرعة القطارات وتقليل بين مواعيد قيامها مع توفير وسائل الأمان المناسبة وتوفير ١٠٠ عربة ركاب جديدة لمواجهة زيادة عدد الركاب وسوف يبدأ ذلك بتطوير خط السكة الحديد من قليوب الى منوف وشبين الكوم وطنطا وزيادة عدد العربات عليه.

جاء ذلك خلال مائدة افطار الوحدة الوطنية بكنيسة قويسنا التى شهدها المستشار على حسين محافظ المنوفية والسيد حسين سعيد مبارك أمين عام الحزب الوطنى والأنبا مكيموس أسقف بنها وقويسنا والسيد محمد عبد الواحد ابو المجد وكيل وزارة الأوقاف والقيادات الشعبية والتنفيذية.

واوضح الوزير انه تقرر افتتاح خط مترو الانفاق من ميدان التحرير حتى جامعة القاهرة فى شهر ابريل القادم حيث يمثل نقطة تحول كبيرة لأنه يربط بين الجيزة وغرب القاهرة بوسط وشرق القاهرة مع انشاء محطة سكة حديد مشتركة للسكة الحديد والمترو فى الجيزة.

الناس والاقتصاد

الاكتتاب فى الأسهم

السيد ......

المشكلة التى اود عرضها تتلخص فيما يلى:

■ اكتتبت فى شركة السويس للصلب بعدد ٣٠٠ سهم، وحصلت بعد التخصيص على ٦٥ سهما مصدره بتاريخ ٩٧/٦/٣٠، وقيمتها الاسمية ١٠٠ جنيه للسهم وتم سداد الربع من قيمتها (٢٥ جنيها) فى حينه.

■ بناء على دعوة الشركة من خلال النشر فى جريدة الاهرام بتاريخ ٩٧/٦/٢٨ لسداد الربع الثانى من رأس المال وقدره ٢٥ جنيها للسهم الواحد قمت بالسداد فى الوقت المحدد لذلك.

■ علمت مؤخرا ان الشركة قد قامت بمطالبة المساهمين بسداد القسطين الثالث والرابع من خلال الاعلان فى الصحف وكان ذلك فى شهر اكتوبر من العام الماضى، كما قررت ادارة الشركة فرض غرامة تأخير قيمتها ١٥٪ سنويا على القيمة المتبقية (٥٠ جنيها للسهم الواحد) والتى لم تسدد فى الموعد المحدد فى الاعلان دون الأخذ فى الاعتبار ان بعض المساهمين لم تتح لهم فرصة الاطلاع على الاعلان لأى سبب من الأسباب الواردة والموضوعية. وفى هذا الاطار أود ان اطرح التساؤلات الآتية:

● هل المساهمون مطالبون بالمتابعة اليومية للصحف لمعرفة موعد سداد الأقساط مع عدم تفهم اى اعذار فى حالة السهو او عدم قراءة الصحيفة المعنية فى اليوم المحدد للإعلان.

● هل يعقل ان تكون غرامة التأخير ١٥٪ سنويا على القيمة المتأخرة حيث ان هذه النسبة تفوق بكثير الفوائد البنكية السارية حاليا على الودائع والقروض.

● هل ستلتزم ادارة الشركة بتنفيذ برنامج التأسيس وبداية الانتاج فى المواعيد المقررة، وان لم يحدث هذا هل ستقوم الشركة بدفع تعويضات مناسبة للمساهمين على غرار فرض غرامات مبالغ فيها على المساهمين الذين لم يتعمدوا على الاطلاق التأخير فى سداد التزاماتهم بل السبب الرئيسى والوحيد هو عدم اعلام المساهمين من قبل الشركة بالبريد كما هو متبع فى كل هذه الاحوال.

د. على سرحان

استاذ بكلية العلوم

....

تلقيت اكثر من خطاب من حاملى أسهم يشكون من نفس ما حدث وهو عدم علمهم بطلب الزيادة لعدم متابعتهم الصحف اليومية احيانا، لعل الاساس يكون فى العلم من البريد مثل اى معاملات رسمية بين الجهات المسئولة والمواطنين وان تكون الصحف فى مثل هذه الاحوال وسيلة مساعدة، فليس مطلوبا من حامل الأسهم ويكون من محدودى الدخل ان يشترى ثلاث او اربع جرائد يوميا ليتابع استدعاء باقى رأس المال ثم هل غرامة التأخير ١٥٪ هى سعر الفائدة من البنوك !!

نريد ان نيسر التعامل فى البورصة ولا نعسره.

عبدالرحمن عقل

---

٣٠٠ ألف معتمر غادروا موانىء السويس وسفاجا ونويبع

السويس - من عمرو غنيمة: غادر موانئ السويس وسفاجا ونويبع ٣٠٠ الف معتمر حتى امس متوجهين الى الاراضى المقدسة فى اكبر حركة معتمرين خلال عمرات رجب وشعبان ورمضان فى السنوات الأخيرة. وصرح الربان حسن راشد رئيس هيئة موانىء البحر الاحمر بأن حركة البواخر من السويس وسفاجا تخدمها ١٢ سفينة أما نويبع فتخدمها سفينتان.

واضاف أن حركة السفر من السويس تمثل الركيزة الاساسية حيث غادر منها ١٩٠٠ راكب من خلال ٨٦ رحلة سفر بالاضافة الى ٢٤ رحلة خلال شهر رمضان، وفى نويبع كان لجمالى السفر والوصول ١٢٠ الف راكب خلال هذه الفترة.

١٨٠.٤٤ متر منسوب المياه فى بحيرة ناصر أمام السد

بلغ منسوب المياه فى بحيرة ناصر امس ١٨٠,٤٤ متر بانخفاض قدره سنتيمتر واحد عن منسوب المياه فى البحيرة امس الاول.

وبلغ مخزون المياه فى البحيرة ١٥٢ مليارا و٢٧٢ مليون متر مكعب.

وكميات المياه الداخلة الى مفيض توشكى ٦٨,٢٥ مليون متر مكعب وبذلك تصبح كميات مياه الفيضان التى استقبلها مفيض توشكى حتى الان ٩ مليارات و٠٩, ٥٧٠ مليون متر مكعب.

دنيا الكاريكاتير

- .. أصل المخرج طلب منى أصور المشهد بالتصوير البطيء ..!!

اجتماعيات

انتظارا القرار الاتحاد الدولي (الفيفا)

الزمالك يقرر صرف مستحقات كرول عن فسخ العقد بعد خصم الضرائب

قبول استقالة رءوف جاسر عضو مجلس إدارة النادي وتصعيد كامل البيطار

كتب ـ خالد فؤاد :

قرر مجلس إدارة نادي الزمالك في اجتماعه الأخير برئاسة الدكتور كمال درويش صرف مستحقات رود كرول المالية والتي تبلغ ٩٠ ألف دولار على أن يخصم منها مبلغ ١٨ ألف دولار مستحقات الضرائب عليه، حسبما قضت الجهة الإدارية.

ووجه محمود بدر الدين أمين الصندوق خطابا إلى رود كرول يطلب فيه حضوره إلى النادي لتسلم مستحقاته المالية بعد خصم الضرائب.

وأكد مجلس إدارة نادي الزمالك أن اللجوء إلى الجهة الادارية قرار سليم يعفيهم من أي مسئولية إدارية، لكنهم على استعداد في الوقت نفسه لقبول ما يقضي به الاتحاد الدولي لكرة القدم بشأن هذا الموضوع. وفي حالة إقرار الاتحاد الدولي تحمل النادي للضرائب فإنه لن يمانع في التنفيذ بعد اخطار الجهة الادارية.

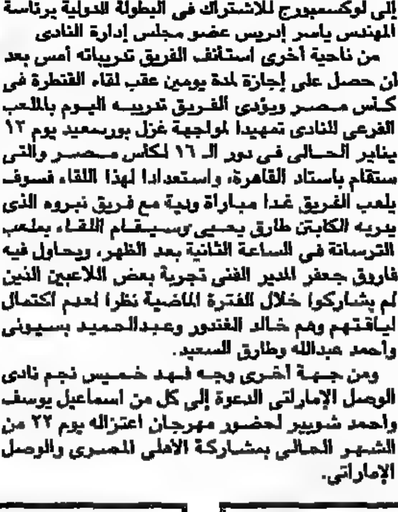
وقرر المجلس قبول استقالة المهندس رءوف جاسر بالأغلبية وتصعيد كامل البيطار بدلا منه باعتباره صاحب أعلى الأصوات ممن لم يحالفهم التوفيق في الانتخابات السابقة.

وكان مجلس إدارة النادي قد عقد اجتماعا مع الدكتور أمير الرفاعي مدير عام النادي لمناقشته فيما نسب إليه من تصريحات. وأصدر المجلس بيانا جاء فيه أن المجلس عقد اجتماعا مع أمير الرفاعي على ضوء ما نشر في جريدة الأخبار، وقد نفى مدير النادي ما نسب إليه من أقوال بخصوص موضوع كرول، وأكد المجلس أنها عارية تماما من الصحة، وأن إتجاه النادي للجهة الإدارية للتحقق من مستحقاته تأكيدا لضمان صحة ما يصرف له من النادي. ونظرا لاستمرار المناقشات حتى الساعات الأولى من صباح أمس فقد تقرر استكمال جلسات المجلس مساء يوم السبت المقبل لمناقشة مرتبات الجهاز الفني والاداري والطبي للفريق الأول لكرة القدم، وكذلك مناقشة المذكرة التي تقدم بها الكابتن نبيل نصير مدير الكرة بشأن صرف مستحقات محمد صبري والذي تم حل مشكلته تماما، بحيث يحصل اللاعب على ٦٠٠ ألف جنيه بواقع ١٢٠ ألف جنيه في السنة، على أن يحصل صبري على مبلغ ١٨٠ ألف جنيه منها كمقدم عقد، بالاضافة الى ٥٠ ألف جنيه يتم جمعهم من رجال الأعمال بالنادي، حتى يستطيع صبري إنهاء مشكلة الشقة، حيث مازال يسكن هو وأسرته في إحدى الشقق المفروشة. كما يناقش أيضا المجلس تقرير نبيل نصير حول أحقية معتمد جمال في الحصول على ٣٥ ألف جنيه فوارق في عقده.

ووافق المجلس على جميع توصيات المكتب التنفيذي السابقة، ووافق على سفر فريق السباحة القصيرة إلى لوكسمبورج للاشتراك في البطولة الدولية برئاسة المهندس ياسر إدريس عضو مجلس إدارة النادي

من ناحية أخرى استأنف الفريق تدريباته أمس بعد أن حصل على إجازة لمدة يومين عقب لقاء القنطرة في كأس مصر ويؤدي الفريق تدريبه اليوم بالملعب الفرعي للنادي تمهيدا لمواجهة غزل بورسعيد يوم ١٢ يناير الحالي في دور الـ ١٦ لكأس مصر والتي ستقام باستاد القاهرة، واستعدادا لهذا اللقاء فسوف يلعب الفريق غدا مباراة ودية مع فريق نبروه الذي يدربه الكابتن طارق يحيى وسيقام اللقاء بملعب الترسانة في الساعة الثانية بعد الظهر، ويحاول فيه فاروق جعفر المدير الفني تجربة بعض اللاعبين الذين لم يشاركوا خلال الفترة الماضية نظرا لعدم اكتمال لياقتهم وهم خالد الغندور وعبدالحميد بسيوني وأحمد عبدالله وطارق السعيد.

ومن جهة أخرى وجه فهد خميس نجم نادي الوصل الإماراتي الدعوة إلى كل من اسماعيل يوسف وأحمد شوبير لحضور مهرجان اعتزاله يوم ٢٢ من الشهر الحالي بمشاركة الأهلي المصري والوصل الإماراتي.


كرول

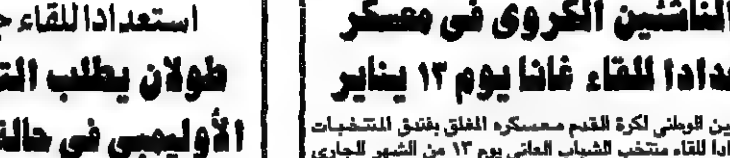
منتخب الناشئين الكروي في معسكر مغلق استعدادا للقاء غانا يوم ١٣ يناير

بدأ منتخب الناشئين الوطني لكرة القدم معسكره المغلق بفندق المنتخبات باستاد القاهرة استعدادا للقاء منتخب الشباب الغاني يوم ١٣ من الشهر الجاري خلال زيارته الى القاهرة لأداء مباراتين وديتين مع نظيره المصري كاستعداد لمشاركتهما معا في البطولة الافروأوروبية التي ستقام نهاية الشهر الحالي بجنوب افريقيا وكان لاعبو منتخب الناشئين قد تجمعوا أمس بمقر معسكرهم حيث أدوا أول مران لهم تحت اشراف جهازهم الفني بقيادة ابراهيم يوسف المدير الفني ومساعديه خالد جاد الله المدرب العام وحازم كرم مدرب حراس المرمى، في نفس الوقت طلب المهندس هاني أبوريده المشرف العام على الفرق القومية من الجهاز الفني للفريق التأني في الموافقة على عرض الاتحاد الأثيوبي للقاء منتخبي الناشئين في البلدين وديا بأديس أبابا يوم ٣١ من يناير الحالي، على اعتبار ضيق الوقت الفاصل بين المباراة واللقاء الرسمي أمام منتخب بوركينا فاسو يوم ٧ فبراير القادم في القاهرة في أولى مباراتي الفريقين في الدور الأخير لتصفيات افريقيا التي ستقام نهائياتها بغينيا في مايو المقبل.

سوكر ينتقل من ريال مدريد إلى باناثينايكوس مقابل ٦٫٣ مليون دولار

ذكرت صحيفة «ماركا» الأسبانية أن مهاجم ريال مدريد الكرواتي دافور سوكر هداف مونديال فرنسا برصيد ٦ أهداف قد ينضم الى باناثينايكوس اليوناني، وأضافت الصحيفة أن باناثينايكوس عرض ٦٫٣ مليون دولار للتعاقد مع سوكر الذي لايلعب اساسيا مع ناديه في الوقت الحالي.

وكان سوكر قد انتقل إلى ريال مدريد قبل ثلاثة مواسم قادما من اشبيلية.



استعدادا للقاء جنوب افريقيا وأوغندا

طولان يطلب التبكير بمعسكر المنتخب الأوليمبي في حالة اعتذار كايزرسلاوترن

أعد الجهاز الفني للمنتخب الأوليمبي لكرة القدم بقيادة حلمي طولان المدير الفني ومساعديه علاء مرسي وحسن علي قائمة بـ ٣٠ لاعبا لاتخاذ اجراءات سفرهم جميعا الى جنوب افريقيا وأوغندا. وذلك حتى يتسنى لهم اختيار ١٨ لاعبا منهم مطلوبين للسفر الى هناك يوم ١٨ يناير الحالي لأداء مباراتين وديتين مع المنتخب الأوليمبي في جنوب إفريقيا يومي ٢١، ٢٢ يناير الحالي بجوهانسبرج، بالاضافة الى مباراة مع منتخب أوغندا الأول يوم ٢٦ من نفس الشهر في العاصمة كمبالا بمناسبة افتتاح استاد مانديلا الجديد.

تأتي قائمة اللاعبين المطولة نظرا لضيق الوقت امام الجهاز الفني لاختيار لاعبين للسفر الذين لن يتم الاعلان عنهم عمليا سوى يوم السفر، وهو يوم تجمع اللاعبين للمعسكر القادم حسب آخر مواعيد معلنة للمباريات المحلية من لجنة المسابقات باتحاد الكرة.

في نفس الوقت طلب حلمي طولان من علاء عبد العزيز مدير العلاقات العامة باتحاد الكرة والمدير الإداري للفريق التأكد من صحة ماتردد عن عدم إمكانية إقامة مباراة الأهلي وكايزرسلاوترن الألماني المقرر لها يوم ١٦ من الشهر الحالي، وذلك ليتمكن من بدء معسكر الفريق مبكرا في أعقاب انتهاء مباريات دور الـ ١٦ لبطولة كأس مصر التي ستنتهي يوم الاثنين القادم حتى يتسنى له اعلان قائمة اللاعبين المسافرين مبكرا.

تأتي رحلة المنتخب الأوليمبي الى كل من جنوب افريقيا واوغندا في إطار برنامج الاحتكاك الأفريقي الفريق استعدادا لبدء تصفيات دورة الألعاب الأفريقية بلقاء الفائز من السودان وإريتريا في إبريل المقبل.

في سهرة كروية ممتعة

الفراعنة يفوزون بكأس إبراهيم نافع وبطولة الدورة الرمضانية الثانية للصحفيين بالأهرام

كتب ـ عمرو الدردير:

احتفالية فنية ورياضية رائعة اختتمت بها الدورة الرمضانية الثانية للصحفيين بالاهرام على كأس الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الأهرام. وقد خرجت الليلة الأخيرة للدورة في أبهى صورها، حيث حضرها الأستاذ علي غنيم نائب رئيس مجلس إدارة الأهرام نائبا عن الأستاذ إبراهيم نافع الذي حالت ظروفه دون حضوره حفل الختام هذا العام، وحضر أيضا أعضاء مجلس إدارة نادي الزمالك وعلى رأسهم الدكتور كمال درويش رئيس مجلس الإدارة، والدكتور إسماعيل سليم وكيل النادي، وعزمي مجاهد وهاني زادة ومحمد عبد الرحمن فوزي أعضاء مجلس الإدارة، ومحمد باشا مدير تحرير الأهرام والكابتن حسن حمدي مدير عام الإعلانات بالأهرام، والكابتن عصام عبد المنعم رئيس القسم الرياضي بالأهرام ورئيس اللجنة المنظمة.


صراع على الكرة بين محمد عبدالكريم وهيثم سعد الدين وجمال زايدة


نايف وياسر يحاولان الافلات من محمد وعز الكلاوي في المباراة النهائية

بدأ المهرجان بصالة عبد الرحمن فوزي بمباراة استعراضية ـ خارج البطولة ـ بين فريق الدسك المركزي، الذي مثله كمال جاب الله في حراسة المرمى ومحمد السعدني ونبيل عمر في خط الظهر ومحمود معوض في وسط الملعب وأمامه محمد عبد الكريم ـ أفضل لاعب في دوري رمضان الماضي ـ وجمال زايدة للهجوم.. أمام فريق نجوم الأهرام الذي ضم: هشام الصافوري للمرمى وهيثم سعد الدين وأحمد نصر الدين وعطية عيسوي وعمرو فوزي.

وحفلت المباراة بقمة الإثارة والمتعة وأدارها الحكمان أحمد نور وأحمد سليمان وراقبها أحمد علي.

وأجاد فريق الدسك المركزي واستطاع إحراج فريق نجوم الأهرام، وكاد محمود معوض أن يحرز بتصويباته القوية وأيضا محمد عبد الكريم بمراوغاته الجميلة، وأنقذ كمال جاب الله فريقه في أكثر من فرصة مؤكدة وقد انتهت المباراة بالتعادل السلبي بين الفريقين.

وعقب اللقاء أقيمت مباراة نهائي الدورة بين فريقي الاتحاد والفراعنة وأدارها الحكم الدولي الأول جمال الغندور وانتهت بفوز الفراعنة ٣/صفر، أحرزها المتألق فؤاد منصور «هاتريك». وجاءت الأهداف من أخطاء دفاعية متكررة لفريق الاتحاد الذي ظهر في برج نحسه في هذه المباراة وفقد الفريق حماسه تماما في الشوط الثاني بعدما تقدم الفراعنة بهدف ملعوب ونجح ياسر صبحي ووليد نايف وناصر رضوان في خلخلة دفاع فريق الاتحاد المكون من عبد المنعم حسن ومحمود صبري وأحمد عبد الرازق ولم يظهر كل من محمد حسين وعز الدين الكلاوي بمستواه المعروف وجاءت معظم تمريراتهما مقطوعة وانعدمت الخطورة تماما لفريق الاتحاد في منتصف الشوط الثاني بعد أن مال الأداء للفردية ولم ينفذ الفريق تعليمات عمرو الدردير مديره الفني..

كما أدار جمال الغندور الحكم الدولي اللقاءات في نهائيات كأس العالم بفرنسا بثقة أجاد ومعه حسن الكلاوي في اللقاء النهائي واستحق الغندور تحية الجماهير وبدأت الأفراح في المدرجات بمجرد أن أطلق الغندور صفارته معلنا نهاية المباراة وفوز الفراعنة بكأس البطولة المقدم من الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير وعاشت الجماهير لحظات سعيدة على أنغام فريق مارجيت، بقيادة المايسترو عماد نبيل.

وقام المذيع الداخلي الزميل أشرف محمود بإعلان بدء مراسم التتويج التي بدأت بهدية «الأهرام» المقدمة من الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير وهدية من الأستاذ علي غنيم نائب رئيس مجلس الإدارة إلى كمال درويش رئيس مجلس إدارة نادي الزمالك تقديرا لاستضافة الزمالك الدورة وتقديم جميع التسهيلات اللازمة لنجاحها.

وأعلن مذيع الحفل اختيار عمرو فوزي لاعب فريق النسور كأفضل لاعب في الدورة وسلم له الميدالية الأستاذ علي غنيم.. كما اختير هشام الصافوري حارس فريق الفرسان كأفضل حارس مرمى في الدورة وسلم له الميدالية الدكتور كمال درويش رئيس نادي الزمالك، واختير عطية عيسوي «فريق الشمس»، وهيثم سعد الدين «فريق النجوم» كأفضل أخلاق وإصرار في اللعب مناصفة وسلمهما الميداليتين الكابتن عصام عبد المنعم ود. إسماعيل سليم.

واختير أحمد نصر الدين «فريق الصقور» ونبيل السجيني «الصقور» مناصفة كأفضل روح رياضية، وسلمهما الميداليتين الأستاذ محمد باشا وإسماعيل البقري.

ثم تم تكريم الحكم الدولي جمال الغندور وحصل على ميدالية الدورة والحكام الأربعة الذين أداروا المباريات خلال أيام البطولة التي استمرت ١٢ يوما ثم كرمت اللجنة المنظمة برئاسة الكابتن عصام عبد المنعم شوقي غريب المدير الفني لمنتخب الناشئين لجهوده في إنجاح الدورة ومساهمته ود. حسين السمري مدير النشاط الرياضي بالزمالك وسمير سلطان مدير صالة عبد الرحمن فوزي وسامي مبارز مدير الصالة (٢) بالزمالك والزميل يوسف عبده مدير الدورة.

وأخيرا تم تكريم الفرق الفائزة الهلال والنصر أصحاب المركز الثالث مناصفة. وفريق الاتحاد صاحب المركز الثاني وأخيرا فريق الفراعنة بطل الدورة الثانية وأشاد الحاضرون بالتنظيم المشرف للدورة والعلاقات الطيبة التي نشأت بين الصحفيين الشباب والكبار بالأهرام، وأكد ضيوف الحفل الروح الطيبة التي تجمع الصحفيين بالأهرام والالتزام والأخلاق الرفيعة.

ووعد حسن حمدي وكيل النادي الأهلي ومدير عام الإعلانات بتقديم جوائز وهدايا للفريق الفائز بدورة الأهرام الثانية في خماسيات كرة القدم.

وكان مجلس إدارة الزمالك قد أخر عقد اجتماعه مساء أمس الأول إلى ما بعد انتهاء الدورة حتى يتمكن المجلس من الاحتفاء بضيوفه.





في ختام الدور التمهيدي لدورة حورس السادسة

الصقور يهزم النسور ٣/٢ ويصعدان معا لدور الثمانية


عزمي قريطم

علاء مبارك يقود هجمة لفريق الصقور

واصل فريق الصقور تألقه في دورة حورس الرمضانية السادسة بفوزه على فريق النسور مساء أمس الأول ٣/٢ بعد مباراة رائعة ليصعد إلى دور الثمانية بعد تصدره قمة المجموعة الأولى وعلى الرغم من هزيمة فريق النسور فانه صعد هو الآخر بعد احتلاله المركز الثاني في المجموعة نفسها، أما المجموعة الرابعة فقد صعد منها فريقا نفرتيتي والمصريين وتقام غدا مباريات المجموعتين الثانية والثالثة

وكانت مباريات البطولة قد شهدت عدة مفاجآت منها اجهاد بعض اللاعبين نتيجة جدول المباريات المضغوط مما جعل إدارة الدورة تقوم بتغيير جدول مباريات دور الثمانية لتقام يوم الخميس القادم وتحصل الفرق على راحة يومي الجمعة والسبت وتقام مباريات الدور قبل النهائي يوم الأحد ثم يعقبها راحة يومي الاثنين والثلاثاء ليقام نهائي الدورة يوم الاربعاء ١٣ يناير.

عودة إلى مباراة الصقور والنسور التي شهدت احراز خمسة أهداف بدأها فريق الصقور باحراز اللاعب محمد السيد الهدف الاول في الدقيقة الخامسة من الشوط الأولى من تمريرة علاء مبارك يسددها قوية على يمين حارس النسور، وبعد خمس دقائق فقط يحرز اللاعب سمير سيف الهدف الثاني لفريق الصقور ويحرز النسور هدفين في خلال ثلاث دقائق ليتعادل الفريقان ٢/٢.

وفي الشوط الثاني ينظم الصقور صفوفه ويضيع أكثر من هدف لعلاء مبارك الذي قام بالتسديد على المرمى من مسافات قريبة الا ان توفيق حارس النسور وقف حائلا أمام احراز أي هدف

ومن مجهود فردي رائع للاعب محمد السيد يحرز الهدف الثالث للصقور في الدقيقة ١٥ من زمن الشوط الثاني ويحاول فريق النسور تعويض فارق الأهداف ويضيع من لاعبيه هدفان، ويطلق الحكمان حسين علي موسى وعبدالحميد رضوان صفارة النهاية لتبدأ مرحلة جديدة في فعاليات البطولة

وصرح اللواء عزمي قريطم رئيس نادي حورس بأن الدورة شهدت اقبالا منقطع النظير من شباب الجامعات والأسر المصرية اكتظت بهم مدرجات الصالة مما يؤكد نجاح البطولة حتى الآن.

واضاف انه تقام على هامش فعاليات البطولة ملتقيات ثقافية وفنية وابداعية ليعرض فيها الشباب كل انتاجهم إلى جانب إقامة أكثر من ندوة يناقش فيها الشباب مختلف القضايا الخاصة بهم بالاضافة إلى القيام بشرح القوانين الرياضية الخاصة بكرة القدم الخماسية.

بسرعة

■ أول مباراة للصقور يغيب عن الاشتراك فيها جمال مبارك الذي بذل مجهودا كبيرا خلال المباريات السابقة ووضح خلالها درجة اللياقة البدنية العالية التي يتمتع بها.

■ خمسة آلاف شاب وفتاة يشاهدون يوميا المباريات يتقدمهم الدكتور عبدالمنعم عمارة وبعض قيادات النادي

■ علاء مبارك حاز على تصفيق الجمهور نتيجة لمحاته الجميلة والتمريرات الذكية لزملائه

محمود سعد يختار ١٨ لاعبا للمنتخب اللبناني الجديد

يخوض منتخب لبنان لكرة القدم مباراتين وديتين مع فريق هلسنيبورج رابع الدوري السويدي هذا الموسم، في ٢١، ٢٤ يناير الحالي على ملعب بيروت البلدي. وستكون المباراتان أول اختبار للمنتخب اللبناني منذ مشاركته في دورة الالعاب الأسيوية الثالثة عشرة في العاصمة التايلاندية بانكوك في ديسمبر الماضي حيث بلغ الدور ربع النهائي.

وسبق للمنتخب اللبناني ان لعب مباراتين مع فريق هلسنيبورج في ١٧ و٢٠ مارس ١٩٩٦ عندما كان يدربه الوطني تيري بوراث فتعادل معه ١ ـ ١ على ملعب بيروت البلدي ثم خسر أمامه صفر ـ ٤ على ملعب برج حمود.

واختار المدير الفني للمنتخب اللبناني (المصري) محمود سعد ١٨ لاعبا للانضمام للمنتخب.

بلاتر يريد المونديال عام ٢٠٠٤ للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس «الفيفا»

أعرب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جوزيف بلاتر عن أمله في أن يرى مشروعه القاضي باقامة المونديال كل سنتين بدلا من كل اربع سنوات النور عام ٢٠٠٤ بمناسبة احتفال الاتحاد الدولي بمرور ١٠٠ عام على تأسيسه. ويذكر أن الاتحاد الدولي تأسس في ٢١ مايو عام ١٩٠٤ وقال بلاتر في تصريح لاذاعة سويسرا الرسمية: «يحتفل الإتحاد الدولي بمرور مائة سنة على تأسيسه عام ٢٠٠٤، واعتقد انه من الواجب إقامة بطولة كبيرة للإحتفال بهذا الحدث في السنة ذاتها.

وأوضح أنه في حال اقامة المونديال عام ٢٠٠٤ فإن عدد المنتخبات المشاركة سيكون ٢٤ منتخبا وليس ٣٢ كما كانت عليه الحال في كأس العالم الأخيرة في فرنسا الصيف الماضي.

واضاف الفكرة ليست جديدة وهي تعود إلى العام ١٩٩٦، وأريد أن أؤكد أن إقامة المونديال كل سنتين لن تؤثر سلبا على هذه الظاهرة العالمية وكشف وقال كثرة ملفات الترشيح لاستضافة كأس العالم وللأسف لانستطيع تحقيق جميع الرغبات خصوصا إنه يتوجب علينا احترام نظام التناوب بين القارات، لذا فإن إقامة المونديال كل سنتين سيسمح لنا بسد هذه الثغرة وكان بلاتر قد أعلن مشروعه في صحيفة «سونتاجس بليك» السويسرية يوم الأحد الماضي الذي اعتبره انه جدي جدا وقد بحثه مع اعضاء اللجنة التنفيذية على حد قوله.

ولم يصدر أي موقف رسمي من قبل اللجنة الاوليمبية الدولية حتى الآن خصوصا أن الألعاب الاوليمبية الصيفية ستقام في العام ذاته في اثينا.

الفيفا يوقف الكاميرون من البطولات الدولية والودية

أوقف الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» الكاميرون واستبعادها لمدة غير محدودة عن المشاركة في المسابقات الدولية بعد الفضيحة المتعلقة ببطاقات مونديال فرنسا. وفي بيان صدر في وقت متأخر من امس الاول قال الفيفا ان القرار اتخذ بعد أن بعثت وزارة الشباب والرياضة بالكاميرون رسالة بالفاكس في ٢٩ ديسمبر تتضمن تحفظا على خطة جرى الاتفاق عليها في نهاية العام الماضي لاعادة النظام لكرة القدم الكاميرونية. ويسري الايقاف على الفور والى اجل غير مسمى. وشكل الفيفا لجنة مؤقتة تضم ١٢ عضوا لاعادة النظام الى كرة القدم الكاميرونية المتوترة منذ اعتقال رئيس الاتحاد الكاميروني لكرة القدم السابق فينسينت اونانا بعد تورطه في فضيحة بيع تذاكر لا وجود لها لنهائيات كأس العالم التي اقيمت في فرنسا في يونيو.





استقالة رئيس اتحاد كرة القدم الانجليزى!

استقال رئيس الاتحاد الإنجليزى لكرة القدم كيث وايزمان خلال اجتماع مجلس إدارة الاتحاد وسيحل مكانه نائبه جف طومسون مؤقتا.

وكان أعضاء اللجنة التنفيذية في الإتحاد الإنجليزى صوتوا بالإجماع الشهر الماضى على إقالة وايزمان بدعوى أن الاخير ومديره العام جراهام كيلى لم يستشيرا اللجنة عندما قدما وعودا بمنح قروض بقيمة ٣.٢ مليون جنيه استرلينى (٥.١٢ مليون دولار) للاتحاد الويلزى على مدى ٨ أعوام لتطوير مستوى كرة القدم في ويلز، في خطوة تهدف إلى الحصول على صوت ويلز فى انتخابات اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي.

وقد حاول وايزمان الحلول مكان الاسكتلندى ديفيد ممثل هيئة البورد في اللجنة التنفيذية للفيفا التي تضم إنجلترا واسكتلندا وويلز وايرلندا الشمالية لتقوية حظوظ إنجلترا فى إستضافة نهائيات كاس العالم عام ٢٠٠٦.

وكان كيلى قداستقال الشهر الماضى فى حين أكد وايزمان عزمه البقاء في منصبه لكنه فشل في محاولة أخيرة للحصول على دعم بعض أعضاء اللجنة التنفيذية فاضطر إلى الاستقالة.

وقال المدير التنفيذى للاتحاد الانجليزى ديفيد ديفيس «لقد تقدم وايزمان باستقالته واصبحت نافذه فوراً».

«الأرصاد الجوية» تختار التوقيت الأمثل لمهرجان تكريم أشرف قاسم!

اللاعب المعتزل ينسق مع رضا عبد العال لضمان نجاح المهرجانين معا

كتب ـ علي بركه :

استقر أشرف قاسم نجم الزمالك المعتزل على إقامة مهرجان تكريمه فى الفترة من ٣١ مارس الى ٢ ابريل المقبل، وذلك بعد أن قام بالتنسيق مع زميله رضا عبد العال نجم الأهلى المعتزل الذى استقر هو الاخر على إقامة مهرجان تكريمه يوم ٢١ فبراير المقبل.

وقد أرسل قاسم الى المسئولين بنادى الهلال السعودى يطلب لقاءهم بالمملكة الحصول على تاشيرة دخول السعودية لبحث جميع الترتيبات النهائية المتعلقة بمهرجان تكريمه الذى اختارله هذا التوقيت. وهو رابع أيام عيد الأضحى المبارك، ليكون توقيتا أمثل فى كل شيء لاستضافة الفريق السعودى الذى سيكون خلالها فى راحة من المباريات الرسمية بما يتيح تنظيم برنامج سياحى للفريق مدته ثلاثة ايام بالقاهرة.. علاوة على ان هذا التوقيت سوف يشهد فترة راحة للدورى المصرى.

وقد ضاعف من حماس اللاعب المعتزل فى اختياره لهذا التوقيت، حصوله على تاكيدات من هيئة الأرصاد الجوية بالقاهرة تفيد أن هذا هو افضل جو سوف تعيشه مصر خلال العام. إذ ينوى أشرف أن يجعل مهرجان تكريمه ممتعا وجميلا ولا يتسبب فى تعرض الجماهير التى سوف تحرص على متابعتة لأدنى مشقة.

وأبدى الأمير بندر بن محمد رئيس نادى الهلال استعداده التام لتقديم أى مساعدة تضمن نجاح المهرجان باعتبار أن أشرف قاسم كان لاعبا مرموقا بصفوف الهلال لمدة موسمين.. وكذلك الحال بالنسبة لعدد من أعضاء شرف النادى السعودى الذين قام أشرف بتوجيه الدعوة إليهم لحضور المهرجان.

ونفى اللاعب المعتزل فكرة اللعب لاى ناد آخر بعد هذا المهرجان، داخل مصر.. مؤكدا أنه رغم قدرته على العطاء فإنه لا يستطيع إرتداء فانلة أخرى غير فانلة نادى الزمالك.

وفور عودة قاسم من السعودية.. سوف يعكف على وضع الخطوط العريضة لمهرجان التكريم، حيث يؤكد أنه سيكون جديدا فى كل شئ.. حيث أعلن استفادته من كل مهرجانات التكريم التى جرت فى مصر والعالم خلال العامين الأخيرين وإن كان قد ابدى إعجابه بمهرجان احمد شوبير وإسماعيل يوسف.

ويتكتم اشرف قاسم حاليا على اسم اللاعب العالمى الذى تقرر أن يكون ضيف شرف المهرجان.. كما يتكتم على الفقرات الرئيسية التى سيشملها المهرجان مكتفيا بانها ستكون «جديد× جديد» بينما اتم عضوا مجلس ادارة الزمالك فاروق أبو النصر وطارق غنيم بوصفهما راعيى المهرجان، جميع الاتفاقات المتعلقة بنقل أحداث المهرجان عبر القنوات المحلية والفضائية، بالاضافة الى التعاقد مع الشركات الكبرى لتقديم هدايا خاصة للمشجعين ليتم السحب عليها من خلال تذاكر الدخول الى استاد القاهرة الذى سيقام به المهرجان.

الجوهرى وهشام يكن واشرف وقاسم ونجله

ثورة التصحيح فى اتحاد المصارعة

صحوة قومية على المستوى الفنى وإعادة ترتيب الأوراق من جديد

جهاز متكامل للمنتخبات وصلاحيات كاملة للمدربين الوطنيين

المشرف على المنتخبات: الدورتان العربية والإفريقية فرصة لخوض المنافسات العالمية والأوليمبية

كتب ـ حسن الحداد:

يعيش الاتحاد المصرى للمصارعة الآن حالة من الاستقرار الداخلى والهدوء بعد ان اغلق ملف بطولة العالم الاخيرة التى اقيمت بالقاهرة فى اغسطس الماضى، واصبح الآن تركيزه كله حول ثلاثة محاور رئيسية الأول الإعداد والتخطيط الجيد لمشاركة منتخبات مصر للمصارعة الرومانية والحرة رجال وناشئين المصارعة النسائية «الرومانية والحرة معا» فى منافسات عامى ٩٩ و ٢٠٠٠ المليئة بالبطولات العالمية للكبار والمؤهلة لأوليمبياد سيدنى عام ٢٠٠٠، وإعداد الناشئين لخوض منافسات بطولة العالم القادمة والتى ستقام فى اغسطس القادم برومانيا والفتيات بالدنمارك بالاضافة الى الدورتين القادمتين العربية التى ستقام خلال الفترة من ١٢ إلى ٣١ اغسطس القادم بالاردن والافريقية خلال الفترة من ١٠ إلى ٢٤ سبتمبر المقبل بجنوب افريقيا..

والمحور الثانى هو اعادة بناء وترميم الشروخ التى حدثت بالقاعدة الأساسية للعبة فى الـ ١٠ سنوات الأخيرة بداية من مناطق الاقاليم بحرى وقبلى مع تجديد الثقة فى جميع المدربين الوطنيين.. والمحور الثالث أعطاء الفرصة كاملة للمدربين الوطنيين لتولى قيادة منتخبات بلادهم ومناطقهم والاشراف الفنى على مراكز الفرق القومية من خلال الهيكل التدريبى القومى الجديد..

وعلى ضوء هذه المتغيرات وافق مجلس ادارة الاتحاد على صرف مكافآت وحوافز لجميع مناطق الجمهورية بناء على نتائج كل منطقة وتميزها بمناسبة انتهاء موسم ٩٩ ـ ٢٠٠٠ والتى فازت بصدارته فى الترتيب العام وحصلت على الدرع منطقة القاهرة برصيد ٢٧٠ نقطة وتلتها منطقة الاسكندرية فى المركز الثانى برصيد ١٩٢ نقطة والجيزة الثالث برصيد ١٤٥ نقطة.. وفى بطولة الآنسات فازت منطقة الاسكندرية بالصدارة العامة برصيد ١١٢ نقطة وتلتها منطقة القاهرة برصيد ١٠٧ نقاط وكفر الشيخ الثالث برصيد ٥٩ نقطة ووصلت قيمة المكافات والحوافز الى قرابة الـ ٢٥ الف جنيه تم رصفها بواقع ١٠ جنيهات للنقطة الواحدة منها ٧جنيهات للمدربين و٣جنيهات للمنطقة بالاضافة لاغطية الرابطة وموازين الكترونية.



محمود فتح الله شعبان عبدالوهاب

وحول اعطاء الفرصة كاملة للمدربين الوطنيين قال عادل مصطفى عضو الاتحاد الدولى ان اللجنة الفنية فى اجتماعها الاخير قد اتخذت خطوات ايجابية كثيرة نحو المدرب الوطنى وهذا يحدث لأول مرة فى تاريخ اللعبة بهذا الشكل وقامت بتشكيل هيكل تدريبى قومى جديد يضم أهل اللعبة الخبراء العلميين «الاكاديميين» المتخصصين فى اللعبة والذين مارسوها حتى مستوى البطولات الدولية وهم من ابطال اللعبة المصنفين بجانب المدربين أهل الخبرة للاشراف الفنى الكامل على اللعبة حتى أولمبياد سيدنى عام ٢٠٠٠ مع اعطائهم كل الصلاحيات الفنية الكاملة وهذا التشكيل بقيادة د. مسعد على محمود بطل مصر وافريقيا السابق ووكيل كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة مشرفا عاما على المنتخبات الوطنية للمصارعة الرومانية والحرة رجال وناشئين وللمصارعة النسائية ومعه ٣ مديرين فنيين الأول يحيى اكازاريان للمصارعة الرومانية ويعاونه اشرف حافظ مخطط برامج وأعمال ومنفذ، ومحمود فتح الله وحسام مصطفى وشعبان عبدالوهاب والثانى شاهين حانيبان للحرة ويعاونه فايز شطا مخطط برامج واعمال ومنفذ (اكاديمى) وفرج عبدالمنعم وعصام الخضرى وعبدالحفيظ طلبة. والثالث محمد الاشرم الذى يقوم بالاعداد والتخطيط والتنفيذ للمصارعة النسائية ويعاونه المدربان رجب الكيلانى ومصطفى الفقى؟!

وصرح د. مسعد على محمود المشرف العام على المنتخبات الوطنية والمنضم حديثا لعضوية مجلس الادارة بعد استقالة عاطف الميهى مدير بطولة العالم بالقاهرة بأن هذه المهمة ليست سهلة فى مضمونها.كما يعتقد البعض ولكنها فى غاية الاهمية بسبب ضرورة الاعداد والتخطيط لهذه المنتخبات وقيادتها ليس لامجاد شخصية وانما هو التخطيط لمستقبل اللعبة بمصر لخوض غمار العالمية والاولمبية مرة اخرى وتحقيق نتائج مشرفة كما كان الحال فى الماضى فلابد من التخطيط الاستراتيجى على اعلى مستوى لتحقيق افضل النتائج لوضع مصر على الخريطة العالمية فى بطولات الكبار وعلى المستوى الاوليمبى ؟!

ثانيا: ان نجاح هذا العمل سيؤكد قدرة خبراء ومدربى مصر على قيادة منتخبات بلادهم فى جميع البطولات مثلما حدث من قبل حين حققوا انجازات عظيمة وفى مقدمتهم ابراهيم مصطفى ومحمود حسن وكمال السيد وسيد ابوالفار ومحمود فريد ومنجد سالم ومصطفى حامد .. وعبدالعال راشد وعبدالحميد الورد وابراهيم عرابى!

واكد د. مسعد على محمود انه الان يقوم بوضع برامج ونظم تدريبية جديدة متطورة طبقا لاحدث النظم العالمية فى عالم التدريب الرياضى وخاصة بعد التعديلات الجديدة التى طرأت على القانون الدولى فى التحكيم والذى يتطلب التطوير فى الاداء الحركى والخططى مع التركيز على الاعداد البدنى والعام والخاص لاحداث طفرة جديدة فى الشكل العام للمصارعة المصرية على المستوى العالمى واللحاق بالركب العالمى فى تكنولوجيا اللعبة وستتم الاستعانة ببعض الخبراء الاكاديميين بكليات التربية الرياضية لعمل الاختبارات والمقاييس على جميع اللاعبين واللاعبات بجانب التحليل الحركى للاداء المهارى والمتابعة لكل لاعب ولاعبة.

بالاضافة الى الاهتمام بالجانب الطبى والفحوص الشاملة وخاصة معرفة نسبة الهيموجلوبين بالدم وعدد كرات الدم البيضاء والحمراء، كل هذه الجوانب ستعطينا بيانات سريعة لزيادة معدلات القدرات الخاصة بمايتناسب مع كفاية الجهاز الدورى للاعبين واللاعبات !

ومن ناحية اخرى قررت اللجنة الفنية فى اجتماعها الاخير بدء المعسكرات التدريبية المغلقة بالمركز الاوليمبى بالمعادى رابع أيام عيدالفطر المبارك ويضم جميع الأبطال الحاصلين على المركز الأول فقط فى بطولات تحت ١٧ سنة و٢٠ سنة والمفتوحة للمصارعة الرومانية والحرة وللمصارعة النسائية الاضافة لعدد محدود جدا من اللاعبين الذين لم يحالفهم التوفيق بالبطولة او الذين لم يشاركوا لاسباب قهرية وهؤلاء يتم تحديدهم بواسطة الجهاز الفنى!



لقطة من احد التدريبات

أولى مفاجآت بطولة قطر الدولية للتنس

فوز المغربى يونس العيناوى على الفرنسى سانتور ٢/صفر

الدوحة ـ من العرب الطيب:

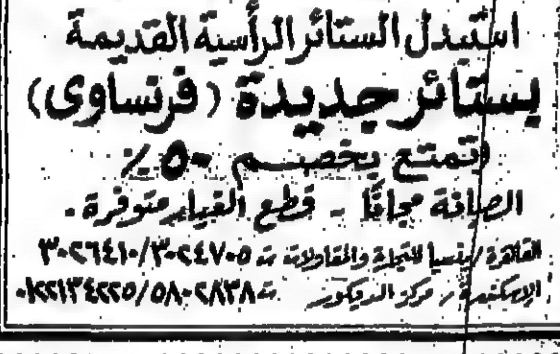
بدات بطولة قطر الدولية السابعة المفتوحة للتنس بمعزوفة عربية قدمها النجم المغربى يوسف العيناوى والذى حقق أولى مفاجآت البطولة والتى انطلقت مساء أول أمس بمجمع خليفة الدولى للتنس والاسكواش بفوزه على الفرنسى فابريس سنتورو، المصنف رقم ٤١ على العالم ٢/صفر بنتيجة ٦/٤/ و ٦/١ فى لقاء لم يستغرق سوى ساعة وربع فى الشوط الأول ورغم أن اللقاء جاء متكافئا حتى شوطه الثانى حيث استمر التعادل بين اللاعبين ٤/٤ فقد لعب العيناوى بثقة كبيرة وبهدوء أكبر وتركيز فاستطاع أن ينهى الشوط لصالحه حيث تقدم ٥/٤ ليتمكن بعد ذلك من كسر ارسال سانتورو فى الشوط العاشر ليكسب الشوط ٦/٤ وفى الشوط الثانى سيطر العيناوى على مجريات اللعب بفضل تركيزه العالى وتحركاته السليمة عكس سانتورو الذى بدت عليه علامات اليأس ليفوز العيناى هذا الشوط ١/صفر ثم ١/٢ وفى الشوط الرابع تمكن من كسر ارسال سانتورو ليفوز ١/٣ ثم ١/٤ ويعود العيناوى مرة أخرى ليتمكن من كسر ارسال سانتورو فى الشوط السادس متفوقا بذلك ١/٥ وأخيرا يحسم الشوط الثانى لصالحه ٦/١ ليفوز بنتيجة المباراة ويتأهل للمرحلة الثانية من البطولة.

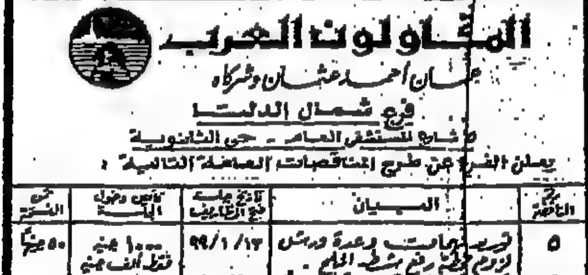
أما اللاعب الانجليزى تيم هينمان المصنف السابع على العالم والأول فى بطولة قطر الدولية المفتوحة حقق أول مفاجأة من مفاجآت البطولة حينما فاز على الهولندى أشالكنى، ٢/صفر بنتيجة ٦/٢ و ٦/٣ بعد أداء جيد وجاد من ناحيته ولم يجد هينمان أى صعوبة فى تحقيق الفوز وجاء أداؤه ممتعا وشيقا حيث تحرك بديناميكية أثناء المباراة التى جمعت بينهما مساء أمس واستطاع ان يكسب تشجيع الجماهير التى شاهدت المباراة عكس شالكنى الذى استسلم بشكل غريب وجاءت تحركاته بطيئة، ففى المجموعة الأولى استطاع هينمان ان يتقدم ١/صفر ليتعادل شالكنى ١/١، الذى كاد أن يكسر الثالث خاصة عندما تقدم عليه فى هذا الشوط ٤٠/٣٠ الا ان هينمان استطاع ان يكسب الشوط ويحافظ على تقدمه ٢/١ وفى الشوط الرابع نجح هينمان فى كسر ارسال شالكنى ليتقدم ٣/١ ثم ٤/١ و ٥/٢ وفى الشوط الثانى نجح هينمان مرة أخرى من كسر ارسال شالكنى ليفوز بالمجموعة ٦/٢

ومع بداية المجموعة الثانية وضح جليا الفارق بين أداء اللاعبين فأحدهما يلعب بديناميكية وحركات مدروسة بينما يلعب الاخر باستسلام غريب وأداء دون المتوسط وينجح هينمان فى التقدم ٣/صفر عندما تمكن من كسر إرسال شالكنى فى الشوط الثانى الا أن الاخير حاول أن يفعل شيئا فى بقية اشواط المجموعة وإن نجح فى المحافظة على إرساله الا أن هينمان لم يترك له فرصة كسر ارساله لينهى المجموعة الثانية لصالحه ٦/٣ ويفوز بنتيجة المباراة ٢/صفر وبسهولة فاز التشيكى دانيال فاتشيك (٥٠ على العالم) على السويدى توماس جوهانسون (١٧ على العالم) ٦/١ و ٦/٢ واستغرقت المباراة ٦٢ دقيقة وتأهل الكرواتى ايفانيسيفتش المصنف رقم ١٢ على العالم على حساب متحديه الاسبانى فرانشيسكو كلافيه (٣٠ على العالم) فى مباراة جاءت قوية واستغرقت ١٢٦ دقيقة بنتيجة مجموعتين (٦/٣) (٦/٧) (٧.١) (٦-٤) وقد عانى الكرواتى الأمرين ولكن خبرته رجحت كفته ولم تكن المهمة شاقة أمام جيف تارنجو وهو الامريكى الوحيد فى البطولة حيث فاز على الهولندى جان سيمرلك بمجموعتين (٦/٣) و ٦/٣ واستغرقت المباراة ٦٢ دقيقة وكان الشيخ تميم بن حمد بن خليفة ال ثانى نجل أمير قطر قد افتتح البطولة فى الساعة الثامنة والنصف من مساء أمس.


















أنوار رمضان

الإسلام .. وافتراءات المشككين

الإرهاب .. بلا دين !

كل حاقد على الإسلام في المرحلة الراهنة يلصق التهم به دون تبصر او تعقل حتى إن الإرهاب والتعصب أصبحا في المفهوم الغربي صفتين ملازمتين للإسلام، وتجاهل هؤلاء ان التعصب والإرهاب لادين لهم ولا وطن .. ومن ثم فهي تهمة ظالمة يراد بها تشويه صورة الدين الحق .

ويقول د . محمود حمدي زقزوق :

الإسلام دين لايعرف التعصب على الإطلاق، وبالتالي فإنه لايدعو اتباعه إلى التعصب . ومصادر الإسلام في القرآن والسنة لاتشتمل على شيء من هذا القبيل .

فالدعوة إلى الإسلام، كمايشير القرآن الكريم، تقوم على اساس من الحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالحسنى .

وهذه الأساليب بعيدة تماما عن التعصب . أما ما يتصل بالأديان السماوية السابقة فإن الإسلام يعتبر الإيمان بأنبياء الله السابقين على محمد صلى الله عليه وسلم عنصرا أساسيا من عقيدة المسلم . فالموقف الإسلامي إزاء الأنبياء جميعا هو عدم التفريق بين أحد منهم . تلك هي صورة التسامح الديني التي لا مثيل لها لدي أتباع اي دين من الأديان . فهل هناك مجال للتعصب بأي شكل من الأشكال في تعاليم دين بهذا الوصف ؟

ويضيف الإسلام يدعو الناس جميعا إلى التآلف والتعارف رغم الاختلافات التي بينهم : (ياأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا) (الحجرات : ١٣) كما يدعو الإسلام المسلمين في صراحة ووضوح إلى التعايش السلمي مع غير المسلمين كما جاء في القرآن الكريم : (لاينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين) (الممتحنة : ٨)

كذلك فإن الإسلام دين يدعو إلى الصفح والعفو (وأن تعفوا أقرب للتقوى) (البقرة : ٢٣٧) ويدعو إلى مقابلة الإساءة بالإحسان على أمل أن ينقلب العدو إلى صديق كما يقول القرآن الكريم : (ولاتستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم) (فصلت : ٣٤)

وفي حديث للنبي صلى الله عليه وسلم قال : (يسروا ولاتعسروا وبشروا ولاتنفروا) (متفق عليه) وهذه دعوة إلى نبذ التعصب لأن التنفير ينطلق من منطلق التعصب .

أما التبشير فينطلق من منطلق التسامح، وإذا كان الإسلام يرفض التعصب فإنه بالتالي يرفض الإرهاب وترويع الآمنين وقتل الآخرين، بل يعتبر الإسلام الاعتداء على فرد واحد كأنه اعتداء على البشرية كلها (من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا) (المائدة: ٣٢)

ويؤكد د . زقزوق انه من ذلك يتضح أن إلصاق تهمة التعصب بالإسلام لا تقوم على أساس، وليس لها أى سند من تعاليم الإسلام .



د. محمود حمدي زقزوق
وزير الاوقاف

■ ثنائيات رمضانية

فرض الله صوم رمضان في ليلة الثاني من شعبان من العام الثاني الهجري وهذه مجموعة من المعلومات الثنائية عن هذا الشهر المبارك جمعناها من كتاب فقه السنة للشيخ سيد سابق:

* اعمال بني آدم نوعان: الأول هو ما كان مردوده إليه وهو كل عمل ابن آدم إلا الصوم فهو لله وهو يجزي به.

* وللصائم فرحتان: إذا افطر فرح بفطره وإذا لقي ربه فرح بصومه.

* والصائم له شفيعان يوم القيامة:

- الصيام يقول رب منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه.

- والقرآن يقول يا رب منعته النوم بالليل فشفعني فيه.. فيشفعان.

* والصوم نوعان: فرض وتطوع

فأما الفرض فهو صوم الكفارات والنذر وشهر رمضان الذي قال فيه الرسول عليه الصلاة والسلام من صام رمضان وعرف حدوده وتحفظ مما ينبغي التحفظ منه كفر ما قبله.

والنوع الثاني هو التطوع وأجره كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم:

لا يصوم عبد يوما في سبيل الله إلا باعد الله بذلك اليوم النار عن وجهه سبعين خريفا.

*وصوم رمضان له ركنان أساسيان:

الإمساك عن المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس

والنية التي لابد أن تكون قبل الفجر كل ليلة من ليالي رمضان ولا يشترط التلفظ بها فمن تسحر قاصدا الصيام فقد نوى ومن عزم الكف عن المفطرات بالنهار وإن لم يتسحر فهو ناو.

وهناك نوعان لهم الرخصة في الإفطار وتجب الفدية - الشيخ الكبير والمرأة العجوز والمريض الذي لايرجى شفاؤه والحامل والمرضع وأصحاب الأعمال الشاقة

والثاني: يرخص لهم بالإفطار ويجب عليهم القضاء في أيام أخرى وهم: المريض الذي يرجى شفاؤه والمسافر واثنتان يجب عليهما الإفطار ثم القضاء وهما الحائض والنفساء.

د. أحمد عادل نور الدين
باحث

الإسلام وقضايا العصر

الإسلام هو الدين الوحيد الذى يساء فهمه من المسلمين وغيرهم

الدكتور عبدالعزيز سعيد من أوائل من اعتلوا كرسي الأستاذية عن الإسلام والسلام بجامعات الغرب. ويعد هذا الكرسي أحد أهم المنجزات التي يسهم بها المشرق العربي لإثراء الغرب خاصة في الولايات المتحدة بتغيير مفاهيم الإسلام التي خلفتها نظريات غريبة تتجنى عليه وتدعى لنفسها الحضارة والرقي حين يقف ليدحض كل افتراءات مثل هذه النظريات وتجنيها على الإسلام. انه صاحب كرسي محمد سعيد فارسي لدراسات الإسلام والسلام ، وقد مكن له أن يفتح الباب على مصراعيه تجاه قضية السلام الإسلامي وكيف يمكن أن يكون محورا لتسوية الصراعات الدولية.. انه موضوع مهم ليس فقط ببعده الأكاديمي، ولكن أيضا ببعده السياسي والدولي.. غير أن الدكتور عبدالعزيز سعيد يحدثنا أولا عن المؤتمر الذى عقدته الجامعة الأمريكية في واشنطن والذى ترأسه، حول التعددية الثقافية والإسلام.. يقول العالم الأمريكي من أصل سوري: إنه عندما نتكلم عن الإسلام في الغرب نجد أن هناك جهلا عن الإسلام وبصورة خاصة عندما نتكلم عن مفهوم التعددية سواء أكانت تعددية ثقافية أو غير ثقافية.. فهناك أيضا عدم معرفة بالتقاليد الإسلامية نظريا وعمليا فيما يتعلق بعملية وقضية التعددية، لاسيما وأن الغرب والليبرالية الغربية كان من بين إنجازاتهما المهمة التعددية السياسية وهو ماتسميه بالإنجليزية Political Coexistence، لكن الليبرالية الغربية تاريخيا ونظريا وعمليا لم تعطنا أى إنجازات عن التعددية الثقافية.

ويستكمل العالم الأمريكي حديثه لـ «الأهرام» فيقول: تاريخيا مثلا عندما فتحت الولايات المتحدة الامريكية أو فتحت استراليا أو نيوزيلندا وعندما نتكلم عن الفتوحات الغربية نجد أن الغربيين قد نجحوا في إيجاد تعددية سياسية والمقصود من هذا هو مفهوم الديمقراطية الحديث، لكنهم لم ينجحوا في إيجاد سياسة تعددية ثقافية.. فالأوروبيون عندما هاجروا إلى أمريكا جلبوا سكان هذه البلاد الأصليين وهم الهنود الحمر أو القاطنون الأمريكيون الأوائل وصارت حروب فيما بينهم وانتهى مصير السكان الأصليين. أيضا نرى في التاريخ الحديث ماتسميه بمعاداة السامية، أو مايسمى في أوروبا بالهولوكست. فقد حدث هذا الأخير أى الهولوكست في أوروبا انما لم يحدث أى الهولوكست في التاريخ الإسلامي سواء كان التاريخ القديم أو التاريخ الحديث.

ويستطرد د. عبدالعزيز سعيد في حواره لـ «الأهرام» لقد دعونا عددا من العلماء المهتمين بالعلوم الإسلامية من جنوب افريقيا ومن تايلاند ومن مصر ومن لبنان ومن شمال افريقيا، ومن افريقيا السوداء ومن جامعات أوروبية كاكسفورد والسربون.. كان المؤتمر مرتكزا على دراسة تاريخية حديثة عن التعددية الثقافية في الإسلام. الآن عندما ننظر للعالم ونرى أن من أهم التحديات هو ماسمي بالعولمة Globalization او ماسمي بالصراعات العرقية. النموذج الغربي في التعددية السياسية غير كاف كي يواجهنا بالتحديات الحديثة للعولمة أو للصراعات العرقية، انما النموذج الإسلامي للتعددية الثقافية تفيد دراسته هنا لنا كثيرا حتى نرى كيف يحدث التلاؤم بين التعددية الثقافية الإسلامية وبين التعددية السياسية في الليبراليات الغربية.

ثم يضيف الدكتور عبدالعزيز سعيد قائلا: انني اظن شخصيا أن العالم بحاجة لنموذج التعددية الثقافية غير الموجود في الغرب. لذلك كان هذا هو الشيء المهم في المؤتمر والذى ألقى الضوء الكافي عليه. المهم أيضا أن يكون هناك ادراك أكثر بأن الإسلام الذى يساء فهمه في الغرب، له انجازات مهم فيما يتعلق بالتفاهم وبمفاهيم السلام والتسامح.

ويضيف العالم الأمريكي العربي الأصل فيقول: هناك في الجامعات الأمريكية عدد من الكراسي الأكاديمية للدراسات الإسلامية.. فهناك على الأقل عشرون كرسيا أكاديمي للدراسات الإسلامية. انما نحن الكرسي الأكاديمي الوحيد في العالم الذى يتخصص من الدراسات الإسلامية أبعادا لمفاهيم السلام وهو يحمل في تلك اسم: Islamic Peace Chair أى الكرسي الأكاديمي لدراسات السلام الإسلامي. لذلك ليس غريبا أن نجد في الجامعة الأمريكية في واشنطن برامج عن السلام وتسوية النزاعات الدولية. ولا يمكننا أن نتحدث عن كرسي دراسات السلام الإسلامية في الجامعة الأمريكية في واشنطن دون أن نذكر مؤسسة الأستاذ الدكتور محمد سعيد الفارسي العالم العربي الذى شغل منصب رئيس بلدية جدة والذى كان له الفضل في بناء جدة الحديثة. الدكتور محمد سعيد فارسي هو الذى تبرع بثلاثة ملايين دولار لتأسيس كرسي أكاديمي يدرس منه ويجرى له أبحاثا عن مفاهيم السلام وتسوية الصراعات في الإسلام، وهذا مايميز هذا الكرسي عن الكراسي الأكاديمية الأخرى، ومن منطلق هذا المفهوم فقد انطلق المؤتمر.

أجرى الحوار في أمريكا:
عاطف الغمرى



د. عبدالعزيز سعيد

فتاوى الانترنت

التداوى بالأحجبة والتمائم.. ما حكمه؟
يجيب على هذه الأسئلة فضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتى الديار المصريه

□ يقول السائل انه مصاب بمرض عقلي وقد حثته والدته وزوجته بالتداوى عند (الطلبة) وهم في الجزائر يرقون الانسان برقى لا يعرفها في سنة النبي صلى الله عليه وسلم ويكتبون له كتيبات وحروزا وأحجبة يبخرونه ببعضها ويضع بعضها تحت فراشه عند النوم أو يحملها معه ويكتبون في تلك الأحجبة أشياء وعلامات لا يعرفها. ويقول انه الآن في ريب شديد هل يطيع والدته ويذهب عند أولئك الطلبة للتداوى من رياح الجن كما يسمونه أم يجب عليه اجتناب ذلك لأنه بدعة وسحر؟ وبيان للحكم الشرعي في ذلك ..

□□ لقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه تداوى وأمر الناس بالتداوى: فقد روى عن أسامة بن شريك قال جاء أعرابي فقال يارسول الله أنتداوى؟ قال نعم فإن الله لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله رواه أحمد

وفي لفظ قالت الأعراب يارسول الله أنتداوى؟ قال نعم عباد الله تداووا فإن الله لم يضع داء إلا وضع له شفاء إلا داء واحدا، قالوا يارسول الله وما هو؟ قال الهرم رواه ابن ماجه وأبوداود والترمذى وصححه. كما ورد التوجيه الإلهي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وإلى كل مؤمن بالاستعاذة به سبحانه وتعالى من همزات الشياطين وحضورهم في قوله تعالى (وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون) الآيتان ٩٧، ٩٨ من سورة المؤمنون. كما ورد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ نفسه فكان اذا دخل المسجد يقول (أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم) .. أخرجه أبوداود. كما ورد عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المعوذتين (قل أعوذ برب الفلق.. وقل أعوذ برب الناس) وينفث في كفيه ويمسح بهما رأسه ووجهه وما أقبل من جسده وعن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من أعين الجان وأعين الانسان فلما نزلت المعوذتان أخذ بهما وترك ما سواهما) أخرجه الترمذى والنسائي وابن ماجه.

ومن هذه النصوص وغيرها يتضح مشروعية التداوى والعلاج من المس الشيطاني وبعض حالات الصرع وذلك بالرقية الشرعية بأم القرآن وغيرها من الآيات القرآنية كالمعوذتين والأحاديث النبوية المتضمنة ذلك.

أما العلاج بالأحجبة والحروز والتمائم وحمل بعضها فهذا من قبيل الشعوذة والسحر الذى أمرنا الله بالابتعاد عنه لأن السحر حرام وقد عد من السبع الموبقات للحديث الشريف عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (اجتنبوا السبع الموبقات وعد منها السحر) .. وقال صلى الله عليه وسلم (لايدخل الجنة مدمن خمر ولا مؤمن بسحر ولا قاطع رحم) رواه ابن حبان.

ويقول صلى الله عليه وسلم (من علق تميمة فلا أتم الله له ومن علق ودعة فلا أودع الله له) رواه أحمد.

فعلينا الابتعاد عما ينهى الله عنه كالتداوى بالأحجبة والسحر وغيره من الأشياء التى يقوم بها الدجالون.

قطوف من اجتهادات الشيخ الشعراوى

لماذا خلق الله الشياطين؟!



● نعلم أن الشيطان قاعد لإنسان بالمرصاد. فلماذا خلق الله تعالى الشياطين؟ فلو لم يكن الشياطين كان الإنسان طائعا مسخرحياته كلها للعبادة والتوحيد..

- يقول الشيخ الشعراوى:

إنه إذا لم يوجد مايهيجك على للمعصية، لتصبح الطاعة أمرا اعتياديا، لكن عظمة الطاعة إنما تتجلى بأن واحدا يغويك بأن تعصي فتقول له لا.

إذن فكرة وجود الشيطان استبقاء لحرارة التكليف والمقابلة العبودية لله بأمر شيء من خلق الله

فلو لم يوجد الشيطان كانت الطاعة فيها رتابة.. وما معنى الرتابة؟ ربما لايفكر أحد منا في أكل لحم الخنزير، فالامتناع عنه بمرور الوقت يصبح عادة ورتابة والله يريد منك أن يكون الامتناع عن خوف وعبودية، وليس من أثر الرتابة والعادة. فلابد من يحرك لك طريق الغواية وأن تمتنع.. هذه هي العبودية.. ولنتذكر أن عداوة الشيطان للإنسان كانت مسبقة (إن هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة) طه ١١٧.

إذن هذا مناط التكليف لنا إلى أن تقوم الساعة: أمر، ونهي، وتحذير من شيطان فيه عداوة شديدة مسبقة للإنسان .. ماهي هذه العداوة؟

إن الله قال للملائكة: اسجدوا لآدم.. وهم لم يسجدوا لآدم إنما سجدوا طاعة لآمر الأمر بالسجود لآدم.

إنما إبليس امتنع عن السجود لآدم لأن السجود يكون إلا لله.. فهل أمر بالسجود إلا من الله؟ وقد علل هو عدم سجوده فقال: (أأسجد لمن خلقت طينا) الإسراء ٦١ ثم قال: (أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين) الأعراف ١٢، إذن هذا هو الاستكبار ورد الأمر على الآمر سبحانه وتعالى، فخرج من رحمة الله إلى يوم يبعثون.

والحكمة في خلق الشياطين هي نفسها الحكمة من خلق الشر، فإن الله تعالى لم يخلق الشر ليشيع وينتشر في الوجود ولكن خلقه ليبتلي إيمان الناس في الابتعاد عنه، ورسالة الشر في الوجود هي أنه يهيج الناس إلى الخير، فبواسطة الشر يستبقى عنصر الخير بين البشر.

> **حديث شريف**
>
> قال صلى الله عليه وسلم: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده»

طرائف ومواقف

.. أما من طعامك فلا!

الطرافة لا تقف عند قوم بأعيانهم أو جماعة أو طائفة بعينها، أو شخص بعينه أيضا إلا أنها شائعة في كل الفئات والطبقات سواء أكانت متجانسة أو غير متجانسة ومن ذلك ما رواه ياقوت الحموى في معجم الأدباء أن أحمد بن عبيد بن ناصح مؤدب المعتز أحد خلفاء الدولة العباسية قال: قال لي المعتز يوما: يامؤدبي : تصلي جالسا وتضربني قائما؟ فقلت له: «وضربك من الفروض، ولا أؤدي فرضي إلا قائما».

وفي الإمتاع والمؤانسة لأبي حيان التوحيدى حكاية عن نصر بن سيار وأعرابي، وكان نصر أميرا لخراسان وهو من الحكام الأقوياء، قال نصر لأعرابي «هل اتخمت قط؟» قال: «أما من طعامك وطعام أبيك فلا» ويقال: أن نصرا حم من هذا الجواب أياما وقال: «ليتني خرست ولم أفه بسؤال هذا الشيطان»

وقال أيضا الإمتاع والمؤانسة أن رجلا يسمى أبا الخندق طلق امرأته أم الخندق فقالت له: ياأبا الخندق طلقتني بعد خمسين سنة؟ فقال لها: مالك عندى ذنب غيره»

وجاء في «أخبار الظراف» لابن الجوزى أن عمرو بن العاص يمنع أصحابه ما كان يصل اليهم فقام اليه رجل فقال له: «اتخذ جندا من حجارة لا تأكل ولا تشرب» فقال عمرو: «إخسأ ياكلب» فقال له الرجل: «أنا من جندك فإن كنت كلبا فأنت أمير الكلاب وقائدها»

ويروى ابن الجوزى حكاية أخرى قريبة من هذا بين غلام وسيده، فقد روى أن غلاما قال لسيده: «يافاجر» فقال له ردا على ما قال: «مولى القوم منهم» كما روى أيضا أن رجلا اسمه «يموت بن المزرع» قال له رجل اسمه سهل بن صدقة وكان بينهما مداعبة: «ضربك الله باسمك» أى الموت. فقال له مسرعا: «أحوجك الله الى اسم أبيك» يعني الى الصدقة

ويحكي «ياقوت» في معجم الأدباء أن نور الدين محمود أخلع على أبي نزار النحوى خلعة سنية ونزل بها في طريقه الى منزله، فرأى في الطريق حلقة عظيمة فمال اليها ينظر ما فيها، فوجد رجلا قد علم تيسا له كيف يستخرج الخبايا، ويعرفه ما يقول له من غير إشارة، فلما وقف عليه النحوى قال الرجل لذلك التيس: «في حلقتي رجل عظيم القدر، أعلم الناس وأكرمهم وأجملهم فأرني إياه، فشق التيس الحلقة، وخرج حتى وضع يده على أبي نزار، فلما يتمالك إلا أن خلع الخلعة ووهبها لصاحب التيس فبلغ ذلك نور الدين فعاتبه وقال له: استخففت بخلعتنا حتى وهبتها الرجل من السوقة فقال له: يامولانا: عذرى في ذلك واضح، لأن في هذه المدينة أكثر من مائة ألف تيس ما فيهم من عرف قدرى إلا هذا التيس فجازيته على ذلك، فضحك منه نور الدين، وسكت..



د. سعد ظلام
عميد كلية اللغة العربية
جامعة الأزهر بالقاهرة

المسجد النبوى الشريف

من أصعب الأدعية

الفجر ودعاء الكرب

في زمن .. شغل الناس بفقهه وسما علمه في الأرض والسماء حتى قال أصحابه عنه «إذا أخذ في التفسير كأنه شاهد التنزيل، وفجأة هجم عليه زوار الفجر واقتادوه لقصر الحكم والسيف على قفاه

أتدرون من هو؟ انه فقيه العراق ومصر، ضابط قواعد الفقه .. انه الشافعي، الهاشمي. فماذا حدث له وكيف خلص نفسه؟

تعالوا بنا نسير في شوارع بغداد في عصر الرشيد ونترك الراوى يحدث:

قال: قال الشافعي: بعث الى هارون الرشيد ليلا، رسول الربيع، فهجم علي من غير اذن. فقال لي أجب! فقلت له: في مثل هذا الوقت. وبغير اذن؟ قال الربيع: بذلك أمرت. قال الشافعي: فخرجت معه. حتى وصلنا الى باب قصر الحكم. قال لي الربيع: إجلس. أتحسس الأمر.. فلعله قد نام أو سكنت ثورة غضبه.. قال فجلست استجمع أمرى.. فدخل فوجد الرشيد منتصبا ثائرا فقال: ما فعل محمد بن ادريس؟ قال الربيع: أحضرته. قال الرشيد: مغضبا الى به. قال الشافعي: فوقفت بين يديه.. فتأملني.. وتفحصني. ثم قال لي: يا محمد. أرعبناك. فانصرف راشدا. ثم أمر الربيع أن يحمل معى الدراهم. فقلت: لا حاجة لي بها.

قال الرشيد: أقسمت عليك إلا أخذتها. فحملت بين يدى، فخرجت. فقال لي الربيع: ياشافعي: استحلفك بالذى سخر لك هذا الرجل. ما الذى قلت، وأنت بين يديه؟ فباتى قد أحضرتك وأنا أرى موضع السيف من قفاك قال الشافعي: قلت له: سمعت أنس بن مالك يقول حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الدعاء فكفاه. فدعوت به فقال:

«اللهم إني أعوذ بنور قدسك وعظيم جلالك، من كل طارق. إلا طارقا يطرق بخير. اللهم أنت غياثي فبك أغوث. وأنت عياذي فبك أعوذ. وأنت ملاذى فبك الوذ.. يا من ذلت له رقاب الجبابرة. وخضعت له مقاليد الفراعنة أجرني من خزيك وعقوبتك في ليلي ونهاري، ونومي وقرارى. لا إله إلا أنت تعظيما لوجهك. وتكريما لسبحاتك فاصرف عني شر عبادك واجعلني في حفظ عنايتك وعد على بخير منك يا أرحم الراحمين».

وهكذا يعلمنا الشافعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، حين تشتد الكروب وتضيق علينا أسباب الأرض نلجأ الى باب من لا يغفل ولا ينام. إنه قيوم السموات والأرض. نلوذ به نطلب النجاة ونعوذ به من شر العباد .. فإنه سبحانه خير حافظ وهو أرحم الراحمين..

د. عبدالهادى زارع
الأستاذ بجامعة الأزهر بدمنهور

إمرأة مؤمنة

بلقيس ملكة سبأ

طار الهدهد والعقاب حتى أتيا سليمان عليه السلام.. فاقترب الهدهد من سليمان فسأله: ما الذى أبطأك عني؟ فقال الهدهد (أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبأ بنبأ يقين.. اني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم) فقال له سليمان: ما اسمها؟ قال: بلقيس.. قال: صف لي عرشها؟ فقال الهدهد: به خمسمائة اسطوانة طول كل واحدة خمسون ذراعا وفي كل زاوية من الزوايا قبة من ذهب وفي داخله سرير ملكها له أربع قوائم من در وياقوت وزمرد.. قال سليمان فماذا وجدت عندها.. قال (وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لايهتدون ألا يسجدوا لله الذى يخرج الخبء في السموات والأرض ويعلم ما تخفون وما تعلنون.. الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم) قال سليمان (سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين) ثم كتب سليمان لها كتابا جاء فيه: (إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعلوا علي وأتوني مسلمين) وختمه بخاتمه وقال للهدهد: (اذهب بكتابي هذا فألقه اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون)

أخذ الهدهد الكتاب وحمله بمنقاره وطار من الشام الى اليمن.. ومضى الى مأرب .. وكانت بلقيس في قصرها.. وقد استلقت في فراشها تستريح من عناء يوم مشحون قضته في معبد الشمس الكبير ودخل عليها الهدهد حجرتها من النافذة.. مع نسائم المساء الرقيقة.. وألقى الكتاب اليها.. فهبت مذعورة .. من هذا الذى دخل عليها ولم تشعر به وألقى عليها الكتاب؟

نظرت فرأت الهدهد يقف على النافذة ونظرت الى خاتم الكتاب فعرفت أنه من سليمان عليه السلام وأنه أعظم ملكا منها.. فخرجت الى أعيان قومها وقالت: (إني ألقي الي كتاب كريم إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعلوا علي وأتوني مسلمين) صمت القوم كأن على رؤوسهم الطير وهي تصيح فيهم: (يا أيها الملأ أفتوني في أمرى ما كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون قالوا نحن أولو قوة وأولو بأس شديد والأمر اليك فانظرى ماذا تأمرين) وفكرت بلقيس وأيقنت أنها لاتستطيع أن تحارب نبيا سخر الله له الريح والشياطين.. ثم (قالت: إن الملوك اذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون وإني مرسلة إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون) فقالوا: ولماذا الهدية؟ قالت: لاختبره بها أملك هو أم نبي.. فإن يكن ملكا قبل الهدية وانصرف وإن يكن نبيا لم يقبلها ولم يرض إلا أن نتبعه على دينه.. فإن قبلها فهو ملك فقاتلوه.. وإن رفضها فهو نبي فاتبعوه.. واتفق القوم على ذلك وانصرفوا.. وبعثت بلقيس بهدية عظيمة من ذهب ولآلىء وجواهر وغير ذلك في قافلة كبيرة ووصلت الى سليمان عليه السلام وقد علم بما فيها وبما أرادته ملكة سبأ (قال: أتمدونني بمال فما آتاني الله خير مما آتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون) إنكم أهل مفاخرة ومكاثرة في الدنيا.. وليست الدنيا من حاجتي وقد مكنني الله منها وأعطاني ما لم يعط أحدا من العالمين وأكرمني بالحكمة والنبوة.

تاج الدين نوفل
باحث

مواقيت الصلاة

المدينة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء	سحور	إمساك
القاهرة	٥,٢٠	٦,٥٢	١٢,٠١	٢,٥١	٥,٠٩	٦,٣٢	٣,٠٠	٥,٠٠
الاسكندرية	٥,٢٦	٧,٠٠	١٢,٠٦	٢,٥٣	٥,١٢	٦,٣٦	٣,٠٦	٥,٠٦
بورسعيد	٥,١٧	٦,٥٠	١١,٥٦	٢,٤٤	٥,٠٣	٦,٢٦	٢,٥٧	٤,٥٧
المنصورة	٥,٢٠	٦,٥٣	١٢,٠٠	٢,٤٨	٥,٠٧	٦,٣٠	٣,٠٠	٥,٠٠
سوهاج	٥,١٣	٦,٤٣	١١,٥٩	٢,٥٦	٥,١٥	٦,٣٥	٢,٥٣	٤,٥٣
قنا	٥,٠٩	٦,٣٨	١١,٥٥	٢,٥٢	٥,١٢	٦,٣٢	٢,٤٩	٤,٤٩
اسوان	٥,٠٥	٦,٣٣	١١,٥٤	٢,٥٥	٥,١٦	٦,٣٤	٢,٤٥	٤,٤٥
مطروح	٥,٣٧	٧,١١	١٢,١٧	٣,٠٤	٥,٢٣	٦,٤٦	٣,١٧	٤,١٧
الغردقة	٥,٠٦	٦,٣٥	١١,٥٠	٢,٤٦	٥,٠٥	٦,٢٦	٢,٤٦	٤,٤٦
دمياط	٥,١٩	٦,٥٣	١١,٥٨	٢,٤٦	٥,٠٤	٦,٢٨	٢,٥٩	٤,٥٩
السلوم	٥,٤٦	٧,١٩	١٢,٢٥	٣,١٢	٥,٣١	٦,٥٤	٣,٢٦	٥,٢٦
نويبع	٥,٠٥	٦,٣٦	١١,٤٧	٢,٣٩	٤,٥٨	٦,٢٠	٢,٤٥	٤,٤٥
حلايب	٤,٤٨	٦,١٤	١١,٣٩	٢,٤٣	٥,٠٤	٦,٢١	٢,٢٨	٤,٢٨

إعداد هيئة المساحة

من تراث علماء الاسلام

سليمان السيرافى

سليمان السيرافي من أشهر الرحالة المسلمين في القرن التاسع الميلادى (الثالث الهجرى)، وكما يقول الدكتور نقولا زيادة في كتابه «الرحالة العرب»: كانت الرحلة عنصرا قويا في حياة المجتمع الإسلامي في عصوره الزاهرة. فقد رحل الناس لزيارة مهبط الوحي، ورحل الناس في طلب العلم من قطر إلى آخر. ورحل القوم في سبيل الإتجار أضف إلى ذلك رحلة الرسل المترددين بين الملوك والأمراء والمغامرين، والساعين في سبيل الرزق، وجوابي الآفاق.

سافر سليمان السيرافي إلى الهند والصين. وقد اكتسبت رحلته أهمية حتى أن مواطنا له إسمه أبو زيد- من القرن العاشر الميلادى- أضاف إليها نيلاً من معلومات إضافية عديدة، وهكذا فالأصل والذيل - كما يقول الدكتور نقولا زيادة في كتابه «الرحالة العرب»

- يعطياننا أقدم وصف وصفه عربي لأقاليم الهند وعادات الأقوام،وفضلا عن ذلك فنحن نعرف منهما أن الجاليات الإسلامية في المدن الصينية كانت لها امتيازات خاصة، إذ كان لها قاضيها وإمامها وشيخها ومساجدها.

يقول الدكتور حسين فوزى في كتابة «حديث السندباد القديم»: تعد رحلة سليمان السيرافي من أهم الآثار العربية عن الرحلات البحرية في المحيط الهندى وعبر الصين في القرن التاسع. وربما كان الأثر العربي الوحيد الذى يتحدث عن سواحل البحر الشرقي الكبير والطريق الملاحي إليها على أساس الخبرة الشخصية مع التزام للموضوع وعدم الخروج عنه إلى أحاديث تاريخية وغيرها. أما الدكتور زكي محمد حسن فيقول في كتابه «الرحالة المسلمون في العصور الوسطى» إن الوصف الذى وصفه سليمان السيرافي والذيل الذى أضافه أبوزيد يمتازان بقلة الخرافات والأساطير التى تكثر في أحاديث البحارة.

أبدع سليمان السيرافي في الوصف لبعض جزائر البحار الشرقية بعد جزيرة سيلان أو سيريلانكا وباعوا أهلها العنبر والنارجيل بالحديد.. ومن وراء هؤلاء جزيرتان بينهما بحر يقال له

محمد إبراهيم

رمضان زمان

الصيام بين عهدين

القاهرة في يوم الاثنين ١٢ رمضان سنة ١٣٥٦هـ - ١٥ نوفمبر سنة ١٩٣٧م حيث يصف الأستاذ أحمد حسن الزيات صاحب ومدير ورئيس تحرير مجلة «الرسالة» في عامها الخامس - العدد ٢٢٨، حياة أسرة مصرية في رمضان اليوم وليس برمضان الأمس، لا يقول إنها مثال لكل الأسر في تلك الوقت ولكنها استجابت لنوازع التجديد الأبله استجابة الإمعة فأصبحت تمثل ما عسى أن يكون بين التقاليد والتقليد من التناقض المضحك.

ويقسم الكاتب بالله ويقول إنها صورة ناطقة لأسرة يعرفها ويعرف أمثالها الناس فمن عرفها فسيقول قصر، ومن جهلها فسيقول بالغ! والحق أنها الواقع لا تنقصه إلا تسمية الأسماء وتعيين المنزل، فيقول :

ميم باشا يتبوأ منصبا من مناصب الدولة الرفيعة، بلغه بعد حياة طويلة كادحة، تبتديء من القرية الحقيرة والأسرة الفقيرة والوظيفة الخاملة وتنتهي إلى هذا الجاه العريض والثراء الضخم والمنزل المرموق، فهو وزوجه من عهد، وأبناء وبناته الثلاث من عهد، والتفاعل بين هذين العهدين هو الذى أحدث هذه الظاهرة التى تجدها اليوم في أكثر بيوت القاهرة. لابد للأسرة أن تصوم، ذلك حكم النشأة وسلطان العادة. ولابد كذلك لهذا الصوم المتزمت الجافي أن يتسع باله وترق حواشيه والباشا يدير هذا الجدل الشهي إدارة موفقة فيعدل أو يكمل أو يؤجل، حتى ينتهي النقاش بسبت حافل بالشهيات والمقليات والشويات والمحشوات والفطائر لا تجد بعضه في مطعم كبير.

يتغير هذا السبت كل يوم فيطول أو يقصر، ولكن لونين فيه لا يمسهما تغيير ولا يمسهما نقص : لونا من الأرانب مطبوخة في النبيذ يحبه الباشا، ولونا من الشرائح الوردية مطعمة بفصوص من شحم الخنزير تحبه الآنسة الكبرى مينا

هاهو ذا الباشا البطين يتذبذب وئيدا بين المطبخ والمائدة ويرتد الألوان مع النائل على أصول مقررة في الفن، ثم يسرح بعد ذلك بصره في السماط المكتظ فيرتد إليه ملآن بالرضا والعجب، فيخرج إلى الردهة، ومن الردهة إلى الشرفة فيلقي النظرة الأخيرة على الشمس الغاربة، ثم يعود فيرى الأسرة بجنسيها لم تفرغ بعد من إعداد الأهب للسهرة الراقصة، فالحلل تنتقى، والحلى تختار، والشعور ترجل وتموج، والأظفار تدرم وتصبغ، والحواجب تقق وتخطط والخطوات واللفتات والبسمات تتكرر أمام المرايا لتراضى وتتقن، حتى إذا انطلق مدفع الإفطار من الراديو أهرعوا إلى المائدة إهراع جنود الإطفاء الى السيارة، ثم يجلس الباشا بين بنيه ويضع المسبحة المعلوقة مكان القدح المجهول، ثم يرفعه إلى فيه وهو يقول : «اللهم لك صمت، وعلى رزقك أفطرت، وبك آمنت، وعليك توكلت».. ثم يقبلون على هذه الآكال وهذه الأشربة إقبال الشره الفارم فلو رأيتهم حسبتهم صاموا العام كله ليفطروا في رمضان!

انتهت العشاء فصلاها الباشا الصالح، ولم يكد ينفلت متهاجلي أخذ بعد منتصف الليلة من النقول المختلفة والأشربة الهاضمة، والأزهار الجنية، ولخذت الأسرة زينتها التامة الكاشفة واجتمعت في البهو الفسيح الفخم تستقبل أسراب السيدات والأوانس ومعهن أبناؤهن واخوتهن من الإيقاع والشبابه فيعزف البيانو، ويخفق العود، وتشدو الكواعب، ويهزج الحاكي، ويدور الرقص على نغمتيه الشرقي والغربي، فتلتف الأيدي على الخصور، وتلتصق الصدور بالصدور، وتمتزج أنفاس الكحول بأنفاس العطور، ويقف رمضان المسكين من هذه المناظر المريبة وقفة شيخ من شيوخ الدين دفعت به الأقدار إلى ماخور!

إسلام عفيفي

من صفات المؤمنين الصادقين

آية من كتاب الله تعالى

لفضيلة الدكتور
محمد سيد طنطاوى
شيخ الأزهر

ما أكثر الآيات القرآنية التى حددت صفات المؤمنين الصادقين فى إيمانهم وفى أقوالهم وفى أفعالهم وفى سلوكهم الحميد.

ومن هذه الآيات قوله تعالى فى سورة الأنفال:

«إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. أولئك هم المؤمنون حقا، لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم».

ففى هذه الآيات الكريمة وصف الله تعالى عباده المؤمنين الصادقين بخمس صفات، وبشرهم بأعلى الدرجات، فقال فى بيان صفتهم الأولى: «إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم»، والمقصود بذكر الله: ذكر صفاته الجليلة، وقدرته النافذة، ورحمته الواسعة، وعقابه الشديد، وعلمه المحيط بكل شىء، وما يستتبع ذلك من حساب وثواب وعقاب.

والمعنى: إنما المؤمنون الصادقون هم الذين إذا ذكر اسم الله وذكرت صفاته أمامهم، خافت قلوبهم وفزعت، استعظاما لجلاله، وتهيبا من سلطانه، وحذرا من عقابه، ورغبة فى ثوابه، وذلك لقوة إيمانهم، ولصفاء نفوسهم، ولشدة مراقبتهم لله تعالى، ولوقوفهم عند أمره ونهيه.

والصفة الثانية من صفات هؤلاء المؤمنين الصادقين، عبر عنها سبحانه بقوله: «وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا».

أى أن من صفات هؤلاء الأخيار، أنهم إذا قرئت عليهم آيات الله أى: حججه وهى القرآن، زادتهم إيمانا أى: زادتهم قوة فى التصديق، وشدة فى الإذعان، ورسوخا فى اليقين، ونشاطا فى الأعمال الصالحة، وسعة فى العلم والمعرفة.

وهذه الجملة تدل دلالة واضحة على أن الإيمان يزيد بالإكثار من ذكر الله تعالى وبشدة مراقبته عز وجل فى السر وفى العلن، وبقوة الإخلاص والتفكر والتدبر فى عظم مخلوقاته، وفى سابغ نعمه، وباستعمال الأدلة العقلية التى تثبت الفؤاد، وترسخ التصديق فى القلب، لأنه كلما تكاثرت الأدلة كان الإيمان أشد رسوخا فى النفس، وأعمق أثرا فى القلب، بحيث لا تزلزله الأهواء والشبهات، ولا تزعزعه العوارض والفتن.

وشبيه بهذه الجملة الكريمة قوله تعالى: «هو الذى أنزل السكينة فى قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم».

والصفة الثالثة من صفات هؤلاء المؤمنين الصادقين هى قوله سبحانه: «وعلى ربهم يتوكلون» أى: أن من صفات هؤلاء المؤمنين أيضا، أنهم يعتمدون على ربهم الذى خلقهم بقدرته ورباهم بنعمته، فيفوضون أمورهم كلها إليه وحده سبحانه لا إلى أحد سواه.

ورحم الله الإمام ابن كثير فقد قال عند تفسيره لهذه الجملة: «أى: أنهم لا يرجون سواه، ولا يقصدون إلا إياه، ولا يلوذون إلا بجنابه، ولا يطلبون الحوائج إلا منه، ولا يرغبون إلا إليه، ويعلمون أن ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن، وأنه المتصرف فى الملك لا شريك له، ولا معقب لحكمه وهو سريع الحساب لذا قال سعيد بن جبير: «التوكل على الله جماع الإيمان».

ومن الواضح عند ذوى العقول السليمة أن التوكل على الله لا ينافى الأخذ بالأسباب التى شرعها الله، بل إن الأخذ بالأسباب التى شرعها الله تعالى وأمر بها لبلوغ الغايات، دليل على قوة الإيمان، وعلى صحة التفكير، إذ ليس من الإيمان ولا من العقل ولا من التوكل على الله، أن ينتظر الإنسان ثمارا دون غرس، أو شبعا دون أكل، أو نجاحا دون جهد، أو ثوابا دون عمل صالح. إنما المؤمن العاقل المتوكل على الله هو الذى يباشر الأسباب التى شرعها الله تعالى لبلوغ الأهداف مباشرة سليمة، ثم بعد ذلك يترك النتائج له سبحانه يصرفها كيف يشاء، وحسبما يريد، وهذا هو التوكل السليم.

أما الصفتان الرابعة والخامسة من صفات هؤلاء المؤمنين الصادقين، فهما قوله تعالى: «الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون».

والمقصود بإقامة الصلاة: أداؤها فى مواقيتها مستوفية لأركانها ولشروطها ولآدابها ولخشوعها.

أى: أن من صفات هؤلاء الأبرار أنهم يؤدون الصلاة فى وقتها مستوفية لأركانها ولشروطها ولسننها ولخشوعها، وأنهم فضلا عن ذلك يبذلون من أموالهم للفقراء وللمحتاجين، بسماحة نفس، وبسخاء يد، امتثالا لتوجيه خالقهم عز وجل.

فأنت ترى أنه سبحانه قد وصف هؤلاء المؤمنين بخمس صفات: الأولى والثانية والثالثة منها ترجع إلى العبادات القلبية التى تدل على شدة خشيتهم من ربهم، واعتمادهم عليه وحده.

والصفة الرابعة ترجع إلى العبادات البدنية، وهى إقامة الصلاة بإخلاص وخشوع.

أما الصفة الخامسة فترجع إلى العبادات المالية، وهى إنفاق المال فى سبيل الله.

ولاشك أن هذه الصفات الكريمة متى تمكنت من النفس كان صاحبها أهلا لمحبة الله ورضوانه، لذا مدح سبحانه أصحاب هذه الصفات بقوله: «أولئك هم المؤمنون حقا، لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم» نسأل الله تعالى أن يجعلنا جميعا منهم.

مسابقة رمضان كريم ١٩

السؤال

فى الجزء "١٩" وردت آية كريمة فيها نداء نملة إلى مجتمع النمل المعروف عنه اليقظة والحذر بأن يدخلوا المخابئ تجنبا للموت والهلاك من جنود سليمان عليه السلام

* اكتب رقم الآية واسم السورة

هكذا من الأصل

ماذا يحمل العام الجديد في قطاع الكهرباء والطاقة؟

تشغيل محطة توليد كهرباء سيدى كرير العملاقة بطاقة ٦٥٠ ميجاوات وبدء إقامة أول محطة للقطاع الخاص

ماهر أباظة

التوقيع على عقد إقامة محطتين بنظام الوقود المزدوج في شرق بورسعيد وشمال غرب خليج السويس

مع بداية العام الميلادى الجديد هناك امنيات وأمل للمستقبل لتحقيق العديد من الانجازات لقطاع الكهرباء والطاقة بعد الطفرة غير المسبوقة التي حققها القطاع خلال السنوات الماضية تمهيدا لاستقبال الالفية الثالثة بتوفير احتياجات التنمية من الطاقة الكهربائية وتوصيل وتدعيم التيار الكهربائى إلى القرية المصرية للارتقاء بمستوى المجتمع الريفى وتحويله إلى مجتمع متقدم وتحقيق الاستغلال الأمثل لمصادر انتاج الطاقة التقليدية والتوسع في استخدامات مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة والبديلة والاعتماد على الذات في تصنيع مهمات ومعدات محطات التوليد والمحولات والشبكات الكهربائية وزيادة نسبة التصنيع المحلى للكابلات والعازلات والأبراج وتشجيع القطاع الخاص المصرى والعربى والأجنبى في بناء وتشغيل وتملك محطات توليد الكهرباء واحلال وتجديد المحطات والشبكات القديمة والربط الكهربائى مع الدول العربية والافريقية المجاورة وربطها بالشبكة الاوروبيةاضافة إلى تحسين الخدمة الكهربائية للمنتفعين حتى تصل إلى المعدلات والمواصفات العالمية والعمل على ترشيد استخدامات الطاقة الكهربائية.

بهذه الكلمات بدأت حديثى مع المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة عن المشروعات التي سيتم تنفيذها في العام الجديد ١٩٩٩ فقال انه بعد التحول الكبير الذى شهده العام الماضى بدخول القطاع الخاص لأول مرة مجال انشاء وتشغيل محطات توليد الكهرباء سيتم اقامة أول محطة بنظام .B.O.T بسيدى كرير غرب الاسكندرية بطاقة ٦٥٠ ميجاوات اضافة إلى الانتهاء من انشاء الوحدتين الأولى والثانية من محطة سيدى كرير التي يسهم في تمويلها عدد من الصناديق العربية للتنمية وتقام بجوار المحطة التي يقيمها القطاع الخاص وبنفس القدرة.

واضاف اباظة ان العام الجديد سوف يشهد ايضا التوقيع على عقد اقامة محطة توليد الكهرباء بنظام الوقود المزدوج «الغاز والمازوت» في منطقة شرق بورسعيد وشمال غرب خليج السويس بطاقة اجمالية تبلغ ١٣٠٠ ميجاوات وتوفر ١,٣ مليون من الطاقة الكهربائية للمشروعات الكهربائية لتنفيذ المشروعات الكهربائية العملاقة لتغذية المشروعات المستقبلية بالمنطقتين. اضافة إلى فتح المظاريف الخاصة باقامة محطتى محولات في منطقة تنمية خليج السويس وشمال غرب الخليج.

واشار الوزير الى انه سيتم ايضا الاعلان عن اقامة محطتى توليد جديدتين تعملان بالبخار يقيمهما القطاع الخاص بنظام B.O.T بطاقة اجمالية تبلغ ايضا ١٣٠٠ ميجاوات وسيطرحان في مناقصة عالمية وهما: شرم الشيخ وتوشكى بعد انتهاء الدراسات الفنية والاقتصادية اللازمة لهما.

واكد ان مصر تمضى قدما في تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادى حتى تحقق المزيد من الخطوات نحو اقتصاد السوق وتلتزم بمشاركة القطاع الخاص في مشروعات البنية الأساسية ببناء محطات توليد كهرباء وقد اشاد برنامج المعونة الامريكية والسوق الأوروبية المشتركة بالاقتصاد المصرى والتقدم الذى احرزه قطاع الكهرباء بتنفيذ استراتيجية مشاركة القطاع الخاص الأجنبى والمصرى في اقامة وادارة وتشغيل محطات الكهرباء المصرية بنظام B.O.T الذى اصبح مثالا يحتذى به في دول العالم. وقد استطاع قطاع الكهرباء المصرى ان يحصل على اقل سعر عالمى في توريد الطاقة عن طريق القطاع الخاص من خلال انشائه لاول مرة محطة توليد للكهرباء بمنطقة سيدى كرير بماقيمته ٢,٦ سنت أمريكى للكيلووات ساعة في حين ان متوسط السعر العالمى يتراوح مابين ٦ إلى ٨ سنتات لكل كيلووات ساعة.

ربط الشبكة الكهربائية المصرية مع شبكات الأردن وسوريا

وقال المهندس ماهر اباظة ان مصر تقدم جميع التيسيرات للقطاع الخاص والمستثمرين المصريين والاجانب لإقامة المشروعات التي تسهم في دفع الاقتصاد القومى للامام في كل المجالات وخاصة قطاع الكهرباء والطاقة في ظل القانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٩٨ الذى يسمح لشركات القطاع الخاص بالاستثمار في مشروعات توليد الطاقة الكهربائية وسوف تتمكن الشركات العاملة في مجال تطوير ومقاولات المشروعات التي تنفذ في اطار B.O.T وكذا الشركات الاستثمارية في هذا المجال بالاستفادة من المزايا التي يقدمها القانون رقم ٨ لسنة ٩٧ وتتمثل في الإعفاءات الضريبية وتحويلات العملة وعودة الاستثمارات إلى أرض الوطن.

الإعلان عن إقامة محطتين بنظام «البوت» بشرم الشيخ وتوشكى

واكد اباظة ان نظام الـ B.O.T يوفر العديد من المزايا حيث يوفر مليارات الدولارات التي كان يتم تخصيصها لإقامة محطات توليد الكهرباء اضافة إلى فرص نقل التكنولوجيا ويوفر فرص عمل جديدة للعمالة التي يقام فيها المشروع والمناطق المجاورة للمشاركة في اعمال التشييد ومايرتبط بها من خدمات والارتفاع بمستوى مهارات الادارة وفى نهاية فترة التعاقد يتم تحويل المحطة إلى هيئة كهرباء مصر بحالة جيدة.




اجرى الحديث

هيثم سعد الدين

وينتقل المهندس ماهر اباظة بنا ليحدثنا عن الاتحادات التي ستتم في العام الجديد في مجال الربط الكهربائى فيقول ان عام ١٩٩٩ سوف يشهد تشغيل الربط الكهربائى لدول المشرق والمغرب العربى الذى تعتبره مصر حلقة الوصل فيه وذلك بعد انتهاء كل مراحله وبدء التشغيل التجريبى للربط بين مصر وليبيا والاردن لترتبط بذلك الشبكة الكهربائية المصرية مع شبكات ١٧ دولة عربية اخرى تشارك في مشروعات الربط بهدف تأمين واستقرار التغذية الكهربائية لكل الاستخدامات.

وقال اباظة ان العام الجديد يشهد ايضا تنفيذ استراتيجية قطاع الكهرباء والطاقة لاستغلال القناطر المقامة على النيل وفروعه والمساقط المائية لاغراض توليد الكهرباء حيث تصل القدرة الاجمالية المركبة لمحطات التوليد الكهرومائية المرتبطة بالشبكة الكهربائية الموحدة إلى ٢٨٠٥ ميجاوات والتى تمثل ٢٧٪ من القدرة المركبة الاجمالية للشبكة.

واشار إلى انه يجرى حاليا تنفيذ اقامة ٣ محطات كهرومائية جديدة الأولى على قناطر نجع حمادى لتوفر ٤١٢ مليون كيلووات ساعة سنويا وهى طاقة تحتاج لانتاجها لوقود بترولى تصل قيمته إلى ١٦ مليون دولار في حالة إنتاجها من محطة حرارية مماثلة.

بدء تشغيل مركز تحكم شرق القاهرة لتحسين الخدمة لجمهور المشتركين

اما المحطتان الثانية والثالثة فهما مائيتان ذاتا قدرات محدودة باستغلال المساقط المائية لمحافظة الفيوم الأولى في منطقة اللاهون وتوفر ٦ ملايين كيلووات ساعة سنويا والثانية بمنطقة هوارة علان لتوفر ٤ ملايين و٥٠٠ الف كيلووات سنويا مؤكدا ان الطاقة الكهربائية المولدة من المحطتين توفر وقودا بتروليا قيمته ٧٨٠ الف جنيه سنويا مشيرا إلى ان هيئة تنفيذ المشروعات المائية لتوفير الكهرباء انتهت من اعداد الدراسات الفنية والجدوى الاقتصادية لاقامة ٥ محطات كهرومائية جديدة ويجرى حاليا الاتصالات بجهات التمويل لبدء تنفيذها على ان يتم تشغيلها خلال الفترة المقبلة.

وقال ان المحطة الأولى سوف تقام على قناطر اسيوط الجديدة بطاقة ٤٠ الف كيلووات والثانية على قناطر دمياط لتوفر ١٢ الف كيلووات مشيرا إلى ان المحطات الثلاث الاخرى ستكون بقدرات محدودة على قناطر زفتى بطاقة ٣ آلاف و١٠٠ كيلووات والثانية والثالثة بمحافظة الفيوم بمنطقتى وادى الريان والسكة الحديد لتوفر ٨٥٠٠ كيلووات.

وذكر الوزير ان العام الجديد سيشهد ايضا بدء تشغيل مركز تحكم شرق القاهرة الذى بلغت تكاليف اقامته ٢٥ مليون جنيه ويحقق تحسين الخدمة الكهربائية لجمهور المشتركين في مناطق مدينة نصر والنزهة ومصر الجديدة والعباسية وتأمين التغذية الكهربائية لهم. كما يتيح المركز التشغيل الامثل الاقتصادى والفنى للشبكة الكهربائية بالمنطقة التي تضم ٢٠ محطة محولات جهد ٦٦ وحوالى ٦٠ موزعا اضافة إلى آلاف الاكشاك الكهربائية ذات الجهد المتوسط لخدمة هذه المنطقة ضمن ٤ مراكز تحكم اخرى تعمل حاليا لخدمة احياء القاهرة الكبرى اضافة إلى مراكز التحكم بالمحافظات لتحقيق نفس الغرض.

إقامة ٣ محطات كهرومائية توفر ٤٢٢ مليون كيلووات ساعة سنويا

وقال اباظة ان قطاع الكهرباء والطاقة يعمل كفريق عمل متكامل وانه على استعداد تام لتلبية وتوفير الطاقة الكهربائية للمستثمرين والقطاعات الانتاجية فورا باعتبار ان الكهرباء تمثل عنصرا رئيسيا للبنية الاساسية للمشروعات الصناعية والزراعية والسياحية والسكانية في كل المناطق الجديدة على مستوى الجمهورية خاصة في جنوب الوادى مشيرا إلى انه نتيجة لانشاء محطات التوليد الكهربائية ارتفعت الطاقة الكهربائية المتاحة حاليا إلى ١٠٢ مليار كيلووات ساعة بعد ان كانت ٧,٥ مليار كيلووات ساعة منذ ربع قرن كذلك ارتفع الحمل الاقصى من ١٢٥٠ ميجاوات إلى ١٠٥٠٠ ميجاوات بمتوسط معدل زيادة سنويا قدرها ٨,٩٪ وارتفاع قدرات التوليد الكهربائية من ٣٧٧٥ ميجاوات لتصل إلى ١٤٥٠٠ ميجاوات.

ويوضح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة انه مع بداية العام الجديد يكون قد تم كهربة باقى التوابع لكى لايكون هناك مكان مظلم على ارض مصر بعد أن تم انارة جميع القرى الرئيسية والتوابع الكبيرة وعددها ٦١٣١ قرية وتابعا كما تم انارة ٢٥١٨٨ تابعا صغيرا وأصبحت الكهرباء متاحة لدى ٩٩٪ من سكان مصر. كما تم الانتهاء من كهربة وتدعيم جميع مدن الجمهورية البالغ عددها ٢٠٧ مدينة غير مدينتى القاهرة والاسكندرية.

[وللحديث بقية الأسبوع القادم]

ما الجديد الذى قدمه معرض اليكتريكس هذا العام؟

تذكرنا في الحلقة السابقة أن التكنولوجيا احدثت ثورة في شكل الأنظمة الكهربية واظهرتها في طبيعة جديدة تتسم بالصغر والذكاء ويسهل التحكم فيها وادارتها من خلال الحاسبات للبرمجة من مسافات تبعد الاف الامتار.

وتناولت كيف يمكن لمبنى كبير للطباعة والنشر تتواجد به عشرات من الماكينات المختلفة للطباعة والمعدات المعاونة لها من وحدات تبريد المياه وضغط الهواء وغيره من ان يتم ادارته وتشغيله من خلال برنامج حاسبى وشخص واحد فقط يقوم على تشغيله وقد يطلب هذا الشخص من البرنامج اظهار ماكينة معينة على الشاشة لتظهر بجميع تفاصيلها وازرار تشغيلها فيقوم بتحريك مؤشر الماوس حتى زرار السرعة ويضغط عليه فتزداد سرعتها حتى قيمة معينة ويحركها مرة اخرى حتى زر التحكم في كثافة اللون الاحمر ويضغط عليه فتزداد درجة اللون على ورق الطباعة ثم بحركة أخرى إلى سكينة القطع فيعدل أوضاعها لتقوم الماكينة بقص النسخ المطبوعة بمقاسات معينة ثم اعطاء الامر للبرنامج بحصر النسخ حتى تصل إلى عدد معين لإيقاف الماكينة بعدها وفصل التيار عنها وفى نفس المجال عرضت احدى الشركات اصغر نظام التحكم الآلى باستخدام البرمج المنطقى PLC في حجم علبة الكبريت ومن خلاله يمكن التحكم في ١٢٨ عملية مختلفة لاى خط انتاجى صناعى وذلك ببرمجته مسبقا ويستطيع كل من هذا النظام وسابقه والمزودين بكروت اتصال الكترونية اذا ما تم تركيبهما في مصنع بمدينة بعيدة كتوشكى مثلا ان يتم مراقبة وادارة المصنع بالكامل بواسطة المسئول عنه وهو في غرفة مكتبه بالقاهرة يرتشف فنجان قهوته وذلك من خلال حاسب صغير وموديم على اتصال بشبكة الانترنت. نظام آخر وجدناه يمكنه مراقبة واختبار مكونات الضغط العالى والمتوسط من قواطع وريليهات من بعد من خلال حاسب وبرنامج يعمل تحت نظام تشغيل ويندوز ويقوم بإجراء القياسات دون فصل التيار ورفع هذه المكونات من الشبكة كما يقوم ايضا برسم المنحنيات الخاصة بالبطاريات التي تغذى هذه المكونات وقياس مستوى التفريغ والشحن لكل خلية منفصلة بداخلها للتأكد من سلامتها وكفاءة ادائها.. وعرض جناح آخر لوحات الخلايا الكهربية متوسطة وعالية الجهد والتى تميز تصميمها بشكل جديد يقل في حجمه الى حد كبير عن الأعوام السابقة مما يوفر في المساحات المخصصة لتركيبها داخل المشاريع ويوفر في تكاليف تصنيعها وهذا الاتجاه يمثل المسار التي تسلكه حاليا التكنولوجيا العالمية في صناعة الكهرباء وغيرها من المجالات الأخرى.

جناح آخر عرض جهازا للتحكم في الإضاءة يتم برمجته من خلال اللمس ببعض الرموز على شاشته ويمكن من خفض والغاء وتشغيل وحدات الإنارة لمبنى او شركة او مدرسة وتبعا لمواعيد العمل المعمول بها في هذه الأماكن والاختلاف في فصول السنة ومواعيد الأعياد الوطنية والدينية ويؤدى الى توفير كبير في استهلاك الطاقة. وفى مجال التحكم في المحركات وصلت إلى مصر تكنولوجيا رقمية جديدة يمكنها من التحكم الدقيق في الحركة الزاوية للعضو الدوار للمواتير الصغيرة بكفاءة عالية مما يجعلها ملائمة للتطبيقات الحساسة جدا مثل حركة اذرع الروبوت في تشكيل وقطع المعادن اولى لإجراء العمليات الجراحية الدقيقة.. كما انتقلت التحكمات عالية الدقة في مواتير التيار المتردد ذى الثلاثة اوجه والتى تعمل بنظرية المتجهات الفراغية للتيار والجهد والمجال الى رحلة جديدة من التطور فبعد ان كانت تتحكم في المحركات ذات القدرات المنخفضة اصبحت الآن معدة للاستخدام في التحكم في المحركات ذات القدرات العالية التي تصل قدراتها إلى ١٠ ميجاوات وتعمل على ٦٣٠٠ فولت وهى المحركات التي تتواجد في المصانع الضخمة للاسمنت والحديد والصلب وغيرها وهذه التكنولوجيا كما هو معروف عنها تستخدم الترانزستورات سريعة الفصل والتوصيل IGBT بدلا من الثايرستورز كما انها لا تنتج توافقيات ضارة بالشبكة وهذا من شأنه ان يقلل الى حد كبير تكاليف الحلول المطلوبة لعلاج مشكلة تلوث الشبكة بالتوافقيات الضارة والتى كانت تصدر من التحكمات التقليدية وهى مشكلة نعلم انها اؤرقت الكثير من المصانع المصرية ولعل مسئوليها يبادرون بمناقشة هذه الحلول الجديدة التي اصبحت متوافرة الآن ودراسة استخدامها. ايضا ظهر للتحكم الذكى في المحركات كمنتج بارز وسط المنتجات الأخرى إذ انه يستطيع وبدون التعرف وبدون تدخل من الإنسان التعرف على البيانات الفنية والمواصفات والخصائص الداخلية للمحركات المطلوب التحكم فيها كقيم مقاومتها وعدد اقطابها وذلك بإجراء اختبارات كانت تجرى من قبل بواسطة الإنسان داخل المعمل وهذا يحدث فقط بمجرد توصيل التحكم الذكى بأطراف الموتور يتم برمجته بعد ذلك للحصول على السرعة والعزم المطلوبين.

عادل اللقانى





دائما عمار يا مصر

الدوريات.. والكتاب فى مجالات العمران

عندما بدأنا صفحة العمران فى يوليو ١٩٩٤ كان ومازال الهدف الرئيسى منها نشر الثقافة والمعرفة فى مجالات العمران المختلفة فى بلد أصيل فى حضارته العمرانية ولا حل لمشكلته السكانية ومايترتب عليها من مشاكل الا بنشر العمران خارج الوادى الضيق فوق كل مكان يمكن نشر العمران فوقه.. ولقد حاولت الصفحة ومازالت تحاول القيام بهذا الواجب الذى رحب به يومها الأستاذ الكبير ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير الأهرام. واعتقد أن الصفحة أثارت بعض القضايا العمرانية التى استجاب لها المسئولون وأصبح لها من القراء من يتفاعلون مع ماينشر والحمد لله.

● واستمرارا لحديث الاسبوعين الماضيين عن الابداع المصرى المطلوب فى مجالات العمران بكل ماتوارثناه من قيم وأصول وبكل ماتراكم لدينا من معرفة وخبرات ممارسية فى عالم مفتوح تنوعت فيه مصادر المعرفة وينتج كل يوم الجديد فى مجالات البناء مواد وأساليب انشاء يدخل كثير منها السوق المصرى دون تطويع أو تمحيص.

● ولعلنا نتفق أن أهم مصادر المعرفة ـ بعد الدراسة ـ الدوريات من مجلات معمارية وتخطيطية وهندسية والكتاب الذى يمكن أن يكون المرجع فى بعض علوم العمران. ولقد راجعت موقف الدوريات والكتاب خلال الأربعين عاما الماضية فوجدت أن مجلة العمارة التى كان يصدرها د. سيد كريم ود. توفيق عبدالجواد قد اختفت وبقيت المجلة الشهرية لنقابة المهندسين والفصلية التى تصدر عن جمعية المهندسين أما مجلة المعمار التى تصدر عن جمعية المهندسين المعماريين فتصدر أحيانا. ولولا جهد مشكور بداه د. عبدالباقى ابراهيم ود. حازم محمد ابراهيم وبذلاه فى إصدار مجلة عالم البناء التى تصدر شهريا والحمد لله ماكان يكون هناك دورية مصرية منتظمة عن العمارة والتخطيط فى مصر.

كما حاولت مجموعة شبابية (د. عمرو عبدالقوى ود. على جبر ود. تامر الخرازاتى) إصدار فصلية أنيقة عن العمارة والديكور باسم (المدنية) خلال العام الماضى نرجو أن تتمكن من الاستمرار.

● أما الكتاب ـ فعلى قدر ماأتذكر ـ لم يتصد لجهد إصداره الا عدد قليل بداه الراحل حسن فتحى عندما أتاحت له وزارة الثقافة فرصة نشر كتابه (عمارة الفقراء) ضمن سلسلة الألف كتاب فى الستينيات وتبعه د. زكى حواس ود. عبدالباقى ابراهيم ود. على رأفت ود. صالح لمعى وماجد خلوصى ود. عبدالحميد عبدالواحد ومن الأسماء الشبابية (نسبيا) د. طارق والى الذى كتب مجموعة كتب عن عمارة الصحراء والعمران وأصل نسب مسجد السلطان حسن.

● والسؤال هنا.. هل مايصدر من دوريات وما صدر من كتب حتى الآن فى مصر يتناسب مع تزايد عدد المهندسين (٢٢٠ ألفا) وتزايد أعداد الجامعات (١٨ جامعة) ومع تزايد مصادر وتنوع المعرفة والطلب عليها.. الرد السريع فى ضوء الواقع الذى ذكرت أن مصر تحتاج الى المزيد.. ويقدر مااعطى ويعطى الزملاء الأعزاء ـ وبالرغم من انه قد غاب عن الذاكرة بعض الأسماء ـ ويقدر ماسوف يثابون عليه من الله ومن التاريخ.. الا ان كثيرا من المعارف فى مجالات العمران تحتاج المزيد.. ولدينا الكثيرون الذين يمكنهم الإسهام فى هذه المجالات لتصبح أنهار المعرفة فى متناول الجميع ليبدعوا عن علم ومعرفة بما لدينا.. وماحولنا من أجل عمران أفضل لغد أفضل بإذن الله وكل عام وأنتم بخير.. ودائما عمار يامصر

صلاح حجاب

تصدير صناعة المقاولات المصرية للخارج (٢)

استكمالا لحديثنا السابق عن امكانية تصدير صناعة المقاولات المصرية للخارج والامكانات المحتملة نواصل الحديث عن:

السوق الإفريقية

وبالنسبة للدول الإفريقية فيؤكد د. على رأفت انه من الضرورى الاهتمام بها لأن هناك فرصة كبيرة للعمل فيها والمجال مفتوح للمقاولات فيجب تسهيل المواصلات وعمل خطوط مباشرة للدول الإفريقية فلا نضطر للتوجه إلى المغرب او باريس حتى ننتقل إلى افريقيا وتكون التسهيلات من خلال خطوط طيران او خطوط ملاحية وفرص العمل كثيرة فى افريقيا خاصة عن طريق التبادلات السلعية فهى دول تطمع فى مقاولين مصريين لتنفيذ أعمال الطرق والمساكن والمبانى العامة والمطارات وخلافه نظير بضائع عينية مثل الالماس والاخشاب والنحاس والمواد الخام وغيرها وذلك عن طريق تسهيل المواصلات والشحن وتقنين العمليات التبادلية بين السلع والخدمات

المزايا النسبية

د. منير السمرى استاذ التصميم العمرانى بكلية الفنون الجميلة يقول: لاشك ان تصدير صناعة المقاولات للخارج خاصة لدول افريقيا السبع يخدم اهداف تلك الصناعة وموسع من مجالات عملها خاصة مع المزايا النسبية التى لنا فى هذه الأسواق من حيث القرب الجغرافى لها او سابق الخبرة فى التعامل معها.. فضلا على القبول الافريقى للمنتج والخبرة المصرية بها بصفة عامة، وما اراه فى تلك هو أهمية الآتى:

مراعاة تقديم شركاتنا العاملة فى هذا المجال كمجموعات متكاملة تغطى كلا من النواحى التمويلية والفنية معا من ناحية وكمجموعات متخصصة تضم كلا من الخبرة الاستشارية والتنفيذية من ناحية أخرى وهو ماسوف يسمح لتلك الشركات القيام بأعمال مستوى اكبر وبكفاءة أعلى.

مراعاة استعانة الشركات العاملة فى هذا المجال بخبرات المراكز الفنية المتخصصة بجامعاتنا المصرية والتى تضم النخبة من علمائنا فى المجال وهو ماسيدعم من وضع تلك الشركات المنافس بتلك الدول.

على الانغفل ان ارتفاع مستوى ماتقدمه تلك الصناعة محليا هو بمثابة شهادة الصلاحية لها وسيساند الطلب عليها فى الخارج.

عبير الضمرانى

الكاميرا لاتكذب.. ولاتتجمل!

وتنشر كاميرا العمران هذا الاسبوع صورة لمبنى فيدهان بها فان وهو مبنى مجلس حكومة ولاية مادهيابراديش بالهند صممه المعمارى الهندى العالمى تشارلز كوريا الحائز على الميدالية الذهبية من الاتحاد الدولى للمعماريين (وهى الجائزة التى منحت لأول مرة للراحل العظيم حسن فتحى ١٩٨٥)

وقد حصل المبنى على جائزة الآغاخان عام ١٩٩٨ وذكرت لجنة التحكيم ان المبنى استخدم مصطلحات العمارة الحديثة وابتعد عن التزيينات المبتذلة ليسهم بذلك فى تطوير تعابير معمارية معاصرة للمجتمعات الإسلامية.



إعلانات مبوبة

وظائف خالية

* مهندسين مدنى حديثى التخرج حتى ٩٤ للعمل بشركة مقاولات ٤٠٤٥١٠٠

* مطلوب لشركة كبرى بمستحضرات التجميل مندوبين مبيعات خبره ويفضل مالك سياره عمال خدمات مندوبين تحصيل سكرتيرة حسنة المظهر ت ٢٤٣٦٤٦٤ ـ ٢٤٣٦٦٣٦

* محاسب حديث التخرج خبره بالكمبيوتر الاتصال من ١٠ صباحا ت ٤٠٢٤٤٦١

وظائف خالية

* لشركة مقاولات مشرف لتنفيذ الخرسانات خبرة ٥ سنوات فاكثر ت ٢٤٧٠٣٢٥ / ٢٤٧٢٣٠٨

* ضباط أمن ١٢ ساعة ٢٠٠ج بالهرم لغة انجليزية ٢٥٠/ ٥٧٢١٣٦٢

* مصنع الزيتون للصباغه مطلوب مهندس كهرباء قوى خبرة ٥ سنوات بمرتب مغرى ٦ شارع جورج اسود/ أرض الحمصانى الزيتون الغربيه ٢٥٧٠٥٩٣ / ٢٥٧٨٦١٧

إعلانات اسكندرية

وظائف خالية

* مطلوب انسة محاسبة للعمل فترتين بمكتب محاسبة ويفضل الخبرة والسكن بالرمل وساعى فترة مسائية ٥٧١٦٥٢٠

* سكرتيرة لعيادة طبيب تجيد الإنجليزية والكمبيوتر للعمل فترتين تليفون ٥٨٦٤٧٧٩

* شركة كبرى متخصصة فى تقديم خدمة الانترنت تطلب للتعيين من الجنسين بإداراتها التالية:

١ ـ إدارة الصيانة وخدمة العملاء ويشترط الخبرة

٢ ـ إدارة التسويق والمبيعات

٣ ـ الإدارة المالية

٤ ـ سكرتارية تنفيذية

يشترط الحصول على مؤهل عالى ـ إجادة اللغة الإنجليزية ـ الإلمام بقواعد تشغيل الحاسب الآلى تقديم الطلبات مع صورة شخصية حديثة خلال يومين من ١١ص ـ ٣م العنوان ٢٩ش النبى دانيال مجمع الغنيمى الدور السادس ت ٤٩١١٣٠٥/٤٩١١٨٨٩

شركة النصر لصناعة الكرتون

تعلن الشركة عن حاجتها الى شغل الوظائف الآتية ويشترط الخبره

١ ـ مهندسين كهرباء وميكانيكا وحديث

٢ ـ أمناء مخازن مؤهل متوسط

٣ ـ سائقين درجة أولى وثانية

٤ ـ عمال عاديين

تقدم الطلبات على العنوان التالى ٤٥ شارع النبى دانيال اسكندرية

وظائف خالية

* مؤسسة هانيمكس تطلب للوظائف الاتيه امناء مخازن خبرة ـ بائعين بالمعرض يشترط خريجى فنون تطبيقية تقدم السيرة الذاتية على العنوان زهران سيتى مول سموحه الدور الثانى من ٨ ـ ١٢م

* شباب من الجنسين للعمل بوظيفة كاشير بمحطة «اسو» سناك وشوب

* عمال تغيير زيت وتشحيم ذوى خبرة

المقابلة غدا الخميس صباحا بمقر المحطة بجوار الأمن المركزى طريق مطار النزهة

للبيع

صندوق التامين الخاص للعاملين بشركة الاسكندرية التجارية

يعلن عن بيع أرض شونة ٤٥٤ م٢ بشارع الترعة القشنية بالفشن مركز بنى سويف وترسل العروض بالبريد ١ شارع الدكتور احمد عبد السلام ص. ب ٦٢٣ اسكندرية فى موعد غايته يوم الأحد الموافق ٣١ يناير ١٩٩٩ الساعة ١٢ ظهرا

ماكينات تريكو

* أحدث ماكينات التريكو بالكمبيوتر ١/٢ سعر السوق تدريب مجانى ت ٥٥٧٧٣٨١ / ٠٣

حج وعمرة

* الحج ٩٥١٥٧٢ ٥٩٥١٥٧٢ سيورتنج توزر هنلجر وشيراتون بالمدينة والجوهرة بمكة ١٤٥٠٠ج

مطلوب

■ لشركة النيل للتسويق العقارى ■ تطلب شقق ايجار مفروش ومكتب كمقر لموظفى شركة أجنبية بالمنتزة / كفر عبده/ ابراج رمادا/ ٠٣٣٥٠٨٨٤٤/ ٠٣٣٥٠٤٥٩٩

عطاءات ومناقصات

شركة البويات والصناعات الكيماوية

ش البورصة القديمة ـ المنشية ـ الاسكندرية

تعلن الشركة عن طرح مناقصه عامه بين شركات أعمال النقل المختلفة ـ للقيام بأعمال النقل والتحميل والتعتيق ... الخ عن العام المالى ٩٩/ ٢٠٠٠م

تطلب كراسة الشروط والاعمال المطلوب تنفيذها من ادارة المشتريات بالشركة (شارع البورصة القديمة المنشية ـ الإسكندرية) مقابل سداد مبلغ ٥٠جنيها (خمسون جنيها) للنسخه

تقدم العطاءات باسم السيد/ مدير ادارة المشتريات على العنوان الموضح عاليه مرفقا بها صورة من البطاقة الضريبية وصورة التسجيل بضريبة المبيعات وسابقة الأعمال مصحوبة بتأمين ابتدائى قدرة ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو

لخر موعد لقبول العطاءات يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/١/٢٥م الساعه الثانيه عشرة ظهرا

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة للصرف الصحى بالإسكندرية

امام ٢١ شارع محمد شفيق غربال ارشميد سابقا الشاطبى

تعلن الهيئة عن طرح العمليات الاتية بعد فى مناقصات عامة:

٦ هـ

سنوية اصلاح هبوطات شبكات المجارى وخطوط الطرد بشوارع مختلفة بجميع انحاء مدينة الاسكندرية لعام ٩٩/٩٨

ثمن الكراسة ٥٠٠ جنيه

فتح المظاريف ٩٩/١/٢٧

قيمة التامين الابتدائى ٢٠ الف جنيه

٢٨ ت

توريد اجهزة ومعدات اطفاء الحريق بسعات مختلفة

ثمن الكراسة ١٠٠ جنيه

فتح المظاريف ٩٩/١/٢٧

قيمة التامين الابتدائى ٣ الف جنيه

٢٩ ت

توريد مهمات وادوات مختلفة لزوم أعمال الأمن الصناعى بالهيئة

ثمن الكراسة ٢٠٠ جنيه

فتح المظاريف ٩٩/٢/٧

قيمة التامين الابتدائى الفان جنيه

٣٠ ت

توريد قطع غيار لاجهزة الحاسب الآلى بالهيئة

ثمن الكراسة ١٠٠ جنيه

فتح المظاريف ٩٩/٢/٨

قيمة التامين الابتدائى ١٥٠٠ جنيه

٦ ت

توريد الات ورش للحملة الميكانيكية

ثمن الكراسة ٢٠٠ جنيه

فتح المظاريف ٩٩/٢/٨

قيمة التامين الابتدائى ٣ الاف جنيه

٣١ ت

عطاءات ومناقصات

توريد مستلزمات تشغيل كهربائية للوحة محطة صرف السيوف جهد ١١ الف

ثمن الكراسة ١٥٠ جنيه

فتح المظاريف ٩٩/٢/٩

قيمة التامين الابتدائى ٣ الاف جنيه

ـ تحدد لفتح المظاريف تمام الساعة الثانية عشر ظهرا فى الايام الموضحة قرين كل عملية

ـ تقدم العطاءات فى مظروفين مغلقين احدهما للعرض الفنى والآخر للعرض المالى

ـ يتضمن المظروف الفنى الآتى: العرض الفنى ـ التامين الابتدائى المبين قرين كل عملية كاملا ـ سابقة اعمال مماثلة للعمليات المطروحة ـ البطاقة الضريبية المجددة ـ التسجيل بمأمورية ضرائب المبيعات بالاضافة إلى كافة البيانات والمستندات حسب المادة ٨ من لائحة المناقصات والمزايدات ـ بطاقة مقاولى القطاع الخاص ـ صورة من ـ استمارة القيد فى الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء وذلك للمسموح لهم بالدخول فى المناقصة طبقا لقواعد قيد وتصنيف وترتيب الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء بالنسبة للعملية الاولى

ـ يتضمن المظروف المالى العرض المالى فقط

ـ يقتصر فتح مظاريف العروض المالية على العروض المقبولة فنيا

ـ تقبل الهيئة التامين نقدا او بشيك مقبول الدفع أو خطاب ضمان بنكى غير مشروط قابل للمد والتسييل سارى المفعول لمدة

عطاءات ومناقصات

٣٠ يوم من انتهاء مدة سريان العطاء يزاد الى ٥٪ عند الاسناد

ـ مدة الارتباط بالاسعار لاتقل عن ٣ شهور

ـ تطلب كراسات الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمناقصات مقابل سداد القيمة المبينة قرين كل عملية مضافا اليهم ١٥٪ و٣ جنيه فى حالة طلبها بالبريد

ـ المناقصات اعلاه خاضعة لاحكام القانون رقم ٨٩ لسنة ٩٨ بشأن المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية

الشركة المصرية البريطانية للتنمية العامة (جالينا)

تعلن عن طرح المناقصات الآتية: ـ

اولا: ـ ٩٩/١ أدوية ولقاحات جلسه ٩٩/٢/١ قيمه كراسة الشروط ١٠٠جنيه

ثانيا: ـ ٩٩/٢ مطهرات جلسة ٩٩/٢/١ قيمة كراسة الشروط ٥٠جنيه تطلب كراسه الشروط من فروع الشركة الآتية: ـ

● الاسكندرية: ـ ١اش د. صابونجى فلمنج

● القاهرة: ـ ١٥٣ش السودان ـ المهندسين

● المقر الرئيسى: ـ ك٣٦٫٥ طريق اسكندرية القاهرة الصحراوى



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

إشراف: محمد سلماوى

تنتظر البشرية تطورات مذهلة في القرن القادم. هذا مايؤكده العلماء لو نجحت أبحاثهم وتحققت آمالهم في ارتياد المجهول. ولا تقتصر هذه التطورات على عالم الأبحاث العلمية، سواء في أبحاث الفضاء أو الهندسة الوراثية أو الطب وغيره من مجالات العلوم التطبيقية العديدة. ولكنها تتعدى ذلك إلى عالم السياسة والاقتصاد والاجتماع. وفي كل هذا، يطرح لنا عالم الثقافة والفكر الكثير من القيم الجديدة. إنه قرن مختلف برغم أنه سيظل امتدادا للقرن الحالي الذي نوشك على الانتهاء.

هذه نماذج متنوعة تتجول بنا من الفضاء والبيولوجيا إلى الاقتصاد والاجتماع. فهي تطرح توقعات قد تصيبنا بالذهول لعمق التغييرات التي ستحدثها. ولكنها ربما ستبدو طبيعية مع ارتياد البشرية للسنوات الأولى من القرن ٢١.

يقول العلماء أن الحديث في وجود كائنات حية أخرى في الفضاء البعيد لم يعد موضوع جدل. ولكن السؤال هو: ما هي هذه الكائنات؟ والأهم، هل سيسمح الفضاء، بما فيه من كواكب أخرى وأقمار، بأن تخطوه أرجل البشر؟ ليس فقط للبحث عن اكتشافات جديدة، لأن هذا تم بالفعل في السابق، وإنما لكي تعيش عليه. وربما تنتج وتحصد أيضا، طالما أصبح مؤكدا أن هناك موارد للحياة على أكثر من كوكب؟ هكذا، علينا أن نهيئ أنفسنا لحدوث سلسلة من الاكتشافات في الفضاء الخارجي ستحطم المسلمات. أما على الأرض، فمن المتوقع أن يجني العلماء ثمرة جهود سنوات طويلة في عالم الوراثة البشرية، هدفها تحسين النوع والاستنساخ بكثرة للحفاظ عليه، ولإطالة العمر، وربما لإيجاد نوعيات عالية الذكاء من البشر!

وفي الاقتصاد، ستقفز الصين إلى عالم القمم الاقتصادية. نعم، هناك قيود ومخاوف في المسيرة الحالية. ولكن الإحصاءات تشير إلى أن عملية التحديث التي بدأت متأخرة سرعان ما ستصل إلى هدفها مع حلول القرن القادم، لتجعل من الصين ذات المليار نسمة واحدة من القوى العظمى الاقتصادية.

وفي عالم الاجتماع، ستجد بعض المجتمعات نفسها أمام تطورات تحدث لها لأول مرة في تاريخها، ولا ندري كيف ستواجه نتائجها، ولكنها واقعة لامحالة. ففي إيطاليا مثلا، ستتحول هذه الدولة ذات التقاليد الكاثوليكية العريقة إلى مجتمع بلا أطفال تقريبا وبشباب أقل، سيكون مجتمعا لكبار السن فقط. ووجه العجب أن إيطاليا وصلت إلى هذا الوضع وهي مجتمع يحرم الإجهاض، ولكن ما حدث أن الاعتبارات الاقتصادية كان لها تأثير عميق على تركيبة المجتمع، حيث أدت إلى الإحجام عن الإنجاب. وباتت إيطاليا مع مشارف القرن الجديد تبحث عن شباب من مجتمعات أخرى يفدون إليها وتمنحهم الجنسية لكي يسدوا هذا النقص الخطير. ولا غرابة أن نجدها بعد بضعة سنوات مجتمعا متعدد الأجناس! إنه القرن القادم بعجائبه وتطوراته المذهلة.

صفحة خاصة بالتعاون مع جريدة وورلد بيبر العالمية



سباق محموم لكشف أسرار الفضاء الخارجي والوراثة البشرية

بقلم: أريس كيتشك *

قدم العلم منجزات مهمة للبشرية على مدى القرن العشرين، كان من بينها سحابة عيش الغراب الذرية ونزول رائد الفضاء الأمريكي نيل أرمسترونج على سطح القمر ولكن في ظل الخطى المتلاحقة للاكتشافات العلمية، وتطبيقاتها، فمن المرجح أن تكون رحلتنا عبر القرن الحادي والعشرين مرصعة بالمزيد من المعالم التي ستنقشها المؤسسة العلمية في العالم.

ويشير استطلاع مجالين رئيسيين فقط من مجالات الأبحاث وهما علم الأحياء واستكشاف الفضاء، إلى أنه يتعين علينا أن نهيئ أنفسنا لحدوث سلسلة من الاكتشافات التي ستحطم المسلمات.

ففي القرن القادم، من المحتمل جدا أن نكتشف أننا لسنا وحدنا في هذا الكون، كما أنه من الممكن أن يطأ البشر بأقدامهم على سطح كوكب آخر، وهنا على كوكب الأرض، من المؤكد أن مستقبلا بيولوجيا جديدا ساحرا سيتشكل بعد الانتهاء من وضع خريطة كاملة للشفرة الوراثية البشرية.

وفي الفضاء الخارجي، حدث انقطاع بعد بث صور الهبوط على القمر، وحلت محلها تلك التي تسجل انفجار مكوك الفضاء «تشالنجر» وتلك التي تفسر فيها وكالة الطيران والفضاء «ناسا» اختفاء المركبة «مراقب المريخ» التي تكلفت ٨٠٠ مليون دولار، بعد وصولها إلى المريخ في عام ١٩٩٣. وقد اضطرت وكالة ناسا عقب وقوع بضعة إخفاقات مبهرة وخفوت حدة التنافس مع روسيا، الأمر الذي سهل على الكونجرس خفض ميزانية الوكالة، إلى تبني توجها جديدا أقل تكلفة وأكثر واقعية.

ويعد وضع جيل جديد من البرامج الحالية التي ليس لها هدف معلن ولا توجيهات مركزية وجرى تقليص تمويلها بما يقل عن ٥ ملايين دولار يعد اختلافا جذريا عن المشاريع المركزية السابق لناسا. وبرغم هذا، فإن هذه البرامج تعد بمجموعة جديدة من المنجزات العلمية.

ففي جدول المشروعات، هناك خطط تقضي باستكمال أول محطة فضائية دولية، وهناك تصورات مطروحة عن رحلات إلى كوكب بلوتو بل وإلى الشمس في الألفية القادمة. ويتنبأ دان جولدين، الذي عين لرئاسة ناسا في عام ١٩٩٢، بالقيام برحلات إلى المشتري والزهرة باستخدام «أشرعة فضائية» تدار بالطاقة الشمسية.

وعلى المستوى الأقرب من الأرض اكتشفت في الصيف الماضي مخزونات هائلة من الثلج على القمر مما يفتح المجال أمام إمكانيات بناء مستوطنات بشرية هناك، فوجود مورد للمياه في القمر يسهل العمليات اللازمة للاستيطان الفضائي. كما أنه يمكن تفكيك الماء إلى مكونيه الأوكسجين والهيدروجين ليصلح كوقود للصواريخ. وتشمل الخطط المستقبلية بالنسبة إلى أقرب جار لنا في المجموعة الشمسية، وهو القمر، إنشاء مراكز لإطلاق الصواريخ ومراكز بحثية دائمة.

وتكثف وكالة ناسا أيضا البحث عن الحياة على الكواكب الأخرى ويحفزها على هذا سببان: أولهما اكتشاف ما يمكن أن يكون حفريات مريخية في نيزك عثر عليها في أنتاركتيكا وثانيهما اكتشاف كائنات صغيرة على كوكبنا، لديها القدرة على التكيف مع الحرارة المرتفعة للغاية والبرودة القارصة والعيش في أعمق المناطق في محيطات العالم بل وفي داخل صخرة صماء، على عمق كيلو متر من سطح الأرض.

وقد أدت هذه الاكتشافات إلى تثبيت أقدام مشروع البحث عن «حياة ذكية خارج الأرض» والمعروف اختصارا باسم SETI ودفعه إلى الأمام. ويهدف هذا المشروع الذي استبعده الكونجرس في عام ١٩٩٣ على اعتبار أنه إهدار للمال العام، إلى البحث عن إشارات صادرة عن حياة خارج عالمنا عن طريق البحث المنظم في إشارات الراديو التي تبث في الفضاء الخارجي. وقد بدأ المشروع في أن يلقى تجاوبا سواء على مستوى المشروعات الخاصة أو العامة.

لكن ما يعد أكثر البرامج طموحا هو معهد علم الأحياء الفضائي الذي أنشئ داخل مركز أبحاث أميس التابع لناسا. ويسعى هذا البرنامج إلى تجميع العلماء من مختلف التخصصات للبحث المكثف عن الحياة خارج كوكب الأرض. وتركز عدة مبادرات على ما يوجد أسفل الثلوج الغامضة فوق جبل «أوروبا» على سطح كوكب المشتري، فما يبدو أنه عالم من المياه المحصورة تحت عمق عدة أميال من الثلوج، من المحتمل أن يكون عبارة عن حضانة تحمي في حرص شكلا من أشكال الحياة.

لقد توقف الكثير من العلماء عن الجدل بشأن ما إذا كانت هناك حياة على كواكب أخرى وأصبح السؤال الوحيد الذي يوجهونه الآن هو: متى وأين سنجد هذه الحياة؟

وفي الوقت الذي اعتبر فيه الفضاء منذ زمن طويل هو الحدود النهائية لارتياد المجهول، فإن الشيء الذي لايزال «عالما جديدا ساحرا» على الأرض هو أنفسنا. فالبشر يتجهون بجرأة نحو المنطقة التي حددها ألدوس هكسلي في روايته التي تلعن أخطار إصلاح وتحسين المادة التي تصنع منها الحياة ذاتها ألا وهي الجينوم البشري. لكن لابد من القول بأنه يتوازى مع الأخطار إمكانيات مذهلة للقضاء على الأمراض وعلاج أنواع السرطان وإعادة تشكيل الطبيعة الإنسانية.

لقد أثبتت النعجة «دوللي» التي سمع عنها العالم أجمع أننا نستطيع الآن أن نوجد حيوانا جديدا تماما بنفس الشفرة الوراثية الخاصة بالحيوان البالغ. ويرى المتفائلون أن الاستنساخ طريقة للحفاظ على الأنواع التي توشك على الانقراض، كما يرى آخرون أنها وسيلة لتفادي متاعب الشيخوخة والعجز وكذلك لإطالة الأعمار لما بعد حد المائة عام. وخلال الأعوام القليلة القادمة لن تقتصر الزراعة على مفهوم إنتاج الألبان واللحوم، إنما ستتسع لتشمل إنتاج الهورمونات والإنزيمات والأعضاء البشرية النادرة لزراعتها.

ويقول العلماء، أن هذا هو قمة جبل الثلج حيث يسعى مشروع الجينوم البشري، وهو مشروع خاص، إلى تحديد وترتيب الجينوم البشري بحلول عام ٢٠٠٣، مما سيفتح المجال أمام احتمالات لاحصر لها في مجال ضبط وعلاج الأمراض الوراثية وانتقاء واختيار الجينات «المثلى» والتوصل إلى ما يجعلنا بشر بادئ ذي بدء.

وفي سبتمبر الماضي، أعلنت شركة سيليرا وهي شركة خاصة في ولاية ميريلاند الأمريكية أنها تعتزم التعرف على الترتيب الخاص بالجينوم قبل حلول عام ٢٠٠٣، وتستخدم هذه الشركة أسلوبا غير مثبت ولكنه أسرع بكثير من المستخدم في المشروع وقد أبدت الحكومات والمحامون وأعضاء المجالس التشريعية مخاوفهم من هذا المشروع. فلا شك أن امتلاك شركة خاصة للشفرة الوراثية للبشر يعتبر إنجازا ومعلما، ولكن يبقى التساؤل هل يشير ذلك إلى أننا نمضي في الاتجاه الخاطئ؟

* أريس كيتشك كاتب متخصص في الموضوعات العلمية.

ثلاثة من المعالم الأولى للقرن ٢١

– وقف استخدام شفرة مورس: [illegible] استخدام نظام شفرة مورس الخاص [illegible] للاتصال البحري وذلك بدءا من [illegible] وكانت هذه الشفرة المكونة من نقاط وشرط [illegible] نظام الاتصال المعتمد الذي استخدمته [illegible] تايتانيك وعدد آخر لا يحصى من السفن في [illegible] رسائل الاستغاثة من خلال [illegible] إلا أن المنظمة الدولية البحرية [illegible] أنظمة الاتصال بالأقمار الصناعية.

[illegible]

الشأن منذ عقدين، وكانت القناة واقعة تحت السيطرة الأمريكية منذ عام ١٩٠٤.

– توسيع حلف الناتو في الأراضي الشيوعية (سابقا): في ٤ إبريل القادم سنثبت منظمة حلف شمال الأطلنطي «الناتو» بصورة محددة في مسألة السماح بتوسيع عضويتها لتضم البلدان التي كانت أساسا مبرر وجودها في الأمس البعيد. ومن المتوقع أن تكون بولندا هي أول الدول الأعضاء في حلف وارسو التي يسمح بضمها إلى الحلف المنافس لها خلال الحرب الباردة «أي الناتو» ومن المحتمل أن تليها المجر وجمهورية التشيك.

الصين تنتزع قمة الاقتصاد من أمريكا

بقلم يانج تسينج *

يتساءل الكثير من الأجانب متى ستصبح الصين أكبر كتلة اقتصادية. هل يحدث ذلك في عام ٢٠١٠؟ أم في عام ٢٠٢٥؟ أم يا ترى في عام ٢٠٥٠؟.. وفي المقابل، يوجه العديد من المسؤولين وخبراء اقتصاديين صينيين سؤالا مختلفا، وهو: هل هذا التطور سيحدث تغييرا حقيقيا في الاقتصاد العالمي؟

بداية، فإنه وفقا لمؤسسة راند الأمريكية، فإن الصين ستسحب من الولايات المتحدة لقب أكبر اقتصاد في العالم في مجال إجمالي الناتج المحلي، وذلك حوالي عام ٢٠١٠. وينبني هذا التنبؤ على معدل النمو السريع الذي حققته الصين في الأعوام القليلة الماضية وسوقها الهائل المرتقب.

إن الإحصاءات وحدها هي التي تجعل الاقتصاد الصيني يبدو في حالة رائعة. فعلى مدى الأعوام العشرين الأخيرة أو نحو ذلك، ارتفع إجمالي الدخل المحلي الصيني في عام ١٩٩٧ بنسبة ٩.٨ بالمائة ليصل إلى ٧٤٧٧.٢ مليار يوان (أي ما يوازي ٩٠٠ مليار دولار) ويحتل إجمالي الدخل المحلي الآن الموقع السابع بين الدول العالم. وتمتلك الصين احتياطيات من النقد الأجنبي تعد الأكبر في العالم بعد اليابان. وفي عام ١٩٩٧، كانت الصين، للعام الخامس على التوالي، هي ثاني أكبر دولة تتلقى الاستثمارات الدولية في العالم بعد الولايات المتحدة. ويذكر أن حجم الاستثمار الأجنبي في الصين كان قبل عام ١٩٧٨ صفرا!

ومع هذا، يرفض الكثير من المسؤولين الصينيين أن تبهرهم الأرقام، فلا يدرون مواقع أقدامهم. ذلك لأن النجاح الاقتصادي مثلما قال أستاذ أمريكي، هو حليف عداني سباقات الماراثون الطويلة أكثر من أبطال الوثبات، والسؤال الذي يفرض نفسه هو هل يمكن للصين أن تحافظ على معدل النمو العالي هذا خلال السنوات القادمة بسباق الماراثون الاقتصادي؟

ويقول تشانج لي تشون، وهو خبير اقتصادي في لجنة الدولة للتخطيط التنموي، «إن النمو الاقتصادي للبلاد سيبطئ معدله. ووفقا لجانج، فإن النمو السريع لاقتصاد البلاد خلال العقدين الماضيين كان الحافز عليه هو النقص البالغ الحدة في كل السلع والخدمات تقريبا. وقد قاربت فترة «شهر العسل» على الانتهاء. وتعاني بعض الأسواق الآن من التخمة حيث تشهد قطاعات بعينها مصاعب شديدة.

كما يوجد معوق آخر، وهو أن صناعات التكنولوجيا المتقدمة في الصين مازالت في مهدها. ويقول يوجيان قو، وهو خبير اقتصادي آخر في لجنة الدولة لتخطيط التنمية، «من السابق لأوانه الحديث عن مسألة الضخامة في السوق العالمي»، ويعتقد أن الصين ستستمر في تبادل سلعها الرخيصة السعر والتي تحتاج العمالة الكثيفة المتقدمة في السوق الدولية لمدة ليست بالقصيرة.

ويقول كل من تشانج ويو أن اقتصاد الصين يستطيع الارتفاع درجة على سلم التكنولوجيا المتقدمة عن طريق تحديث المعدات والتكنولوجيات الصناعية وأيضا من طريق جعل القطاعات الخاصة بتصنيع السيارات والكمبيوتر والاتصالات السلكية واللاسلكية والالكترونيات تنافسية مثلما هو الحال في الولايات المتحدة، ولكن لا أحد يتوقع أن يكون هذا الأمر يسيرا. فمن الممكن أن يتوقف فجأة تنفيذ أفضل الخطط الموضوعة في هذا الصدد، أو حتى يجري تخريبها، بفضل واحدة من جملة مشكلات آخذة في التنامي، هي معدلات البطالة المتزايدة، والتي قد تؤدي إلى حدوث ثورة اجتماعية وعدم المساواة في توزيع الثروة وقيود استخدام الطاقة والانفجار السكاني والتدهور البيئي.

أي أنه على المستوى الواقعي، بات من المؤكد أن أي معجزات اقتصادية عاجلة ستكون لها بالضرورة آثارا جانبية كبيرة ووخيمة على المدى الطويل، مما سيدفع الخطة برمتها إلى الوراء. ويقول يو، إن الإطار الزمني لتحقيق تحول اقتصادي صلب قد يكون حوالي قرن من الزمان، لأنه ليس من السهل على الحكومة الصينية أن تقود ١.٢ مليار شخص نحو عملية التحديث.

وما تفتأ القيادة الصينية أن تؤكد أن البلاد ماتزال في مرحلة مبدئية من «المسيرة الكبرى» الاقتصادية. وكانت الحكومة قد أعلنت في عام ١٩٨٧ استراتيجية تنمية مكونة من ثلاثة مراحل: أولها مضاعفة إجمالي الناتج المحلي الذي تحقق في عام ١٩٨٠ بحلول عام ١٩٩٠، مما يمكن المواطنين من الحصول على مايكفيهم من الطعام والكساء. وثانيها، مضاعفة إجمالي الناتج المحلي الذي تحقق في عام ١٩٩٠ بحلول عام ٢٠٠٠، للسماح للمواطنين بالعيش حياة مريحة نسبيا. وثالث المراحل أن تتمكن الصين، بحلول منتصف القرن القادم، من الوصول بإجمالي الناتج المحلي مقسما على كل مواطن إلى المستوى المتوسط بين الدول المتقدمة. وإذا توصلت الصين إلى الهدفين الأخيرين، فستكون عملية التحديث قد تحققت.

وما حدث بالفعل أن إجمالي الناتج المحلي للصين تضاعف أربع مرات خلال ١٥ عاما، من ١٩٨٠ وحتى ١٩٩٥، وبذلك يكون قد سبق الخطة بفارق خمس سنوات. فهل يعني هذا أن الخطة بأكملها ستمضي بوتيرة أسرع مما هو محدد وفقا لجدول زمني؟ هنا يظن البعض أن ذلك ممكنا.

فالدكتور هوان قانج، وهو اقتصادي يعمل ضمن مجموعة بحثية معنية بدراسة الصين داخل أكاديمية العلوم الصينية، يقول: إذا ما استمرت معدلات الأداء هذه فستستولي الصين على الولايات المتحدة ويضيف «أن العنصر الحاسم في هذا الصدد يكمن في اختيار المحرك الاقتصادي الصحيح والفعال بالقدر الكافي وأحد أهم الأشياء توسيع السوق الريفية عن طريق التعجيل بالتمدن».

ففي الصين هناك ٨٠٠ مليون مزارع تسببت قوى السوق في أن ينضم الكثيرون منهم إلى صفوف البطالة واضطرت هذه الأيدي العاملة الريفية للهجرة إلى المدن وتسببت في ظهور ١٠ ملايين مشروع تجاري. ويرى هوان قانج أن هذا التوجه لابد أن يستمر، مما سيعود بالنفع على كل من يبقون لزراعة الأرض وأولئك الذين يهجرونها.

* محرر بـ «تشاينا فيتشر» التابعة لوكالة شينخوا للأنباء.

إيطاليا: الشيخوخة تزحف والشباب يتراجع

بقلم: سوزانا جاكونا *

بحلول عام ٢٠١٠، ستصبح إيطاليا أول حضارة كبرى في التاريخ التي يتجاوز فيها عدد المواطنين الذين تزيد أعمارهم عن ٦٠ عاما عدد المواطنين الذين تقل أعمارهم عن ١٨ عاما. والسؤال الذي يشغل الناس هو هل أصبحت إيطاليا بلدا بلا أطفال؟ هل هذه هي إيطاليا التي يعتنق ٩٨٪ من سكانها عقيدة الكاثوليكية الرومانية والتي تستنكر منع الحمل؟ كيف أن دولة اشتهرت بالخصوبة، أصبحت تحاول التوصل لسبيل يمكنها من الخوض في القرن الحادي والعشرين بدون المورد الأساسي في ذلك، وهو الشباب؟

صحيح أن مسألة تناقص معدل المواليد أمر شائع في بلدان العالم المتقدم، لكن في إيطاليا لم تنخفض المواليد، إنما هبطت هبوطا مروعا، لتصبح واحدة من المعدلات الأقل في العالم، بالكاد تصل إلى مايعادل ١.٢٢ مولود في كل منزل.

لقد حدث هذا الهبوط الحاد في غضون عقود قليلة ماضية. ففي عام ١٩٥٠ على سبيل المثال، كانت نسبة الشباب إلى العجائز ٢ إلى ١ ومتوسط المواليد ٢.١ في كل منزل. ومن العوامل الأخرى التي تسهم في تناقص معدل المواليد، انخفاض عدد الحيوانات المنوية التي تصل نسبته إلى ٥٠٪ في المتوسط بين الرجال الإيطاليين، إلى جانب انخفاض الخصوبة بشكل عام في الدول المتقدمة.

ومع هذا، فإن العقم لايمكن أن يفسر وحده تغير أنماط سلوك شعب بأكمله على مدى أربع عقود أو يساهم في وضع توقعات بالنسبة المستقبل. إن الإجابة الحقيقية على هذا الأمر تكمن في سياسة البلاد التي تتمثل في أن إيطاليا، ببساطة، لاتشجع على تكوين الأسر.

إن مسألة الإنجاب مسألة اقتصادية مثلما هي مسألة شخصية. ففي البلد الذي يعتمد فيه لإدارة المنازل على الدخل المزدوج أي دخل الرجل والمرأة، فإن المساعدة التي يجب أن تقدمها الحكومة تتمثل في وجود مؤسسات لرعاية الأطفال الرضع. وهذا يعد في حد ذاته عاملا حيويا في الإقدام على الإنجاب من عدمه. ولقد أثبتت إيطاليا أنها عاجزة أو غير مستعدة لسد هذه الاحتياجات. في الكثير من مناطق الجنوب الإيطالي حيث لاتوجد مؤسسات تمولها الدولة لرعاية الطفل حتى بلوغه الرابعة من العمر. وفي هذه الحالة يتعين على الآباء والأمهات والاعتماد على أنفسهم بشكل كامل في توفير الرعاية لأطفالهم سواء بأنفسهم أو عن طريق الرعاية الخاصة.

وعندما يتطرق الحديث إلى توفير الدعم للأسر، تحتل إيطاليا مكانا بين الدول الأكثر تقصيرا في هذا المجال على مستوى أوروبا. فالحكومة الألمانية تقدم للأبوين مايوازي ٤٤ دولارا شهريا لأول مولود لهم وتقدم فرنسا ١٧٥ دولارا لأول مولود، ويزيد الدعم حتى يصل إلى ٧٥٠ دولارا للمولود السادس بينما تمنح الحكومة البريطانية كل شهر ٧٠ جنيها استرلينيا لأول مولود و ٥٦ جنيها استرلينيا لكل المواليد التاليين، وأما الأبوان الإيطاليان فإنهما يحصلان من الدولة على مايعادل ٨.٥ دولار فقط إعانة لكل مولود.

وستنقش هذه السياسة آثارها على الخريطة الديموجرافية لإيطاليا خلال السنوات القادمة، وذلك وفقا لما أوردته مصلحة الإحصاء والتعداد الوطنية الإيطالية. ومن المقرر أن يكون تعداد المصلحة القادم في عام ٢٠٠٢. لكن الكثير من التعدادات الصادرة عن الأقاليم المختلفة أكدت «التحول التاريخي» لإيطاليا إلى كونها أمة أجيال كبار السن. وعلى سبيل المثال، ذكرت السلطات في مدينة بافيا، وهي مدينة مزدهرة في شمال إيطاليا، في عام ١٩٩٥، أن نسبة تصل إلى ١٨.٧٪ من سكان المدينة تزيد أعمارهم على ٦٠ عاما بينما تبلغ نسبة السكان الذين تقل أعمارهم عن ٢٠ عاما ١١.٨٪ فقط.

ولمواجهة هذا الأمر، قررت بعض المدن أن تتولى حل المشكلة اعتمادا على ذاتها. ففي مدينة فورلي الواقعة في إقليم إميليا بوسط البلاد، وفرت السلطات «سريرين منزليين» مجانا للأطفال حتى يبلغ عمرهم ثلاث سنوات. وتقدم منحا تبلغ قيمتها ٤ ملايين ليرة (ما يوازي ٢٤٢٥ دولارا) للآباء الذين يختارون العمل لبعض الوقت لكي يتسنى لهم رعاية أسرهم.

وعلى المستوى القومي، يسعى اتحاد الآباء الإيطاليين للحصول على المزيد من الدعم للمالي مع اقتراب الوحدة النقدية الأوروبية. ويعلن الاتحاد: «إن أملنا في أن يسفر الاندماج الاقتصادي الأوروبي عن تحسين السياسات الخاصة بالأسرة» وفي ظل سعيه للاعتراف بكونه «القوة المنتجة الحقيقية للمجتمع المدني»، تقدم اتحاد الآباء الإيطاليين بمقترحات جذرية، مثل تحويل تكاليف الإجهاض إلى منح تقدم للأسر، ويقول الاتحاد أن «عملية الإجهاض تكلف وزارة الصحة الإيطالية بالضبط ٣ ملايين ليرة إيطالية، فلتمنح نفس القدر من المال لتشجيع الأسر على الإنجاب». إن إيطاليا لن تحتل أبدا مكانة متقدمة في أوروبا وفي أي مكان آخر في ظل استمرار الوضع الحالي، الذي يعني فيه الإنجاب أن تكون فقيرا في هذه البلاد.

وفي غضون ذلك، انشغلت الحكومة الإيطالية حتى أذنيها بالتعامل مع النتائج المترتبة على هبوط معدل المواليد.. وعلى سبيل المثال، تركت الكثير من المدارس الحكومية تتعثر بدون تلاميذ كافيين.. ومن جراء ذلك، بدأ فصل المدرسين أو نقلهم إلى مدن أخرى.

وتوجد مخاوف أكبر إزاء مشكلة أخرى، وهي نظام المعاشات في إيطاليا. فماذا سيحدث عندما يغمر عدد المواطنين الساعين للحصول على الإعانة الاجتماعية عدد المواطنين المساهمين في هذا النظام عن طريق العمل؟ لقد بدأت الحكومة في الإحساس بوقع هذا الأمر وتفجر نقاش واسع النطاق بحثا عن الحلول مثل الخصخصة التي شرع في تطبيقها.

ومن المحتمل أن يكمن الحل في الآلاف من الراغبين في أن يكونوا مهاجرين ممن يفدون إلى الشواطئ الإيطالية كل شهر وترفض طلباتهم في الحصول على المواطنة بشكل روتيني ويرحلون إلى بلد المنشأ. وقد اقترح أعضاء في البرلمان من مختلف الأحزاب السياسية مؤخرا أن تدع الحكومة هؤلاء الوافدين يبقون في البلاد، ويقوم منطق هؤلاء على أساس أن هؤلاء المهاجرين جميعهم من الشباب. ويقولون: لنمنحهم الجنسية الإيطالية ولندعهم يملئون مدارسنا الخالية.. إنها كلمات جريئة، ولكنها تفتقر إلى الكياسة.. ولكن ربما قد تكون هذه هي أول خطوة نحو التغيير! فمن المحتمل أن يكون للمجتمع المتعدد الثقافات هو الطريق الوحيد للحفاظ على إيطاليا شابة، وهي مقترب من القرن الحادي والعشرين.

* سوزانا جاكونا كاتبة متخصصة في القضايا الاقتصادية والاجتماعية.



براءة الأطفال.. وهموم الامتحانات

عندما يصوم الكبار فى شهر رمضان الكريم نجدهم فاقدى التركيز وشديدى العصبية وتنتابهم حالات من الرغبة الملحة فى النوم طول النهار وذلك بالطبع نتيجة السهر طوال الليل أمام التليفزيون ولذلك نجد أن الأداء الوظيفى فى مختلف المجالات يتأثر كثيرا.



فى بيتنا.. مدرسة!

بمجرد ان يبدأ العام الدراسي نجد كل البيوت المصرية وقد تحولت إلي مدرسة او فصل دراسي والمشهد الوحيد في هذا السيناريو هو قيام الأم بدور المدرس لمساعدة اولادها في اداء واجباتهم المدرسية وتلقينهم الدروس باللين مرة وبالشدة مرات مع نوبات متكررة من الصراخ والضرب والبكاء والاستغاثة.

هذا المشهد يعتبر إلي حد كبير جديدا علي المجتمع المصري فقد ظهر خلال السنوات العشر الماضية اما قبل ذلك فلم يكن الاهل يقومون بدور المدرس في البيت ولم تكن تعلن حالات الاعتصام في البيوت وحظر التجول كما هو الآن وكان الطلبة يعرفون واجباتهم المدرسية ويقومون بانجازها في هدوء والتزام.

فماذا حدث في هذه الفترة القصيرة وادي إلي هذا التحول الغريب في سلوك الاباء والابناء فاصبح الاباء لايثقون في قدرة اولادهم علي انجاز دروسهم وتحصيلها بمفردهم وجعل الابناء يعتمدون بشكل مستمر علي الاهل او علي الدروس الخصوصية؟

يمكن القول ان ذلك نتيجة التغير في اساليب التعليم وزيادة اعداد التلاميذ في المدارس بشكل مذهل الامر الذي يجعل التحصيل في المدرسة اشبه بالمعجزات والاهم هو طول المناهج الدراسية وصعوبتها بحيث اصبح التلميذ يلهث وراء المنهج منذ اليوم الأول وحتي الأخير فلا هو قادر علي الاستيعاب ولا المتابعة والنتيجة في النهاية مؤسفة علي الرغم من انه سوف ينجح ويدرجات قد تكون جيدة ولكن بمجرد انتهاء العام الدراسي سينسي كل ما درسه لانه ببساطة لم يستوعبه وهذه مشكلة اخري لنا بصدد الحديث عنها او دراستها.

الأمر الأكيد هنا ان ترك الاطفال بمفردهم اثناء ادائهم لواجباتهم المدرسية امر بالغ الاهمية لان ذلك سيجعلهم قادرين علي تحمل المسئولية والاعتماد علي انفسهم والمطلوب من الأهل المتابعة غير المباشرة للتاكد من مستوي الابناء في الدراسة دون اللجوء إلي عملية التلقين لان ما نزرعه الآن سوف نجني ثماره غدا فتلميذ المدرسة الذي يعتمد علي اهله في التحصيل والاستذكار سوف يكبر يوما ويدخل الجامعة وسيطلب من اهله نفس الأسلوب التلقيني في تحصيله للدروس اما بمساعدة الام او الاب او المطالبة بدروس خصوصية في الجامعة وهي ظاهرة جديدة بدات في الانتشار بين شباب الجامعات.



اما عندما يصوم الصغار ابتداء من سن ثماني سنوات فإن الأمر بالتأكيد يكون اشد واصعب لان هذه الكائنات الصغيرة لاتحتمل الشعور بالعطش او الجوع خاصة انهم يستيقظون فى الصباح الباكر للذهاب إلى مدارسهم حيث يقومون بمجهود فكرى وعضلى كبيرطوال اليوم مابين تحصيل الدروس واللعب والحركة المستمرة مما يشعرهم بالتعب والإرهاق وعدم القدرة على التركيز.

ولو طلب من هؤلاء الاطفال ان يقوموا باستذكار دروسهم او اداء واجباتهم المدرسية بمجرد عودتهم من المدرسة وقبل الافطار فهذا الطلب يكون المستحيل بعينه.

وبعد الافطار نراهم وقد امتلأت بطونهم الصغيرة بما لذ وطاب من أنواع الطعام والشراب جالسين امام شاشات التليفزيون يتجولون مابين القناة الأولى والثانية لمشاهدة فطوطة وعزب شو و الكاميرا الخفية ثم الفوازير ولاجدوى من صراخ الأب واستجداء الأم لكى يبدأوا المذاكرة.

اذا كان هذا هو الحال بالنسبة للاطفال الصائمين اثناء أيام الدراسة العادية فما بالنا باحوالهم وأحوال امهاتهم اثناء امتحانات نصف العام التى بدأت هذا الاسبوع فى المدارس واصبح الاطفال يعانون من الارهاق الشديد وعدم التركيز أولا من الصيام وثانيا من هموم ومسئوليات الامتحانات وكلها أعباء لاتستطيع ان تتحملها هذه الكائنات الضعيفة التى من حقها ان تستمتع بشهر رمضان الكريم مثلها مثل باقى أفراد الأسرة.

والسؤال هنا لماذا لايتغير موعد امتحانات نصف العام إما ان تقدم او أن تؤجل إلى مابعد رمضان.. فاذا تم تقديمها قبل شهر رمضان فهو افضل وذلك لاتاحة الفرصة امام الاطفال بان يستمتعوا بهذا الشهر الكريم مع الاهل والاقارب والاصدقاء ويكفيهم معاناة الصوم فى حد ذاته. ولو تم تأجيل موعد الامتحانات إلى مابعد شهر رمضان فهذا من شأنه اعطاء فرصة للاطفال لكى يستذكروا دروسهم وهم فى حالة تركيز افضل وبالتالى استيعاب افضل للدروس ودون ان نصعب عليهم الحياة اكثر مما هى ودون أن نحملهم اعباء فوق طاقتهم ولنتركهم يتمتعوا بطفولتهم وبراءتهم واجمل ايام عمرهم.

رشا ابوالمجد

سوزوكى بالينو اليابانية سيارة لاتقارن

فى وسط المنافسة المحمومة فى مصر بين مختلف انواع السيارات وجميع الماركات العالمية نستطيع ان نتميز من بينهم بالسيارة سوزوكى بالينو اليابانية وهذا المتميز جذوره خبرة شركة سوزوكى اليابانية والتى تعتبر من رواد صناع السيارات فى العالم.

وتظهر لنا بالينو اليابانية بشكل انسيابى رائع وتصميم متميز يخطف الابصار واذا تسللنا الى داخل السيارة سنلاحظ ان سوزكى بالينو تتمتع بصالون داخلى رحب فى منتهى الفخامة بجانب تابلوه مميز يتيح لقائد السيارة بان يلحظ كل مؤشرات السيارة بمجرد نظرة واحدة.



أما اذا حصلنا على مفتاح السيارة وقمنا ببدء قيادتها فنلاحظ ان السيارة ذات مقاعد وثيرة ومريحة وعلى ارتفاع مناسب تسمح للقائد برؤية كاملة للتفاصيل التى يسير عليها خاصة اذا كان منطلقا بسرعة عالية بفضل الموتور القوى الذى يبلغ سعته اللترية ١٣٠٠ سى سى وقوته ٨٥ حصانا و١٦ صبابا بالاضافة الى الحقن الاليكترونى للوقود وكل هذا يتيح للقائد قيادة بالسرعة التى يريدها فى ظل احساس كامل بالاتزان والامان مما يعطى متعة كبيرة فى القيادة وتزداد هذه المتعة بتوافر عدد من الكماليات مثل عدد لفات الموتور RPM وعجلة القيادة الالية . وتكييف الهواء القوى وجهاز راديو كاسيت باربع سماعات ممتازة. واخيرا لا يمكن ان نتجاهل عوامل الامان المتوافرة بالسيارة مثل احزمة الامان. قضبان فولاذية لحماية الابواب واكصدامات امامية وخلفية متينة.





هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

هل يشطب الاستجواب من القاموس النيابى؟

إنها عبارات عجيبة تلك التى وردت على لسان الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب فى جلسة الاستجوابات الثلاثة التى قدمها نواب المعارضة حول اهدار المال العام فى شركات قطاع الأعمال.

يبدو ان الدكتور سرور رأى أن النواب الثلاثة مقدمى الاستجوابات مبالغون ومغالطون وارتكزت استجواباتهم على التهويل، فاراد ان يغلق الطريق أمام الاستجواب ويجهز عليه نهائيا وخاصة حينما سمع عبارات تنطلق من صفوف المعارضة بان الدور الرقابى للمجلس أصبح مهمشا وان تحديد وقت الاستجواب بنصف ساعة مرفوضا.

شريف العبد

الدكتور سرور اطلق عباراته المفاجئة قائلا: ان الاستجواب مثل السؤال وطلب الاحاطة، وفاعلية الدور الرقابى للمجلس ليست فى الاستجواب وحده، ثم قال ان المعارضة ليست بالقوة التى تمكنها من سحب الثقة من الحكومة.

وقال إننى اتحدث الآن دستوريا.. وما ان انتهى رئيس المجلس من سرد عباراته إلا وكانت حالة الغليان بين صفوف المعارضة، ويدعو نائب الى انسحابها، وكانه اراد ان يقول لزملائه فلن نسحب حفاظا على كرامتنا مادمنا ضعفاء وليس لنا وزن او دور وغير جديرين بتقديم الاستجوابات.

هل نقول ان الدكتور سرور جانبه الصواب وخانه التعبير الدقيق حينما قال: ان المعارضة ليست قوية وهل يقصد بعبارته انها ضعيفة بالفعل، وهل يمكن ان تفسر عبارته بمعنى اخر.

يبدو ان الدكتور سرور بالفعل اراد ان يقول لنواب المعارضة انكم مهما فعلتم فلن تستطيعوا طرح الثقة، فما قيمة الاستجواب طالما له سيناريو متكرر ومصير حتميا واحد وهو الانتقال لجدول الاعمال.. ومن يعلم ربما يكون الدكتور سرور قد اراد ان ينصح نواب المعارضة بان يوفروا جهدهم ويحافظوا على وقت المجلس ايضا، وبالتالى فان استجوابا واحدا شهريا ليس قليلا بل كثير على نواب المعارضة الذين هم فى رأيه لايستحقون حتى هذا الاستجواب الشهرى..

ويبدو ان الدكتور سرور حينما كان فى زيارة قريبة للمملكة المغربية استمع الى رئيس مجلس النواب ومجلس الاستشاريين وتبين له ان النواب المعارضين من حقهم طرح الثقة فى الحكومة لانهم معارضون اقوياء، لكن المعارضة عندنا ضعيفة او ليست قوية، كما ورد على لسانه، وبالتالى فان نوابها عاجزون عن تحقيق مايستطيع غيرهم تحقيقه.

وقد راينا نائبا يرفض بشدة فى سرد استجوابه عن انحرافات قطاع الاعمال يرفض ان يحدد وقت الاستجواب بنصف ساعة فقط لاغير، ويبدو ان النائب اراد ان يحرج رئيس المجلس وينتزع منه موافقة على مساحة زمنية اوسع، وقال النائب اننى اشكر الدكتور سرور لانه سمح لى بفترة زمنية تصل الى ساعة كاملة اعرض فيها استجوابى ويرد عليه الدكتور سرور على الفور انا لم اسمح بذلك على الإطلاق، وكانه اراد ان يقول للنائب ان استجوابك لايستحق مساحة زمنية اكثر من نصف ساعة، وحينما استشهد النائب بسوابق برلمانية فى مجالس سابقة كان الاستجواب فيها يستغرق جلسة كاملة كانت نظرات رئيس المجلس ناطقة ولسان حالة يقول: انه كان استجواب زمان يقدمه نواب معارضون يستحقون ان تستحوذ استجواباتهم على جلسة كاملة لانهم اقوياء.

أما استجواب الحاضر فله شان مختلف، وبالتالى لابد ان نضعه فى حجمه الحقيقى.. هذا مالم يقله الدكتور سرور لكن يبدو انه المعنى الذى يكمن داخله.

الأمر المؤكد والذى كشفت عنه جلسة الاستجوابات الثلاثة ان الدكتور سرور ليس راضيا عن مستوى الاستجواب وليس على اقتناع بان الرقابة البرلمانية ممثلة فى الاستجواب وحده وليس على اقتناع ايضا بان نواب المعارضة مؤهلون لتقديم استجوابات قوية تقلب الموازين وتعيد امجاد الماضى تحت قبة مجلس الشعب، وبناء عليه يصبح الاستجواب الشهرى لا معنى منه، ومرغم أخاك لا بطل، والأفضل أن يقدم الاستجواب، ولايكون له وجود.

وقد كنا فى المجالس السابقة نجد الحكومة تعد عدتها للاستجواب ويضع الوزير المستجوب يده على قلبه وكنا نجد علوى حافظ ومحمود القاضى وممتاز نصار لهم استجواباتهم النارية التى تستغرق ساعات ممتدة الى مابعدمنتصف الليل ولم نجد الحكومة اطلاقا تعلن انها جاهزة للرد فى نفس الجلسة لكن الحكومة كانت جاهزة فى جلسة الاستجوابات الثلاثة جاهزة للرد عليها جميعا فى جلسة واحدة، وهو امر لابد ان يكون له دلالاته القاطعة.

علينا ان نسال انفسنا هل اصبح الاستجواب بالفعل هزيلا للدرجة التى تجعل نصيبه لايتجاوز الدقائق الثلاثين ليس إلا للدرجة التى جعلت الحكومة جاهزة للرد الفورى عليه دائما مهما حوى من انحرافات وتجاوزات ووقائع فساد محددة.. هل نقول ان الاستجوابات الثلاثة الاخيرة كان مقدموها مبالغين وضلوا طريقهم وحوت احاديثهم مغالطات لانهاية لها.. هل نقول ان المال العام مصان وان القيادات فى مواقعها ملتزمة ومنضبطة وساهرة دائما على اموال الشعب، وبالتالى فما يجب طعنها فى نزاهتها ظلما وافتراء.

هل يشطب الاستجواب نهائيا من القاموس النيابى؟!

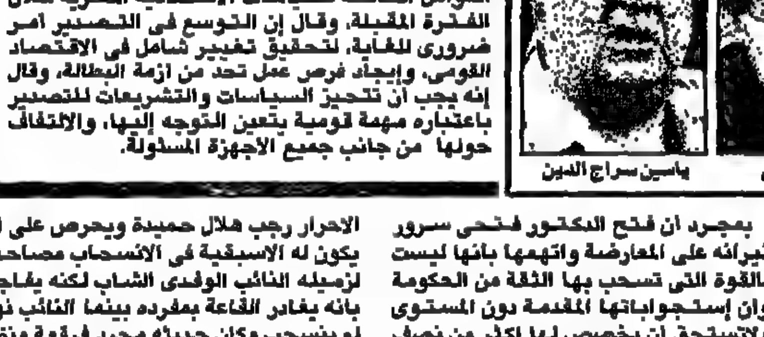
د. فتحى سرور — كمال الشاذلى — عاطف عبيد

تصفية الحسابات بين الوفد والوزير

حينما تحدث ياسين سراج الدين ممثل حزب الوفد فى قضية الآثار الاسلامية من خلال طلب الإحاطة الذى توجه به لوزير الثقافة فاروق حسنى ظهر واضحا ان سراج الدين منذ البداية يوجه سهامه الى الوزير، ويتعمد احراجه واستفزازه وكانه يصفى حسابات بين الوزير وحزب الوفد..

لكن وزير الثقافة فاروق حسنى يحسب ويسجل له أنه لم يستفز ولم ينفعل واحتفظ بهدوئه واستطاع ان يكسب الجولة، وكانت ردود موضوعية وحاسمة وقال الوزير إن الحفاظ على الآثار الاسلامية هو مسئولية جماعية وليس مسئولية وزارة الثقافة وحدها، وقال ان الكثافة السكانية والعشوائيات والقمامة والتراكمات تهدد هذه الآثار بكارثة ولابد أن تتكاتف جميع الجهات المعنية للحفاظ على هذه الآثار.





فاروق حسنى — ياسين سراج الدين

الأزمة.. وثيقة المواجهة

تحدث النائب محمد ابو العينين معقبا على بيان الحكومة أمام اللجنة الخاصة بمجلس الشعب فى ثلاث قضايا رئيسية تمس الامن القومى، هى: الفجوة التكنولوجية والتصدير والتعليم الفنى.

وقال ابو العينين - فى حديثه الذى امتد أمام اللجنة ساعة كاملة - إن هناك كسادا عالميا وازمات اقتصادية فى جميع الدول، وهذا له انعكاساته علينا، واستعرض دراسة متكاملة تناول فيها كيفية استغلال الطاقات الإنتاجية وتخفيض تكلفة الإنتاج، وضخ سيولة فى السوق.

واقترح النائب تحويل الديون قصيرة الاجل إلى ديون طويلة الأجل، وذلك من اجل تغطية مديونيات الحكومة لشركات المقاولات فى السوق المحلية.

وقال إن هذا بدوره ينتج عنه استخدام الطاقات المعطلة والقضاء على المخزون الراكد، ودفع عجلة الإنتاج وزيادته وهو ما يكون محصلته فى النهاية زيادة الطلب داخل السوق وخفض تكلفة المنتج، وبالتالى دعم القدرة التنافسية لمنتجنا المحلى امام السلع الأجنبية فى أسواق التصدير.

واكد ابو العينين أن قضية التصدير اصبحت احد العوامل الحاكمة للسياسات الاقتصادية المصرية خلال الفترة المقبلة، وقال إن التوسع فى التصدير امر ضرورى للغاية، لتحقيق تغيير شامل فى الاقتصاد القومى، وإيجاد فرص عمل تحد من ازمة البطالة، وقال إنه يجب أن تتحيز السياسات والتشريعات للتصدير باعتباره مهمة قومية يتعين التوجه إليها، والالتفاف حولها من جانب جميع الأجهزة المسئولة.

محمد ابو العينين

وزير الصحة يتفوق

استطاع الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة أن يتصدى باقتدار للحملة التى وجهها النائب عبدالمنعم العليمى الى وزارته واستطاع الوزير ان يبرهن أمام النواب على أن الاستجواب مفرغ من اى مضمون وان وزارة الصحة مستيقظة وليست فى غفلة، كما اراد النائب المعارض ان يصورها وان رجالها ساهرون على سلامة الغذاء الذى يصل إلى المواطن..

وقال الوزير إن رسائل الغذاء سواء كانت مستوردة أو محلية تخضع لرقابة دقيقة وتؤخذ منها عينات تفحص بكل عناية ولايسمح لاى رسالة أن تتداول بالاسواق إلا إذا تبين بصفة قاطعة سلامتها ومطابقتها للمواصفات.

د. إسماعيل سلام

بمجرد أن فتح الدكتور فتحى سرور نيرانه على المعارضة واتهمها بانها ليست بالقوة التى تسحب بها الثقة من الحكومة وان إستجواباتها المقدمة دون المستوى ولاتستحق أن يخصص لها اكثر من نصف ساعة وجدنا نائب الوفد الشاب ايمن نور ينفعل ويعرب عن رفضه لكلام رئيس المجلس ويطالب نواب المعارضة بالانسحاب من القاعة ويستجيب على الفور نائب الاحرار رجب هلال حميدة ويحرص على ان يكون له الاسبقية فى الانسحاب مصاحبا لزميله النائب الوفدى الشاب لكنه يفاجأ بانه يغادر القاعة بمفرده بينما النائب نور لم ينسحب وكان حديثه مجرد فرقعة ونظر إليه حميدة فوجده جالسا على مقعده وشعر نائب الاحرار بالاسى واضطر هو الآخر إلى العودة للمقعد بعهد أن كان عازما الانسحاب!

ايمن نور — رجب حميدة

في اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب
جويلى لم يتجمل!!

أحمد البطريق

أحمد جويلى — عبدالله طايل

لم يكذب الرجل .. ولم يتجمل .. لم يشأ ان يجعل الحضور يحلمون احلاما وردية.. لكنه كان واقعيا يضع النقاط فوق الحروف ليمكن غيره من القراءة او على اقل تقدير الالمام بكل مايدور فى الدائرة التى يعيشون فيها وفى الدوائر الخارجية الاخرى..

فالرجل قال إن العام الجديد صعب .. واكثر من صعب .. ومحاولات اصلاح الميزان التجارى تجرى على قدم وساق.. ومع هذا فلن يمكن ان نحقق مانحلم به بين عشية وضحاها فى ظل التطورات السلبية التى شهدها النشاط الاقتصادى العالمى نتيجة انخفاض اسعار النفط لكن الامل كبير فى ان يبذل المصريون مزيدا من الجهد فى تطوير انتاجهم بالشكل الذى يجعله اكثر قدرة على المنافسة وان يرشدوا من وارداتهم بالشكل الذى يحقق الاهداف المرجوة.

هذا بعض ماقاله الدكتور احمد جويلى وزير التموين والتجارة الخارجية اثناء القاء بيانه عن برنامج وزارته خلال العام الجديد امام اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب فى اجتماعها الذى عقدته فى بداية هذا الاسبوع برئاسة السيد عبدالله طايل.

جويلى قال إن مصر نتيجة لنمو اقتصادها الملحوظ على المستوى الدولى اصبحت من الدول المستهدفة من قبل دول العالم المصدره نتيجة لما تتمتع به من استقرار اقتصادى واسواق كبيرة لها قدرة هائلة على استيعاب كل مايطرح بها، بعدما اتضحت امام هذه الدول صعوبة موقف دول المنطقة خاصة تلك التى كانت تعتمد فى اقتصادياتها على مبيعات النفط والذى انخفض سعره بمعدلات تزيد على ٥٠٪ خلال عام واحد فقط مما تسبب فى العديد من المشكلات الاقتصادية بها.

واضاف وزير التموين قائلا إنه على الرغم من ان البترول المصرى كان يمثل مايقرب من ٤٠٪ من اجمالى صادرات مصر فان اعتماد الاقتصاد المصرى على التجارة الداخلية اكثر منه على التجارة الخارجية جنب مصر العديد من المشكلات.

وقال الدكتور أحمد جويلى ان الحكومة اعدت عدة بدائل لتحقيق الهدف الذى نرجوه وهو اصلاح الخلل القائم فى الميزان التجارى واول هذه البدائل هو توفير اعتماد مالى لتسهيل عمليات التصدير وتمويلها، حيث بلغ ماتم توفيره بالفعل ٣٠٠ مليون جنيه. واعرب الوزير عن امله فى امكانية زيادة مثل هذا الرقم خلال الفترة القادمة.

جويلى قال ايضا إن هناك تنشيطا فعليا لمكاتب التمثيل التجارى بالخارج من اجل تحقيق الهدف من وجودها وبهدف العمل على توفير الفرص التصديرية امام الانتاج المصرى.

جويلى قال ايضا إنه من الصعب التفاؤل بمقدم العام الجديد بالنسبة للأوضاع الاقتصادية الدولية.. فمن غير المنتظر أن تخرج الدول الأسيوية من كبوتها او ان يعود التوازن للاسواق المالية والاقتصادية.

واضاف قائلا: إن القرار الوزارى الاخير الخاص بضرورة الحصول على شهادة المنشأ لاى سلعة واردة من بلدها الاصلى اثير حوله جدل شديد رغم انه قصد به حماية المستهلك المصرى بعدما اتضح ان هناك طوفانا من السلع رديئة المواصفات التى باتت تغرق الاسواق وتسبب العديد من المشكلات.

وقال: قد يكون القرار حماية المستهلك فى واقع الأمر ولكنه ايضا قد يحد من الواردات التى فاقت المعدلات المتصورة.

وزير التموين والتجارة قال: ليس معنى هذا أن أرفض اتفاقيات التجارة العالمية .. فمصر تحترم اتفاقياتها.. وحين نتحدث عن الواردات او اتخاذ قرار بالاعتماد على البديل المصرى فى عمليات الصناعة لايقصد بهذا تقييد التجارة.

فازمة الخليج والازمة البترولية حولت مصر إلى سوق وحيدة امام الدول الاسيوية والاوروبية على حد سواء لما يتمتع به الاقتصاد المصرى من قوة وانتعاش ولعل هذا مايتطلب الحفاظ عليه.

وقد اختتم جويلى حديثه امام اللجنة الاقتصادية قائلا إن الوزارة سوف تحيل الى مجلس الوزراء قريبا مشروع قانون منع الاحتكار بعدما تمت مراجعته بواسطة العديد من الهيئات المتخصصة تمهيدا لعرضه على مجلس الشعب لاقراره بعدما اتضحت الحاجة اليه.

وبعد ان توقف الوزير عن الحديث لمعت فى اعين الحضور العديد من التساؤلات حول امكانية تحقيق التوازن فى الميزان التجارى.. وهل كان من الضرورى مصارحة النواب بكل هذا الوضوح حول الوضع الاقتصادى العالمى واثره على الاقتصاد المصرى، ام ان الحديث فى شهر رمضان يتطلب مثل هذا الوضوح حتى يكون الجميع على بينة!!

أحمد أباظة: لست مذنبا!

الناثب أحمد اباظه يوجه حديثه إلى الدكتور سرور وكمال الشاذلى مدافعا عن نفسه وبجواره صلاح الطاروطى

قال النائب احمد اباظة - معقبا على واقعة صفع الموظفة والاعتداء عليها داخل حجرة الخزانة بالمجلس: إننى لست طرف فى هذه القضية، وان صاحبة الشكوى اشتكت نائب غيرى بانه صفعها على وجهها، ولا أدرى لماذا اقحمت انا فى هذه القضية.. وقد اتهمت بانى حاولت رفع الكرسى عليها.. وإننى اقسم بالله العظيم ان هذا لم يحدث على الإطلاق، وكل ما حدث اننى قلت لها حينما وجدتها تتحدث بحدة مع زميلى النائب إنه مثل والدك.. ويستطرد النائب احمد اباظة قائلا إن السيدة كانت منفعلة للغاية، وتلفظت بعبارات استفزازية وظل زميلى النائب محتفظا بهدوئه إلى أبعد مدى.. وحينما وجدت السيدة تتلفظ بهذه الالفاظ سارعت بإغلاق باب حجرة الخزانة حتى لا يسمع أحد ما يتم ترديده من الفاظ.

ويكرر النائب اباظة قائلا: إننى كل ما قمت به هو محاولة تهدئة الموقف، واقول لو كنت قد وجهت اية إهانة لهذه السيدة لكانت اعلنتها على الفور، ولهذا كله فإننى اقول انا لست مذنبا. وعلى جانب اخر، قال موظف الخزانة إنه فى اثناء وجود السادة النواب امامى وكان يقوم بالصرف السيد النائب مصطفى الريدى، فقلت لها انتظرى دقيقة، ولكنها رفضت وقالت إن زوجها المستشار أحسن من النواب وبدات تتلفظ بالفاظ غير لائقة سبت فيها موظفى الخزينة والسادة الأعضاء مما دعا النائب مصطفى الريدى أن يحاول إفهامها أن أعضاء مجلس الشعب هم الأساس، لكنها استمرت فى التلفظ بتلك الالفاظ وكان ذلك فى حضور النائب محمد ربيع والنائب أحمد اباظة والنائب مصطفى الجمسيلى وقد حاول النائب احمد اباظة التدخل فى الموضوع مهدئا الموقف لكن استمر السب والقذف وتصاعد الموقف.

الوجبة المدرسية.. باقية

طالبت لجنة التعليم بمجلس الشعب بضرورة الابقاء على الوجبة المدرسية واستمرارها خاصة بالمناطق الفقيرة والنائية وقال احمد فؤاد عبدالعزيز انه لاغنى على الاطلاق عن هذه الوجبة وليس معنى حدوث حالات تلف لهذه الوجبة ببعض المدارس نتيجة سوء عمليات التخزين والنقل ان يتقرر إيقافها بل الحل فى أن تتولى وزارة التجارة والتموين تحديد المصانع القادرة على إنتاج الاغذية الصالحة للوجبة المدرسية مع ضرورة منع الموردين للتغذية من الباطن والاهتمام بعمليات التخزين للوجبات بداية من إنتاجها حتى توزيعها للتلاميذ.

صناعة السكر مهددة

حذر عدد من اعضاء مجلس الشعب من المخاطر التى تتعرض لها صناعة السكر قال الاعضاء إن هناك كميات هائلة من السكر المستورد تتسلل الى الاسواق المحلية وباسعار رخيصة بما يمثل خطرا داهما على صناعة السكر ويهددها بالتوقف

كان النائب السابق ورئيس شركة السكر السابق المهندس عبدالعال خليف قد حذر نفس التحذير ونبه إلى خطورة الكميات المستورده التى تتدفق دون توقف من هذه السلعة الاستراتيجية واستقال خليف وجاء التحذير هذه المرة على لسان نواب الشعب.

عبدالعال خليف

الملاك.. أصحاب معاشات

عدد من الصرخات من ملاك العقارات القديمة تلقتها لجنة الاسكان بمجلس الشعب، إحداها من مالكة عقار تقول إننا نسمع اصواتا تطالب بعدم رفع الايجارات لأن قطاعا عريضا من المستاجرين هم اصحاب معاشات وتتساءل المالكة أليس الملاك أيضا اغلبهم من أصحاب المعاشات الذين هم فى اشد الحاجة إلى كل زيادة جادة يمكن أن تطرأ على القيمة الايجارية..

تقول المالكة إننى مدرسة لغة انجليزية على المعاش وزوجى استاذ فلسفة بالجامعة على المعاش ايضا ومعاشه يكفى بالكاد لتغطية ومواجهة نفقات العلاج وتدبير الدواء ولدينا ابناء فى مراكز مرموقة لكن يعز علينا أن نمد ايدينا اليهم طالبين العون والمساعدة.. فهل يظل لدينا الامل فى أن تنصفنا لجنة الإسكان بمجلس الشعب وتنصفنا الحكومة ايضا وتعيد الينا حقوقنا بالاسراع برفع الايجارات بنسب ومعدلات تعيد إلينا الحياة من جديد وارحموا من فى الارض..

محمود على حسن

رسائل عاجلة

● عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية

كل التهنئة والتقدير.. فالامتناع عن تناول وجبه غذاء افضل كثيرا من تناولها مع صحبة غير مرغوب فيها..

● مصطفى صادق محافظ بورسعيد هناك حالة رفض جماعية من نواب بورسعيد لقرارك بالغاء الاحتفال بالعيد القومى للمحافظة خاصة أن النواب يؤكدون أن التمويل لهذا الاحتفال كان سيتم بعيدا عن موازنة الدولة.. هل نقول ان النواب على حق أم أنك أنت الذى على صواب.؟!

● سهير الاتربى رئيسة التليفزيون.. المشاهدون يقولون أن هذا البرنامج الذى يذاع فى وقت مبكر بعد مدفع الافطار على القناة الثانية برنامج مضمونه جيد وأسئلته لها وجاهتها لكن مقدمه ثقيل الدم ولايتوافر لديه القبول وكان يمكن للبرنامج أن يحقق نجاحا لو قدمه شخص آخر ليس من هواة الاستعراض والمنظرة فهل تؤيدين هذا الرأى!

سهير الاتربى — عبدالسلام المحجوب — مصطفى صادق

استجوابات الغضب!

عبدالعزيز محمود

فجأة تحولت قاعة مجلس الشعب إلى ساحة معركة بين المعارضة والحكومة فور اعلان الوزير كمال الشاذلى استعداد الحكومة لمناقشة أربعة استجوابات دفعة واحدة!

المعارضة اعتبرت اعلان الحكومة عن استعدادها الفورى لمناقشة الاستجوابات محاولة لإحراجها مما دفعها لتأكيد انها هى الاخرى جاهزة لعرض الاستجوابات.

والواضح أن المعارضة كانت تتوقع هذه الخطوة من الحكومة مما دفع المستجوبين الاربعة إلى احضار استجواباتهم معهم إلى قاعة المجلس بما فى ذلك النائب المستقل عبدالمنعم العليمى الذى أحضر استجوابه لوزير الصحة داخل مظروفين مربوطين بحبل غسيل أصفر!

ووسط توقعات عديدة بأن يعود الهدوء إلى القاعة بعد اعلان الحكومة والمعارضة استعدادهما لمناقشة الاستجوابات إلا أن الموقف تفجر من جديد فور إعلان الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب عن «ضم» استجوابات قطاع الاعمال الثلاثة لمناقشتها معا فى جلسة واحدة.

المعارضة اكدت فى ثورة عارمة أن «ضم» الاستجوابات لن يتيح الوقت الكافى لعرض الاستجوابات أو الرد على الاتهامات الخطيرة التى تضمنتها خاصة سوء الادارة واهدار المال العام.

الدكتور فتحى سرور تصدى لما أثارته المعارضة مؤكدا أن اللائحة تعطيه حق «ضم» الاستجوابات لمناقشتها معا فى حالة ارتباطها بموضوع واحد مؤكدا أن كل استجواب سوف يتاح له الوقت الكافى.

سرور واصل حديثه موضحا أن المجلس سوف يبدأ نظر الاستجوابات الأخرى عقب الانتهاء من مناقشة بيان الحكومة وذلك بواقع استجواب واحد على الاقل كل شهر.

الحكومة اكدت من جانبها وعلى لسان الوزير كمال الشاذلى موافقتها على هذا القرار على أن يبدأ نظر الاستجوابات اعتبارا من مارس القادم.

وهنا اشتعلت صفوف المعارضة بالغضب احتجاجا على ما وصفته بتقييد الاستجوابات و«تهميش» دورها كإحدى أدوات الرقابة البرلمانية المهمة.

سامح عاشور نائب الحزب الناصرى قال ان هذا الاجراء يشكل اهدارا للدور الرقابى لمجلس الشعب وان المجلس لن يناقش سوى اربعة استجوابات خلال الفترة القادمة.

عاشور تساءل عن السر فى التوقف عن مناقشة الاستجوابات لمدة ثلاثة اشهر رغم اعلان الحكومة استعدادها الفورى لمناقشة اربعة استجوابات دفعة واحدة مشيرا إلى ان الكيل بمكيالين فى التعامل مع الاستجوابات يؤدى إلى سقوط استجوابات مهمة وعديدة بنهاية الدورة البرلمانية.

البدرى فرغلى نائب التجمع قال إنه لم يحدث ابدا فى تاريخ الحياة النيابية أن يناقش البرلمان المصرى أربعة استجوابات دفعة واحدة بينما كان الاستجواب الواحد يناقش فى الاربعينيات والخمسينيات على مدى عدة ايام.نائب التجمع حذر من خطورة التعامل مع الاستجوابات بهذه الصورة مشيرا إلى أن «تهميش» الاستجوابات يفقدها فعاليتها كإحدى أدوات الرقابة البرلمانية المهمة ويحولها بالفعل إلى ما يشبه طلبات الاحاطة.

أحمد ناصر نائب الوفد حذر من خطورة ما وصفه بتعطيل الدور الرقابى للمجلس مؤكدا أن مناقشة استجواب واحد كل شهر اعتبارا من مارس القادم يشكل تعطيلا للدور الرقابى للبرلمان.

الوزير كمال الشاذلى قال إن عدد الاستجوابات المقدمة خلال دور الانعقاد الحالى لايتجاوز ٨ استجوابات وقد نوقش ٤ استجوابات منها خلال يومين ونصف اليوم والحكومة تعد بمناقشة جميع الاستجوابات

الشاذلى أبدى اندهاشه من ثورة نواب المعارضة وبعضهم لم يتقدم بأى استجوابات. مؤكدا أن الحكومة تعد بمناقشة كل الاستجوابات التى قدمت خلال دور الانعقاد الحالى.

الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب قال إنه لايعتقد أن الحكومة ترغب فى «تهميش» دور المجلس بدليل موافقتها على مناقشة اربعة استجوابات دفعة واحدة

والسؤال الذى يطرح نفسه اخيرا: هل مناقشة اربعة استجوابات دفعة واحدة يؤكد مزاعم المعارضة بوجود اتجاه «لتهميش» دور الاستجوابات.. أم أن ذلك يعكس بالفعل اهتمام الحكومة بالرد الفورى على استجوابات المعارضة؟

سامح عاشور — البدرى فرغلى

استجابة لمطلب نواب الشعب
تحسين اوضاع المعلم

كتب - أيمن المهدى:

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان ميزانية التعليم بلغت ١٤.٨ مليار جنيه بزيادة ٤٥٤٪ على الخطة الخمسية الثانية، وتم بناء ٩٠٠٠ مدرسة.

وقال إن مصر تملك الآن أول خريطة الكترونية فى العالم بها قاعدة معلوماتية عن كل مبنى مدرسى. وقد ساهم ذلك فى القضاء على الفترات بالمدارس فأصبحت ٨٠٪ من المدارس تعمل بنظام اليوم الكامل مع القدرة على استيعاب ١.٢ مليون طالب سنويا وضمان مجانية التعليم وتحقيق السلام الاجتماعى وكفالة التعليم الجيد لابناء مصر فى سن الإلزام.

وأكد حرص الدولة على رعاية المعلمين وتحسين أوضاعهم المالية والاجتماعية ورعايتهم صحيا باعتبارهم محور العملية التعليمية ولذا ارتفعت مرتباتهم الى الضعف خلال السنوات الست الماضية مع الإهتمام بمستواهم العلمى وحرص الدولة على تدريب القوى المصرية على اليات القرن القادم.

واشار إلى انه تم تدريب ١٦٩ الفا فى العام الماضى ومضاعفة مايتقاضاه المعلم من حوافز وصلت إلى ١٧٠ يوما مع ترقية ٥٥ الف معلم للقضاء على الرسوب الوظيفى قبل صدور القرارات الأخيرة وسيتم القضاء نهائيا على الرسوب الوظيفى بعد قرارات مجلس الوزراء.

انهيار التعليم الفنى.. مسئوليه من؟



د. محمود محفوظ

أصبح من المؤكد أن هناك ضرورة للاسراع فى تطوير منظومة التعليم فى مصر حتى تتناسب والتقدم العلمى الكبير فى العالم ودخول القرن الـ ٢١، كما أن هناك حاجة ماسة لتطوير التعليم الفنى الذى يختلف عن التعليم العام، وماحدث هو أن الموارد نقصت مع زيادة الأعداد فانصرفت ميزانيات التعليم إلى الأساسيات وهى الأجور والمبانى، ومن ثم ضمرت ميزانيات التدريب العملى والمهارات.

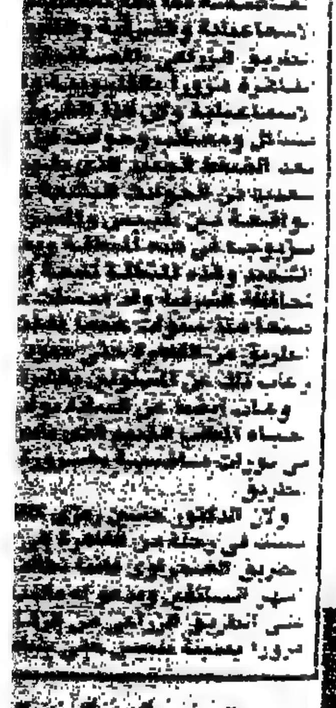
وقد ناقشت لجنة التعليم والبحث بمجلس الشورى برئاسة الدكتور محمود محفوظ التقرير الذى أعدته اللجنة عن التعليم الفنى حيث أوضح الدكتور محفوظ أن نقص الموارد المالية مع زيادة أعداد الطلاب فى التعليم نتج عنه انهيار التعليم الفنى والتعليم العام حتى أنه وصلت نسبة التسرب من التعليم الابتدائى نسبة ٩٠ فى المائة، وذلك فى صعيد مصر مما يجعل نسبة الأمية فى مصر تزداد، كما أن التقدم العلمى والتكنولوجى وسرعة إيقاع هذا التقدم يستوجب سرعة تطوير المناهج العملية والتدريبية وتوفير منابع المعلومات لضمان التقدم العملى والتعليم. والأمر الذى لم يتوافر وزاد المشاكل حدة هو العجز الكبير فى المدرسين والعجز أيضا فى ميزانيات الخامات الخاصة بتدريب الطلاب على المهارات لاكتساب الخبرات فى مجالات العمل المختلفة، مما أدى إلى عدم الاستفادة من الوحدات الانتاجية الصناعية كوسيلة لسد النقص فى وسائل التعليم العملى والفنى. ولذا فقد لجأ الكثير من الدول إلى هذه الفلسفة الأخيرة لحل مشكلة التكلفة والاستثمارات اللازمة للتعليم الفنى. ومثال ذلك فقد استخدمت اليابان والصين والهند

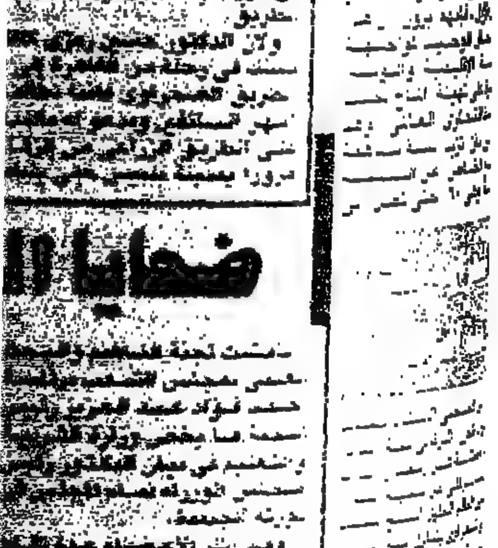
أحمد الغمرى

وأندونيسيا وماليزيا مصانعها الكبيرة والصغيرة فى تدريب طلاب التعليم الفنى على مراحله المختلفة، والمشكلة فى مصر انه يوجد ثلاثة فى التعليم ماقبل الجامعى وهى التعليم العام والفنى والأزهرى وكل منهما يقوم بدوره فى التنمية البشرية ولكن العلاقة بين كل نوع والتنمية البشرية غير متناسق، وفلسفة التعليم المتبعة فى هذه الشرائح الثلاث تقوم على الحفظ والتلقين وليس على التمرين واستدعاء العقل للفهم واكتساب المعلومات والمهارات التى تشكل قدرة الفرد على الانتاج وحل المشاكل التى تواجهه، وكما نرى أن النهضة التعليمية التى تمت فى الدول الصناعية اثبتت أن ديمقراطية التعليم ليست هى الديمقراطية السياسية، وانما ديمقراطية التعليم هى اطلاق حرية الفكر والتفكير واكتساب الفرد القدرة على صناعة القرار واكسابه المعنويات والقيم التى تربط تفكيره باحتياجات المجتمع وخطة التنمية.

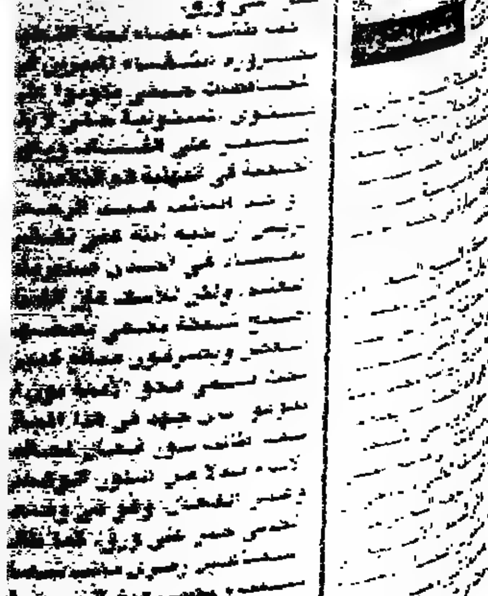
وهناك ضرورة إلى توحيد كل الجهات المسئولة عن التدريب فى التعليم الفنى وذلك فى هيئة يرأسها رئيس الوزراء، نظرا لتعدد الوزارات التى بها هذه البرامج، وذلك لتغيير مساره والتوسع فيه بهدف تحقيق التوازن بين نوعياته المختلفة.

وفى مواجهة الوضع الراهن للتعليم الفنى اقترحت اللجنة ضرورة وضع خطة قومية عاجلة لرفع أداء مستوى التعليم الفنى الحالى تتخذ فى اعتبارها أولوية زيادة عدد المدارس بـ ٣٠٪ على الاقل وتحديث التجهيزات والمعدات والآلات والمعامل وتوفير الاعتمادات المالية الكافية واللازمة فى خطة زمنية محددة والتوسع فى نظم التدريب التحويلى وذلك لأمكانية الإعداد السريع لمتطلبات الانتاج والخدمات.









زيارة ميدانية

منافسة حادة على مناطق التجارة العالمية !

بالرغم من أهمية موقع مصر على خريطة العالم بالنسبة للتجارة العالمية، إلا أنه لم تتم الاستفادة به كاملا حتى الآن لكى نعود دورها الأهم فى حركة التجارة الدولية، ولصالح الاقتصاد الوطنى، أو كما تفعل سنغافورة حاليا على الأقل بعد أن استطاعت تنمية دورها فى حركة التجارة الدولية وتقدر عوائد هذا النشاط بنحو ١٤ مليار دولار سنويا لأنها استفادت من موقعها فى منطقة جنوب شرق آسيا فأقامت البنية الأساسية لهذا النشاط وتوفر كل أنواع الخدمات له بكفاءة عالية وبالسرعة المناسبة، فأصبحت مركزا دوليا لحركة التجارة، وجعلت العوائد منه ركنا ركينا فى الدخل القومى.

ومن هنا جاءت المقارنة لتثير حوافز الشعور الوطنى لدى القائمين على هذا القطاع فى مصر، وكان الرأى هو تحرير هذا النشاط من القيود الادارية لكى ينطلق نحو «الخصخصة» ويجذب اصحاب رؤوس الأموال لانهم الأقدر على مواجهة المنافسة.


د. سعد الخوالقة

عبدالجواد على

وتحسين كفاءة الأداء سواء فى إنشاء الموانى التخصصية ومناطق تجارة «الترانزيت» وبخاصة فى منطقة بورسعيد لأنها المؤهلة لمثل هذا النشاط الواعد، ويشترط لهذا أن تتدخل الدولة بكل ثقلها لإقامة مشروعات البنية الأساسية التى لا يقدر عليها القطاع الخاص، ولن يضيع ما تنفقه الدولة لأنه سيعود عليها تدفقا نقديا يدعم الخزانة العامة مع اتساع مجال النشاط فى التجارة الدولية.

ولقد أقر مجلس الشعب فى العام الماضى قانونا للموانى التخصصية، وهو ما يفتح الباب واسعا أمام القطاع الخاص للدخول فى هذا النشاط المهم للاستفادة من الموقع الجغرافى المتميز لمصر، ولكن الشكوى تصاعدت من وجود عقبات على طريق تنفيذ القانون بدعوى حماية الأمن القومى، وبينما المنافسة تشتد ضد مصر فى هذا المجال لإجهاض حلمها الوطنى فى زيادة دورها فى حركة التجارة العالمية، وتأتى المنافسة من دول عديدة بمنطقة الشرق الأوسط فى مقدمتها إسرائيل التى تقيم منطقة تجارة عالمية فى ميناء أشدود ليكون أحد المراكز الأساسية، ولا تريد أن تكون مصر منافسا لها فى هذا المجال، لأن الجانب الاسرائيلى يعلم تماما أنه الخاسر فى هذه المنافسة نظرا للميزات النسبية العديدة التى تتمتع بها مصر حيث بها طريق التجارة البحرية عبر قناة السويس بجانب عوامل التكلفة الأقل وسرعة الحركة وتوافر معامل الأمان والثقة العالية فى مصر على مستوى العالم كله.

ومن هذا كله نبع حرص لجنة النقل والمواصلات فى مجلس الشعب برئاسة الدكتور سعد الخوالقة للقيام بزيارة ميدانية لمنطقة بورسعيد باعتبارها المنطقة الأولى الواعدة لنشاط حركة التجارة العالمية . وبناء عليه تم بحث القضية من كافة جوانبها مع المسئولين والمهتمين بأمرها، وقد برزت خلال النقاش ثلاثة اتجاهات : أولها - يؤيد «الخصخصة» الكاملة لهذا القطاع أو بأعلى نسبة مشاركة، والثانى - يفضل استمرار الدور الأقوى للدولة بجانب القطاع الخاص، والثالث يؤيد الاحتفاظ بهذا النشاط بعيدا عن أيدى القطاع الخاص لحماية الأمن القومى.

أما المطالبون بالخصخصة الكاملة للنشاط التجارى والبحرى فى مصر - وهم أنصار الرأى الأول - فإنهم يرون أن هذا هو المجال الوحيد لمواجهة المنافسة الإقليمية والدولية والقدرة على تهيئة المناخ لجذب النشاط التجارى العالمى، وهم يطالبون بأن تزيد نسبة مساهمة القطاع الخاص عن النسبة الحالية وهى ٦٠٪ حتى تصل الى أكثر من ٩٥٪، وهذا من شأنه أن يجذب الاستثمارات لتخفيف الأعباء عن الدولة مثلما فعلت سنغافورة.

ويرى أصحاب الاتجاه الثانى بألا تزيد نسبة مشاركة القطاع الخاص فى هذا المجال الحيوى عن ٣٥٪، حتى لا تتسلل عناصر أجنبية غير مرغوبة بشكل ظاهر أو مستتر وتكون خطرا على الأمن القومى، خاصة أن رأس المال الإحتكارى يتحكم بقوة فى حركة التجارة العالمية ويسيطر على شركات النقل البحرى الدولية، ولذلك لن يكون حريصا على مصلحة مصر بقدر ما هو أحرص على مصلحة إسرائيل وتدعيم كيانها ونشاطها التجارى والاقتصادى بمنطقة الشرق الأوسط والعالم كله !

ويطالعنا أنصار الرأى الثالث الذى يمكن اعتباره محافظا، بأنه من الأفضل الإبقاء على تبعية هذا القطاع المهم للدولة بالكامل، لأن هذا من شأنه أن يحقق بجانب حماية الأمن القومى، إستقرار العاملين فيه، وعدم تسلل الأيدى العاملة الأجنبية للمنافسة والسيطرة بالتدريج، الأمر الذى تقل فى ظله فرص العمل أمام المصريين. كما يرى أصحاب هذا الرأى أن القطاع الخاص لا يستطيع إقامة المرافق الأساسية لأن تكلفتها عالية وعوائدها بعيدة الأجل ومعنى هذا أن الدولة ستكون ملزمة بإقامة المرافق لجذب الاستثمار فى هذا القطاع وبدون ذلك لن يأتى أحد، وإذا كان الأمر كذلك فلماذا لا يبقى القطاع كله فى يد الدولة ؟ !....

أما مسألة التطوير ومواجهة المنافسة - على حد قولهم أيضا - فإن العاملين هم الأقدر على ذلك إذا ماتم توفير الأجور المجزية لهم، وقد أثبتوا فى عديد من المواقف قدرتهم الفائقة على مواجهة ما هو أصعب، خاصة وأن لديهم الاستعداد أيضا لاستيعاب جميع مراحل التحول وفق متطلبات التكنولوجيا الحديثة فى هذا المجال.

ويتدخل اللواء على سليمان، رئيس شركة الحاويات والبضائع للشحن والتفريغ ليثير نقطة اعتراض يوضح من خلالها أن «الخصخصة» هى التى ستشجع على مواجهة المنافسة وتوسيع نطاق التطور وجذب حركة التجارة، وأن الهدف من زيادة نسبة المشاركة للقطاع الخاص هو اعطاؤه الإطمئنان على أمواله وبأنها تستثمر بطريقة صحيحة تحقق له عائدا مجزيا، وإلا فإنه من باب أولى يودع هذه الأموال فى أحد البنوك ويحصل منها على فائدة تبعده عن مخاطر المغامرة فى السوق، أما مسألة الأمن القومى فكلنا حريصون عليها ولن نسمح لأحد أن يمسها بسوء، كما أن الحكومة يقظة وعينها مفتوحة على التطوير والتنمية لخدمة الاقتصاد القومى. ثم يعقب الدكتور سعد الخوالقة قائلا : لا يوجد مانع طبعا من «الخصخصة» بشرط ألا تزيد نسبة مشاركة القطاع الخاص فى هذا القطاع عن ٤٥٪ حتى تظل الإدارة تحت السيطرة الوطنية، لأنه من المعلوم سلفا أن الذين سيساهمون من القطاع الخاص سيكونون فى الغالب من الأجانب لأنهم الذين يتحكمون فى حركة التجارة والشركات الملاحية العالمية ولهذا فإن الاحتفاظ للدولة بنسبة ٥٥٪ فى المساهمة يعد أمرا حيويا لحماية الإدارة لصالح الاقتصاد الوطنى .... وأيده فى ذلك أعضاء اللجنة البرلمانية.

ولايزال الموضوع محل أخذ ورد ، ومن المنتظر أن تحسمه لجنة النقل والمواصلات فى تقريرها الذى ستعرضه على مجلس الشعب فى هذه الدورة.. فلمن تكون الغلبة؟!

طالب نواب الشعب بالرد ورفض صاحب القرار

نهال شكرى

تدافع نواب الحزب الوطنى الى صالونات النادى السياسى للحزب الذى اتسم يوم لقائه بالحيوية الشديدة والمطالب الكثيرة التى لا تنتهى والقفشات مع أكواب الشاى المتناثرة فى كل مكان.. ويبدو أن الحزب الوطنى احتفل برمضان بصورة أخرى ظهرت واضحة فى احتفالين آخرين كانت لهما سماتهما المميزة ، وكان أولهما إحتفال الحزب فى مدينة العاشر من رمضان بذكرى انتصار وذكرى تأسيس المدينة، وهو الاحتفال الذى تضمن تكريم حفظة القرآن الذى اقامه السيد محمد ابو العينين أمين الحزب فى العاشرة وحضره شيخ الأزهر والدكتور ابراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار ووزير الاسكان، الى جانب احتفالات الحزب التى ضمت معرضا كبيرا لمنتجات المدينة والخيمة الرمضانية التى تضم الفنون الشعبية وموائد الرحمن الممتدة والدورة الرياضية التى اقيمت على ٧ ملاعب لما يقرب من ٦٠ فريقا.

وفى مدينة نصر اقامت امانة الحزب برئاسة السيدة ثريا لبنة احتفالا ومائدة إفطار ضمت رجال الدولة وقياداتها ، وكانت بمثابة ليلة البيعة للرئيس مبارك والتى قاد سفينتها الدكتور يوسف والى مؤكدا احلام القائد فى غد يحمل كل الأمل لشباب مصر.

بل وتعدى الأمر المسارات الحزبية ليصل الى لجنة الزراعة بمجلس الشعب والتى لم يقتصر الامر فيها على الاسئلة والحوارات الزراعية وإنما امتد الحوار الى الاسئلة السياسية التى لم يستطع نواب الشعب حملها فى نفوسهم كثيرا.. وواجهوا الدكتور يوسف والى بمطلب شديد وهو ضرورة الرد على الحملة على الزراعة المصرية من جريدة الشعب والحوا فى هذا الطلب، ولكنه بهدوئه المعتاد اجابهم على إلحاحهم وقال لهم سأقص عليكم قصة .. منذ سنوات نشرت جريدة الشعب ان جدى موسى ميزار يهودى واعادت هذا القول كثيرا وقابلت الاستاذ ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل فى احتفال وقلت له : اننى استطيع ان اواجه هذا القول بالحقيقة عندما اذكر ان جدى موسى ميزار كان احد خمسة ممولين لثورة عرابى وهذه الحقيقة مؤكدة ومسجلة فى كتب التاريخ ولكننى لن اواجهك بها كتابة لانكم ترغبون فقط فى الاثارة من أجل الإثارة وواجهه نواب اخرون بقولهم : من يغير امناء الحزب فى المحافظات ؟ وهل هناك تغيير فى أمانات الحزب قريبا وقد نفى الدكتور والى ان هناك تغييرا بدون مبررات وان الرئيس مبارك وحده يقوم بتعيين امناء الحزب فى المحافظات...

كما نفى ان يكون هناك اتجاه للانتخابات بالقوائم وسيظل العمل بالنظام الفردى الذى يحقق الديمقراطية.

واستمرت احتفالات المبايعة مع الاحتفالات الرمضانية فى أروقة الحزب الوطنى.

.. وتصحبكم السلامة !


سليمان متولى حسين كاظم

خالد الديب

تعالت صيحات النواب داخل لجان البرلمان فى اعقاب نقل موقف أحمد حلمى إلى منطقة عبود لإبداء العديد من الملاحظات المتعلقة بمعاناة الناس، مع بدء تشغيل الموقف الجديد واجتمعت اللجان المختصة داخل البرلمان وحضر المسئولون وأبدى كل طرف وجهة نظره.. واستقر الرأى على ان قرار النقل إلى عبود قرار لا رجعة فيه وبذلك فقد وقع أبغض الحلال وهو الطلاق بين سيارات الاقاليم واحمد حلمى وهو طلاق ابدى لا تجدى معه شفاعة ولا وساطة وعلى السيارات القادمة من كل اقاليم مصر ان تتجه إلى عبود وعلى سيارات الأجرة الميكروباص أن تراعى عدم السير فى طريق صلاح سالم باعتبار ان ذلك يعد مخالفة لقواعد السير فى القاهرة إضافة إلى القرار الذى صدر بمنع سيارات الأجرة من الدخول إلى العاصمة مما دفع بالسيارات القادمة من الاسماعيلية والشرقية والقليوبية ان تتجه إلى الطريق الزراعى «المعاهدة» والذى يبدأ من القاهرة مرورا بالقليوبية والشرقية وحتى الاسماعيلية ولأن هذا الطريق به ما يكفيه من مشاكل ومصائب وحوادث ليل نهار فان الطريق بعد الضغط الجديد الذى يشهده اصبح مسرحا للعديد من الحوادث البشعة خاصة فى المنطقة الواقعة بين بلبيس والمنير لأن الطريق ليس مزدوجا فى هذه المنطقة ويعانى من الضيق الشديد وهذه المنطقة تابعة إداريا وجغرافيا لمحافظة الشرقية وقد احسنت محافظة القليوبية صنعا منذ سنوات عندما نفذت مشروع ازدواج الطريق من القاهرة حتى حدود محافظة الشرقية وغاب ذلك عن المسئولين بالشرقية

وغاب أيضا عن السادة نواب الشرقية اعادة احياء المطلب القديم الذى نادى به بعض النواب فى دورات ماضية بضرورة توسيع وازدواج الطريق

ولأن الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية يسلك فى رحلة من القاهرة إلى الشرقية والعكس الطريق الصحراوى فاننا نطالبه بان يصحب معه امهر السائقين وندعو له بالسلامة ويقوم برحلة على الطريق الزراعى من الزقازيق إلى القاهرة مرورا بمدينة بلبيس حتى يشاهد الحقيقة المفزعة ويؤمن بان الامر بحاجة إلى تدخل عاجل لازدواج الطريق كما فعلت محافظة القليوبية قبل أن يتعذر ذلك الامر بعد سنوات من جراء الزحف العمرانى وخاصة أنه يملك من السلطات مايستطيع أن ينفذ هذا الأمر على وجه السرعة، كما أن أمام المحافظ خيارا آخر وهو وضع دراسة عاجلة لتطوير الطريق عن طريق اشراك القطاع الخاص من خلال النظام المعروف B.O.T وهو نظام التمويل الخاص مقابل حق الانتفاع بما يضمن ان تتولى بعض الشركات تجهيز وتأمين الطريق وانشاء انفاق وكبارى للسيارات امام القرى والمزلقانات وبذلك فاننا نعفى المسئولين من تعليق تنفيذ المشروعات على شماعة الامكانيات مقابل استفادة الشركات المنفذة للطريق من فرض رسوم معينة على الطريق من خلال البوابات كما يحدث فى الطرق الصحراوية.

كما اننا نوجه الدعوة ايضا للمهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات ليرى بعينيه باعتبار ان رؤية العين تختلف كثيرا عن التقارير التى يطول وقت كتابتها ويطول الرد عليها

فهل سيتحرك كل من يعنيه الأمر لوقف هذا الخطر الدائم الذى يقع ليل نهار على طريق حيوى شاء القدر ان يزيد العبء عليه أم ان بعض المسئولين قد يرفضون ركوب الصعب والقيام بهذه المغامرة وبالتالى يرفضون الدعوة

وإلى ان تحدث الاستجابة فاننا مطالبون ايضا بتوجيه نفس الدعوة إلى الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة لزيارة هذا الطريق ليرى امكانيات المستشفيات الواقعة على الطريق وخاصة مستشفى الزوامل الذى من المفترض أنه مجهز لكى يستقبل ويتعامل مع الحوادث التى يشهدها طريق المعاهدة

ولا ندرى هل ستجد دعوتنا استجابة سريعة أم اننا سنعاود الكتابة ونلح ونسرف فى الالحاح حتى تتم الاستجابة ويبقى السؤال وهو: هل سيتحرك أحد من المسئولين ويبادر بالاستجابة لقبول الدعوة؟ ام ان الدعوة ستكون موضع الاستجابة من الجميع ودعوتنا لهم بالسلامة فى الذهاب والعودة وحسن الكرم والضيافة المعروفة عن «الشراقوة».

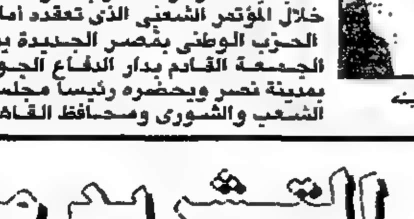


العلاوة.. على وجوه الوزراء!

من الطبيعى أن يسعد المواطن محدود الدخل بالعلاوة ويفتح لها ذراعيه مادامت علاوة لاتقترن بالغلاء وارتفاع الاسعار.لكن يبدو ان المواطن لايسعد وحده بالعلاوة لكن الوزراء ايضا. وإذا قلنا ان الوزير يسعد ايضا بالعلاوة فمن الطبيعى أن يكون وزيرا القوى العاملة والتنمية الادارية هما أكثر الوزراء سعادة بالعلاوة. فالأول مسئول عن قطاع العاملين فى الدولة والثانى المسئول عن الترقيات وتحسين اوضاع العاملين ويبدو ان حوارهما معا فى قاعة مجلس الشورى ملئ بالامل والتفاؤل فى إحداث توازن تدريجى بين الاجور والاسعار.



مجلس الشباب العربى


شريف والى

أكرم عيسوى

بعد افتتاح مطار غزة الفلسطينى فى الشهر الماضى كأحد بنود اتفاق واى بلانتيشن الذى وقعه الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات مع رئيس وزراء اسرائيل كان حرص الرئيس مبارك على أن تكون أول طائرة تهبط على أرض المطار تحمل على متنها وفدا يمثل جميع طوائف وفئات الشعب المصرى لتشارك الشعب الفلسطينى الشقيق فرحته بهذا الحدث. لنجد على الوجه الاخر حرص أبو عمار والقيادات السياسية الفلسطينية الشابة على أن يكون وفد شباب الحزب الوطنى المصرى هو أول وفد شباب عربى يزور الأراضى الفلسطينية المحررة. ليرأس الدكتور شريف والى امين شباب الحزب الوطنى بالجيزة وعضو مجلس الشورى وفد شباب يمثل الحزب فى تلك الزيارة التى استمرت خمسة ايام.

حيث اكد الدكتور شريف والى رئيس الوفد أن الهدف من تلك الزيارة هو تدعيم الشباب الفلسطينى وإقامة علاقات ثنائية بين شباب مصر وفلسطين خاصة بعد تعليق اتفاق «واى بلانتيشن» واجراء الانتخابات المبكرة باسرائيل وأهمية الدور الذى يمكن أن يلعبه الشباب خلال الانتخابات الاسرائيلية القادمة. ولن يكون لقاء الوفدين خطوة نحو تكوين مجلس الشباب العربى

وقد أكدت الأيام الخمسة التى قضاها الوفد المصرى فى فلسطين الحب الفطرى الذى يكنه الشعب الفلسطينى لمصر التى تجرى فى أوصالهم على تعبيرهم والتقدير الكامل للدور المصرى طوال سنوات الكفاح والجهد المضنى الذى يبذله الرئيس مبارك لدفع عملية السلام وتأكيده المستمر على حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره وعروبة القدس، وهذا ما بدا واضحا من خلال روح الحب التى سادت جميع اللقاءات وحرص الرئيس ياسر عرفات على الالتقاء بالوفد المصرى، كما عقدت مجموعة من اللقاءات فى مدينة رام الله والخليل وبيت لحم وأريحا وكان من أهم تلك اللقاءات اللقاء الذى أجرى مع السيد فيصل الحسينى مسئول ملف القدس بالسلطة الفلسطينية والذى تم بمنزله بمدينة أريحا، واللقاء الثانى مع جبريل الرجوب مسئول الأمن الوقائى بالسلطة، وقد بدأ السيد فيصل الحسينى حديثه للوفد المصرى قائلا نحن بحاجة الى وجودكم المنتظم خاصة وأن ذلك ليست له علاقة بالتطبيع حيث ان زيارة رفيقك بالسجن دعم له لأننا فى موقع أسير وليس تطبيع مع سجان. وذلك لكى يكون هناك نشاط عربى على ارض القدس ثم استعرض الحسينى تاريخ القدس منذ عام ١٩٤٧ وحتى عام ١٩٦٧ وما بعدها والتغيرات التى طرأت على القدس بعد اتفاق أوسلو حتى الآن ومحاولات الاستيطان المستمرة من الحكومات المتعاقبة ومحاولة تهويد القدس من خلال العزل والطرد والاحلال . ثم تأتى المشكلة الرئيسية وهى مشكلة تمويل المؤسسات الفلسطينية فى القدس حيث تحتاج الى ما يقرب من ثلاثين مليون دولار لتستطيع ان تؤدى دورها. كما وجه جبريل الرجوب شكرا خاصا لمصر حكومة وشعبا مؤكدا أن الرئيس مبارك افضل من أى نظام عربى آخر. كما أوضح أنه يرحب بأن يكون شباب فتح على يسار السلطة وليس على يمينها حتى تتعرف على انتقاداتهم لإصلاح خطاياتنا

وثيقة من ورق البردى مبايعة للرئيس

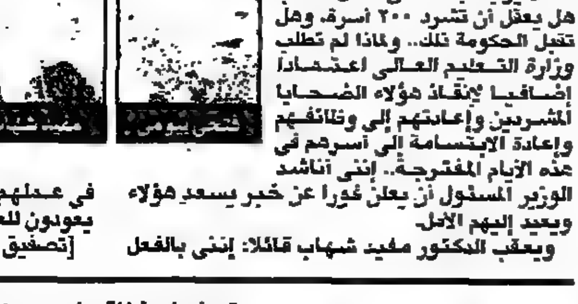

ثريا لبنه

كتب - محمد رسلان

سيتم تسجيل مبايعة وتأييد للرئيس حسنى مبارك على وثيقة كبيرة من ورق البردى بطول ثلاثة أمتار وأهداؤها للرئيس مبارك تعبيرا عن رغبة القوى الوطنية من مسلمين ومسيحيين فى التجديد لفترة رئاسة رابعة وذلك من خلال المؤتمر الشعبى الذى تعقده أمانة الحزب الوطنى بمصر الجديدة يوم الجمعة القادم بدار الدفاع الجوى بمدينة نصر ويحضره رئيسا مجلسى الشعب والشورى ومحافظ القاهرة والقيادات التنفيذية والشعبية وكبار رجال الدين الاسلامى والمسيحى ورجال الفكر والفن والشخصيات العامة الذين يقومون بتوقيع الوثيقة مع القوى الوطنية.

وتقول ثريا لبنة أمينة الحزب بمدينة نصر إنه سيتم خلال المؤتمر الاحتفال أيضا بتكريم رجال الشرطة بمناسبة عيدهم وكذلك الاحتفال بعيد مدينة نصر تحت عنوان «مدينة نصر بين الماضى والمستقبل». كما سيتم تكريم عدد من القيادات والشخصيات العامة التى ساهمت فى خدمة الجماهير.

التشريد ممنوع !


فتحى بيومى مفيد شهاب

النائب فتحى بيومى وجه صرخة فى طلبه العاجل إلى وزير التعليم العالى بشأن فصل ٢٠٠ موظف وعامل بجامعة المنوفية بدعوى أنه لا يوجد بند مالى.. قال النائب هل يعقل أن تشرد ٢٠٠ أسرة. وهل تقبل الحكومة ذلك.. ولماذا لم تطلب وزارة التعليم العالى اعتمادا إضافيا لإنقاذ هؤلاء الضحايا المشردين وإعادتهم إلى وظائفهم وإعادة الابتسامة إلى أسرهم فى هذه الأيام المفترجة.. إننى أناشد الوزير المسئول أن يعلن فورا عن خبر يسعد هؤلاء ويعيد إليهم الأمل.

ويعقب الدكتور مفيد شهاب قائلا: إننى بالفعل سوف أعلن هذا الخبر السار لهذه الأسر.. فقد قررت جامعة المنوفية إعادة هؤلاء الموظفين إلى أعمالهم حرصا منها على استمرار كل من يعمل بالعمالة الموسمية، وقال الوزير: إن البند المالى المخصص لهذه العمالة قد استنفد، لكننا درسنا الأمر واتصلنا بوزير المالية واتفقنا معا على أن سياسة الحكومة لا تقر الاستغناء عن عمالة قائمة، وبالتالى تقرر توفير المبالغ المالية اللازمة لاستمرارهم فى عملهم، وقد بدأ العمال والموظفون بالفعل يعودون للعمل.

[تصفيق حاد فى القاعة]



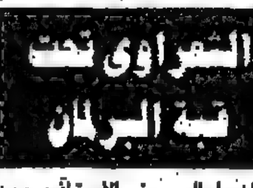
احذروا الأغذية الفاسدة !

تحذيرات أطلقها عدد من النواب من حزب الوفد حول الأغذية الفاسدة التى تنتشر كالأورام السرطانية.. قال نواب حزب الوفد إن هناك داخل الأسواق لحوم فاسدة وهمبورجر بالبكتريا وكلاوى قاتلة وألبان ملوثة وكبدة مسممة وتفاحا مرشوشا وزيتونا أحمر يوضع فى ورنيش أسود ليتحول إلى زيتون أسود وهو ما يمثل نوعا جديدا من القتل العمد للمواطنين.

وقال النائب أيمن نور إنه فى ميناء الإسكندرية وصلت ٥٦ ألف كرتونة كبدة مسممة والمسألة خطيرة للغاية، ولم تعد مجرد إصدار قرارات وزارية.

وعقب الوزير أحمد جويلى قائلا إن هناك رسائل فاسدة بالفعل لكننا فى الوقت نفسه نتصدى لها ونحن مستيقظون وقد جاءت بالفعل رسائل كبدة فاسدة والمورد احدى الشركات الأمريكية وكانت الكمية ٢٨٥٨ طنا وتم فحصها، وبعد التأكد من عدم صلاحيتها تم رفضها ولم تصل الى الأسواق.

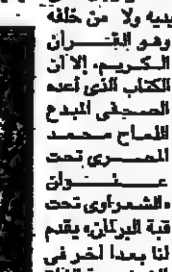
وقال الوزير إن بابنا مفتوح لتلقى اية شكاوى فى هذا الشأن.



الشعراوى تحت قبة البرلمان

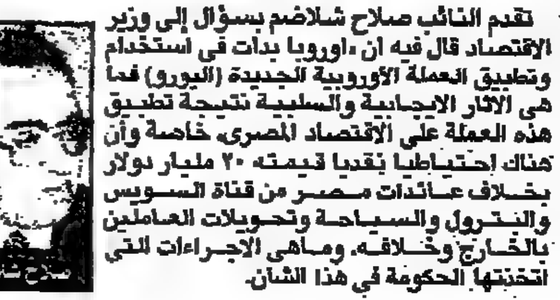
الزميل الصحفى الأستاذ محمد المصرى، المحرر البرلمانى لمجلة أكتوبر صدر له بمناسبة شهر رمضان الكريم أول كتاب برلمانى عن فقيه القرن العشرين العالم الجليل الشيخ محمد متولى الشعراوى يتناول فيه الكاتب فترة خصبة من حياة الشيخ قضاها وزيرا للأوقاف وشئون الأزهر حيث استطاع أن يتصدى لانحرافات أحد مراكز القوى فى وزارته بسمالة وإيمان، مؤكدا الارتباط الوثيق بين الايمان والعمل.

وإذا كنا جميعا نقدر الشيخ الشعراوى كعالم دين جليل أثرى حياتنا الروحية بخواطره الايمانية حول كتاب الله عز وجل الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وهو القرآن الكريم، إلا أن الكتاب الذى أعده الصحفى المبدع الحاج محمد المصرى تحت عنوان «الشعراوى تحت قبة البرلمان» يقدم لنا بعدا آخر فى الشخصية الفذة للشيخ الشعراوى رحمه الله لأن فضيلة الشيخ - على حد قول المؤلف - أثبت خلال توليه المسئولية الوزارية، بالإضافة إلى أنه داعية مقتدا وخطيبا مفوها، فإنه أيضا سياسيا متمكنا لديه قدرة سياسية غير عادية على السباحة بمهارة فى خضم أمواجها العاتية المتلاطمة.



محمد المصرى

لقد استطاع الشيخ الشعراوى مواجهة نواب الشعب الذين وجهوا له استجوابا تحت قبة البرلمان عن الفساد المالى فى المجلس الأعلى للشئون الاسلامية الذى كان يرأسه محمد توفيق عويضة. وفى هذه الجلسة التاريخية جاء الشيخ الشعراوى يرد على الاستجواب بخطى ثابتة وواثقة إلى قاعة المجلس. واستطاع بضحكة العلم والروحى أن يقلب «الاتهام» الموجه إليه من خلال المجلس الأعلى للشئون الاسلامية إلى تأييد منقطع من أعضاء الأغلبية والمعارضة معا الذين وجهوا له الشكر على شجاعته فى التصدى للفساد المالى والادارى بالمجلس الأعلى للشئون الاسلامية.



ضحايا الدروس الخصوصية

ناقشت لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس الشعب برئاسة احمد فؤاد عبد العزيز رئيس اللجنة ما يخص وزارة التربية والتعليم فى بيان الدكتور رئيس مجلس الوزراء أمام المجلس فى دورته الجديدة.

وقد أثار الأعضاء عدة نقاط مهمة أمام الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، حيث طالب الأعضاء بضرورة مكافحة الدروس الخصوصية مكافحة فعالة يشعر بها كل مواطن، وذلك برفع المستوى المادى للمعلمين وخفض كثافة الفصول والارتقاء بمستوى المعلمين، وذلك بالاستمرار فى الدورات التدريبية فى داخل مصر وخارجها، أى للدول المتقدمة حضاريا وتكنولوجيا، كما طالب الأعضاء بضرورة أن يعمل أصحاب المعاشات من رجال التربية والتعليم الذين تم إحالتهم على المعاش، وضرورة أن تكون محو الأمية فى مصر حقيقة وليس حبرا على ورق.

كما طالب أعضاء لجنة التعليم بضرورة انتقاء المديرين فى المحافظات حتى يكونوا على مستوى المسئولية حتى لا يتم التستر على الفساد، ويكون الضحية فى النهاية هم التلاميذ.

وأكد النائب عبد الرحمن الريس ان لديه أدلة على تفشى الفساد فى أحدى مديريات التعليم، ولكن للأسف فإن الفساد اصبح شبكة يحمى بعضها البعض ويصرفون مبالغ كبيرة تحت مسمى محو الأمية دون أن يقوموا بأى جهد فى هذا المجال، كما طالب بدور فعال لمجالس الآباء بدلا من الدور الوهمى وغير الفعال، وهو فى وضعه الحالى حبر على ورق، كما طالب إسماعيل رمزى نائب شمال سيناء بضرورة السماح باستمرار رخص القيادة الاجرة للمدرسين فى شمال سيناء أسوة بزملائهم فى المحافظات الأخرى.

وقد اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين أمام اللجنة أن الوزارة لا تتستر على الفساد، أيا كان مصدره سواء من المعلمين أو المديرين، مؤكدا أنه سيرسل لجنة للتحقيق بمجرد أن تصله الشكوى من النائب عبد الرحمن الريس، مؤكدا أن الوزارة توقع أقصى العقوبة على كل معلم يثبت أنه يعطى دروسا خصوصية، وهى موجهة إلى من يسىء إلى سمعة المؤسسة التعليمية، وأيضا الإجراءات التى اتخذت لوقف العقاب البدنى وليس معقولا فى نهاية القرن الـ ٢١ أن تكون وسيلتنا فى التربية والتعليم هو الإيذاء النفسى، لأن ذلك سيكون ضد الاتفاقيات الدولية التى وقعتها مصر، وأيضا لحماية المعلمين الشرفاء وقد بدأنا فى مكافحة الدروس الخصوصية حتى يسود السلام الاجتماعى وتبين لنا ان هناك عددا كبيرا من مراكز الدروس الخصوصية غير المرخصة فأغلقنا هذه المراكز، هذا إلى جانب أن الوزارة ضاعفت مرتبات المدرسين فى جميع مراحل التعليم قبل الجامعى إلى جانب الحوافز التى تصل إلى ١٧٠ يوما فى السنة، وزيادة المعاشات، ورفع كفاءة المعلمين مهنيا، وذلك بتنشيط المراكز القومية للتدريب حتى يتم تدريب المعلمين تدريبا واقعيا، وذلك بمشاركة الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة والجامعات، ثم التدريب الدولى والذى وصل هذا العام إلى ١٣٠٠ معلم ونأمل ان يصل هذا العام إلى ١٤٠٠ معلم.

وأضاف الدكتور حسين كامل بهاء الدين أن ٤٤٢١ معلما تلقوا التدريب بالخارج وشاهدوا كل جديد فى تكنولوجيا التعليم المتطورة وأسندنا إليهم الإشراف والمشاركة فى تكنولوجيا التعليم، بالإضافة إلى أن الوزارة قامت بتلخيص أحدث الكتب التى تتناول وسائل التربية الحديثة وأحدث وسائل التعليم وتم توزيعه مجانا على المعلمين، كما تم تدريب ١٦٩ ألف معلم بطريقة الفيديو كونفرس وتم تدريبهم فى أماكن ودون مشقة لتحقيق المزيد من التدريب المهنى ولتحقيق ومحاربة الدروس الخصوصية.

واستطعنا ان نزيد نسبة التعليم بنسبة ١٢ فى المائة وهى نسبة كبيرة أشادت بها هيئة اليونسكو والبنك الدولى.. واستطعنا أن نحقق حق التعليم للجميع ونواجه الآن التحدى الكبير، وهو التميز فى التعليم لأننا نواجه الآن مجتمع العولمة وأصبحنا جميعا فى صراع كبير، والفائز هو الذى يحصل على أكبر قدر من المعلومات.

سؤال الى الوزير



صلاح شلاضم

تقدم النائب صلاح شلاضم بسؤال إلى وزير الاقتصاد قال فيه ان «اوروبا بدأت فى استخدام وتطبيق العملة الأوروبية الجديدة (اليورو) فما هى الآثار الايجابية والسلبية نتيجة تطبيق هذه العملة على الاقتصاد المصرى، خاصة وأن هناك إحتياطيا نقديا قيمته ٢٠ مليار دولار بخلاف عائدات مصر من قناة السويس والبترول والسياحة وتحويلات العاملين بالخارج وخلافه. وماهى الاجراءات التى اتخذتها الحكومة فى هذا الشأن.

عودة حركة القطارات على خط الصعيد بعد توقف ٥ ساعات اثر تصادم بين قطارين ومصرع قائد احدهما بسوهاج

سوهاج: محمد مطاوع علام:

انتظمت حركة القطارات على خط سكة حديد الصعيد سوهاج اسوان بعد تعطل استمر ٥ ساعات عقب وقوع تصادم بين القطار الاكسبريس اسوان القاهرة وقطار بضائع بحوش محطة سك حديد البلينا نتيجة خطأ من ملاحظ البلوك مما تسبب في انقلاب ثلاث عربات على شريط السكة الحديد ومصرع سائق الاكسبريس واصابة مساعده باصابات خطيرة وتم اخطار نيابة البلينا فصرحت بدفن الجثة وتشكيل لجنة فنية من السكة الحديد لبيان سبب الحادث وضبط واحضار ملاحظ البلوك وتولت التحقيق.

تلقى مدير امن سوهاج بلاغا من قسم شرطة السكة الحديد في الساعة الثامنة من مساء امس الاول بوقوع تصادم بين القطار رقم ٨٢٣ اكسبريس وكالب درجة ثانية وثالثة اسوان ـ القاهرة وقطار البضائع على خط الطوارئ بحوش محطة سكة حديد البلينا اثناء عمل مناورة لقطار البضائع على ذات الخط نتيجة خطأ من ملاحظ بلوك محطة البلينا مما اسفر عنه انقلاب ثلاث عربات بموخرة قطار البضائع على شريط السكة الحديد مما ادى لتعطل حركة القطارات في المسافة بين البلينا واسوان وحدوث تلفيات جسيمة في جرار قطار الركاب ومصرع سائقه نصيف عبدالمسيح ،٤٨ سنة، واصابة مساعده شحات جامع احمد ،٣٧ سنة، ونقل لمستشفى البلينا المركزي في حالة خطرة.

وبدأ بهاء الوكيل مدير نيابة البلينا الاستماع لاقوال محمد احمد ملاحظ البلوك وصالح محمد فرج ملاحظ بلوك ٢ حول ظروف وملابسات الحادث وتبين من المعاينة اصابة المواطنة عطيات عبداللطيف ،٥٠ سنة، والتي تصادف مرورها على شريط السكة الحديد وقت وقوع الحادث.

ومن ناحية أخرى بدأت اللجنة الفنية المشكلة برئاسة نائب رئيس هيئة السكة الحديد للتشغيل عملها لتحديد المسئولية والخسائر الناجمة عن التصادم.

مقتل مواطن وإصابة آخر في حادث بسوهاج

سوهاج ـ مكتب الأهرام ـ أطلق مسلحون مجهولون امس الاول الرصاص على مواطنين خلال سيرهما بأحد الطرق الرئيسية بقرية الرويهب بسوهاج، مما أدى إلى مقتل احدهما واصابة الآخر وتبذل سلطات الأمن جهودها لكشف غموض الحادث. وقع الحادث عندما أطلق مجهولان الرصاص على المواطنين مجدي فوزي مسعود ،٢٨ سنة، وكرم علي خير ،٢٠ سنة، من قرية الرويهب بمركز المنشاه، مما تسبب في مقتل الأول واصابة الثاني بجروح، وانتقل الى الموقع مدير امن سوهاج ورجال البحث الجنائي، وكشفت التحريات عن ان المجني عليهما كانا يقومان بتوصيل طبيب يعمل لديه الثاني إلى مدينة نجع حمادي، وعند عودتهما تعرضا لوابل من الرصاص. ويرجح ان يكون دافع الجريمة جنائيا.

مصرع مهندس ووالدته مختنقين بالغاز داخل مسكنهما بجامعة الدول العربية

كتب ـ محمد شومان:

لقي مهندس ووالدته مصرعهما مختنقين بالغاز اثناء نومهما داخل شقتهما بمنطقة جامعة الدول العربية بالمهندسين.

وكان مفتش مباحث وسط الجيزة قد تلقى بلاغا صباح امس من محاسب باكتشافه مصرع ابن عمه ووالدته، حيث كان في طريقه إلى عمله صباح امس واشتم رائحة الغاز تنفذ من شقتهما وطرق الباب عدة مرات وعندما لم يجد استجابة من احد استعان بالجيران لتحطيم باب الشقة واكتشفوا تسرب الغاز من السخان مما تسبب في اختناق ابن عمه المهندس واسمه عمار محمد ،٣١ عاما، وكذلك والدته سعدية سعد ،٦٥ سنة، واستدعى المحاسب احد الاطباء الذي كشف عليهما ووجدهما قد فارقا الحياة، وانتقل رئيس مباحث العجوزة إلى مكان الحادث واخطرت النيابة التي امرت بانتداب مفتش الصحة للكشف الطبي على المجني عليهما وصرحت بدفن جثتيهما.

ضبط ٢٠٩ اطنان فول تدميس فاسد بمخزن شركة قبل طرحه بالأسواق

كتبت ـ سهام عبدالعال:

تمكنت الإدارة العامة لمباحث التموين من ضبط ٢٠٩ اطنان فول تدميس وبقوليات غير صالحة للاستهلاك الآدمي تقدر قيمتها بحوالي ٢٢٠ الف جنيه بمخزن احدى شركات الاستيراد والتصدير قبل طرحها للبيع بالأسواق وتولت النيابة التحقيق.

وكانت قد وردت معلومات إلى مدير الادارة العامة لمباحث التموين عن قيام أصحاب شركة للاستيراد والتصدير ومقرها العباسية بحيازة سلع غذائية غير مدون عليها بيانات وغير صالحة للاستهلاك وايضا قيامهم بتعبئتها في عبوات جديدة عليها تواريخ صلاحية غير حقيقية بمخازن الشركة بقليوب.

تم استئذان النيابة العامة وداهمت حملة من ضباط الادارة مخازن الشركة وتم ضبط ٢٠٠ طن فول تدميس غير مدون اية بيانات تفيد صلاحيتها، كما تم ضبط ٩ أطنان و١٧٥ كيلو بقوليات غير مدون عليها بيانات تفيد صلاحيتها، ويتم اعادة تعبئتها في اجولة مدون عليها انتاج ديسمبر ١٩٩٨ وصالحة لمدة عامين وتم التحفظ على المضبوطات التي تقدر قيمتها بحوالي ٢٢٠ الف جنيه، وأكد مدير المخازن بمسئولية اصحاب الشركة عن المضبوطات.

يقتل والدته بالسيف لمنعها من الزواج بصديقه

كتب ـ سمير حلمي:

قتل عامل معماري بحلوان والدته طعنا بالسيف لمنعها من الزواج من صديقه العامل، وتولت النيابة التحقيق.

وكان مساعد الوزير لأمن القاهرة قد تلقى بلاغا من مستشفى حلوان العام بوصول هانم مرسي ،٥١ سنة، مصابة بطعنات نافذة بالبطن والرقبة والذراعين، وتوفيت عقب وصولها المستشفى متأثرة باصابتها، وأمر مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة بتشكيل فريق بحث قاده مدير المباحث الجنائية بإشراف نائب مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة للتحري عن ظروف الحادث وتحديد شخصية الجاني، ودلت تحريات رئيس مباحث جنوب القاهرة بان المجني عليها ابلغت نجلها اثناء تناولهما طعام السحور برغبتها في الزواج من صديقه العامل، فثارت حفيظته وحدثت مشادة كلامية بينه وبين امه وقرر منعها من اتمام هذا الزواج ولكن الام اصرت على موقفها فتطورت المشادة الكلامية إلى مشاجرة امسك على اثرها العامل واسمه علي عبدالله ،٢٧ سنة، سيفا كان يحتفظ به داخل مسكنه وطعن والدته به عدة طعنات بالرقبة والبطن والذراعين وتركها مضرجة بدمائها وفر هاربا، متأثرة باصابتها وتمكن مفتش ورئيس مباحث حلوان من القبض على المتهم.

محاكمة صاحب شركة المساكن ببورسعيد لإخلاله بالتعاقد على إنشاء وحدات سكنية

كتب ـ محمد عياد:

امر المستشار محمد عرفه المحامي العام الأول لنيابة الاموال العامة العليا باحالة سيد متولي عبدالرحمن عضو مجلس الشورى السابق والمقاول وصاحب شركة بورسعيد للمساكن الجاهزة إلى محكمة أمن الدولة العليا بدائرة محكمة استئناف الإسماعيلية، حيث اتهمته النيابة بالإخلال العمدي بالتعاقد المبرم بينه وبين محافظة بورسعيد الذي ترتب عليه إضرار بالمال العام لما قيمته مليون ونصف المليون جنيه. وكانت الشئون القانونية لمحافظة بورسعيد قد أبلغت بانه تم الإعلان عن مناقصة عامة لإنشاء ٢٠٠٠ وحدة سكنية لمحدودي الدخل ببورسعيد ورست العملية على السيد متولي عبدالرحمن وتعاقدت المحافظة معه على تنفيذ هذه الوحدات خلال عام من تاريخ التعاقد إلا انه اخل بالتزاماته التعاقدية ولم يقم بتنفيذه كاملا رغم تسلمه القيمة الاجمالية للوحدات المتفق عليها وقدرها ٤ ملايين جنيه ونصف المليون جنيه وذلك دون مبرر. فامر محمد شعبان بتشكيل لجنة من خبراء وزارة العدل لفحص التعاقد المبرم وما تم تنفيذه والمخالفات وانتهت اللجنة إلى أن المتهم لم ينفذ سوى ٢٨٠ وحدة من عدد الوحدات الاجمالي وقد استمعت النيابة لاقوال اعضاء اللجنة والمسئولين عن الاسكان بالمحافظة والشئون القانونية بها وانتهت إلى تقرير الاضرار باموال المحافظة بما قيمته مليون ونصف المليون جنيه.

يقتل عديله لاعتراضه على تسول زوجته وأولادها

السويس ـ عمرو غنية:

تلقى مدير امن السويس بلاغا من اهالي كفر كامل بالعثور على جثة ابراهيم محمد ابراهيم ،٣١ سنة، موظف باحدى شركات البترول وسط بركة من الدماء، فانتقل مدير المباحث إلى مكان الحادث لمعرفة اسبابه وكشفت تحريات رئيس مباحث قسم شرطة الاربعين ان القتيل لقي مصرعه اثر مشاجرة مع عديله جمال احمد محمود العراقي ،٣٦ سنة، يعمل خطاطا وشقيقه حسن ،٣٤ سنة، مسجل خطر بعد ان نشبت بينهما مشاجرة لاعتراض القتيل على قيام شقيقة زوجته واولادها بالتسول في الشوارع رغم سبق عتابه لزوجها بان ذلك يسيء إلى سمعة الاسرة، إلا أن عديله رفض هذا العتاب وافتعل مشاجرة معه انتهت بجريمة قتل اشترك فيها شقيق الأخير، وتولت نيابة الاربعين التحقيق باشراف المستشار ثروت طه المحامي العام لنيابات السويس وسيناء الذي امر بحبس المتهمين ٤ أيام على ذمة التحقيق.

مصرع طفلين اختناقا بدخان حريق شب داخل شقتهما

لقي طفل وشقيقته الطفلة مصرعهما مختنقين بدخان حريق شب داخل شقتهما بمدينة السلام.

وكان مساعد الوزير لأمن القاهرة قد تلقى بلاغا بنشوب حريق باحدى العقارات بشاع لاحمد ابراهيم بمدينة السلام وانتقلت سيارات الإطفاء لموقع الحريق .واسفر الحريق عن مصرع الطفل عبدالرحمن محمد ،٥ سنوات ،وشقيقته الطفلة آلاء ،٣ سنوات، مختنقين بدخان الحريق وذلك اثناء وجود والدهما ووالدتهما خارج الشقة وتم ابلاغ النيابة لمباشرة التحقيق

إخلاء سبيل سائقي النقل في حادث قطار الزقازيق

الزقازيق ـ من مكتب الأهرام:

بدأت امس نيابة اول الزقازيق التحقيقات في حادث اصطدام القطار القادم من الاسماعيلية إلى القاهرة بسيارتي نقل بمزلقان شرويده بالزقازيق، حيث استمع وليد سالم وكيل النيابة باشراف المستشار مصطفى حسان المحامي العام لنيابات الشرقية إلى اقوال سائق القطار عبدالرحمن محمد عبدالرحمن الذي قرر انه خلال خروجه من الزقازيق في طريقه إلى القاهرة امام مزلقان شرويده فوجيء بالسيارتين النقل تندفعان في طريقهما لعبور المزلقان، الأمر الذي يستحيل معه إيقاف القطار، مشيرا إلى ان العناية الالهية هي التي تدخلت لانقاذ ركاب القطار من حدوث كارثة.

كما استمعت النيابة إلى اقوال الدمرداش السيد الشربيني سائق السيارة النقل القادمة من الدقهلية والتي عبرت المزلقان اثناء مرور القطار بعد القبض عليه حيث لاذ بالفرار عقب الحادث، وقد أنكر مع زميله سلامة عبدالله سائق السيارة النقل القادمة من الاسماعيلية ان المزلقان كان مغلقا اثناء عبور القطار، كما انكر صدور اشارات صوتية أو تحذيرية توحي بقدوم القطار مستغلين مصرع عامل المزلقان الشاهد الوحيد في هذا الحادث. وقد امرت النيابة باخلاء سبيل كل منهما بكفالة ٥٠٠٠ جنيه انتظارا لتقرير اللجنة الفنية لكشف ملابسات الحادث.

الاشغال ١٥ سنة لتاجر بسوق العبور أحرز ٦ كيلو جرامات بانجو

كتب ـ خالد ابو العز:

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة تاجر بسوق العبور بالاشغال الشاقة ١٥ سنة وتغريمه مائة الف جنيه لاتهامه باحراز كمية كبيرة من نبات البانجو حيث تم ضبطه وبحوزته حقيبة بداخلها ٦ كيلو جرامات بانجو صدر الحكم برئاسة المستشار الدكتور احمد شوقي الشلقاني وعضوية المستشارين رشدي عمار ومحمد حنفي عثمان وسكرتارية جورج حنا وعلاء فرج.

وكانت معلومات قد وردت لضابط مباحث بادارة مكافحة مخدرات مديرية امن القاهرة بان جمعة سيد جمعة ،٢٢ سنة، تاجر بسوق العبور يروج المخدرات، وبعرض تلك المعلومات على العميد عبدالله الوتيدي مدير إدارة مكافحة المخدرات أمر بسرعة ضبط المتهم، وفي كمين قاده ضباط المباحث تمكن المقدم علاء عزمي من القبض على المتهم اثناء استقلاله دراجة بخارية وفي حوزته حقيبة بداخلها كمية كبيرة من البانجو تزن ٦ كيلو جرامات، فامر المستشار هشام حمودة المحامي العام لنيابات شرق القاهرة باحالته إلى المحاكمة بتهمة الاتجار في المخدرات، فقضت المحكمة بالحكم المتقدم، وقالت المحكمة في اسباب حكمها إنه ثبت للمحكمة أن المتهم احرز فقط كمية المخدرات ولم يثبت اتجاره بها فعاقبته المحكمة بتهمة احراز المخدرات فقط

متهم يلقي بنفسه من الطابق الرابع للهرب

كتبت ـ فاطمة الدسوقي:

القى متهم بنفسه من شرفة حجز مديرية امن القاهرة بالدور الرابع في محاولة منه للهروب انتهز المتهم فرصة فك القيد الحديدي من يديه لتناول طعام الافطار وغافل حارسه وقفز من الشرفة المطلة على منور المديرية، فاصيب بإصابات بالغة وتم نقله إلى المستشفى في حالة سيئة، واخطرت نيابة الدرب الاحمر التي تولت التحقيق باشراف المستشار صبحي اللبان المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة.

وكان عمرو سامي رئيس نيابة الدرب الاحمر قد تلقى بلاغا من مستشفى الحسين الجامعي بوصول رجب السيد ،٤٠ سنة، مصابا بكسور في العمود الفقري وحالته سيئة وكشفت التحقيقات التي باشرها هاني عبدالغفار هلال وكيل اول النيابة ان المتهم كان قد القي القبض عليه اثناء محاولته سرقة محل تجاري بالدرب الاحمر وتم ترحيله إلى مديرية امن القاهرة وعقب إجراء التحقيق معه اودع غرفة الحجز تمهيدا لعرضه على النيابة للسلاية إلا أنه انتهز قيام حارسه بفك القيد الحديدي من يديه لتناول الافطار وقفز من بين المتهمين واسرع إلى شرفة الحجز المطلة على منور المديرية والقي بنفسه في محاولة للهرب قبل عرضه على النيابة فاصيب بكسور ولم يتمكن من الحركة وتم نقله إلى المستشفى وسط حراسة مشددة لإسعافه.

كتب ـ حسين غانم:

في حملة لاجهزة المكافحة بمنطقة السويس بالاشتراك مع قسم الزراعات المخدرة بالادارة العامة لمكافحة المخدرات ومجموعات عن قوات الامن المركزي على الزراعات المخدرة بوادي الرينة برأس سدر بسيناء وتم ضبط ١٦٧ كيلو بانجو و٦ مزارع مخدرة والقبض على ٣ مهربين من البدو. وفي نفس الوقت استسلم مهربين يستقلان سيارة خاصة بمنطقة مصر الجديدة وامرت النيابة بحبس المتهمين.

تنفيذا لتوجيهات اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية وذلك في اطار خطة الادارة العامة وتكثيف الجهود للسيطرة الامنية لعمليات المكافحة. تلقى مساعد الوزير مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات من البدو بشمال وجنوب سيناء وانهم تمكنوا من جمع كميات كبيرة من مخدر البانجو وتم ضبط ١١ جوالا تحوي ١٠٣ لفافات من مخدر البانجو تزن ١٥٩ كيلو في حيازة المهرب ابراهيم علي مساعيد مقيم بوادي الرينة براس سدر.

كما تم ضبط جوالين بداخلهما ٩ لفافات لمخدر البانجو تزن ٨ كيلو جرامات في حيازة المهرب محمد حمد حمدان بنفس الوادي كما ضبط ٤ مزارع على مساحة ١٧ قيراطا مزروعة بنبات الخشخاش المخدر ومزرعتين على مساحة ٨ قراريط في حيازة المهرب سلامة عيد سريع ،٤٠ سنة، المقيم بمنطقة ام خشب.

مطبعة بالجيزة تقلد استيكرز أغلفة شرائط الكاسيت لكبار المطربين

كتب ـ ناجي الجرجاوي:

تمكنت الإدارة المركزية لمكافحة جرائم المصنفات والمطبوعات من ضبط مطبعة لفصل الالوان بمنطقة أوسيم في الجيزة بدون ترخيص تقوم بطبع استيكرزات والغلفة شرائط الكاسيت الخاصة بمشاهير المطربين لترويجها على شرائط مقلدة وخاصة في فترة العيد القادمة وتم ضبط ٢٠٠ الف استيكرز لكبار المطربين و١٥٠ لوح زنك و٢٠٠٠ فيلم جاهز بفصل الالوان لتصوير الاغلفة وتم ضبط صاحب المطبعة وعاملين فيها واحيلوا إلى النيابة التي أمرت بحبسهم.

تمت عملية الضبط في اطار توجيهات السيد حبيب العادلي بضرورة تكثيف جهود الإدارة لحماية الشركات الكبرى والمنتجين وحفظ حقوق المؤلفين خاصة في مجال ضبط المصنفات الفنية والمطبوعات واعد مدير الإدارة العامة للإدارة المركزية لمباحث جرائم المصنفات والمطبوعات خطة عمل خاصة في موسم الاعياد الحالي لضبط الشركات والافراد الذين يقومون بغش وتقليد شرائط الكاسيت. وأكدت التحريات قيام صاحب مطبعة حديثة بشارع نبيه السيسي بترساء مركز أوسيم باستغلال المطبعة لوجودها في منطقة نائية في الاتفاق مع بعض الافراد والتجار على طرح اغلفة واستيكرزات الشرائط وتقليدها لترويجها وبيعها في العيد، واكدت التحريات اتفاق صاحب المطبعة مع احد التجار المشهور عنهم الاتجار في الشرائط المقلدة على تسلم كمية من الاستيكرزات المقلدة وان صاحب المطبعة تخصص في طبعها بالالوان باسلوب جيد يصعب تفرقتها عن الاصلي، فاعد وكيل الادارة فريقا من ضباط المباحث باشراف مساعد اول الوزير للامن، حيث تم مداهمة المطبعة ساعة الافطار وضبط الكميات المقلدة وتحيل المتهمين إلى النيابة التي امرت بحبسهم

مفقودون

فاروق ابراهيم علي عبد الهادي

اسيوط / منفلوط / بني شقير

ت: ٠٨٨/٧٢٢١١٤

مصادرة كمية كبيرة من السلع الغذائية الفاسدة بالغربية

طنطا ـ من علاء عبدالله:

تمكنت مباحث التموين بالاشتراك مع مديرية التموين بالغربية من ضبط ٦٢ طن معلبات و٧ أطنان ملح غير صالحة للاستهلاك الآدمي قبل توزيعها على الأسواق التجارية بالمحافظة. كما تم ضبط كميات كبيرة من اللحوم والأسماك المجمدة الفاسدة و٢٥٠٠ منظم بوتاجاز مقلد وغير صالح لوجود عيوب فنية به، وقد تمت مصادرة الكميات المضبوطة، وإخطار النيابة العامة التي تولت التحقيق. وكانت المعلومات التي وردت إلى رئيس مباحث التموين بالغربية قد افادت قيام عدد من التجار بتخزين كميات كبيرة من السلع الغذائية الفاسدة تمهيدا لطرحها بالاسواق التجارية قبل العيد بعد تغيير تاريخ الصلاحية بالعبوات وتم تشكيل عدة حملات لسرعة مصادرة تلك السلع قبل طرحها بالأسواق. حيث تمت مداهمة مخازن التجار المتلاعبين وعثر على كميات كبيرة من السلع الغذائية الفاسدة واللحوم والأسماك تم التحفظ عليها والقبض على التجار واحالتهم إلى النيابة.

مصرع وإصابة ١٩ طالبا في حادثي تصادم بالشرقية

الشرقية ـ نرمين الشوادفي:

لقي ٣ طلاب بجامعة الزقازيق مصرعهم وأصيب ١٩ آخرون باصابات خطيرة في حادثي تصادم بين ٣ سيارات ميكروباص ونقل بالشرقية.

وقع الحادث الاول بطريق ههيا ـ الزقازيق عندما كانت السيارة الميكروباص رقم ١٨١٥ اجرة شرقية بقيادة عصام عادل حسن تسير في طريقها من فاقوس إلى الزقازيق، وامام قرية العدوة اختلت عجلة القيادة في يد السائق بسبب السرعة الجنونية فاصطدم بالميكروباص رقم ٩٦٠ محافظة الشرقية بقيادة محمد ابراهيم ابراهيم والقادم في الاتجاه المضاد ونتج عن الحادث مصرع بترو عزيز ،٢٠ سنة، ومحمد عادل ،٢٠ سنة، الطالبين بكلية التجارة واصابة ٨ اخرين من بينهم قائد سيارة المحافظة.

الحادث الثاني وقع بطريق ابوكبير الزقازيق حيث كان الميكروباص رقم ٥٥٦١ أجرة شرقية بقيادة محمد ابراهيم ناصر في طريقه من فاقوس إلى الزقازيق وامام قرية القرينية فوجيء السائق بالسيارة ٦٢٢٩ نقل شرقية بقيادة محمد محمد عبده قادمة من طريق جانبي بسرعة جنونية فاصطدم به واسفر الحادث عن مصرع دينا السيد ابراهيم ،٢٩ سنة، طالبة بكلية التجارة واصابة استاذ بتربية الزقازيق و١٠ طلاب من كليتي التجارة والطب باصابات خطيرة انتقل لمكان الحادثين اللواء مدير امن الشرقية ومامور مركز ههيا ورئيس مباحث المركز واشرفوا على نقل المصابين لمستشفى ههيا المركزي.

سقوط عصابة لسرقة سائقي الاجرة بالاكراه

كتبت ـ منال الغمري:

القت مباحث حلوان القبض على عصابة مكونة من ٣ عمال يتزعمهم طالب تخصصوا في سرقة سائقي سيارات التاكسي بالإكراه بعد تهديدهم بالقتل وبمواجهتهم امام هلال رمضان رئيس نيابة حلوان اعترفوا بالسرقة للانفاق على ادمانهم للمخدرات، فامرت النيابة بحبسهم واحالتهم للمحاكمة العاجلة.

وكان احمد مختار وكيل اول نيابة حلوان قد تلقى بلاغا من مباحث حلوان بتعرض سائق تاكسي اسمه مجدي احمد ابراهيم ،٤٢ سنة، لواقعة خطف عندما اعترضه اربعة اشخاص وسرقوه بالاكراه تحت تهديد السنج والمطاوي وتبين ان المتهمين هم: مجدي سيد ،١٩ سنة، طالب ووائل محمود ،٢٤ سنة، وعبدالعزيز سعيد ،٢٢ سنة، ومحمود عبدالدايم ،١٩ سنة، عمال وانهم استوقفوا المجني عليه من امام سنترال حلوان واشهروا في وجهه السنج والمطاوي وقاموا باستدراجه لمكان مهجور بكفر العلو ثم اجبروه على ترك السيارة وسرقوا منه مبلغ ١٥٠ جنيها وساعة يد وخاتما ذهبيا وكاسيت السيارة وفروا هاربين وتمكنت المباحث من القبض عليهم واعترفوا بارتكابهم حوالي ٨ حوادث مماثلة خلال شهر رمضان وانهم ينفقون على تعاطي المخدرات. فامرت النيابة بحبسهم

مواقف

ابتدا هذا القرن باختراع لسوستة الجزمة.. وانتهى القرن بسوستة بنطلون الرئيس كلينتون..

واهم صفات هذا القرن انه قرن (الانسان الصغير).. الشعب .. وحكم الشعب للشعب وفى الوقت نفسه عصر الطغيان وحكم الفرد مثل ستالين وماو وهتلر وصدام.. وهو عصر احتقار المثقفين وافكارهم واحلامهم.. وقد ادت احلام المثقفين إلى ظهور فلسفات اشتراكية.. ولكن ليس من بين هذه الفلسفات واحدة شاملة كالتى ظهرت فى القرن التاسع عشر..

وفى سنة ١٩٠٣ ارتفعت الطائرة عن الأرض وبعد عشر سنوات تحولت إلى سلاح عسكرى قاتل.. وفى سنة ١٩١٣ اخترع فورد السيارة.. واتسعت الأرض والفضاء امامنا.. ولكن لم تتسع صدورنا وظل الإنسان مخنوقا بالحقد والشر.

وفى سنة ١٩٣٦ ظهر التليفزيون ورأينا الدنيا.. ولكن الذين اخترعوا الطيارة والسيارة والتليفزيون لم يتصوروا انها سوف تكون مصدرا لتعاسة الانسان وتحطيم الأسرة.

وقد ادى الإنتاج المكثف الى ثراء كثير من الناس فهل أسعدهم ذلك؟

وفى سنة ١٩٢٢ نادى الزعيم الهندى غاندى (بالعصيان المدنى) ومحاربة الانجليز والاستعمار فى اسيا وافريقيا.. وترددت همسات غاندى فى كل الدنيا قنابل وحروبا من أجل الحرية.. فما الذى فعله الإنسان بحريته؟

لقد أعطاها لعدد من الطغاة الدمويين.. وسوف نذكر دائما هؤلاء العظماء الذين غيروا حياتنا ووسعوها وعمقوها: بلانك وايشتين وفلمنج وفرمى وسولك وبيكاسو وسارتر وكذلك نذكر عظماءنا ايضا: محمد عبده والعقاد وطه حسين والحكيم والمازنى وشوقى ومحمد عبدالوهاب وسعد زغلول وعبدالناصر والسادات..

ورغم التقدم الهائل فى كل علم وفن وفكر والعلاقات الاجتماعية فإن الاسرة التى هى أساس المجتمع مفككة.. ولم يستطع العلم الحديث ان يحقق الامن والامان لكثير من الشعوب والآباء والأمهات والأطفال.. ورغم الثراء الفكرى والتطبيقى فى النظريات الاجتماعية فان منهبا فلسفيا واحدا شاملا لم يظهر فى القرن العشرين يحتوى احلام وآمال الشعوب..

والناس يدخلون القرن الحادى والعشرين متفائلين.. وإن كنت اشعر بالحزن على الذين ماتوا من اجل ان تكون حياتنا اسعد.. وسوف يبقى الأمل فى اطفال اليوم شباب الغد فى ان يكنسوا الارض بعدنا.. ويغسلوا السماء ويطهروا الهواء من غلزاتنا السامة!

أنيس منصور

دار الأوبرا المصرية

تقدم

فى أول عروض ٩٩

منصور الرحباني

المسرحية الغنائية الأستعراضية

رفيق على أحمد

مروان الرحباني

شارك فى التلحين و التوزيع

غدى الرحباني

هدى

أسامة الرحباني

يشارك فى العرض

أكثر من ٧٧

فنان و فنانة

MobiNiL

آخر أيام سقراط

إخراج

مروان الرحباني

المسرح الكبير أيام ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ يناير ٩:٣٠ مساءا مع دعوة مفتوحة

أسعار التذاكر: ٥ جـ للطلبة ٥٠ بلكون ٧٥ - ١٠٠ - ١٥٠ - ٢٠٠ جنيه لسحور ليلة من ألف ليلة

للحجز و الإستعلام: دار الأوبرا ٣٣٩٨١٣٢ - ٣٣٩٨١٤٤ مصر الجديدة ٢٤٧٢٨٢٣ المعادى ٥١٩٥٣٩٣ - ٣٧٨٧٥٤٧

D.b.: Amr El-Sherif

□ ١٩٩٩/١/٦ □

حقائق

من المفيد ونحن فى رمضان، حيث الدفء الاجتماعى، والترابط الأسرى، أن نناقش بعض الأخطار السلبية التى تهدد كيان الأسرة المصرية فى الوقت الحاضر، فإننى اتابع وأسمع ما يقال مثلاً عن انتشار ما يسمى بالزواج العرفى بين بعض الشباب.

وقرأت ما تنشره الصحف من تحقيقات حول هذه الظاهرة، واقتراحات لعلاجها.

والحقيقة، انه فى غياب الأرقام التى تؤكد لنا حجم الظاهرة بدقة، فإن الحديث الدقيق عنها يبقى امرا صعبا من الناحية العملية، لأنه يصبح حديثا عن علاج لمرض لم يتم تشخيصه بدقة. كما انه ليس من السهل على اية جهة حتى ولو كانت الجامعات نفسها أن تتوصل إلى الأرقام الحقيقية التى تشير إلى حجم هذه الظاهرة، لأن السرية هى الطابع الرئيسى لها، إذ تتم فى الخفاء وبعيدا عن أى رقابة اجتماعية أو رسمية. ولايتم توثيق مثل هذا الزواج لدى الجهات الرسمية.

وربما يكون الفزع هو أن بعض الشباب قد بدأوا يجاهرون بهذا السلوك، وهذا يعنى أنهم لم يعودوا يجدون ما يخافون منه حتى يلجأوا إلى السرية، وهذا يعنى أيضا أن المناخ العام يشجع على هذا الأمر ولو بالسكوت أو الصمت أو التجاهل أو التشاغل.

وهنا أحب أن أبدأ بتقرير مبدأ مهم، وهو مبدأ المسئولية، إذ علينا نحن الآباء ومعنا الأمهات ان نعترف بأننا نتحمل القدر الأكبر من المسئولية عن حدوث مثل هذه الظواهر.

وليسأل كل منا نفسه هل لو كانت الأسرة بكل أعضائها، تجتمع بكاملها ولو مرة واحدة فى اليوم مثلما يحدث فى رمضان، هل كان من الممكن أن يحدث هذا التباعد الذى يقود الابن أو البنت إلى الوقوع فى فخ الزواج العرفى؟

الحقيقة أن هذا الزواج العرفى، دليل على غياب دور الأسرة كموجه وكمرشد وكمربى، كما انه دليل على غياب دور الأسرة كدار رعاية وعناية وعطف وإحسان، ودليل أيضاً على فقدان الأسرة لهيبتها ومكانتها بحيث ينطلق الفتى أو الفتاة نحو أى سلوك يهواه مهما يكن خاطئا دون أى اعتبار لأسرته.

إن على المجتمع كله أن يدرك خطورة هذا السلوك فى مهده حتى يتم حصاره والقضاء عليه، لحماية الغالبية العظمى من أبنائنا من أن تنتقل إليهم هذه العدوى، فإننا مؤمن بأن غالبية شبابنا لاتزال بخير وعافية.

وعلينا جميعا من أسرة وجامعة وصحافة وعلماء دين أن نوضح لهؤلاء الشباب أن الزواج أطهر وأنقى وانظف واسمى رابطة إنسانية، «ومن اياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة». فالزواج هو نواة الأسرة، والأسرة هى نواة المجتمع، وهى واحة التربية والتنشئة والأمن والسكينة.

وليس من العقل المساس بها تحت أى ظرف من الظروف. وفى القرآن من التوجيهات الأسرية ما يقدم أعظم إقناع لهؤلاء الشباب بأن يأخذوا الأمور مأخذ الجد.

إبراهيم نافع

من غير عنوان

عملة تذكارية بريطانية فئة ٥ جنيهات لإحياء ذكرى ديانا

لندن - مكتب الأهرام:

★ أصدرت دار سك العملة الملكية البريطانية أمس عملة معدنية جديدة من فئة ٥ جنيهات إسترلينية احتفاء بذكرى الأميرة ديانا التى لقيت مصرعها فى نهاية أغسطس عام ١٩٩٧ مع صديقها عماد الفايد نجل رجل الأعمال المصرى محمد الفايد فى حادث مأساوى فى باريس.

وتحمل العملة على أحد وجهيها «بورتريه» للأميرة ديانا مع تاريخى مولدها ومصرعها بينما على الوجه الآخر صورة للملكة اليزابيث ملكة بريطانيا.

وستطرح ابتداء من يوليو المقبل. ويأمل مسئولو دار سك العملة البريطانية فى أن يقبل البريطانيون على شراء العملة الجديدة للمساعدة فى تمويل المشروعات الخيرية التى كانت ترعاها الأميرة فى حياتها من بينها مؤسسات خيرية فى لندن.

موسكو تحتفل أسبوعا بالعيد الثمانين لكاتبها الكبير سولجينيتسين

★بدأت الأوساط الثقافية فى موسكو الاحتفال بالعيد الثمانين لمولد كاتبها الكبير الكسندر سولجينيتسين، حيث نظمت إحدى القنوات التليفزيونية أسبوعاً لتكريمه وتقدم خلاله بعض اعماله وتاريخ حياته.

وكان سولجينيتسين قد عاد إلى روسيا عام ١٩٩٤ بعد ٢٠ عاما من الاغتراب فى الولايات المتحدة الامريكية، وقد نال جائزة نوبل فى الأدب ويتم حاليا تدريس آخر كتاب له فى المدارس الروسية وتم بيع ٤٠ الف نسخة منه. سولجينيتسين يعيش فى منزل معزول يبعد عن موسكو ٣٠ كيلو متراً ويرفض مقابلة الصحفيين ولكنه مستمر فى الكتابة.

فرقة أسوان تعرض فى سرادقات القاهرة والجيزة

★ فرقة أسوان للفنون الشعبية بدأت أمس فى تقديم عروضها بسرادقات أقامتها هيئة قصور الثقافة بالقاهرة والجيزة، واحدها بجامعة عين شمس.

جولة فرقة اسوان تستمر اسبوعا.

فرقة الآلات الشعبية تقدم عروضها فى الوقت نفسه بقرى اسوان، وتعود فرقة اسوان من القاهرة قبل عيد الفطر المبارك، حيث تشارك فى حفل خاص يقام أول أيام العيد بمنطقة العمل لتوشكى ترفيها للعاملين هناك، وينظم هذا الحفل هاشم غالب رئيس القناة الثامنة التى تنقل الحفل على الهواء مباشرة.

٣ سهرات فى المركز الثقافى الإسبانى

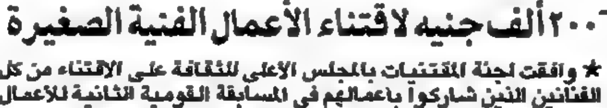
★ المركز الثقافى الأسبانى بالعجوزة يقدم الليلة سهرة رمضانية للموال المصرى للفرقة الأهلية للموسيقى الشعبية، ويقدم غداً عرضاً لفرقة التنورة وتعقد بعد غد امسية مع مجموعة من الكاتبات المصريات بعنوان «ملتقى المرأة والذاكرة».

اليوم فى «الأهرام إيدو»:

إنشاء مركز جديد للتكنولوجيا بالتعاون مع فرنسا

قال كلود اليجى وزير التعليم الفرنسى فى حديث خاص تنشره «الأهرام إيدو» إن مصر وفرنسا قررتا إنشاء مركز للعلوم والتكنولوجيا ومعامل مشتركة، وهى أول مرة يتم فيها التعاون بينهما فى هذه المجالات.

وقال إن الدولتين قررتا ايضا بدء تعاون بينهما فى إطار القناة التعليمية الفضائية المصرية «نايل سات».



فانوس رمضان .. من معرض «رمضانيات» بقاعة سلامة بالمهندسين بريشة الفنان: عمر النجدى

٢٠٠ ألف جنيه لاقتناء الأعمال الفنية الصغيرة

★ وافقت لجنة المقتنيات بالمجلس الأعلى للثقافة على الاقتناء من كل الفنانين الذين شاركوا بأعمالهم فى المسابقة القومية الثانية للأعمال الصغيرة، التى اقيمت بمجمع الفنون بالزمالك فى شهر نوفمبر الماضى.

وقد تميزت هذه الدورة بزيادة فى عدد الأعمال المشاركة بالمسابقة، مقارنة بالدورة الأولى، إلى جانب اهتمام الفنانين المشاركين فى المسابقة بالقيمة الابداعية للأعمال المقدمة.

وصرح د. أحمد نوار بأن لجنة المقتنيات حرصت على الاقتناء من جميع الفنانين المشاركين بالمسابقة، وأضاف أن المقتنيات قد تضاعفت وبلغت قيمتها الاجمالية اكثر من ٢٠٠ ألف جنيه.



□ إيمان: بين حسين فهمى وجميل راتب فى لقطة من المسلسل.

حسين فهمى والأرستقراطية المصرية فى مسلسل تليفزيونى

★ انتهى تيسير عبود من إخراج مسلسل بعنوان [كلمات] من تأليف منى نورالدين وبطولة حسين فهمى وروجينا وجميل راتب وإيمان وعزت أبوعوف. المسلسل اجتماعى انتجه محمد فوزى ويدور فى أجواء الارستقراطية المصرية القديمة ومعاناتها لفترة فى أعقاب التحول الاجتماعى.

العثور على ٢٤٥ قطعة عملة عمرها ٢٣٠٠ سنة فى الفيوم

كتب - اشرف عبد المنعم:

★ عثرت البعثة الفرنسية الإيطالية المشتركة العاملة بمنطقة المعبد الكبير فى الفيوم على كشف أثرى عبارة عن ٢٤٥ قطعة عملة من العصر اليونانى الرومانى حوالى ٢٣٠٠ عام، ومجموعة كبيرة من قطع الأوستراكا المكتوبة باللغة اليونانية ومسارج وتماثيل وقصاصات من البردى المكتوبة باليونانية والديموطيقية تتناول المعاملات اليومية والتجارية مثل عقود الزواج والإيجار وقوائم وفواتير الحسابات وأسماء العمال - صرح بذلك دجاب الله على جاب الله الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، وأضاف د. محمد الصغير رئيس قطاع الآثار المصرية بالمجلس أن البعثة عثرت ايضا على مجموعة من الدفنات الحيوانية تضم هياكل لأبقار كانت تقدم كقرابين لإيزيس.

جمال الشاعر أفضل مذيع فى استفتاء «صباح الخير يامصر»

★ للعام الثالث على التوالى، فاز جمال الشاعر بلقب أفضل مذيع تليفزيونى فى الاستفتاء الذى أجراه برنامج «صباح الخير يامصر». جمال الشاعر - الذى يشغل حاليا منصب رئيس قناة النيل الثقافية - سوف تصدر ترجمة انجليزية لديوانه الأخير «ضحكت فاشتعلت الحرائق» خلال معرض القاهرة الدولى القادم للكتاب.

معرض فى باريس لرسوم الروائى فيكتور هوجو

★ الشاعر والروائى الفرنسى الخالد فيكتور هوجو يقام له حالياً فى باريس معرض لمجموعة من البورتريهات له ولأسرته كان قد رسمها أثناء نفيه فى مدينة «جرس» عام ١٨٥٢ ويستمر المعرض حتى ٢٤ الحالى، ويتضمن ايضاً مناظر طبيعية لمدينة جرس التى عاش فيها ١٩ عاماً. فيكتور هوجو توفى عام ١٨٨٥ ومن اشهر أعماله رواية «البؤساء».

١٢ فنانا فى أمسية بالمسرح القومى

★ دعت رئيسة المسرح القومى دهدى وصفى ١٢ فنانا وفنانة لإحياء أمسية شعرية ٨ الليلة بالمسرح القومى منهم: نور الشريف ومحمود الحدينى وحمدى أحمد وحمزة الشيمى وسوسن بدر وياسر جلال وأحمد ماهر ووجدى العربى وخليل مرسى وسامح الصريطى وهناء عبد الفتاح.

الحفل يخرجه محمد الشيخ، والأشعار للدكتور أحمد تيمور ويصاحبها الحان للفنان محمد الشيخ.

فى ختام الامسية سيجرى تكريم محمود الحدينى رئيس المركز القومى للمسرح.

..و: أحمد إبراهيم يغنى الليلة فى بيت الهراوى

★ صندوق التنمية الثقافية يستضيف ٨.٣٠ الليلة المطرب أحمد إبراهيم ضمن السهرات الرمضانية التى يقيمها فى مركز الإبداع ببيت الهراوى خلف الجامع الأزهر. سيقدم أحمد إبراهيم مجموعة كبيرة من الأغنيات الفردية وبعض الأغانى ذات الطابع الدينى.

أخبار الصباح

● البابا شنودة الثالث يقيم حفل افطار السبت المقبل بالكنيسة البطريركية فى الإسكندرية.

● مسرحية شكسبير «إدوارد الثالث» التى تم نشرها لأول مرة من ٤٣٠ سنة وشكك النقاد فى نسبها إليه، قررت جامعة كمبردج البريطانية إدراجها ضمن مسرحيات شكسبير لتصبح رقم ٢٩، وليتم تدريسها للطلاب.

● العاملون بفندق شيراتون المنتزة قاموا بأول حملة تبرع بالدم فى الإسكندرية لمصلحة بنك الدم الجديد الذى تم إنشاؤه تحت رعاية السيدة سوزان مبارك. البنك الجديد سيعمل لمصلحة الأطفال المصابين بسرطان الدم وأنيميا البحر المتوسط.

● «مصورون ماتوا فى الحرب» اليوم صدر فى باريس يحتوى على صور التقطها ١٣٥ مصورا ماتوا مقتولين أثناء قيامهم بتغطية أحداث الحرب فى الهند الصينية وفيتنام بين عامى ١٩٥٠ و ١٩٥٧.

● نادى روتارى الجيزة يقيم مائدة إفطار الليلة بفندق سفير الدقى، ويتحدث فيها فضيلة العالم الأزهرى خالد عبد المحسن الجندى من تلاميذ العارف بالله الراحل فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى.

● حول «الجزية وأهل الكتاب» يتحدث الكاتب الإسلامى عبدالفتاح عساكر مساء السبت المقبل بمقر هيئة شئون الأنصار بالمظلة ضمن برامج الجمعية المصرية للتنوير.

هكذا من الأصل

بنك التنمية الصناعية المصرى
رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس المجلس والسادة اعضاء المجلس وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة الزميلة
سناء سليم بحدوح
ويقدمون لها وللاسرة خالص العزاء

شركة الغازات البترولية
بتروجاس
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزميل المرحوم
يوسف محمد رافت
بالادارة العامة للنقل
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

دكتور معتز الشربينى
عميد طب القاهرة
ورئيس مجلس إدارة مستشفيات جامعة القاهرة والوكلاء ومدير عام المستشفيات وهيئة التدريس والعاملون يشاطرون الاحزان
الاستاذ الدكتور
محمد صبرى ابو علم
استاذ طب الاطفال
لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د. هانى عنان
ينعى بمزيد من الحزن والاسى المغفور له الاستاذ
توفيق محمود ابوعلم
والد أ.د. محمد صبرى ابوعلم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر للتكييف
ايجيكو
مهندس
إسماعيل عبدالعظيم
وأسرة العاملين بالشركة تشاطر السيد الاستاذ
ممدوح صبرى أبو علم
مدير عام بنك مصر امريكا الدولى الاحزان لوفاة السيد الاستاذ
توفيق أبو علم
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

دكتور حمدى بدراوى والعائلة
دكتور حسام بدراوى والعائلة
دكتور سمير التطاوى
ودكتورة نادية بدراوى
يتقدمون بخالص العزاء
للأستاذ الدكتور
محمد أبو علم
فى وفاة والده المرحوم
توفيق محمود أبو علم
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

دكتور حسن معبد وحرمه
ينعون بمزيد من الحزن والأسى المرحوم
توفيق ابو علم
والد الأستاذ الدكتور
محمد ابو علم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د. عبدالرحمن فتح الله وحرمه
ينعون ببالغ الحزن والأسى
د. محمد أبو علم

دكتور وجيه موسى
ينعى بمزيد من الحزن والأسى
المرحوم توفيق أبو علم
والد الاستاذ الدكتور
محمد أبو علم
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الجمعية المصرية للإدارة المالية
عبدالرحمن احمد الشاذلى
وزير التموين الأسبق ورئيس مجلس الإدارة واعضاء مجلس الادارة والاعضاء ينعون ببالغ الأسى والحزن
المرحوم الأستاذ
توفيق أبو علم
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نادى الزمالك للألعاب الرياضية
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والمساعدين والرياضيون والعاملون بالنادى ينعون بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ توفيق أبو علم
أمين الصندوق الأسبق
ووكيل شرف النادى
للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

جامعة طنطا كلية الطب
اعضاء هيئة التدريس بقسم الجراحة يشاطرون الاستاذ الدكتور
مصطفى ابراهيم
الاحزان فى وفاة السيدة والدته
والدكتور ناجى الدسوقى
فى وفاة والده للفقداء الرحمة

شركة بور سعيد لتصدير الاقطان
رؤساء القطاعات ومديرو العموم والمديرون وجميع العاملين بالشركة بجميع الادارات يتقدمون بخالص العزاء للسيد الدكتور وجدى هندى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب فى وفاة المرحوم والده

الجمعية التعاونية الاستهلاكية للعاملين
بشركة بورسعيد لتصدير الاقطان تتقدم بخالص العزاء للسيد الدكتور
وجدى هندى ابراهيم
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب فى وفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللجنة النقابية للعاملين
بشركة بور سعيد لتصدير الاقطان
تتقدم بخالص العزاء للسيد الدكتور
وجدى هندى ابراهيم
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب فى وفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصانع الزعفرانى للفانلات
محمد الزعفرانى وشركاه
رئيس واعضاء مجلس الادارة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الحاج طه هندى
رئيس مجلس ادارة شركة توتكس تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته وللاسرة الكريمة الصبر والسلوان

ينعى السيد فتحى رضوان واسرته بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم الحاج طه يس هندى للفقيد الرحمة واسرته الحبيبة خالص العزاء الصبر والسلوان

نقابة المحامين بالاسكندرية
محمد المغربى نقيب المحامين واعضاء المجلس ينعون بكل الاسى المرحوم الاستاذ طه يس هندى المحامى للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

شركة إم ايه
لتجارة الملابس الجاهزة
مصطفى وماجد وياسر عوض ينعون المرحوم طه هندى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدقى فيديو فيلم
الدكتور يسرى الهياتمى
ينعى بمزيد الحزن والاسى
والدة اللواء
حسين طلبة

النقابة العامة للمهن الرياضية
ينعون بمزيد الحزن والاسى
الدكتور سليمان على حسن
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك التجارى الدولى (مصر) ش.م.م
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والعضو المنتدب والمديرون العموم والعاملون بالبنك وفروعه يشاطرون
الزميلة/ يمنى جمال الدين عبد الرازق
ادارة متابعة الائتمان
فى وفاة المرحوم والدها
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نقابة الاطباء البيطريين
بالغربية تشاطر الدكتور السيد على المغازى لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

«بسم الله الرحمن الرحيم»
«يا إيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
«صدق الله العظيم»
يتقدم
عبدالوهاب حسن السيد
سالم محروس
محمد عبدالحليم
صلاح سعيد
مصطفى محمود
محمود النحراوى
طارق السويفى
محمد عبدالله
هشام حامد
أسامة ديوان
محمد عبدالوهاب السيد
عبدالناصر عبدالفتاح
حسام عطا الله
محمد أبو ليلة
محمد السعيد
بخالص التعازى وببالغ الحزن والاسى
فى وفاة المغفور له
المرحوم الاستاذ
احمد ممدوح زكى
الشاب
داعين الله ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهم اهله الصبر والسلوان

علوم عين شمس
تنعى الكلية والدة الاستاذة الدكتورة
فوزية محمد رفاعى
بقسم الكيمياء الحيوية للفقيدة الرحمة

الكيمياء الحيوية بعلوم عين شمس اسرة القسم تشاطر الاستاذة الدكتورة
فوزية محمد رفاعى
الاحزان فى وفاة المرحومة والدتها

توكيل اوليمبك بملوى
المهندس مصطفى راتب
ينعى ببالغ الحزن والاسى الاستاذ
عبدالله سلام
مؤسس مجموعة شركات اوليمبك للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج احمد عوض وعربى عوض ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ
عبدالله عبدالقادر سلام
مؤسس مجموعة اوليمبك اليكتريك للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع الطبى ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحومة والدة السيد
عز الدين عبد الرحمن عويس
ممرض بقسم الطوارىء والاستقبال
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الامن ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحومة والدة الزميل
محسن سليمان حجازى
بقطاع الامن
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع العمليات ومديرو العموم وكبراء الطرازات والطيارين والمهندسين الجويين وجميع العاملين
المرحومة والدة المهندس الجوى
عادل محمد عامر
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع الطبى ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحوم والد السيد
طلعت عبد الرحيم خليفة
فنى اشعه بالمستشفى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع الطبى ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحومة والدة الانسة
منى صالح احمد
بمعمل التحاليل بالمستشفى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع المالى ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحومة والدة الزميل
سعيد عبد الرشيد
محاسب بادارة العمليات المالية المتنوعة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طب عين شمس
الاستاذ الدكتور
حامد محمود شتلة
عميد الكلية
ورئيس مجلس إدارة مستشفيات جامعة عين شمس واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون شقيقة الاستاذ الدكتور
احمد عكاشة
أستاذ ورئيس قسم العصبية النفسية السابق
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة الصيادلة
بكفر الشيخ
تحتسب عند الله والد والدة الدكتورة هدى عز الدين حرم الدكتور احمد عادل منصور بسوق للفقيدين الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة الصيادلة
بكفر الشيخ
تحتسب عند الله شقيقة الدكتور راضى محمد راضى صاحب صيدلية راضى بقلين للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

المهندس حسام ابوالفتوح
رئيس مجلس ادارة
مؤسسة ابوالفتوح
يشاطر السيدة هالة نصار
والسيدة عزة نصار
والسيد على فوزى الابراشى
فى وفاة السيد السفير
فوزى الابراشى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

أسرة مكتب الابراشى ودرماركار للمحاماة والاستشارات القانونية
تنعى فقيدها
السفير فوزى الابراشى
تغمده الله بفيض رحمته
وانزله فسيح جناته وعزاء لأسرته

شركة رجب للتصدير والاستيراد
مهندس عبدالفتاح رجب
نائب رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين يشاطرون
الاستاذ اشرف كامل
مدير الائتمان بالشركة
فى وفاة المرحوم **والده**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ساس للتكييف
د . ممدوح مختار
د . مجدى مختار
يشاطرون
الدكتور سعد الدين سلام
واسرة ال سلام
الاحزان فى وفاة المرحوم
عبد الله عبد القادر سلام
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ساس للتكييف
د . مختار/د . مجدى مختار
ينعون ببالغ الحزن والاسى الأستاذ
صلاح محمد النخال
مدير مكتب السيد رئيس الوزراء
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المحاسب هشام طلعت مصطفى
يشاطر
الاستاذ حافظ الغندور
عضو مجلس ادارة البنك الاهلى المصرى
فى وفاة **زوج** شقيقته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة تيرانا للاستثمار السياحى
عماد فائق عزيز
وجميع المديرين والعاملين يشاطرون الاستاذ
صبحى سالم الخضرى والعائلة
الاحزان فى وفاة
الحاج سالم على الخضرى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عماد فائق عزيز
يشاطر الاستاذ
صبحى سالم الخضرى
وعائلة آل الخضرى الاحزان فى وفاة
الحاج سالم على الخضرى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس محمود عثمان
رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات
عثمان أحمد عثمان
ونائب الرئيس والأعضاء والمديرون والعاملون
ينعون بمزيد من الحزن والأسى المرحوم السفير
فوزى لبيب الابراشى
ويدعون الله ان يلهم الأسره الصبر والسلوان
ويتغمد الفقيد بخالص رحمته

الدكتور محمد عرفان
وجميع العاملين فى
مستشفيات باقدو والدكتور عرفان
يشاطرون
الاستاذ الدكتور راضى سعد
والدكتور محمد الباسطى
الاحزان فى مصابهم الجلل ويتضرعون الى الله ان يلهمهم الصبر والسلوان
«انا لله وانا اليه راجعون»

جمعية الاستثمار السياحى بمحافظة البحر الاحمر
رئيس مجلس ادارة الجمعية والنواب والمدير العام والسادة اعضاء الجمعية
يتقدمون بخالص العزاء
للسيد الاستاذ الدكتور
كمال ابو الخير
فى وفاة السيدة المغفور لها
والدة سيادته
تغمدها الله بواسع رحمته
والهم الاسرة الصبر والسلوان

المعهد المصرى للمحاسبين والمراجعين
أ.د عبدالعزيز حجازى
واعضاء مجلس الادارة والمديرون ينعون بمزيد الحزن والتوقير علما عظيما من رواد مهنة المحاسبة والمراجعة
المرحوم توفيق محمود ابوعلم
انا لله وانا اليه راجعون

شركة ام النور للاستثمارات العقارية
مهندس ماهر عزيز
المعلم مكرم جادالكريم
مهندس جميل عزيز
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المعلم صبحى عزيز

المهندس وليم عزمى مدير القطاع ومديرو التنفيذ والمهندسون والمحاسبون والعاملون
بشركة المقاولات المصرية
مختار ابراهيم
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
على احمد سلامة
شقيق السيد المهندس
عادل احمد سلامة
مدير منطقة هيئة مياه الشرب بقنا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس عمر الدماطى
رئيس مجلس ادارة شركة الصناعات الغذائية العربية
دومتى
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم
المهندس
احمد سلامة الجمال
والد
المهندس عصام الجمال
رئيس مجلس ادارة
شركة الجمال للبويات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

النقابة العامة للمهن الرياضية
النقيب واعضاء مجلس ادارة النقابة العامة ومجالس ادارات النقابات والفرعية ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ حسين عزت
رائد التعليم والشباب والرياضة فى مصر
نقيب المهن الرياضية
الاستاذ الدكتور
مسعد عويس

جمعية مار جرجس
منشية الصدر رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون يودعون للسماء المرحومتان والدة وشقيقة المحاسب لطفى شفيق عضو المجلس هنيئا فردوس النعيم

إيجيكو
شركة النصر للمبانى والانشاءات رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والعضو المنتدب للشئون الفنية والتنفيذ واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد الاستاذ
شوقى حامد صبح
مدير عام الإدارة العامة لشئون العاملين بالشركة
الاحزان فى وفاة المرحوم والد سيادته
للفقيد الرحمة والاسرة خالص العزاء

البقاء لله
النقابة العامة للعاملين بالاتصالات
اللجنة النقابية للعاملين بتخطيط وتنفيذ المشروعات
ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدى الشركة المصرية للاتصالات
المرحوم المهندس
مختار عبدربه
والمرحوم المهندس
جمال عبد الواحد
اللذين فاضت روحيهما الطاهرين الى بارئها اثناء تادية واجبهما المقدس فى العمل داعين الله ان يسكنهما فسيح جناته كما تتقدم اللجنة النقابية الى اسرتيهما بخالص العزاء

جمعية مار جرجس
منشية الصدر رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون يودعون للسماء المرحومتان والدة وشقيقة المحاسب لطفى شفيق عضو المجلس هنيئا فردوس النعيم

رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد المصرى لتنس الطاولة والعاملون
ينعون
بمزيد من الحزن والاسى رائدا من رواد تنس الطاولة المصرية
المرحوم السفير
فوزى الابراشى
مساعد وزير الخارجية السابق
للفقيد الرحمة ولاسرته وللاسرة الرياضية خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع التجارى ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحومة والدة الزميلة
عفاف عبد الوهاب خليفة
ضابط حركة اول بالادارة العامة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع العمليات ومديرو العموم وكبراء الطرازات والطيارين والمهندسين الجويين وجميع العاملين
المرحومة والدة الطيار
سراج الدين حامد
قائد طراز ايرباص ٣٢٠ للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور معتز الشربينى
عميد طب القاهرة
ورئيس مجلس ادارة
مستشفيات جامعة القاهرة
والوكلاء ومدير عام المستشفيات وهيئة التدريس ينعون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذة الدكتورة
عزيزة احمد سعد
استاذ الباثولوجى
ونجلتها الدكتورة
رشا مصطفى عبدالمعطى
ويشاطرون الاحزان
الاستاذ الدكتور
راضى احمد سعد
استاذ الجراحة
والدكتور محمد الباسطى
مدرس الرمد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة جامعة القاهرة
أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم بقسم الصناعات الغذائية يشاطرون الأستاذة الدكتورة فريال الهاشمى الاحزان لوفاة والدها

اللجنة النقابية للعاملين
بمديرية الشئون الصحية باسيوط تنعى بمزيد الحزن شقيق السيدة
الدكتورة فريال ابراهيم
وكيل وزارة الصحة باسيوط

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
تشاطر اسرة شركة سانتافى إنترناشيونال
الزميل سعيد المغلوب
المحاسب بالادارة المالية بالشركة
لوفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة العامرية للبترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم المهندس السيد عبدالهادى سمية
مدير القطاع بالادارة العامة للتكنولوجيا والتطوير
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النيل العامة لانشاء الطرق
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد الزميل
محمد محيى الدين جابر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محاسب
عبدالسميع محمد المختار سالم
عضو مجلس الادارة ينعى بمزيد من الحزن والاسى والدة السيد الدكتور
شريف محمود يوسف
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة النصر لمنتجات الكاوتشوك ناروبين للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مديرية امن سوهاج
اللواء خليل مخلوف
مدير امن سوهاج ونائبه ونواب القطاعات ومساعدوه والضباط والعاملون والافراد يشاطرون الرائد عبد الباسط السمان والملازم اول نصر الدين السمان الاحزان لوفاة شقيقهما وللفقيد الرحمة

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع شرق ووسط الدلتا ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم شقيق الزميل
لطفى عبد العزيز السيد
تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم اله الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع حلوان ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة
شقيقة الاستاذ
ماجد محمد عبد الفتاح
نائب مدير الشئون الميكانيكية للفرع تغمد الله الفقيدة الكريمة برحمته والهم اهلها الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع مدينة نصر ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة
والدة الزميل علاء الدين
السيد حامد
رئيس شئون العاملين بالفرع تغمد الله الفقيدة الكريمة برحمته والهم الها الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة المياه والصرف الصحى ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم والد الزميل
ابراهيم محمد سلام
تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم اله الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بقطاع المشروعات الكبرى ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد المهندس عادل
عبد المنعم عامر
نائب مدير عام - مدير مركز المعلومات بالقطاع تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم اله الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بالمركز الرئيسى ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة شقيقة كل من
الاستاذة عزه عبد الرازق
المدير العام المساعد مدير مكتب السيد الاستاذ نائب رئيس مجلس الادارة
والدكتور محمد عبدالرازق
الطبى تغمد الله الفقيدة الكريمة برحمته والهم اهلها الصبر والسلوان

شركة بريتش جاز انترناشيونال ايجبت
بيتر ترانفيلد المدير الاقليمى واسرة الشركة تنعى ببالغ الحزن المرحوم
دكتور حكيم الفوتس
والد الزميلة داليا الفوتس للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك قناة السويس
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الزميل
محمد ايهاب صبحى بشر
رئيس قسم بفرع الاسكندرية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الاسكندرية
رئيس مجلس الادارة والعاملين بفرع البنك بالزقازيق ينعون والدة الزميلة
جيهان سليمان حجازى
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بنك الاسكندرية
رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء المجلس واسرة فرع الاسكندرية ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة الزميل جمال
عبدالعزيز ابو العزم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفيات جامعة طنطا
الصيادلة ينعون بمزيد الحزن والد
الدكتورة فيبى عدلى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد شوقى يونس
والعائلة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيدة/ الفاضلة المرحومة
ليلى عبدالرزاق
شقيقة الاستاذ الدكتور
محمد عبدالرزاق
استاذ الامراض الباطنة بكلية طب القصر العينى
تغمد الله الفقيدة الكريمة برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة فايزر مصر والشرق الاوسط
ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الزميل
د.ياسر عبدالواحد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك المهندس
عادل حشيش
العضو المنتدب
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الحاج
صلاح النخال
مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

المهندس
احمد عبد المنعم الليثى
رئيس مجلس ادارة
الشركة القابضة للتنمية الزراعية
والسادة اعضاء مجلس الادارة والسادة رؤساء الشركات والاعضاء المنتدبين ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والعاملون بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
السيد الاستاذ
صلاح النخال
مدير مكتب السيد الدكتور
رئيس مجلس الوزراء
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر ايران للغزل والنسيج ميراتكس
محاسب
عبدالحكيم حجاج
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
وعضو مجلس الشورى
والسادة اعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم
الاستاذ صلاح النخال
مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء ومستشار وزير قطاع الاعمال العام للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم
الحاج صلاح النخال
مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء تغمد الله الفقيد برحمته والهم اله الصبر والسلوان

مستشفى طما المركزى
اطباء وطبيبات المستشفى ينعون بمزيد الحزن والدة الدكتورة وفاء شوقى للفقيده الرحمة وللاسرة العزاء

شركة النقل والهندسة
كيمائى/ حسن الحسينى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة رؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة السيد الدكتور/
شريف محمود يوسف
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة ناروبين
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مديرية امن الشرقية
اللواء محمد صادق ابو النور مدير الامن والضباط ينعون والد الرائد احمد عبداللطيف ابراهيم
الضابط بمركز فاقوس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر امريكا الدولى
الدكتور رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمدير العام وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة الاستاذ ممدوح
محمود حسين
مصرفى اول بفرع الميرغنى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب بنها
الاستاذ الدكتور عميد الكلية والوكيل واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالكلية يشاطرون من القلب الاستاذ الدكتور
عادل حلمى
استاذ الانف والاذن الاحزان لوفاة والده اسكنه الله فسيح جناته

الصناعات الكيماوية
المهندس/ محمد عادل الموزى
رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للصناعات الكيماوية والسادة اعضاء مجلس الادارة والعاملين بالشركة والشركات التابعة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم/ صلاح النخال
مدير مكتب السيد الدكتور/ رئيس مجلس الوزراء
أسكنه الله الفقيد فسيح جناته والهم اله الصبر والسلوان

شركة النصر للتصدير والاستيراد
تنعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الحاج
صلاح النخال
مدير مكتب
رئيس الوزراء
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة النصر للملابس والمنسوجات كابو
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم المهندس محمود احمد ابراهيم
رئيس الشركة القابضة للغزل والنسيج سابقا
ووالد الزميل المهندس
عاصم بقطاع التصدير
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس ناجى يسى واولاده يودعون للامجاد المعلم صبحى عزيز اسطفانوس

ينعى جميع اعضاء المجموعة الهندسية المصرية استاذهم الفاضل المهندس الاستشارى سامى رياض مقاد ولاسرته خالص العزاء

الشركة العربية لمنتجات
الجيلاتينية الدوائية
الدكتور وفيق عبدالله رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمديرون والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى
المربى الفاضل الاستاذ
سيد احمد الهاشمى
خال الاستاذ
حسام فهمى الشلقانى
نائب رئيس مجلس الادارة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كيميائى
محمد عادل الدنف
رئيس مجلس ادارة
الشركة القابضة للصناعات المعدنية
والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيد المهندس
محمود احمد ابراهيم
رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة
للغزل والنسيج سابقا للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المحامين
ببنى سويف
تنعى ببالغ الحزن والاسى الاستاذ
صبرى عبدالفتاح
المحامى
وتدعو للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب بنها
قسم الانف والاذن
رئيس القسم والاساتذة واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون الاستاذ الدكتور
عادل حلمى
الاحزان لوفاة والده ادخله الله فسيح جناته والهم اله الصبر

اسرة كلية الزراعة
جامعة القاهرة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والد السيد/ محمد نجيب رستم
المدرس المساعد بقسم الهندسة الزراعية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نعى
قوات الدفاع الجوى
ينعى
قائد قوات الدفاع الجوى
والقاده والضباط والجنود بمزيد من الحزن والاسى ابنها البار والزميل
اللواء متقاعد
محمد مصطفى دسوقى
أسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم اله ورفاقه الصبر والسلوان

مهندس
أحمد عز
بشاطر المهندس
محمد فرج عامر
الاحزان فى وفاة والده المغفور له
الحاج ابراهيم عامر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس
أحمد عز
يشاطر الاستاذ
جلال عبدالنبى التركى
الاحزان فى وفاة والده المرحوم
عبدالنبى التركى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة العز للسيراميك والبورسلين
المدير العام ومديرو القطاعات والادارات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الاستاذ جلال التركى
الاحزان فى وفاة والده المرحوم
عبدالنبى التركى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

تتقدم
مجموعة شركات المطوع العقارية والتجارية
بخالص العزاء الى
الاستاذ حافظ الغندور
مدير عام
وعضو مجلس ادارة البنك الأهلى المصرى
فى وفاة زوج شقيقته
اللواء متقاعد محمد مصطفى دسوقى
اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهمكم الصبر والسلوان

احمد صادق السويدى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
الشركة العربية للكابلات السويدى
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم الحاج
صلاح محمد النخال
للفقيد الرحمة وللعائلة الكريمة خالص العزاء

هلال صادق السويدى
رئيس مجلس ادارة
الشركة العربية للصناعات الحديدية
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم الحاج
صلاح محمد النخال
للفقيد الرحمة وللعائلة الكريمة خالص العزاء

رئيس مجلس ادارة شركات ماستر كيميكالز والمشروعات الهندسية
وجميع العاملين بالشركات والمصانع
يشاطرون الدكتور
ألفريد بشرى تكلا
والدكتور رأفت بشرى تكلا
فى وفاة والدهم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية الخامسة
للمتنيح القمص
عبدالمسيح
الاقصرى
راعى كنيسة السيدة
العذراء بالاقصر
«هوذاا فتاى
الذى اخترته حبيبى الذى سرت به نفسى»
لقد أحببت سيدك فاحبك. أخلصت لأجله كثيرا. صوتك الروحانى وخدمتك مازالت سبيلا للنفوس العطشانه للتغير وتعزية للقلوب الحزينة بهذه المناسبة يقام القداس الالهى صباح الجمعة ١/٨ بكنيسة السيدة العذراء بالاقصر

الأستاذ
أحمد علاء الزيات
المهندس
شريف علاء الزيات
الأستاذ الدكتور
علاء الدين جمال عون
المهندس حسن جمال عون
ينعون ببالغ الحزن والأسى
الحاج ابراهيم محمد عامر
وكيل وزارة الصحة سابقا
والد المهندس
محمد فرج عامر
تغمد الله الفقيد برحمته وأسكنه جناته وألهم أسرته الصبر والسلوان

د.طارق عبد اللطيف جاد
رئيس شركة
جاد بلاست الحديثة
يتقدم بخالص العزاء للسيد المهندس
محمد فرج عامر
لوفاة المغفور له والد سيادته
الحاج ابراهيم محمد عامر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أسرة البنك الأهلى
سوسيتيه جنرال
فرع الاسكندرية يشاطرون
المهندس محمد فرج عامر
الاحزان فى وفاة **والده**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصطفى ياقوت النجار
رئيس مجموعة شركات النجار
حمدى مصطفى النجار
رئيس شعبة المستوردين
يشاطرون
المهندس محمد فرج عامر
لوفاة المرحومة **والده**
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

حماده رشوان
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
المستشار مصطفى حمد
رئيس نادى اسوان للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية للأسمنت
رئيس واعضاء مجلس الادارة والموظفين
يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ
عمرو احمد عبدالفتاح
المدير المالى بالشركة
لوفاة عمته الحاجة
نعيمة جودة سليمان
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نادى اصحاب الجياد
رئيس واعضاء مجلس الإدارة والعاملون بالنادى يشاطرون
المهندس محمد فرج عامر
الأحزان لوفاة
والده المرحوم
إبراهيم محمد عامر
ويسالون الله له الرحمة وللأسرة الكريمة خالص العزاء

عمرو الحكيم
رئيس مجموعة شركات الحكيم ومديرو العموم
وجميع العاملين بشركات المجموعة يشاطرون
الاستاذ حسين موسى
الاحزان فى وفاة ابنة شقيقة سيادته

شكر وعرفان
بقلوب مؤمنة راضية بقضاء الله تتقدم اسرة المستشار
عزيز احمد عزمى
تغمده الله برحمته
بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى الفقيد الغالى سواء بالحضور او النشر او بالبرق او بالاتصال تليفونيا
داعين الله أن لايريهم مكروها فى عزيز لديهم.. وسوف يقتصر لحياء ذكرى الأربعين اليوم الأربعاء على تلاوه ايات الذكر الحكيم

شكر وذكرى الاربعين
المرحوم المستشار
محمد عبد المنعم البنا
تتقدم الاسرة بقلوب عامرة بالايمان وراضية بقضاء الله وقدره بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم الغالى سواء بالحضور او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء وفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والدكتور امين الجامعة العربية والدكتور رئيس المجالس القوميه المتخصصة والساده وزراء العدل والخارجية والداخلية والمالية والتنميه الإداريه والسيد المستشار رئيس نادى القضاه والساده مستشارى محكمة النقض والسادة المستشارين بالكويت العاملين بمحكمة التمييز والاستئناف والمحامون والسيد امين الحزب الوطنى بالاسكندريه والسادة نواب رئيس جامعة الاسكندرية واعضاء هيئة التدريس بالجامعة والعاملين به داعين الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم ونسال المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس فى منزل الاسره ٢٥ ش صبرى سان استفانو صباحا للسيدات ومساءا للرجال ونسالكم الفاتحه

شكر وذكرى الاربعين
للراحله الام الحنون
سوزان نصيف محروس
زوجة المرحوم
الدكتور فؤاد مسعود
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والنشر والبرقيات وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والساده/ رؤساء مجلس الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية والساده الوزراء الحاليين والسابقين كما تشكر الاسرة مديرى واطباء والعاملين بمستشفى لانجو امريكان والحياة والسلام بالمهندسين والراعى الصالح وعين شمس الجامعى ومديرى واعضاء شركات سونراك وبيكو ووترفورد بالشرق الاوسط وشمال افريقا
شكر خالص للكنيسة
تشكر الاسرة قداسة البابا شنودة الثالث والانبا ايسوبورس والانبا صرابامون والانبا ارثانيوس والانبا برسوم والاباء الكهنه ومجمع رهبان ديرى البراموس والانبا بشوى كما تشكر الدكتور صفوت البياض والمطران غايت عبد الملك وسيقام القداس الالهى الساعة ١٢.٣٠ ظهر الجمعه ٨ يناير بكنيسة العذراء والقديس اثاناسيوس بمدينه نصر

شكر وذكرى الأربعين للمرحوم المهندس
حسنى يوسف مسعود
تشكر الأسرة المواسين وتقيم القداس الألهى لروحه الطاهرة صباح الجمعه ١/٨ بكنيسة مارى مرقص بابونيج

الذكرى السنوية الأولى
لحبيبة القلب والعقل لأغلى الأمهات
رمزة أحمد سليم
حرم المرحوم
منصور حسين
وزير التربية والتعليم ونقيب المعلمين السابق
يحييها أنجالها بمشيئة الله غدا بالمنزل بختم القرآن لوالدتهم الغالية التى بعطفها المتدفق غمرتهم ولصدرها الحنون ضمتهم ومن حنانها الفياض روتهم وبمشورتها السديدة هدتهم داعين لوالديهم الحبيبين اللهم يمن كتابهم وهون حسابهم اللهم ابدلهم دارا خيرا من دارهم وأجمعهم بجنات النعيم وبصحبة أهل اليمين ونسألكم الفاتحة

ذكرى الصديق تدوم إلى الابد
الذكرى السنويه الاولى للفقيد الغالى
وجدى رمزى ملك
تقيم الاسرة القدس الالهى على روحه الطاهرة الساعة ٨ صباحا
الجمعة ٨ يناير بكنيسة السيده العذراء بالعباسية الشرقية

الذكرى السنوية للغالية
الحاجة
اقبال هانم ثابت بخيت
تحييها الأسرة بمنزلها اليوم بتلاوه ايات الذكر الحكيم ونسالكم الفاتحة

الذكرى السنويه الأولى للمرحومه
مريم منقريوس
تقام الكنيسة مارجرجس بطوخ ملكه الأربعاء الساعة ٨ ١٩٩٩/١/٦

هكذا من الأصل

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

تجربة زويل

كان لقاء ممتعا.. هذا اللقاء الذى عشته ومعى مجموعة من الشباب فى حوار مع العالم الكبير أحمد زويل بدار الأوبرا المصرية.

قدم الشباب أسئلة عديدة حول العلم وحياة العلماء وكانت اجابات أحمد زويل تعبر عن مدى الفهم لطبيعة الانسان المصرى ومدى ادراكه للمشاكل التى تواجه الشباب.

قال احمد زويل.. ان اهم ما يجب ان يتمسك به الشباب هو روح التحدى والاحتفاظ ببراءة الطموحات ونقائها والحفاظ على دهشة الطفولة التى تدفع صاحبها الى اقتحام العقبات دون خوف أو تردد من اجل المعرفة والاكتشاف.. وضرب العالم الكبير مثلا بأن أعظم النظريات الرياضية فى العالم اكتشفها علماء فى أعمار صغيرة.. ما بين ١٨ و٢٠ عاما.. لان الانسان فى هذه السن يتمتع بذهن خلاق وقدرة اكبر على الابتكار.

اما الخاصية الثانية التى نصح احمد زويل الشباب المصرى بالتمسك بها فهى روح التفاؤل.. ولولا التفاؤل لانتهت الحياة.. فكم يقابل الانسان فى حياته من مشكلات وإذا تملكه اليأس امامها فلن تتقدم الانسانية خطوة واحدة.

وأضاف احمد زويل ان افاق المعرفة تتسع فى كل يوم وتفسح للدارسين فرصا اكبر للبحث والمعرفة. والدليل على ذلك هذا الكم الهائل من الاكتشافات التى يعلن عنها فى كل يوم والتى تشمل جسم الانسان وعالم الفضاء اللا متناهى.

وفى نهاية حديثه قال احمد زويل.. لابد ان يتذكر الشباب دائما ان النور هناك.. فى نهاية النفق المظلم.

صدق أو لا تصدق

حصل الإنجليزى إدوارد دوهتى على براءة اختراع لجهاز يساعد العناكب المحاصرة على الخروج بأمان من «بانيو» الحمام!

أكمل أرثور بليسوف هذا العام رحلته التى بدأها قبل ٢٩ سنة جارا وراءه صليبا خشبيا طوله ١٢ مترا حول كل دولة!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢ ـ ٤/٢٠ يوم هادىء تقضيه مع أصدقائك وأقاربك.
الثور ٤/٢١ ـ ٥/٢١ لأول مرة ستشعر بسعادة وسلام ومرح.
الجوزاء ٥/٢٢ ـ ٦/٢١ اجعل مطالبك اليوم واضحة ودقيقة.
السرطان ٦/٢٢ ـ ٧/٢٢ لا تقم بأى عمل خارج عن القاعدة اليوم
الأسد ٧/٢٤ ـ ٨/٢٣ مسئوليات جسيمة تقوم بها اليوم.
العذراء ٨/٢٤ ـ ٩/٢٣ مشكلاتك مصدرها أمور عائلية فى المساء.
الميزان ٩/٢٤ ـ ١٠/٢٣ استعمل الدقة والحذر فى كل الأمور.
العقرب ١٠/٢٤ ـ ١١/٢٢ اليوم تتأكد أن معاملاتك صريحة وواضحة.
القوس ١١/٢٣ ـ ١٢/٢٢ بالكد والاجتهاد تبقى الأمور على حالتها
الجدى ١٢/٢٣ ـ ١/٢٠ اليوم خذ قسطا من الراحة فى البيت.
الدلو ١/٢١ ـ ٢/١٩ اليوم تجد أن أشغالك وصلت إلى درجة التجمد
الحوت ٢/٢٠ ـ ٣/٢١ يستحسن الا تتخذ قرارات مهمة اليوم.

● شــندى ●

فى مثل هذا اليوم

ـ ١٨٩٦ مولد الموسيقار زكريا أحمد.
ـ ١٩٥٤ انتخاب إسماعيل الازهرى أول رئيس للحكومة فى السودان.
ـ ١٩٨٤ المتطرفون اليهود يحرقون كنيسة بالقدس.
ـ ١٩٨٨ اكتشف العلماء فى الصين دواء جديدا لعلاج الروماتيزم.
ـ ١٩٨٩ تنصيب أكيهيتو امبراطورا لليابان خلفا لوالده.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ ـ كاتب لبنانى.
٢ ـ رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بإزالة أسلحة الدمار العراقية.
٣ ـ سقى النبات (معكوسة)/ بواسطتى/ نغمة موسيقية.
٤ ـ بهتا/ حرفة العتال.
٥ ـ اشحن/ مطرب شعبى مصرى.
٦ ـ أوانى فخارية للماء/ طرب فى الغناء (معكوسة).
٧ ـ (اسحق....) وزير دفاع إسرائيل/ نغمة موسيقية.
٨ ـ باطن الكتف/ رسول (معكوسة).
٩ ـ عالم البيئة المصرى.
١٠ ـ لاعب كرة قدم ارجنتينى سابق.

الكلمات الرأسية:

١ ـ نرغب/ حمامة برية.
٢ ـ قطعها/ زحف (معكوسة).
٣ ـ انضاج اللحم بمباشرة النار (معكوسة)/ استنشق/ ذو مطر (معكوسة).
٤ ـ للنفى/ القوام/ أمر منكر (معكوسة).
٥ ـ صار خرابا/ من خضراوات السلطة.
٦ ـ (..... الصافى) مطرب لبنانى مصرى/ الخاطر (معكوسة).
٧ ـ إله/ فرك وازال (معكوسة)/ يظهر المحاسن والعيوب.
٨ ـ يجتمع بعضه إلى بعض/ نصف صواب.
٩ ـ مطربة مغربية.
١٠ ـ لؤلؤ/ نهبنا على غير مقصد/ نصف صابر.

حل مسابقة أمس

البقاء لله وحده

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية
فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى — صدق الله العظيم

شيعت أمس بالاسكندرية
جنازة المرحوم

الحاج / إبراهيم محمد عامر

وكيل وزارة الصحة سابقا

والد كل من

محمد عاطف إبراهيم عامر
زوج السيدة / مرفت أحمد خليفة
والمهندس / محمد فرج عامر
زوج السيدة / ألطاف سعد شرباص
ورئيس جمعية المستثمرين بمدينة برج العرب الصناعية الجديدة
ورئيس الهيئة العليا لسباق الخيل
ورئيس نادى سموحه الرياضى بالاسكندرية
ورئيس مجلس إدارة مجموعة شركات فرج الله
والمهندس / محمد عبدالوهاب
رئيس مجلس إدارة شركة وهابكو
زوج السيدة/ جيهان السيد لطفى

وشقيق كل من

المرحوم / القبطان محمد عبدالوهاب عامر والمرحومة حرم إبراهيم حسين والمرحومة حرم إبراهيم منصور

وعم كل من

دكتور / عادل محمد عبدالوهاب والسيدة أمل محمد عبدالوهاب حرم العقيد علاء المغربى

وخال كل من

حسين إبراهيم وحرم محمد عاشور وحرم أحمد فؤاد والسيدة كريمة والمرحومة السيدة حرم المرحوم إبراهيم رجب

وجد كل من

شرين عاطف عامر ونرمين عاطف عامر وياسمين محمد فج عامر ونيهال محمد فرج عامر ودنيا محمد فرج عامر وعمر محمد فرج عامر ونيفين عبدالوهاب عامر وأحمد عبدالوهاب عامر

وابن عم كل من

دكتور محمد عامر والاستاذ / عبدالقادر عامر والمرحومة بثينة عامر والسيدة نوال عامر

وابن خال كل من

المرحوم أحمد محمد فرج مدير بنك التسليف (سابقا)
والأستاذ / عبدالمنعم فرج عضو مجلس النواب والأستاذ / محمد محمد فرج والمستشار / محمود محمد فرج والدكتور / عبدالمجيد فرج والمرحوم / حسن محمد فرج وحرم المرحوم / محمد عبدالوهاب عامر

وزوج شقيق كل من

الحاج عبدالمنعم إسماعيل ـ رئيس مجلس إدارة شركة عامر للبلاستيك والحاج محمد إسماعيل صاحب مزارع رشيد

وقريب ونسيب عائلات

رشيد والفساسى والعنتبلى وخليفة وشرباص ولطفى وفرج والطويل ورجب وسنبل

وسيقام العزاء مساء اليوم ٩٩/١/٦
بدار المناسبات بمسجد القائد / إبراهيم
محطة الرمل بالاسكندرية

تلغرافيا: ٣٦ ش كفر عبده ـ رشدى الاسكندرية (فرج الله)

جمعية المستثمرين بمدينة برج العرب الجديدة

أعضاء مجلس الإدارة
وأعضاء الجمعية
يشاطرون السيد المهندس

محمد فرج عامر

رئيس الجمعية
الأحزان لوفاة

والده

تغمده الله بواسع رحمته

نادى سموحة الرياضى بالاسكندرية

أعضاء مجلس الإدارة
والمدير العام ومديرو الإدارات
والمدربون واللاعبون والموظفون
والسادة الأعضاء العاملين
يشاطرون السيد المهندس

محمد فرج عامر

رئيس مجلس الإدارة
الأحزان لوفاة

والده

اسكنه الله فسيح جناته
والهم الأسرة الصبر والسلوان

الهيئة العليا لسباق الخيل

أعضاء مجلس الإدارة
وأعضاء الهيئة
يشاطرون السيد المهندس

محمد فرج عامر

رئيس الهيئة
الأحزان لوفاة

والده

تغمده الله بواسع رحمته

الشركة المصرية لتجميد وتصنيع اللحوم

أعضاء مجلس الإدارة والسادة مديرى الإدارات والمهندسين وجميع العاملين
يشاطرون
السيد المهندس

محمد فرج عامر

رئيس مجلس الإدارة
الأحزان لوفاة

والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة أجيتكو

أعضاء مجلس الإدارة والمديرون
ورؤساء الأقسام وجميع العاملين
يشاطرون السيد المهندس

محمد فرج عامر

رئيس مجلس إدارة الشركة
الأحزان لوفاة

والده

تغمده الله بواسع رحمته

الشركة المتقدمة للصناعات الغذائية

أعضاء مجلس الإدارة ومديرى الإدارات والمهندسون وجميع العاملين يشاطرون
السيد المهندس

محمد فرج عامر

رئيس مجلس الإدارة
الأحزان لوفاة

والده

تغمده الله بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

شركة نيو أجيتكو

أعضاء مجلس الإدارة والمديرون
ورؤساء الأقسام وجميع العاملين
يشاطرون السيد المهندس

محمد فرج عامر

رئيس مجلس إدارة الشركة
الأحزان لوفاة

والده

تغمده الله بواسع رحمته

مجموعة شركات فرج الله «جروب»

أعضاء مجلس الإدارة ومديرو العموم
ورؤساء القطاعات والمهندسون والعاملين
يشاطرون السيد المهندس

محمد فرج عامر

رئيس مجلس الإدارة
الأحزان لوفاة

والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين

للملاك الطاهر رامي الفونس

تتقدم الأسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور وبالبرق وبالنشر وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الجمعة ٩٨/١/٨ الثامنة صباحا بمطرانية ميرموس

فراقك فوق احتمالنا انت محفوظ فى قلوبنا . ماما وبابا رامز وسيمون

تعجلت الرحيل طلبنا لك الشفاء فانتقلت للسماء تيتا لولا

سريعة لحظة انتقالك ومريرة قسوة فراقك فانعم بالمسيح والقديسين . رجاء

حرمتنا الغربة وداعك هنيئا لك الفردوس . دكتور رفقى . دكتورة سارة

تركت الأرض بالامها وربحت السماء والقديسين محسن وجيهان وساندرا وماريتا

رحلت بدون وداع ذكراك فى قلوبنا . ايهاب وايمان وماريو

صلينا لشفائك هنيئا لك بالفردوس سمير ونانية والعائلة

حزنت نفوسنا لفراقك وفرحت السماء

جورج وعايدة والعائلة

بهدوء الملائكة انتقلت انعم بالفردوس مجدى وجوزفين وفادى

شكر وذكرى الأربعين

لفقيدة آل الهرميل والشوربجي . المرحومة الحاجة

زينب حماد الهرميل

تتقدم الأسرة بخالص الشكر لكل من واساها ويخصون السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والامام الاكبر شيخ الأزهر والسيد رئيس الوزراء ورئيس ديوان رئيس الجمهورية والسادة المحافظين والسيد رئيس حزب العمل وأعضاء مجلسى الشعب والشورى وقيادات وضباط هيئة الشرطة والدكتور رئيس جامعة طنطا ونوابه ورجال القضاء وخبراء وزارة العدل ورجال الدين المسيحى واللواء مساعد اول وزير الداخلية لقطاع السجون وقيادات وضباط وصف والعاملين بالقطاع والعاملين بجامعة طنطا ورعاية الشباب ولكل من تفضل بمواساتنا وتقتصر الذكرى على تلاوة القرآن الكريم بمدافن الأسرة الخميس ١/٧

ونسألكم الفاتحة

انتقل امس الى الامجاد السماوية

الاستاذ فؤاد انيس

المراقب ببنك مصر سابقا زوج السيدة سيلفيا ملوك ووالد نيفين حرم الاستاذ وحيد اسكندر وكلير حرم الاستاذ سامى جورج وشقيق الاستاذ ادوارد انيس رئيس بورصة الاسكندرية سابقا والمرحومة الدكتورة وداد انيس حرم الدكتور ابراهيم عواره وخال دكتور نقولا هنرى اسكندر والدكتور فؤاد هنرى اسكندر بامريكا وعم ياسمين ونرمين ادوارد ونانسى ولوسى سمير وجد شيمون ومارى وجوزيف وقريب ونسيب عائلات الدكتور فؤاد اسكندر وزير الهجرة السابق وعائلات ملوك ووهبى واسكندر وبدوى ورابعة وعامورى وسليم جرجس وميخائيل ويرسوم عطية وعوارة بالاسكندرية والقاهرة وطنطا وقد شيعت الجنازة امس بكنيسة مارجرجس بمصر الجديدة تلغرافيا انيس . نادى الشمس

انا لله وانا إليه راجعون

شيعت أمس جنازة المرحومة الحاجة

بهيجة يعقوب محمد

حرم المرحوم الدكتور ابراهيم رزقانه الاستاذ بجامعة القاهرة سابقا

والدة الاستاذ احمد رزقانه بجامعة القاهرة زوج السيدة ايمان يسرى والدة السيدة احسان رزقانه حرم المهندس عاطف محمد يعقوب بشركة حجازى وشقيقة المرحومين محمد كامل يعقوب وعلى يعقوب وجدة هيثم رزقانه بجامعة طنطا وعمرو رزقانه ورغدة عاطف يعقوب بالتعليم الثانوى وعمة المهندس عادل يعقوب بكندا واخوته وستقام ليلة العزاء مساء الخميس ١/٧ بجامع عمر مكرم ولاعزاء للسيدات

تلغرافيا رزقانه المعادى

انا لله وانا اليه راجعون

شيعت أمس جنازة المغفور له

الأستاذ المستشار يحيى يوسف أبوالعز

مدير التفتيش القضائى سابقا

زوج الدكتورة رجاء الفقى ووالد الدكتور اشرف والدكتورة شيرين بامريكا وشقيق الاستاذ احمد يوسف صاحب مدارس مصالى بالقاهرة وزوج شقيقة الاستاذ الدكتور عبدالفتاح الفقى وكيل طب القاهرة وابن عم الاستاذين سامى وعبدالفتاح ابو العز تلغرافيا ١٦٨ ...

إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقلت إلى رحمة الله تعالى

الحاجة فاطمة النجار

حرم المرحوم الحاج محمد النجار نقيب المعلمين بالمنوفية والدة المرحوم الدكتور فاروق النجار زوج الحاجة لجلال عبد الغفار والدكتور احمد النجار عميد علوم الأزهر وعميد كلية التربية بعمان زوج الدكتورة امتثال نوفل رئيس قطاع الابحاث والرقابة بسيد للادوية والدكتور محمد سامى النجار الصيدلى بوزارة الصحة بالشارقة زوج الدكتورة عزة غنيم بالتفتيش الصيدلى بالجيزة والحاجة صفية النجار المديرة بالتعليم بالباجور حرم المرحوم الاستاذ محمد اليمانى وجدة المحاسب ياسر النجار بشركة تبارك والأستاذة ايناس بالجمهورية للادوية والمحاسبة عبير النجار بالهيئة العامة للاستثمار والمهندس سحر النجار المعيدة بهندسة القاهرة والدكتور طارق النجار بالقصر العينى وإيمان النجار بالالسن وشريف النجار بصيدلة القاهرة ومنى ومروى النجار بالثانوى وقريب ونسيبة عائلات النجار وعبد الغفار ونوفل وغنيم بالباجور والقاهرة وشيعت الجنازة امس واقيمت ليلة المأتم بالباجور تلغرافيا آل النجار الباجور منوفية

جامعة الأزهر

كلية العلوم بنين

العميد والوكيل واعضاء هيئة التدريس يحتسبون عند الله

والدة الاستاذ الدكتور

احمد النجار

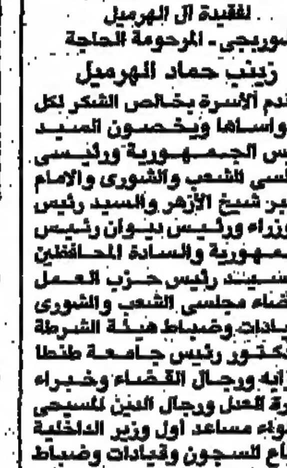
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مع المسيح ذلك افضل جدا

انتقل الى الامجاد السماوية

المرحوم مهندس

يوسف لطفى



وكيل اول وزارة الطيران الاسبق حامل وسام الجمهورية

زوج السيدة مارى عبدة بولس ووالد كابتن ثروت كبير ضابط المراقبة الجوية زوج السيدة ماجدة عبده يوسف والمحاسب جمال بشركة كالتكس زوج السيدة هدى طلعت والمهندسة منى زوجة المهندس سامح عجيب وشقيق المرحوم الطيار يحيى لطفى والمرحومة انطوانيت والسيدة نادية والسيدة برت والمرحومة دلال والسيدة امال وعم وخال ناجى لطفى مدير KLM بالمطار وشقيقته والمهندس عادل مشرقى واخوته والمهندس عزت خليل واخوته والمهندسة سوزان انيس وشقيقتها والمهندس اسامة جندى وشقيقه والمهندس مجدى اسكندر واشقاؤه ونسيب آل عبده يوسف والسادة طلعت كمال وعجيب جرجس وشيعت الجنازة امس من كنيسة مارمرقص والعزاء تلغرافيا لطفى مصر الجديدة

ناجى وناهد لطفى

يودعان للامجاد السماوية عمهم الحبيب

مهندس يوسف لطفى

مهندس عادل مشرقى

يودع لاحضان القديسين والابرار خاله

مهندس يوسف لطفى

مهندس عزت خليل

يودع لاحضان القديسين خاله الحبيب

مهندس يوسف لطفى

تشاطر اسرة شركة

الشروق للتنمية السياحية

السيد المهندس عزت خليل رئيس مجلس الادارة الاحزان فى وفاة خال سيادته

مهندس يوسف لطفى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

تشاطر اسرة شركة

تاج ترافل

السيد المهندس عزت خليل

رئيس مجلس الادارة

الاحزان فى وفاة خال سيادته

المهندس يوسف لطفى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة التجارة لمعدات الصناعات الغذائية

المدير العام وجميع العاملين يشاطرون

السيد عزت خليل

رئيس مجلس ادارة شركة الشروق فى وفاة المرحوم خال سيادته

محمد رشدى صالح

عضو مجلس ادارة شركة الشروق يشاطر الاستاذ عزت خليل الاحزان لوفاة خاله

انتقل إلى رحمة الله تعالى بالرحمانية قبلى المرحوم الشيخ

على أحمد سليم

الموجه السابق بالتربية والتعليم والعزاء بمنزله الكائن بالرحمانية قبلى

تلغرافيا نجع حمادى الرحمانية

إنا لله وإنا اليه راجعون

عميد عائله عبدالنبى

شيعت امس جنازه المرحوم

الدكتور محمد لبيب إبراهيم حسن

وكيل وزاره الصحه سابقا ومستشار الهيئه الصحيه العالمية سابقا والحاصل على وسام الجمهوريه

نجل المرحوم الاستاذ إبراهيم حسن عبد النبى الاستاذ بكلية التربية جامعة عين شمس سابقا والسيدة فردوس محمد ابو العطا وزوج السيدة سولاف على زكى المناوى ووالد كل من رجل الاعمال المهندس إبراهيم مجدى مدير عام شركة ابجيتك زوج السيده رانيا بزان والدكتوره منى بشركة سيد للادويه حرم المهندس علاء الدين احمد بمركز معلومات مجلس الوزراء وشقيق كل من المرحوم احمد الشرقاوى مدير عام العمل باسوان سابقا والمهندس عبد الرحيم صبرى وكيل وزارة الزراعة سابقا زوج السيدة زينب فخر والسيدات فوزيه حرم اللواء شرطه عبد المنعم حمودة وتحية حرم المرحوم الدكتور كامل ابو العينين وصبرية وخالده حرم المرحوم صلاح البقرى وكريمان حرم اللواء صلاح المناوى وآمال حرم المرحوم الاستاذ محمد السيد وفريال حرم الاستاذ صلاح سرى وعم وخال كل من محمد الشرقاوى واخواته وشريف وخالد صبرى والعقيد علاء والمقدم عادل والنقيب عاصم حموده واخواتهم والعقيد اشرف وعماد ومدحت الواكب واخواتهم والدكتور اسامه والعقيد طارق كامل واخواتهم والمهندس هشام عطا والمضيف محسن واحمد محمد واخواتهم .

وزوج شقيقة كل من المرحوم حسين المناوى والمرحوم اللواء شرطة حسن المناوى والمهندس مرتضى المناوى واللواء صلاح المناوى وجد كل من احمد علاء واحمد مجدى بالاعدادى ومحمد وداليا بالابتدائى .

وزوج عمة كل من على ومحمد المناوى بامريكا واخوتهم والطيار شريف المناوى والمحاسب هانى المناوى واخوته وابن عمة كل من المرحوم الدكتور زكى نجيب محمد واخوته واللواء شرطة مصطفى عبد العزيز واخوته والاستاذ المرحوم محمد مختار واخوته وقريب ونسيب عائلات الحريزى بادفو وابو العطا بميت الخولى والمناوى بالسرو واحمد محمد بالقاهره وبزان بالشرقيه والعزاء اليوم بمسجد عمر مكرم

تلغرافيا ١ الاخشيد الروضه

ونسألكم الفاتحه

إنا لله وإنا إليه راجعون

توفى إلى رحمة الله تعالى

عميد عائلة عقل

بالجيزة الإستاذ

أنور عقل المحامى

زوج المرحومه الدكتوره عايدة الحسينى والد المحاسب اشرف عقل بامريكا زوج السيدة تامى عقل مديرة الشحن بشركة إستيرلينج بامريكا والسيدة نيفين عقل مديرة المزايا العينيه بالجامعة الامريكية بالقاهرة حرم المهندس محمد حامد ابو على مدير شركة دمشلى وجد سيف ابو على وشقيق المهندس شعيب عقل المدير بالمقاولون العرب وعم وخال طارق خورشيد القاضى بمحكمة طنطا واحمد شعيب بالهندسه وابن شقيقة الدكتور همت ابو شبانه رئيس بحوث امراض النساء بجامعة نيويورك والمرحوم محمد همت وابن شقيق اللواء عبد المعبود عقل وابن خاله وعمة الدكتور منير عزوز والدكتور عادل لبيب والمهندس ممدوح فخرى والاستاذ محمد همت وابن عم المشايخ عبد العظيم شعيب ومحمد النادى وعبد الله شعيب والاساتذة حسن حميدة وفاروق عقل واحمد البكرى وعزت عبد الظاهر وحميده محمد وسيد حميدة والمرحوم على الجمل المحامى والدكتور عبد المتعال المليحى وزوج شقيقة المرحوم الاستاذ فاروق الحسينى والدكتور فايق عبد الحى الحسينى والمرحوم الاستاذ هشام الحسينى والمرحوم امين الحسينى وقريب ونسيب عائلات الحسينى وابو خضرة والبجانى والتاجى والبكرى بفلسطين ومصر وسنابرجر بامريكا وابو على بدمشلى بالبحيرة وعلما بالمنوفيه وعلى حسن (الشرقاوى) وعزوز والمليحى والجمل وابو سنه وابو روق والشيخ وجميع عائلات منيل السلطان بالصف واطفيح وشيعت الجنازة اول امس والعزاء اليوم الاربعاء بدار مناسبات عمر بن عبد العزيز هليوبوليس تلغرافيا ٨ شارع الحمام روكسى ونسألكم الفاتحه

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا لله وإنا إليه راجعون

توفيت إلى رحمة مولاها الحاجة

فاطمة محمود عباده

حرم المرحوم الحاج محمد شتات

ووالدة كل من احمد الموجه بالتربية والتعليم ومجدى الصيدلى بالسعودية وسمير المهندس بطنطا ونادى المحاسب بديوان المحافظة والعقيد السيد وسلوى بالمعاش وسهام بالمعاش وحنان باستئناف طنطا وإيمان المدرسة بطنطا والمرحومة سهير وقريبة ونسيبة عائلات شتات والدهراوى وابو ريه وعيسى وياسين والشريف وابو شويكه والبيجاوى وابو الحسايب وابو باشا وعواض بطنطا والغمراوى بالقاهرة وشحاته وندا بالاسكندرية وشيعت الجنازة امس والعزاء ...

إنا لله وإنا إليه راجعون

المحاسب أحمد زكى الحفنى يحتسب عند الله تعالى زوجته

المهندسة سهير البطريق بمصر للطيران

كريمة المرحوم سعد الدين البطريق عضو مجلس الشيوخ سابقا والمرحومة عبلة البطريق

ووالدة المهندس

طارق الحفنى

بمكتب زهير فايز بالسعودية زوج السيدة صالحة غازى

والطيار سامح الحفنى بمصر للطيران

زوج السيدة اميمة البيلى

والسيدة مايسة الحفنى

الكيميائى علوى جمال الدين بهاليبرتون وشقيقة قدرية البطريق زوجة المرحوم على والى وكيل وزارة الكهرباء والمرحوم عبد القادر البطريق مدير عام الضرائب زوج سليمة البطريق والمرحومة جيهان البطريق وعمة وخالة لمياء البطريق زوجة وائل إكرام بمصر للطيران والنقيب ادهم البطريق ونوران البطريق خطيبة مؤمن ريحان وهالة والى وسحر والى زوجة علاء قرمان ورشا والى خطيبة احمد الشامى وجدة احمد سامح ويوسف علوى وبنت عم وخالة أولاد الدكتور كامل البطريق والحاج إبراهيم البطريق وإخوته واللواء أمين الزاهد وإخوته ومجدى البطريق وإخوته ويسرى البطريق وإخوته وزوجة شقيق المهندس محمود الحفنى وقريبة الدكتور عبد الحميد البطريق والدكتور يونس البطريق ومحمد مغاورى البطريق والدكتور إسماعيل خلف وإخوته ونبيل فاضل وإخوته وجميع عائلات البطريق وبزان وخلف وعليش والحفنى والزاهد والأهوانى وفاضل ونصر وابورحيه وطه واللبان وبوطين بالشرقية ونسيبة المرحوم صالح غازى بالسعودية والمستشار صبرى البيلى محافظ القليوبية والمرحوم جمال الدين عيد بموبيل اويل والمستشار محمد العربى بالقاهرة

وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بدار المناسبات بالميرلاند تلغرافيا ١٢١ شارع محمد المقريف بمدينة نصر

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

إنتقلت لرحمة الله المغفور

حرم المرحوم

الحاج محمد خليل

والدة المرحوم طلعت خليل والأستاذ الدكتور عبدالجليل خليل والمحاسب محمد خليل والأستاذ الدكتور رضا خليل وحرم المرحوم سعد العدوى والمرحوم فاضل عبده والمرحوم سمير عباس والأستاذ رشدى بدوى وستشيع الجنازة ظهر اليوم بمنزل الأسرة بالمعتمدية حيث يقام سرادق العزاء

تلغرافيا المعتمدية المحكمة الكبرى

انتقلت للامجاد السماوية بمنفلوط المرحومة

جنفياف شنودة بشاى

حرم الخواجا جرجس لوقا رخا ووالدة القس مرقس وبنيامين وبشرى ونادى وسامى وبركة وسامية وشقيقة القس صموئيل شنودة واخوته بالقاهرة وقريبة ونسيبة عائلات وليم جندى وعبد الملاك تاوضروس ونخلة سعيد وسامى زكى ومنير رزق والمرحوم جندى موسى بالقاهرة وعائلات رخا وبشاى والمرحوم ابراهيم شحاته عبده وجورج الصايغ والعزاء تلغرافيا جرجس لوقا منفلوط كما تتلقى الأسرة العزاء مساء الجمعة ١/٨ بكنيسة ابو سيفين بالمهندسين شارع الحجاز

ياحن ام واعزب اسم نذكر محبتك وتعبك ونودعك على رجاء اللقاء القس مرقس جرجس

ماذا نفعل ياامى صلى لاجلنا لالهنا بنيامين وبناته اليتامى

اغلى ام لن ننساك عزاؤنا ان نلقاك بشرى جرجس والعائلة

اسرة صيدلية الحكمة بمنفلوط تودع الى الامجاد السماوية والدة الدكتور نادى جرجس لوقا

المرحومة جنفياف شنودة

امنا الحبيبة بالايمان عشتى والى اخر لحظة اعطيت عزاؤنا انك مع المسيح سامى زكى والعائلة

عبد الملاك تاوضروس وحرمه واولاده ينعون جنفياف شنودة لها الرحمة

ال كشك بكوم ابو حجر

انتقل للامجاد السماوية عميد العائلة

المقدس حبيب سويحة

والد المرحوم الشيخ صدقى ولوزى المزارع وحزقيال المحامى وصداق المدير العام بالمالية بالاسكندرية والمهندس عاطف باسيوط وشقيق قلينى واولادة رمسيس والدكاترة انيس وميلاد واخوتهم وابن عم شوقى استفانوس وخليل لبيب بالقاهرة وحناوى عويضة بالاسكندرية واسحق رمزى ورزين ولخوته وجعفر لوقا والقمص بولس ولطفى صالح وايليا فهيم يسرى فخرى وقريب ونسيب كشك وشرقاوى ومعوض ومرجان وشنودة بابو حجر والقمص بطما وعبد السيد واخوته بالاسكندرية والمراونة بالنواميس وشكرى بالغنايم وصبرى بالدوير والشيخ بسى والقليض بطهطا ورشيد بالصياغ تلغرافيا ال سويحة بابو حجر

بسم الله الرحمن الرحيم

«ياايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلى في عبادى وادخلى جنتي»

صدق الله العظيم

فقيدة عائلتى مظهر والسلحدار

المرحومة السيدة

عقيلة اسماعيل مظهر

كريمة الكاتب الصحفى المرحوم اسماعيل مظهر والمرحومة زينب حسني وحفيدة المرحوم محمد باشا مظهر واسماعيل باشا محمد وحرم المرحوم ابراهيم بك حليم السلحدار

ووالدة

كل من السيدة الفت السلحدار حرم العميد نبيل عوض الله سالم وحرم اللواء محمد حسنين عمران الأمين العام لاتحاد الشرطة العربي ورئيس الاتحاد العربى لكرة السلة والسيدة جيهان السلحدار حرم العميد ضياء الدين بدر

وجدة كل من

نهى نبيل حرم المحاسب ايهاب موسى صاحب شركة فاميلى تورز للسياحة والانسة لبنى نبيل وحرم المحاسب شريف الصنايلى والانسة مرام بشركة بروموتورز وحرم المهندس محمود سهمود بشركة اركودى للهندسة والمقاولات وحرم المحاسب عمرو فهمى بامريكانا بالكويت

وشقيقة كل من

سمير مظهر من اعيان برقين زوج السيدة هدى عبدالرازق والمرحوم جلال مظهر والمرحوم عقيل مظهر زوج السيدة وفاء بدير والمرحومة لطيفة مظهر حرم المرحوم على حسنى والمرحومة علية مظهر حرم المرحوم سيد واكد والمرحومة زهرة مظهر حرم المرحوم اسماعيل سليمان والمرحومة وفاء مظهر حرم المرحوم صبحى رضوان والسيدة عبلة مظهر والسيدة سامية مظهر حرم المرحوم حسن ابراهيم والسيدة سهام مظهر حرم المرحوم اسماعيل بك شاكر والسيدة نبيلى مظهر حرم المرحوم السفير عباس سيف النصر

وعمة وخالة كل من

الكيميائى محرم حسنى والدكتور اسماعيل حسنى بكلية زراعة القاهرة والسيدة زينب حسنى حرم المرحوم مصطفى ادهم والسيدة عفت حسنى حرم القبطان محمد بدوى والاستاذ حسن واكد بالمقاولون العرب واخوتهم والاستاذ محرم سليمان واخوته والمهندس اسماعيل مظهر مدير مكتب شركة جون كرين والاستاذ ايمن مظهر المدير بشركة امكو للبترول واخوته والاستاذ عمر مظهر بمصر للطيران وشقيقته والدكتور محسن رضوان وكيل هندسة حلوان واخوته والاستاذ على شاكر مدير بنك الدلتا واخوته والاستاذ مظهر حسن مدير عام شركة السوانى بالسعودية واخوته والاستاذ محمد سيف النصر مدير بنك كريدى سويس فرست بوسطن واخوته

وحرم ابن عم وخال

المرحوم احسان السلحدار والدكتور ناصح امين والمحامى عادل امين واخوته والموسيقار خالد الامير واخوته والدكتور محمد ابوهاشم واخوته والاستاذ شكرى طوب صقال واخوته

وابنة عم وخال

الاستاذ حسين شيرين واخوته والسيدة ليلى توفيق والدكتور مصطفى بهجت واخوته

وقريبة ونسيبة

عائلات السيد باشا ابوعلى ببرقين وسالم وعمران وبدر وحسنى وواكد وسليمان ورضوان وابراهيم وشاكر وسيف النصر وسهمود وموسى والصنايلى وفهمى وعلما وشيرين وطوب صقال وامين وعبدالرازق وبدير

وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الاربعاء ١/٦ بدار مناسبات عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس بمصر الجديدة تلغرافيا ٥ شارع حسن مظهر محطة فاتن حمامة بمصر الجديدة حيث يقام العزاء للسيدات

ونسألكم الفاتحة على روح الفقيدة

البقاء لله

فقيدة عائلة عطيوى بالمساعدة والجابى باشمنت

توفيت إلى رحمة الله تعالى

الحاجة حرم الحاج سعد أحمد خليفة

والدة الاستاذ سيد سعد رئيس الشئون القانونية بمجلس مدينة الواسطى وحرم المستشار أحمد توفيق نائب رئيس هيئة النيابة الادارية وشقيقة كل من الحاج فوزى وعبدالعظيم وممدوح وحسن وسعد وجمال والمرحومين سيد وصلاح الجابى وحرم الحاج حسن الحميلى وقريبة ونسيبة جميع عائلات جزيرة المساعدة واشمنت وفزارة فافوه ووهبة بابو صالح والبرى بميسوم والمياسرة بالمصلوب ونجم وشاهين بالخرمان وعابدين بالعطف والمليحى بالواسطى والضعفاء بصفط والعزاء تلغرافيا جزيرة المساعدة الواسطى.

نوالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله

توفى إلى رحمة الله تعالى

الحاج/ السيد ابراهيم العاصى

مدير الإنتاج بشركة مصر للتامين شقيق الأستاذ مصطفى صابر وحرم المرحوم المهندس متولى ابو العطا وحرم المرحوم الأستاذ كمال عليفى زوج السيدة/ شقيقة الملازم أول محمود يوسف والد السيدة/ هالة والأنسة شيرين وخال كل من الدكتور محمد ابو العطا والدكتور مؤنس ابو العطا وحرم كل من المحاسب محمد الشابورى والدكتور محمد العزب والمهندس هانى قاسم.. قريب ونسيب عائلات ابو العطا وعفيفى والشابورى والعزب وقاسم والطرشوبى والشافعى وعاشور وقد شيعت الجنازة واقيمت ليلة العزاء أمس تلغرافيا: العاصى الحوار المنصورة

شيعت اول أمس جنازة المرحومة

لوسية عجايبى حناوى

حرم المرحوم بختان عجبان

والدة المهندس يحيى وحناوى والمرحوم مكرم ووجدى ومجدى التجار بوكالة البلح والأنسات عايدة وإيزيس وحرم شقيق المرحوم يونان عجبان وسامى عجبان وحرم المرحوم رياض رملة عزة صبحى جندى واخوته تلغرافيا يحيى بختان واخوته وكالة البلح

عادل عدلى مكارى

واخوته يودعون للامجاد السماوية المرحومة

لوسية عجايبى حناوى

أسرة

الحاج محمدين زهران

ينعون حرم المرحوم بختان عجبان

اسرة

الحاج مصطفى خميس

ينعون ببالغ الأس والحزن المرحومة لوسية عجايبى حناوى

سند فلتس واولاده يودعونه لاحضان القديسين المرحومة

لوسية عجايبى حناوى

سمير إسكندر واولاده رافت وشريف يودعون للفردوس المرحومة لوسية عجايبى

وديع فوزى زخارى

واخوته يودعون المرحومة لوسية عجايبى

رافت وإبراهيم يواقيم يودعون للابرار والملائكة المرحومة لوسية عجايبى حناوى

شكرى وفوزى سنادة يودعون لملكوت السموات المرحومة لوسية عجايبى حناوى

يسرى نعيم واولاده يودعون لاحضان الملائكة المرحومة لوسية عجايبى حناوى

حلمى نعيم واولاده صبرى وقدرى يودعون للأمجاد المرحومة لوسية عجايبى

نبيه مهنى واولاده يودعون للحياة الأبدية المرحومة لوسية عجايبى حناوى

محروس بسادة واخوته يودعون للفردوس والأطهار المرحومة لوسية عجايبى حناوى

سمير بسادة واخوته يودعون لملكوت السموات المرحومة لوسية عجايبى حناوى

عوض مهنى واولاده يودعون لاحضان القديسين المرحومة لوسية عجايبى حناوى

أولاد المرحوم حليم نعيم يودعون للملائكة والابرار المرحومة لوسية عجايبى

أنور حنا واولاده يودعون للابدية المرحومة الغالية لوسية عجايبى حناوى

عاطف خليفة بشاى يودع لاحضان المسيح المرحومة لوسية عجايبى حناوى

جورج عوض رملة واولاده يودعون للسماء المرحومة لوسية عجايبى حناوى

ميشيل وماجد عوض يودعان لملكوت السموات المرحومة لوسية عجايبى حناوى

زكريا انيس مترى واخوته يودعون للفردوس المرحومة لوسية عجايبى حناوى

جوزيف وهانى نصيف عزيز يودعان للمجد المرحومة لوسية عجايبى حناوى

رمسيس وايمن عبد الملاك اقلاديوس يودعان للمسيح المرحومة لوسية عجايبى

جوزيف ناثان يودع لاحضان القديسين والملائكة المرحومة لوسية عجايبى حناوى

منير وناجى صادق عبيد يودعان للملكوت المرحومة لوسية عجايبى حناوى

بديع ببلاوى واخوته يودعون لاحضان الملائكة المرحومة لوسية عجايبى حناوى

أسرة المقدس بشرى برلة يودعون للنعيم المرحومة لوسية عجايبى حناوى

محاسب سامى عبده صلبان يودع للفردوس المرحومة لوسية عجايبى حناوى

سعد جاد الكريم ووليد داود يودعان للملكوت المرحومة لوسية عجايبى

فيحى معوض حناوى واولاده يودعون لاحضان المسيح المرحومة لوسية عجايبى

اولاد المرحوم مكرم ونا يودعون للمجد المرحومة لوسية عجايبى حناوى

توفيت الى رحمة الله تعالى

الحاجة

زينب ابراهيم الجمل

والدة كل من اسماعيل التاجر ببولاق ويسرى ابراهيم بالاهرام وجمالات وفريال وفريدة والمرحومة فوقية وشقيقة كل من مصطفى الجمل وحامد وفاطمة وحماة سيد عيد بالاهرام سابقا وجدة كل من خالد اسماعيل بالاهرام وحسن الصاوى بالاهرام وخالة فريدة بالاهرام وجدة كل من حسام بشركة بل جت وهوايدة وعروة وحسين الصاوى بالداخلية ومصطفى التاجر ببولاق وعمر بالضرائب ومحمد بالضرائب وابراهيم بكلية الهندسة وفاطمة بالضرائب وسيد اسماعيل وحمادة وامال وعفاف وماجدة واسماعيل واشرف ومجدى والهام وزينب وتامر ونهى ورشا وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ٢٧ محرم بك السبتية القاهرة

عزاء ادارة المطابع بمؤسسة الأهرام

المستشار والمدير العام ونواب المدير العام ورؤساء الأقسام وجميع العاملين بالجلاء و٦ اكتوبر والكورنيش ينعون ببالغ الحزن والأسى والدة الزميل

يسرى ابراهيم

تغمد الله الفقيدة العزيزة بواسع رحمته وادخلها فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون

توفى إلى رحمة الله تعالى

الاستاذ/ محمد عبدالوهاب أنور الشهير بانور عبد الوهاب

نائب رئيس مجلس ادارة بنك مصر الاسبق

والد كل من السيدة ليلى عبد الوهاب مدير بنك مصر فرع شريف حرم الاستاذ علاء بكير رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية (سكوتس) والدكتور ناجى عبد الوهاب أستاذ الاشعة بالقصر العينى زوج الدكتورة منى عطية استاذة طب الاطفال بالقصر العينى والمهندس الاستشارى جمال عبد الوهاب زوج الاستاذة منى صدقى والدكتور مهندس نبيل عبد الوهاب بوزارة الرى زوج الدكتورة المهندسه مها عطية والمحاسب سمير عبد الوهاب المرشد السياحى زوج المحاسبة هناء الجابرى وقريب ونسيب جميع عائلات بجيرم مركز قويسنا وعائلات صدقى وهنا وبكير بالقاهرة والجابرى بالهرم وستشيع الجنازة اليوم بعد صلاة الظهر من مسجد السيدة نفيسة والعزاء مساء اليوم بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك

تلغرافيا ٢٠ شارع الدكتور شاهين بالعجوزة

ولا عزاء للسيدات

ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا او أخطانا

استدراك

سقط سهوا من نعى المرحوم

الحاج عبدالجليل عوض حمص

انه جد محمد واحمد وياسمين وسارة وعم عمرو بالسعودية وهشام المحامى ومحمد المحاسب وحرم المحاسب محمود الغيطانى وابن لخت المهندس سمير زغدان وحرم خالد الهلالى وابن عم كريم بنك مصر الخليج وحرم الاستاذ رائد العطار بالاهرام والاستاذ محسن وخالد درويش والتوفيقية ومصطفى بالسعودية والمرحوم نسيب عائلات النحاس بدمياط

لى اشتهاء ان انتقل واكون هناك فذلك افضل جدا انتقل على رجاء القيامة

بكوم امبو

المرحوم الاستاذ المحاسب القانونى

بشرى تكلا بشارة

زوج السيدة لندا عزيز عوض والد الدكتور الفريد زوج السيدة فيبى والدكتور رافت زوج الدكتورة ايزيس والمهندسة استر زوجة المحاسب القانونى فيكتور والاستاذة روزيت زوجة الدكتور سمير عزيز وشقيق الكيميائى عزيز والمهندسة جورجيت بكندا والسيدة انجيل زوجة المرحوم المحاسب القانونى فائق والانسة راشيل

تلغرافيا

د. الفريد بشرى بكوم امبو

شركة كاتا اسوان

تنعى بمزيد الاسى والحزن والد الدكتور الفريد بشرى تكلا والدكتور رافت بشرى تكلا وللاسرة خالص العزاء

انتقلت للامجاد السماوية المرحومة البارة

منيرة إبراهيم غبريال

زوجة المرحوم شنودة رمله بالرعيل الاول للمعلمين والدة الاستاذة مارى زوجة المرحوم امين بطرس والدكتورة مارسيل زوجة المهندس زكريا بسى وجدة الدكتور اشرف امين واخوته والمهندس امير زكريا واخيه وشيعت الجنازة تلغرافيا زكريا بسى شبرا

«انا لله وانا اليه راجعون»

مصاب آل خفاجى

توفى الى رحمة الله تعالى فضيلة الشيخ

عبدالرازق خفاجى

من كبار علماء الازهر الشريف وعضو لجنة الفتوى والد سامى الموجة بالازهر ومحمد فريد وكيل بالازهر ومحمود ببنى واحمد اسامة بالبترول وجمال الصحفى بالاهرام وثناء وكيلة بالازهر وصفاء بالسعودية ومنى بالجهاز المركزى وماجدة وكيلة بالتربية والتعليم وشقيق السيد عبدالجواد واحمد فاروق ويسرى وعبدالرحمن وفوزى وكمال وقريب ونسيب عوض رمضان المحاسب والعميد محمود رمضان وعبدالسلام حسين المحاسب والمهندس محمود بدوى وعائلة القاضى ببنى جميل والعزاء تلغرافيا ١٩ شارع شاكر امبابة

عزاء مؤسسة الاهرام

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير واعضاء مجلس الادارة والتحرير والجمعية العمومية وصندوق العاملين واللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون ببالغ الحزن والاسى زميلهم

الاستاذ جمال عبدالرازق

المحرر بالاهرام

فى وفاة المرحومة والدة سائلين الله ان يلهمهم الصبر والسلوان

مساعد رئيس التحرير ورئيس قسم مراجعة التحرير والرؤساء المناوبون ونواب رئيس القسم والزملاء المحررون بقسم مراجعة التحرير يشاطرون الزميل الاستاذ جمال عبدالرازق الاحزان فى وفاة والده سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته الواسعة ويجعل الجنة مثواه ويلهم اهله الصبر والسلوان

«طوبى لمن اخترته وقبلته يا رب ليسكن فى ديارك للابد»

انتقل إلى الأمجاد السماوية عميد عائلة الطرابيشى الأستاذ

مكرم توفيق كندس

مفتش عام اللغة الانجليزية والد الدكتور صيدلى ادوارد والأستاذ رافت مدير بسوفيكو فارم للادوية وريسو بالتربية والتعليم زوج السيدة زوزو عبدالملاك وشقيق ابلين والمرحوم حماية توفيق المحامى بالنقض وقصدى وكيل الوزارة بالضرائب وجرجس استشارى هيئة التنمية الامريكية وبشرى باستراليا وكمال بالجوازات وعايدة بالتربية والتعليم وجد سارة وجورج وفادى ورامى واندرو وناردين وعم وخال كل من رجاء وانسى وعماد وايمن ونيفين وهانى وباسل وسالى وباهر ورانذا وباسم وسامح وبيتر وماريانا وامير واميرة وابن عم راسم ورمزى وناجى زكى وفيكتور وعايدة وارث وشوقى وجميل غابيوس وفتحى وممدوح طانيوس وانسى وبخيت استاورو ونسيب الدكتور قيصر والمهندس صلاح والاستاذ نصحى صادق واسرته والمرحوم صبرى نخلة واولاده ومكرم نصيف واولاده وجيه وجميل وشات وسوزان والاستاذ بلك صديق واخوته وقريب عائلات أبوالحسن والقرامطة وال المعصرانى وكامل اسحق والمرحوم صبحى فهمى واولاده وعدلى زكرى واولاده وفتحى هنرى واولاده والمهندس راسم واولاده والاستاذ انسى وشات صادق . والعزاء تلغرافيا نجع حمادى

جميل مكرم وريسو واندرو وناردين يودعون للسماء المرحوم مكرم توفيق

مكرم نصيف واولاده وجيه وشات يودعون للسماء المرحوم مكرم توفيق

بلك صديق واخوته يودعون للسماء المرحوم مكرم توفيق

قيصر وصلاح عبدالملك يودعون للامجاد السماوية المرحوم مكرم توفيق

نصحى صادق والاسرة يودعون للسماء المرحوم مكرم توفيق

عدلى زكرى واولاده يودعون للسماء المرحوم مكرم توفيق

انسى استاورو واخيه يزفون للسماء الارشيدياكون مكرم توفيق

شوقى وجميل غابيوس يزفون الى الأمجاد السماوية الشماس مكرم توفيق

سمير صوص واولاده يزفون الى الامجاد السماوية الشمس مكرم توفيق

جورج وميشيل صبحى ووالدتهم يودعون للامجا السماوية المرحوم مكرم توفيق

كامل اسحق والمهندس سامح برسوم ينعون عزيزهم الاستاذ مكرم توفيق

العاملون بشركة سوفيكو فارم فرعها بنجع حمادى يشاطرون الاستاذ رافت مكرم توفيق الاحزان لوفاة والده

ناجى وراسم مشرقى ونجله الدكتور سامى وشات وانسى صادق والعائلة ينعون باسى الاستاذ مكرم توفيق

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل